الدستور

ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٤ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ٣٠ آذار ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨١٢٣/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠) فلس

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 30, MARCH - 1990, NO. 8123 - VOL 24 - AMMAN

توقع وصول عرفات الى عمان اليوم

مسؤول فلسطيني: اللقاءات الاردنية الفلسطينية تستهدف تعميق التفاهم

عمان - من نبيل عمرو: من المتوقع ان يصل السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين الى الاردن بين لحظة واخرى، وعلم ان اتصالات جرت معه، لمعرفة ان كان بمقدوره ان يحضر مهرجان يوم الارض الذي سيقام في عمان عشية هذا اليوم، في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، تحت رعاية السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الدستور» ان سلسلة اللقاءات الاردنية الفلسطينية الجارية في عمان الان، واللقاءات القادمة، تهدف الى تعميق التفاهم الاردني الفلسطيني المشترك، تجاه القضية الفلسطينية بصورة عامة، ومسيرة السلام، وهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

البقية ص ١٦

شعبنا يحيي اليوم الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض





الحسين يثمن دور المنظمة الدولية

دي كويار يشيد بمسيرة الديمقراطية الاردنية

العقبة - بترا: استقبل جلالة الملك الحسين هنا بعد ظهر امس السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم بزيارة خاصة للمملكة حاليا بدعوة من جلالته حيث جرى استعراض عام للمستجدات الدولية.

وقد رحب جلالته بالسيد دي كويار مثمنا للدور الذي تقوم به الامم

البقية ص ١٦

الاردنيون والفلسطينيون يجسدون بتلاحمهم وحدة الدم والمصير

الانتفاضة.. الحدث الأبرز على ساحة النضال الفلسطيني

عمان - بترا: تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودعما لصموده على ترابه الوطني وحرصه على التمسك بحقوقه المشروعة يشارك الشعب الاردني شقيقه الشعب الفلسطيني في احياء الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض التي تصادف اليوم الجمعة مجسدا بذلك وحدة الدم والمصير ومجددا الالتزام بالتمسك بالارض العربية ورفض الاحتلال والسياسة الاسرائيلية التوسعية التي تستهدف الاستيلاء على الارض العربية وطرد اصحابها الشرعيين.

ففي الثلاثين من شهر اذار من كل عام نستذكر الشهداء الذين سقطوا عام ١٩٧٦ على ايدي جنود البطش الصهيوني دفاعا عن ارضهم ودفاعا عن حقهم في الحياة الحرة الكريمة عن تراب وطنهم.

لقد هب المواطنون الفلسطينيون في

«التفاصيل ص ٥» البقية ص ١٦

شهيد في غزة واصابة ٦ صهاينة عشية الذكرى الخالدة



اضراب عام وتصعيد للمواجهات والعدو يعسكر الضفة والقطاع

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلنت قوات الاحتلال الصهيوني امس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مناطق عسكرية مغلقة

البقية ص ١٦



- حاجز عسكري صهيوني في مدينة غزة المحتلة

(٦) الاف جندي في البلدات العربية بفلسطين المحتلة ٤٨

القدس المحتلة - الدستور - اعلنت السلطات الاسرائيلية انها نشرت نحو ستة الاف جندي في محيط البلدات العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ وفي القدس الشرقية تحسبا للمواجهات في (يوم الارض).

وستستخدم شرطة العدو للمرة الاولى طائرات استكشاف من دون طيارين لمراقبة التجمعات وتحركات المواطنين.

الارض في يومها المجيد

وسط كافة مظاهر الاعتزاز الوطني، وفي اجواء مفعمة بروح الصمود والبسالة والتضحية، تحتفل جماهير الشعب الفلسطيني، والامة العربية، هذا النهار، بالذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض، التي تحل هذا العام، على وقع انتفاضة شامخة، تملأ سمع العالم وبصره بكل معاني الفداء والذود عن الحق والارض الطهور.

وما الخشية التي تجلت لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية، والاجراءات القمعية الاحترازية التي اتخذتها عشية حلول ذكرى هذه المناسبة الوطنية، الا الدليل بعينه على ان الارض قد اخذت تميد تحت اقدام المحتلين، وتتهيأ لزلزالها العظيم، رغم كل ما يبدو عليه الغزاة من قوة وحشد وعدة وعديد.

ذلك ان هذه المناسبة الوطنية المجيدة، باتت تجسد اليوم اعمق ما في نفوس الشعب العربي الفلسطيني من تعلق بالارض، وتطلع الى التحرر والانعتاق والاستقلال، الامر الذي ترمز اليه هذا النهار بقوة، توحد نضالات الفلسطينيين في مختلف ارجاء الارض المحتلة، في غزة والقدس والناصرة وحيفا وغيرها من مدن وقرى الوطن السليب.

ولعل الاحساس المتعاظم لدى العرب بمخاطر الهجرة اليهودية، هو الذي يدفع الفلسطينيين على وجه الخصوص الى تصعيد انتفاضتهم الباسلة، وتوحيد نضالاتهم في يوم الارض هذا، للتأكيد امام العالم كله، بان هذه الارض المستهدفة بموجة الهجرة الراهنة، كانت وستظل عربية القلب والوجه واللسان.

اننا ونحن نحيي في هذا اليوم الخالد ارواح كل الشهداء الذين

البقية ص ١٦

بعد تضخيم المزاعم عن الاجهزة النووية

صدام يحذر القوى المعادية من تصعيد التآمر العدواني على العراق

بغداد - رويتر - الدستور: تصاعدت حدة التوتر بين العراق وبريطانيا بسبب الحملة الاعلامية المشبوهة التي شنتها ضد برنامج العراق النووي.

ووجه الرئيس العراقي صدام حسين تحذيرا الى القوى المعادية من تصعيد التآمر على العراق.

وقال خلال مهرجان اليوم في بغداد بمناسبة يوم الارض «اذا كانوا يعتقدون ان الشعب العربي في العراق سوف يتعب فهم واهمون».

واضاف ان شعب العراق لا يتعب وهو لا يعتدي على احد وليس من هواة الصراع لكنه على الحق لا يتعب ابدا.

ونفى العراق بشكل قاطع امس المزاعم البريطانية حول تهريب اجزاء صواعق تفجير نووية الى العراق وحمل لندن عواقب الاجراءات التي اتخذتها.

واعرب متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية عن استياء العراق من احتجاز موظف عراقي يعمل بشكل قانوني في مكتب الخطوط الجوية العراقية في بريطانيا، واضاف ان

البقية ص ١٦

الدنيا بالكاريكاتير

رسوم الزميل جلال الرفاعي ومساهمات القراء ص ٧

عرضحـال

ساعدونا بدل ان تعنفونا

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم.
تحية طيبة وبعد..

قرأنا في جريدتكم الغراء يوم السبت الموافق ١٧/٢/١٩٩٠ في زاوية عرض حال ما نشر بقلم السيد محمد داودية المحترم تحت عنوان (ع الخفيف) عن اصحاب مشاغل الاحذية الذين حرضوا عمالهم على الاضراب عن العمل (حسب قوله).

- نقول للسيد محمد داودية المحترم منكرين بالاية الكريمة:

(يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة - فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). صدق الله العظيم.

وان ما كتبه تحت عنوان (ع الخفيف) لم يكن خفيفا البتة بل كان ثقيلا جدا. اذ كيف تنبأ الكاتب المحترم بان اصحاب العمل (حرضوا) العمال على الاضراب. ومن قال انه كان اضرابا؟

يا سيدي الكريم لم نحرض العمال على الاضراب بل اغلقنا مشاغلنا بايدينا وقلوبنا تقطر دما فلا يوجد من يقطع لقمة عيشه بيده.

اغلقناها يا سيدي (بطلب من العمال اولا) تجنبا للوقوع في مشاكل (مادية ومعنوية) من جراء القرارات الجديدة الصادرة عن وزارة العمل والتي تحرم عمالنا الوافدين من الحصول على بطاقات العمل وقبل ان يقول احدهم (البديل الاردني) نقول لا بديل لا بديل لا بديل.

فمعلوماتنا الاكيدة تقول ان عدد الحرفيين الاردنيين في مجال حرفتنا لا يكفي قطعا لـ ١٠٪ او ١٥٪ على الاكثر لحاجة عدد المشاغل الموجودة في الاردن. ورغم وجود كل هذا العدد من الوافدين في حرفتنا فاننا نفتقر للحرفيين حتى قبل صدور القرارات المذكورة.

كما نذكر ان سعر الحذاء المستورد اصبح يقارب الراتب الشهري لبعض صغار الكسبه.

لذا القول يا سادتي نريد حلا.. ساعدونا بدلا من ان تعنفونا..!

وحفاظا على الخطوة الديمقراطية التي بدأناها ارجو نشر هذا الرد وشكرا.

محمد عقيل
صاحب مشغل احذية

قضية توزيع الوحدات السكنية في منطقة الاغوار «ما بين المواطنين ووزارة المياه والري»

لقد مضى على قيام وزارة المياه والري سلطة وادي الاردن بتوزيع الوحدات السكنية على المواطنين في المنطقة الغورية ما يقارب الاربع سنوات. وما زالت الوزارة عاجزة وقاصرة عن الانتهاء من عملية التوزيع مما ارهق المواطن لدرجة لا تطاق من اجل حصوله على موطىء قدم له ولابنائه على الارض التي ولد عليها منذ سنين قبل ولادة وزارة المياه والري سلطة وادي الاردن، التي كانت في السنوات الماضية ناسية ومتناسية العدالة في توزيع تلك الوحدات على مستحقيها من ابناء الاغوار فهل يعقل بان ياتي ابن عمان والزرقاء.. الخ. من مدن المملكة ويصبح مالكا في منطقة الاغوار دون اسباب ومبررات تدعو لذلك من اجل التنزه والراحة على حساب الاخرين لاشباع الاهواء والرغبات الشخصية بعيدا عن المصلحة الوطنية التي تقتضي بان تكون عملية توزيع الوحدات السكنية متناسقة ومبادىء السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تتبع من قبل الجهات المختصة لتطوير المنطقة الغورية التي هي جزء لا يتجزأ من اقاليم المملكة التنموية الثلاثة «الشمال، الوسط، الجنوب».

ولكن لم تكن متناسقة وتلك السياسة وكذلك لاوضاع السكان من حيث اولويتهم بالارض وعدد افراد العائلة ولكن وقع الخطأ في وقت لم يكن فيه حسيب ورقيب فتذمر الكثير من المواطنين الذين لا يملكون القوة والحيلة للحصول على حقوقهم نتيجة لذلك الخطأ الفادح. فارتفعت الاصوات محتجة امام اللجان التي كانت تتولى توزيع الوحدات السكنية ولكن دون فائدة فسكت الجميع، فقد كانت عملية التوزيع تتم بطريقة سهلة للغاية وخاطئة في ان واحد من خلال الجلوس بالمكاتب تتسم بالروتين القاتل وعدم الخروج للميدان بشكل طبيعي مما احدث الكثير من الاشكالات ما بين المواطنين.

وهناك قضية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالوحدات السكنية لاثمان هذه الوحدات التي اقرتها وزارة المياه والري سلطة وادي الاردن، في الاونة الاخيرة لتشكل عبئا على المواطنين وخاصة ونحن نمر بظروف اقتصادية صعبة الكل يعلم بها من غلاء فاحش وتدني الدخول ومستوى المعيشة الذي كان له تاثير بالغ على اصحاب الطبقات المتوسطة الحال.

لقد رفع المواطنون الكثير من المذكرات الى مجلس النواب والى الصحف المحلية ولكن دون فائدة فلم يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل قضية اثمان هذه الوحدات كي يرتاح المواطن.

مجدي سالم محمد الكساب
ديرعلا

الملكة نور ترعى احتفال وزارة التنمية الاجتماعية بمناسبة يوم المرأة العالمي

عمان - بترا - رعت جلالة الملكة نور الحسين الاحتفال الذي اقامته وزارة التنمية الاجتماعية في المركز الثقافي الملكي صباح امس بمناسبة يوم المرأة العالمي.

ووزعت جلالتها الدروع على عدد من النساء اللواتي تحررن من الامية من مختلف محافظات المملكة.

وقال السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية في الاحتفال ان المرأة الاردنية قد شاركت في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة واسهمت في مختلف ميادين العطاء مع الرجل وكان لها دور بارز في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف ان المرأة الاردنية اسهمت في تأسيس الاتحادات النسائية والجمعيات الخيرية التي تسعى الى النهوض بالمرأة واتاحة المجال امامها للمشاركة الفاعلة في المسيرة التنموية.

واشار الى ان الوزارة قدمت وما تزال تقدم الدعم اللازم لتعزيز مشاركة المرأة في مسيرة التنمية على جميع المستويات لتؤدي دورها الكامل بصورة فاعلة وايجابية.

واكد ان مديرية المرأة في الوزارة تعمل باستمرار على التنسيق مع مختلف الجهات المعنية والمؤسسات العاملة في مجال المرأة بهدف وضع البرامج الملائمة لتطوير النشاطات النسائية وزيادة فرصة العمل للمرأة في مختلف مناطق المملكة.

وقال ان الوزارة قامت خلال السنوات السابقة بتكريم المرأة الاردنية في عدة مجالات حيث كرمت المرأة المناضلة في الضفة الغربية تقديرا لها على مقاومة الاحتلال كما كرمت المرأة المثالية العاملة والمرأة في مجال البحث العلمي والدراسات العليا واوضح اننا في هذا اليوم نكرم عددا من النساء اللواتي تحررن من الامية تمشيا مع تسمية هذا العام «بالعام الدولي لمحو الامية».

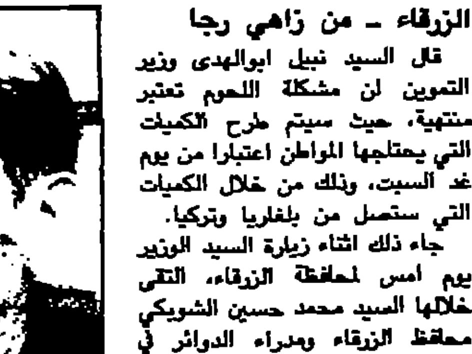
صدور عدد جديد من نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس

عمان - الدستور - صدر عدد جديد من نشرة اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي نشرة وثائقية دورية حول مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة ويشرف على تحريرها السيد فايز جابر امين عام اللجنة.

وقد تضمن العدد الجديد عدة موضوعات سياسية من اهمها: العامل الديموغرافي في الصراع العربي الاسرائيلي والاستيطان الاسرائيلي والمقاومة العربية.

لدى زيارته الزرقاء
وزير التموين: مشكلة اللحوم تنتهي غدا
لا علاقة لنا باستيراد التفاح





الزرقاء - من زاهي رجا

قال السيد نبيل ابوالهدى وزير التموين ان مشكلة اللحوم تعتبر منتهية، حيث سيتم طرح الكميات التي يحتاجها المواطن اعتبارا من يوم غد السبت، وذلك من خلال الكميات التي ستصل من بلغاريا وتركيا.

جاء ذلك اثناء زيارة السيد الوزير يوم امس لمحافظة الزرقاء، التقى خلالها السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء ومدراء الدوائر في المحافظة حيث جرى نقاش موسع حول الوضع التمويني في محافظة الزرقاء وفي المملكة بشكل عام.

واكد السيد الوزير ان وزارة التموين لن تقوم برفع اسعار اللحوم وانها ستكون ثابتة مشيرا الى ان الوزارة طرحت كميات كبيرة من الدجاج المجمد لسد حاجة المستهلكين.

وقال انه بالنسبة للدجاج المحلي فانه سيتم اجراء دراسة تحدد تكلفة تربية الدولجن ليصار الى وضع اسعار جديدة على ضوء اسعار الكلفة.

واشار السيد الوزير الى ان جميع المواد التموينية متوفرة في الاسواق وانه تم يوم امس طرح كميات من البصل والبطاطا والبندورة.

وردا على سؤال حول التفاح الموجود في الاسواق غير الصالح للاستهلاك البشري قال ان التحقيق جار لمعرفة من المسؤول عن شراء التفاح التالف في حين انه تم اعادة شاحنات معباة بالتفاح من الحدود، واكد ان وزارة التموين لا علاقة لها باستيراد التفاح..

وبالنسبة الى الشاي وارتفاع اسعاره قال ان اسعار الشاي ارتفعت عالميا. وانه سيلتقي تجار الشاي يوم غد السبت لبحث توفير هذه السلعة، مشيرا الى انه لن يطرأ اي ارتفاع على اسعار الشاي في المستقبل وقال ان الاردن يستهلك حوالي ٤ آلاف طن من الشاي سنويا

وكان السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء قد القى كلمة في بداية اللقاء تحدث فيها عن الوضع التمويني في المحافظة مشيرا الى عدم توفر اللحوم البلغارية حيث تم يوم الاربعاء توزيع ٤٥٠ راسا من الضأن على المواطنين.

وطالب السيد الشويكي بزيادة الكمية المخصصة للزرقاء وتقدير وضع الزرقاء بشكل خاص.

كما اشار الى ان اسواق الزرقاء بدأت تعاني مع بدء شهر رمضان من عدم توفير الليمون والبصل والتفاح والبندورة.

وحضر اللقاء الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية والنائب زياد ابوغنيمة.

وبعد ذلك قام السيد الوزير يرافقه محافظ الزرقاء بجولة تفقدية الى سوق الزرقاء وسوق الخضار التقى خلالها المواطنين واصحاب محلات بيع الخضروات واللحوم المجمدة والطازجة واستمع منهم الى آرائهم عن توفر السلع الاستهلاكية والمشاكل التي يواجهونها.

وقد وعد السيد الوزير المواطنين بتوفير جميع المواد الغذائية وبتشديد الرقابة لمنع تلاعب التجار والعمل على توفير جميع السلع وبالكميات المناسبة.

مدعوون لمراجعة مؤسسة الضمان الاجتماعي غدا

عمان - الدستور - يطلب الاتحاد العام لنقابات العمال من كافة الطلبة المبعوثين للجامعات الاردنية على نفقة مؤسسة الضمان الاجتماعي مراجعة قسم التدريب في مؤسسة الضمان يوم غد السبت لامور تتعلق باستكمال اوراق بعثاتهم.

الهيئة العامة لنقابة المحامين تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة المحامين اجتماعا صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين.

وستناقش الهيئة مشاريع مقترحة من المجلس لتعديل نظام صندوق التعاون ونظام التقاعد والرسوم والضمان الاجتماعي.

وينتظر ان يتم تأجيل الاجتماع بسبب تعذر اكتمال النصاب القانوني.

احالة عطاء لاستيراد ٥٠ الف طن من مادة الذرة الصفراء

عمان - الدستور - ضمن سياسة وزارة التموين في دعم قطاع الثروة الحيوانية وتوفير الاعلاف ومركبات الاعلاف لهذا القطاع الاقتصادي الهام فقد احالت اول امس عطاء على احد المتعهدين المحليين لاستيراد حوالي (٥٠) الف طن من مادة الذرة الصفراء.

وكانت الوزارة قد احالت في وقت سابق عطاء لاستيراد حوالي (٥٢) الف طن من مادة السورجوم والتي تدخل في تركيبة الاعلاف يتوقع ان تصل ميناء العقبة في النصف الثاني من الشهر المقبل.

دعوة مصانع الالبان للتقيد بطباعة تاريخ الصنع على العبوات

عمان - الدستور - طلبت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك من اصحاب مصانع منتجات الالبان في المملكة ضرورة التقيد بطباعة تاريخ الصنع على عبوات الالبان بخط بارز تمكن المستهلك العادي من تمييز البيانات المطلوبة بسهولة تامة متضمنة اليوم والشهر والسنة باللغة العربية وتاريخ الانتهاء ومدة الصلاحية وفقا للمواصفات الاردنية.

وبينت الجمعية انها ستقوم بمتابعته والتأكد من ذلك.

عدد جديد من دليل الرسائل الجامعية بالاردن

عمان - الدستور - صدر عن مكتبة الجامعة الاردنية العدد الرابع من دليل الرسائل الجامعية والذي يأتي ضمن التزام المكتبة بالتعريف بما يودع في مركز ايداع الرسائل الجامعية فيها، من رسائل تناقش في الجامعات الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد باعتماد مكتبة الجامعة مركزا للايداع منذ شهر آذار ١٩٨٦.

الدولة والمجتمع

نائب رئيس الوزراء

استقبل السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه امس سفيري اليابان وجمهورية الصين الشعبية المعتمدين لدى المملكة كلا على حدة.

وجرى خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون القائم بين الاردن وبلديهما في جميع المجالات.

وزير النقل

بحث السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات مع السفير الهندي في عمان خلال لقائه به امس سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجال النقل والاتصالات خاصة وان الاردن والهند يرتبطان بعلاقات جيدة في هذا المجال.

د. احمد قطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية امس سفير الجمهورية الايطالية لدى الاردن.

قسطندي ثيودوري

اجريت للسيد قسطندي ثيودوري مختار طائفة الروم الارثوذكس بعمان عملية جراحية تكللت بالنجاح.

د. سهيل الكايد

باشر الدكتور سهيل الكايد رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة في مستشفى البشير عمله بعد اجازة مرضية استغرقت ثلاثة شهور.

د. بسام نشيوات

باشر الدكتور بسام نشيوات رئيس دائرة الجراحة في مستشفى البشير عمله بعد ان شارك في المؤتمر السنوي للمجلس العلمي العربي لاختصاصات الجراحة الذي عقد في ليبيا مؤخرا اسبوعا.

محمد سعد الدين

تقرر اختيار السيد محمد جمال سعد الدين رئيسا فخريا لجمعية الواحة للتنمية الاجتماعية/ اسكان الامير هاشم.

عبدالسلام المبيضين

تقرر احالة السيد عبدالسلام محمد المبيضين من ملاك المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي على التقاعد.

سمير اسعد

تقرر احالة السيد سمير جميل اسعد من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

نواب محافظة الزرقاء يلتقون اصحاب معامل البلاط والطوب

الزرقاء - بترا - التقى عدد من نواب محافظة الزرقاء في قاعة غرفة تجارة الزرقاء باصحاب معامل البلاط والطوب الذين تقرر ترحيلهم الى قطعة الارض التي خصصتها بلدية الزرقاء لهذه الغاية.

واستمعوا خلال اللقاء الى المشكلات التي تواجه اصحاب محلات البلاط والطوب جراء هذا الترحيل خاصة اصحاب المحال التي تحتوي على اليات واجهزة ثقيلة مما يتسبب في خسائر مادية كبيرة لهم.

ودعا السادة النواب اصحاب المعامل الى ضرورة ترحيل الممكن منها مشيرين الى انهم سينقلون مشكلات اصحاب المعامل الكبيرة التي تشتمل على محطات تنقية الى المسؤولين للنظر فيها.

من ناحية ثانية عقدت لجنة بلدية الزرقاء امس اجتماعا برئاسة السيد مزاحم المحيسن رئيس اللجنة اتخذت خلاله عددا من القرارات الادارية والتنظيمية.

وتقرر خلال الاجتماع تكليف لجنة التنظيم في البلدية بدراسة واقع المدينة الرياضية الواقعة في منطقة جريبا/ طريق بيرين واستملاك عدد من قطع الاراضي والفضلات من سعة الشارع العام.

ندوات ومحاضرات

عمان - الدستور - اعد المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية برنامجا خاصا بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل يشتمل على ندوات ومحاضرات ودروس دينية وعرض افلام.

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. نوح القضاة، الحسيني الكبير الخطيب د. احمد العوايشة، والمدرس انور حسن الحاج علي، الشابسوغ د. محمود عبيدات واحمد قاره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عيد والسعدي عبدالله نعناعه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي سمير خلف والحسين الغربي حسن الرزوق والفضل بن عباس رفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد د. احمد زايد وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصفدي آدم ابواسنينه والعمري محمد القايري وصلاح الدين الخطيب محمد شقرة والمدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم وسليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة والحمصي شعبان عبدالجبار وابو بكر الصديق حسن الاقطش، اسامه بن زيد/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير د. شرف القضاة ويونس اسلام محمد سيد والدراويش مثقال حسن ومعاذ بن جبل عبدالمجيد ديه والحجرات/ ام اذينة محمد الحبشي ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد خازر المجالي والنور/ الخرابشة يونس حمدان والهدى حميد العبدلات وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجابع وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والفيحاء د. همام سعيد والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش عايد والتكروري مشهور الطيشات والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابواسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر مرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والقلعة ووادي الحدادة

المرابطون حافظ تكروري وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي عادل بداينه وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين الخطيب عوني عوض والمدرس عبدالله حجاجره وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب سلامة د. علي الفقير وماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء محمد ابوقياص وطلحة بن عبيد الله حسين عطيه والامام علي بسيم قشه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسفر علي بلجي والسلام عزت جميل وآمنة بنت وهب وائل وليد وضاحية الامن العام حسام سنونو والامام مسلم ابراهيم برقان ومخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وصالحية العابد محمد رضوان والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي عدنان خليفات والشهيد فخري عيسى وابو بكر الصديق واصف فخر الدين والبقاعي احمد معتاز والراشدين فوزي السعود والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي والانصار سعيد حجاوي غالب الزاغة/م. البشير عبدالله الفجاوي وانس بن مالك محمد زنبركجي والقعقاع بن عمرو عمر العمري وابو درويش حسين وهدان والسلام جمال بنات وحسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل وحي عالية عمر ابو ناصر ومحمود الطاهر حامد الضمور والمنارة محمد ابو قدوم وبلال بن رباح هاشم صالح والابيض اسحق امارة والحكمة/ حي عالية الشرقي عبدالحميد محمود عايش.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامه ومدارس الوحدات يعقوب الريان وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي والسيدة حفصة امين سنور وابوالشيخ القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد/ سوق الخضار احمد عيسى والوحدات الجنوبي محمد البكري والشعراوي نضال اماره والخلفاء الراشدون احمد عنكير والبخاري محمد زين العابدين والمهاجرين الكبير سعد الدين زيدان وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السقاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا محمود هاني الصادق.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد صالح مصلح والنظيف الاوسط يحيى كوكش ومصعب بن عمير محمد شريمه والمؤمنون علي نمر ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رسلان وبدر طه خلف وعلي صقر صابر صبري والتوبة عثمان جعيثم والهشلمون سليمان الهشلمون والسيدة زينب رضا ابراهيم وجمعية لفتا فائق عطية ومحمد ازمقنا حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابوزنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعيدة وابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابوكثيش الجديد عايش عوض الزبيدي والحاج نهار القطارنة امجد محمد حسن واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحليفة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو كثيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي ومسلم خير علي الرفاعي وام الحيران القديم اسماعيل سمور.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم وهيب اللبدي وحنيفة بن اليمان محمد الصمصام والسلام محمد عزالدين وعمر المختار احمد جبر الوبير والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب حسن ناصر والمقابلين الكبير محمد الوحيدي وخالد بن الوليد محمد القرقي والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام قصير داود شبانه وابوعبيدة/ البنيات محمد نبهان.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه وعمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة ومعاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني وشاهر الحديد/ الجويدة سالم ابوحديد وابوبكر/ العلكومية عبدالله ابوالليل واسكان الامير هاشم محمد الدريدي وعبدالرزاق الداود محمد الطاهر والهاشمية/ شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران/مرج الحمام طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي وام عيهرة رضا فكري واسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العقاد وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم ادلبي محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف والعساف/ تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين قنديل الزهيري وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن ودابوق محمد السيد واحد د. محمد عقله.

مساجد منطقة الجبيهة وابونصير وصويلح

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشة واللوزيين سامي النجار والامام النووي احمد شحادة والفاروق محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان حجير وعوص بينو مصطفى زيد الكيلاني وعبدالرحمن بن عوف د. احمد شحاده وعمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد اسحق البدارين وخليل الرحمن رشدي العلوري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الشمالي عبدالمعطي عبدالغني وسحاب الجنوبي د. نايف عقل ومدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان والغزالي علي سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة والغفران حمزه منصور والموقر الكبير سلامة البري وام بطمة عدنان العايدي والنقيرة الشلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صالح ورجم الشامي الشرقي عبدالرحمن مطلق والزميلات راجح العوضي.

مـــوال

ي ابنـي تـرى ارضـك على مـرمـى العصـا مسلـوبـه
ي ابنـي تـرى اختـك على رمش النهـر مصلـوبـه
نـذرت عـروبتهـا الك، ارجـع وطعنهـا
عيـن الجبـان اللي تطيـق النـوم مغلـوبـه

سليمان عويس

الباب المفتوح

أوبة الروح

شعر: خالد ابوعجمية

كل الكواكب صاغت في عواليها ... حللا من المجد في آثار تهديها
للارض في يومها الميمون طالعه ... تدنو لعاشقها... تعطيه يعطيها
هنا الثلاثون... قد هلت نسائمه ... تمشي الهوينا... فزد يا يومها تيها
فيه الشموس اعتلت ابراجها جذلا ... والروح عادت الى الأوصال تحييها
ما انزل الله في ارض يباركها ... الاك... ارض الألى... اغلى غواليها

*****

يا دولة الظلم في الاسفار من حقب ... خطت دروس بها نصح لقاريها
لا يهزم الشعب في ارض توارثها ... او ترضخ الارض في يوم لعاتيها
يا دول الظلم يا من فوق باحتنا ... نصبت من الظلم ما وسعت سواقيها
انا شربنا كؤوسا من تعسفها ... ذلا وقهرا وما جادت اياديها
فصاحب الدار يا اسرائيل مقتلع ... منها... وصار اليف الدار نائيها
وتفرق الشمل والسمار وانتثرت ... ايامها البيض وانفضت لياليها
ومن تغزل في يافا وشاطئها ... حل التنائي... فصار اليوم باكيها
من كل تمر زرعت الارض فانتظري ... يوم القطاف.. انا ما حان فاجنيها

*****

يا اوبة الروح يوم الارض جذوته ... عمت فلسطين.. قاصيها ودانيها
يا اوبة الروح مدي فانتفاضتنا ... صقر وعهد على الأيام نوريها
هذي خطانا.. الى التحرير هادرة ... وللنار تبعث من شتى خوابيها
كل الجراح التي ادمت وما برحت ... لا شيء غير لهيب النار.. يبريها

*****

ان لجة الأمس قد أنأت مراكبنا ... فاليوم عادت وقد بانت سواريها
لا عاتي الموج.. لا الظلمات ثانية ... منا المراكب ان ترسي مراسيها
يافا وغزة بعض من مرافئنا ... هذي مراكبنا.. هذي مرافيها

بمناسبة يوم الارض

رابطة الكتاب تقيم اسبوعا ثقافيا شاملا في مقرها بجبل اللويبدة

عمان – الدستور – تقيم رابطة الكتاب الاردنيين اسبوعا ثقافيا شاملا بمناسبة يوم الارض يضم فعاليات شعرية وقصصية ونقدية بالاضافة الى حفل فني يختتم به المهرجان.

وستبدا الفعاليات اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساء بكلمة للسيد عبدالرحيم عمر رئيس الرابطة ثم يلقي الشعراء:

ابراهيم نصرالله، ادوارد حداد، حبيب الزيودي زليخة ابوريشة.

● الجلسة الثانيـة: وتبدا الساعة ٩,٣٠ وحتى ١٠,٣٠ ويشارك فيها الشعراء: عاهد شاكر، عمر شبانه، مازن شديد، يوسف عبدالعزيز.

● السبت ٣/٣١. ليلة قصصية يدير ندوتها الاولى جمال ناجي وتبدا في الثامنة مساء ويشارك فيها. القـاصـون: ابراهيم العبسي، رسمي ابوعلي، طلعت شناعه.

● الجلسة الثانية: تبدا الساعة ٩,٣٠ وحتى ١٠,٣٠ ويشارك فيها: سهير التل، محمود الريماوي، يوسف ضمرة.

● الاحد ٤/١: امسية شعرية يديرها د. حسين جمعة ويشارك فيها من الساعة (٨–٩) الشعراء: ابراهيم الخطيب، احمد المصلح، حيدر محمود، زهير ابوشايب.

الجلسة الثانية من الساعة (٩,٣٠–١٠,٣٠) ويشارك فيها: عطاف جانم، محمد مقدادي، محمد عرموش، محمود فضيل التل.

● الاثنين ٤/٢: دراسات. يدير الندوة بدر عبدالحق. ويشارك فيها: ابراهيم خليل، خليل السواحري، سليمان الازرعي.

● الثلاثاء ٤/٣: ليلة قصصية يدير ندوتها الياس فركوح ويشارك فيها: سامية عطعوط عدي مدانات، علي حسين خلف.

الامسية الثانية من الساعة (٩,٣٠–١٠,٣٠) ويشارك فيها محمد خليل ومحمد طمليه ومحمد عيد.

● الاربعاء ٤/٤ دراسات. يدير الندوة عبدالله رضوان ويشارك فيها: د. عبداللطيف عقل وفخري صالح.

● الخميس ٤/٥ يختتم الاسبوع بحفل فني ويبدا الساعة الثامنة مساء.

مناقشة رسالة ماجستير

اربد – الدستور – نوقشت في قسم الفيزياء في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة امال رضا ملكاوي وهي بعنوان «دراسة للتركيب البلوري لنظامين من السبائك باستخدام الاشعة السينية».

وهدفت الدراسة الى الكشف عن مواقع الذرات المكونة لهذه السبائك وتحديد ثابت السبيكة البلورية لكل نظام من هذه السبائك.

عرار وعدد من النواب يتبرعون بقرنيات عيونهم

عمان – بترا – استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في مكتبه امس وفدا يمثل جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر.

وقدم الوفد شرحا عن اهداف الجمعية ونشاطاتها مشيرا الى انه تم اجراء ٨٥٠ عملية زراعة قرنية في الاردن لغاية الان.

واعلن السيد عرار عن تبرعه بقرنيتي عينيه اقتداء بمبادرة جلالة الملك الحسين مشيرا الى انه سيوزع بيانا على السادة النواب لحثهم على التبرع.

وقد تبرع من النواب امس بقرنيتيه كل من السادة يوسف العظم والمهندس فؤاد الخلفات وجمال الخريشا والدكتور نايف ابوتايه وعبدالله الزريقات اضافة الى السيد نايف المحيسن من وكالة الانباء الاردنية وريما الدبلس وندا التاجي من الامانة العامة لمجلس الامة.

وضم وفد الجمعية الدكتور نافذ سرحان من بنك العيون واحمد جميل شاكر امين سر جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني وايمان محمد الخطيب من كلية الطب في الجامعة الاردنية ورولا عربيات المشرفة الاجتماعية في بنك العيون الاردني.



سليمان عرار

حول تحويل لواء مادبا الى محافظة

الطراونة: الظروف الحالية غير مواتية

علاوي: التخفيف من المركزية وزيادة مخصصات المشاريع

مادبا – بترا – اثار عدد من نواب الدائرة السادسة في محافظة العاصمة مسالة تحويل لواء مادبا الى محافظة على بساط البحث في مجلس النواب آخذين بعين الاعتبار مساحة هذا اللواء وعدد سكانه واحتياجاته لكثير من الخدمات.

وكالة الانباء الاردنية ناقشت هذا المطلب مع السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا والنائب عبدالحفيظ علاوي وعدد من المواطنين للتعرف على واقع اللواء ومدى فائدة ترفيعه الى محافظة فاكد متصرف اللواء ان تحقيق هذا الطلب يعتبر انجازا حضاريا الا ان الظروف غير مواتية حاليا ويترك الامر للظرف المناسب حتى تساعد الظروف والاوضاع عامة والمالية خاصة احداث وحدة ادارية كمحافظة في هذا اللواء.

وعن طبيعة الخدمات المتوفرة في اللواء قال: ان معظم الخدمات التي تهم المواطن متوفرة وبشكل مميز وتتناسب بقدر الامكان مع عدد من السكان البالغ عددهم ١٢٠ الف نسمة موزعين على المساحة الجغرافية التابعة اداريا لهذا اللواء والبالغة ١,٠٦٩,١٤٦ دونم حيث يوجد ستة مجالس بلدية و ٢١ مجلسا قرويا وثمانية مجالس خدمات مشتركة استطاعت احداث نقلة نوعية في اطار الخدمات في كافة التجمعات السكانية.



مصلح الطراونة

النائب عبدالحفيظ علاوي

وفي لقاء مع النائب عبدالحفيظ علاوي حول طلب نواب اللواء رفعه الى محافظة قال:

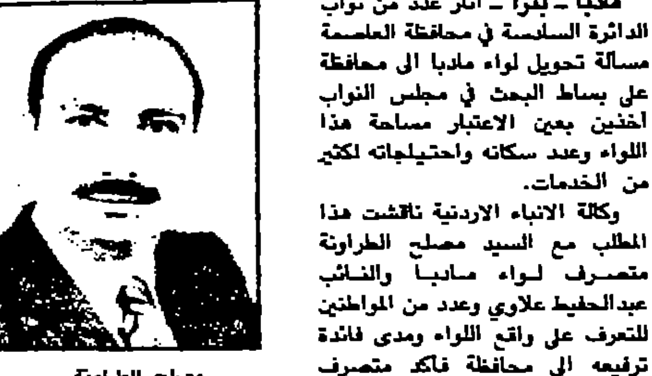
يبدو ان هناك عدم ادراك كاف لموضوع التحولات الادارية والارتقاء بمستويات الادارة المحلية اذ يتبادر للذهن من هذا الموضوع ان الهدف الرئيسي لتحويل اي لواء الى محافظة هو هدف حالي يقتصر على زيادة المخصصات المالية لمشاريع التنمية والخدمات وفي اعتقادي ان هذا التصور لا يصيب الحقيقة اذ ان تحويل لواء مادبا الى محافظة يهدف الى تحقيق مجموعة من الامور. منها:

– مركزية التخطيط والتنفيذ، اذ يصبح من الممكن بعد ترفيع اللواء الى محافظة التخطيط للمشاريع الانتاجية والانمائية والخدمية محليا وهذا اقرب الى الحاجات الواقعية منه الى التخطيط المركزي.

– تزداد مخصصات المشاريع لان حجم الخدمات المطلوب يبدو كبيرا ويصبح ذو اولوية حيث تبرز مشاريع المحافظة لعدم مزاحمة مشاريع اخرى لها وتبدو احتياجاتها عن حقيقتها.

– حرمت مادبا من مديرية اشغال لانها ليست محافظة علما بان ٧٥٪ من اعمال مديرية اشغال العاصمة تتعلق بمنطقة لواء مادبا وخاصة بعد انشاء امانة عمان الكبرى.

وكان للمواطنين في اللواء راي في هذا الشان فقال المواطن جورج عزيزه ان تحويل اللواء ليس هدفا بحد ذاته وانما هو احد الوسائل الادارية الممكنة للمساهمة في احداث التطور الاجتماعي والاقتصادي لهذا اللواء بعيدا عن التبذير وباقل النفقات على ضوء الواقع الاقتصادي الذي يعيشه الاردن عامه وهناك حاجات ضرورية في اللواء تستدعي استحداث بعض الدوائر كمديرية اشغال ودائرة سير لتخفيف العبء على المواطنين.



النائب عبدالحفيظ علاوي

وتحدث المواطن عبدالجواد شجادة من مخيم مادبا فقال: ان عملية تحويل اللواء الى محافظة ستؤتي ثمارها بما توفره للمواطنين من راحة وتخفيف عبء التنقل والمراجعة للعاصمة بشان احتياجاتهم وبالتالي زيادة المخصصات التي ترصد للواء في حالة تحويله الى محافظة مما يسهم في دفع عجلة البناء والتطور.

وتحدثت الانسة هيفاء كرنشه والسيدة ميسون عبدالجليل العليمات والسيدة امل محمد علي حول تحويل اللواء الى محافظة فقلن ان تحويل اللواء الى محافظة اصبح امرا ملحا وضروريا خاصة بعد اكتمال قطاع الخدمات والدوائر المستقلة باستثناء دائرة الاشغال والسير والتي نامل انشاؤها مما يعزز دور هذه الخدمات فالامل يحدونا في تحقيق هذا المطلب ونحن على يقين وثقة بحكومتنا الرشيدة وبقائد هذا الوطن الذي يولي جل اهتماماته لهذا الوطن.

في الكرك

الطراونة يحاضر بمجمع النقابات المهنية حول التجربة الديمقراطية

الكرك – بترا – القى النائب السيد محمد فارس الطراونة محاضرة في مجمع النقابات المهنية فرع الكرك حول التجربة الديمقراطية الاردنية والمراحل التي مرت بها والمؤثرات التي تعرضت لها.

وقال السيد الطراونة ان الشعب الاردني حقق عددا من المكاسب والانجازات في مجال الحريات العامة والسياسية موضحا مظاهر المرحلة الجديدة المتمثلة بالانتخابات النيابية النزيهة وعدم تطبيق المادة رقم (١٨) فقرة (هـ) من القانون والحوار المثمر بين الحكومة والنواب بدءا من بيان الحكومة وحتى انتهاء الدورة العادية واعادة جوازات السفر وتجميد الاحكام العرفية تمهيدا لالغائها.

واوضح ان الديمقراطية في الاردن ليست مطلقة بل مقيدة بنصوص الدستور واهمية ادراك الواقع الاردني السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتأثر هذا الواقع بوجود العدو الاسرائيلي الاستيطاني.

واكد على ضرورة تغيير انماط السلوك الاستهلاكي وتحويلها الى عناصر انتاج للمساهمة في بناء الاردن الجديد مشيرا الى ان الانتقال من الموقف السلبي الى الموقف الايجابي امر تقتضيه المصلحة العامة ومن شانه اعطاء مسيرة النهج الديمقراطي الديمومة مع اهمية المحافظة على استمرارية هذا النهج والمحافظة عليه وتحويل المكاسب والانجازات المتحققة الى قيم جديدة وتقاليد راسخة.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء نقابة العاملين بالطباعة وصناعة الورق

عمان – الدستور – عقدت الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر وصناعة الورق والكرتون من فروع النقابة الثلاثة وهي الطباعة والنشر والكرتون والورق الصحي اجتماعها الاول تم خلاله توزيع المناصب الادارية وتشكيل النقابة من السادة:

محمد حسن خليل رئيسا للنقابة ويوسف المومني امينا للسر ومحمود الزواهرة نائبا لامين السر وعبيد خليفة كايد نائبا للرئيس واحمد الحبازي امينا للصندوق ونزيه الضرشة، وفرنسيس خوري، عمر قلاب، ونزيه الدبس اعضاء.

كما تم تسمية ممثلي النقابة لعضوية المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال من السادة.

يوسف المومني، محمد حسن خليل، محمود الزواهرة، احمد الحبازي، عبيد خليفة.

وتسمية مرشحي النقابة للمكتب التنفيذي وهما: يوسف المومني، احمد الحبازي، وحضر الاجتماع مندوبون عن الاتحاد العام لنقابات العمال.

وصول ١٤٣٠ سائحا للعقبة

العقبة – بترا – وصلت الى ميناء العقبة صباح امس الباخرة اليونانية/ رومانزا/ وعلى متنها ٧٥٠ سائحا من مختلف الجنسيات.

كما وصلت اليوم الباخرة الالمانية/ اوروبا/ وعلى متنها ٦٨٠ سائحا.

وذكر السيد مازن قعوار مدير الشركة المنظمة لهذه الرحلات ان الرحلات جاءت نتيجة للجهد المشترك بين وزارة السياحة والقطاع الخاص.

افتتاح فرع للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في المزار الجنوبي

الكرك – بترا – افتتحت المؤسسة الاستهلاكية المدنية فرعا جديدا لها في مدينة المزار الجنوبي ضمن خطتها الرامية الى تقديم خدماتها للمنتفعين في اماكن تجمعاتهم.

وذكر السيد جميل الفراحنة المدير الاداري في المؤسسة ان الفرع يشتمل على صالة مخصصة للمواد التموينية واخرى للالبسة والادوات المنزلية مشيرا الى انه يتوفر في الفرع مختلف اصناف المواد التموينية.

واوضح ان المؤسسة ستقوم باجراء دراسة لافتتاح اسواق اخرى في مختلف مناطق المملكة وخاصة منطقة الاغوار الجنوبية نظرا لبعد المنطقة عن مركز المحافظة بهدف التسهيل على المواطنين فيها.

وحضر الافتتاح مساعد متصرف لواء المزار الجنوبي.

تعيين موظفين بمراكز مصادر التعليم

عمان – الدستور – قرر الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي تعيين التالية اسماؤهم في مراكز مصادر التعليم على النحو التالي:

مديرية عمان الكبرى:

زهدي ابواسعد ومعن ابورمان وابراهيم عبدالرزاق عمر.

مديرية الكرك:

خليل عطية شحادة وعبدالكريم الشيخ وفهد ذيب البياري وصلاح احمد القطاونة.

مديرية اربد:

معين رشيد عيسى.

افتتاح ورشة تربوية بجامعة اليرموك

اربد – الدستور – عقدت في جامعة اليرموك ورشة تربوية حول مهارات الاتصال في الارشاد التربوي نظمها مركز البحث والتطوير التربوي بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد للمرشدين التربويين في مديريات التربية في شمال المملكة.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٣/٢٩ هي كما يلي:

	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٦٩.٠	٦٧٣.٠
جنيه استرليني	١٠٩٢.١	١٠٩٨.٧
مارك الماني	٣٩٢.٦	٣٩٥.٠
فرنك سويسري	٤٤٣.٠	٤٤٥.٧
فرنك فرنسي	١١٦.٧	١١٧.٤
ين ياباني/ لكل مائة	٤٢٧.٧	٤٣٠.٣
جلدر هولندي	٣٤٨.٧	٣٥٠.٨
كرون سويدي	١٠٨.٨	١٠٩.٥
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٣.٤	٥٣.٧
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٩٠.٦	١٩١.٧

جزر للرخويات

اقترح علماء المعهد السوفياتي لبيولوجيا البحار الجنوبية تحويل اطر عجلات السيارات القديمة الى جزر للرخويات. والمطلوب لهذا ربط ٤٥٠ اطارا على شكل رزم، واغراقها في البحر الى عمق عشرة امتار وقد صنعت جزر كهذه في شمال البحر الاسود، قبالة مدينة انابا ونوفوروسيسك ويفباتوريا.

العلم والحياة

التجربة عند العرب

الحسن ابن الهيثم والبصريات

بقلم: الدكتور محمد بغدادي

لقد قامت الفيزياء اليونانية على وضع فرضيات اولية، مقولات، مصادر، او مبادىء، وبنت عليها بطرائق الاستنتاج المنطقي وحده علم الطبيعة. وهكذا تاتي الفيزياء في تصنيف ارسطو للعلوم النظرية – التي تسبق التطبيقية والشاعرية – ولم يكن يعنيها في هذا البناء الا انعدام التناقض الصريح بينه وبين الحياة اليومية. اما الرياضيات فهي غائبة تماما في المفاهيم الفيزيائية لان الكم هو سطح الاشياء وليس جوهرها. وهكذا فان العلاقة بين القوة والسرعة خاطئة عند ارسطو ولكن هذا لم يكن يسبب له القلق. واما الفرضية الاساسية فقد تكون ان الاشياء كانت مجمعة وفي حالة السكون في زمن سحيق، وان قوة ما، إلاهية قد اعطت الدفعة الاولى للحركة وعملت على تمييز الاشياء كما يرى انكساكور او ان الحركة موجودة في كل الكائنات، وهي حركة بالمعنى الواسع تشمل التغيير وليس لها اي محتوى رياضي، ثم يبرهن انطلاقا من هذه الفرضية على وجود محرك اول ازلي وغير متحرك وغير ممتد هو سبب الحركة كما يبرهن انطلاقا من وحدة الحركة على وحدة المحرك الاول وهذا ما فعله المعلم الاول ارسطو.

ثم جاءت النهضة بعد قرون طويلة من الانحطاط العلمي والفكري واستطاعت التعرف على الكنوز اليونانية التي حافظ عليها العرب وترجموها من جهة، ووضعت اسس للفيزياء الحديثة القائمة على التجربة من جهة ثانية. وهي ان ادخلت التجربة فذلك لان تطور الانتاج وتكاثر المهندسين قد سمحا بذلك او لان جيمس بلكون وغيره قد اسسوا الطرائق التجريبية.

ولما كانت التجربة الحقة تعني القياس، فلا بد اذن من وجود علاقات رياضية بين المقادير الفيزيائية او بمعنى آخر لا بد من وجود تماثل بنيوي بالمعنى الرياضي الحديث بين الرياضيات والفيزياء بين التعاريف والمفاهيم الرياضية ومقابلاتها الفيزيائية. الم يقل غاليليو ان كتاب الطبيعة مكتوب بلغة رياضية وان الفلسفة مكتوبة في هذا الكتاب الكبير المفتوح على الدوام امام اعيننا.. ولكن هذا الكتاب المفتوح، هذا الكون، لا يقراه ولا يفهمه الا من تعلم اولا فهم اللغة التي كتب بها، وتفسير الرموز التي يحتويها.

وبالفعل فقد اسهمت التجربة في تطوير الفيزياء تطويرا كبيرا وسريعا. ويبدو لي انه يمكن تلخيص نظرة اينشتاين هذه بقولنا ان الفكر الفيزيائي اليوم هو التجربة مضافا اليها ارسطو جديد ملم بالرياضيات. يقول اينشتاين في هذا الصدد: «تبقى الهندسة علما رياضيا ما دام لاستنتاج النظريات من المصادر مسالة منطقية بحتة. ولكنها في الوقت نفسه علم فيزيائي بقدر ما تحوي مصادرها على تاكيدات خاصة بالاشياء الطبيعية ولا يمكن التحقق من صحتها الا بالتجربة».

وهكذا فان بين تجربة البداية وتجربة النهاية انسان خلاق يصنع المفاهيم ويخترع الجسيمات ويكتشف طرائق اثبات وجودها.

العلم والتجربة عند العرب

ما هو موقع المعترضة العربية في تطور الفيزياء؟ لنذر اولا ان هذه المعترضة قد امتدت وحدها العلم كله ردحا من الزمن دام ٣٥٠ عاما، وبقي وميضها مشتعلا لقرنين اخرين. ويقسم جورج سارتون تاريخ الانجازات العلمية الى عصور يمتد كل عصر منها فترة نصف قرن ويتميز بشخصية علمية مركزية واحدة، وهكذا تتابع عصور افلاطون وارسطو واقليدس وارخميدس، فالحقبة الصينية ثم الحقبة العربية بين عام ٧٥٠ وعام ١١٠٠م، وهي سلسلة مستمرة تلمع فيها اسماء جابر بن حيان والخوارزمي والرازي والمسعودي وابي الوفاء والبيروني وابن سينا وابن الهيثم وعمر الخيام. وهم كلهم ينتمون الى العربية لغة، والى الاسلام كعقيدة وبدات اسماء غربية تظهر بعد هذه الحقبة وبقي العرب والمسلمون يقاسمونهم الامجاد كابن رشد ونصير الدين الطوسي وابن النفيس وذلك حتى عام ١٣٥٠. ثم يختفي العلم الاسلامي بعد هذا التاريخ الا في ومضات نادرة وحتى يومنا هذا. واود هنا اخذ الحسن ابن الهيثم الفيزيائي الرياضي كمثل في وضع المفاهيم وفي الربط المتين بين الرياضيات والفيزياء الذي عبر عنه في السطور الاولى من خطاب الضوء وفي ادخال التجربة كصلة للاثبات ومصدر المعرفة كما اود الاشارة الى انه وبرغم وعي العرب لتعاليم الاولين واحترامهم لها فانهم لم يتقيدوا بها ولم يتبعوها اتباعا اعمى. وكانوا يرون انه يمكن للمعرفة ان تكون علما ولو لم تتبع منهج ارسطو او اقليدس. الم يشك البيروني تجاه المبالغة في الاحترام الذي كان البعض يبديه لافكار ارسطو، وكانه لا يمكن وضعها موضع التساؤل. برغم انهم يعرفون قول البيروني بان ارسطو لم يدع يوما انه معصوم عن الخطأ.

لقد ميز ابن الهيثم منذ البداية بين كنه الضوء الذي تعالجه الفيزياء وبين كيفية انتشاره «تمتده بلغة ابن الهيثم» التي تعالجها الرياضيات. فقد فرق بين مفهومي الخطوط الهندسية والخطوط المادية وعرّف الشعاع بقوله انه مؤلف من خطوط متوهمة لا محسوسة فالخطوط المتوهمة مع الضوء الممتد عليها لمجموعها هو الذي يسمى الشعاع.

ودرس ابن الهيثم قوانين انعكاس الضوء وانكساره. وميز ايضا بين الاجسام الفيزيائية المشفة والاجسام الرياضية المشفة، لانه لا حد للشفيف في نظر الهندسة. وكرر برهانا لابي العلاء بن سهيل لاثبات ذلك نعبر عنه اليوم بقولنا ان قرائن الانكسار اعداد حقيقية، وبالتالي فهناك عدد لا نهاية له من القرائن بين كل قرينتين اما اصحاب العلوم الطبيعية فهم يقولون ان كل خاصة للاجسام الطبيعية تستلزم المحدود والمنتهي ولا يمكنها ان تكون لا نهائية ان الاجسام محدودة بصورتها. فاذا قسمت غيرت صورتها الى صور اخرى.. الماء او الهواء

ويبين ان تمدد الضوء في الاجسام المشفة هي خاصة طبيعية لكل الاضواء، ويضيف قائلا يقول البعض ان امتداد الضوء على خطوط مستقيمة في الاجسام المشفة انما هي خاصة في الاجسام المشفة ما دامت هذه الاجسام لا تنقل الضوء الا عن خطوط مستقيمة ان هذا المفهوم لا يثبت امام الفحص والتجربة. ان خاصية الضوء انه يمتد على خطوط مستقيمة. وخاصة ان الشفيف لا يمانع في مرور الضوء عبر الجسم المشف ان الشفيف هو صورة الجسم المشف.

... رغوة البحر الممتد شوقا الى اعماق امانينا.
... يوم موعدنا
... ارض ملتقانا:
... يلا.. هيلا يا بلدنا الحنونة
... يلا.. هيلا يا ارضنا المزيونة.

**

هل تعلمون اخوتي عن قمر تدلى وغمس لسانه بماء ال...
هل رايتم النجوم وهي تتداح في يد الصبي الملثم، وحين ...
الحجر تطير النجوم الى الجبال وتنام هناك»

يرى العالم السوفياتي موروزوف مؤلف كتاب «قوانين الطبيعة وصحة الانسان» ان ثمة صلة مباشرة بين النشاط الشمسي وحالة الانسان الصحية.

واثبت العلماء ان غلاف الارض الجوي يحمل شحنة كهربائيةموجبة بينما الارض نفسها تحمل شحنة سالبة. وبالتالي ان قدمي الانسان مشحونتان بالموجب اما راسه فيشحن بالسالب وحين اشتداد النشاط الشمسي تزداد شحنة الارض السالبة كثيرا الامر الذي يشحن جسم الانسان كله شحنة سالبة مما يؤدي الى اشتداد امراض القلب والاوعية وامراض الرئتين والامراض النفسية وغيرها بل وفي بعض الحالات يتمخض عن ظهور اوبئة الامراض النفسانية فيزداد الاجرام وعدد حالات الانتحار والجنون.

ومن جهة اخرى يزيد النشاط الشمسي من نسبة غاز الاوزون وجزيئات الاوكسجين في الجو التي تؤثر تاثيرا ضارا في جسم الانسان اذ تهدم غشاء الخلايا واحماض النوكليين

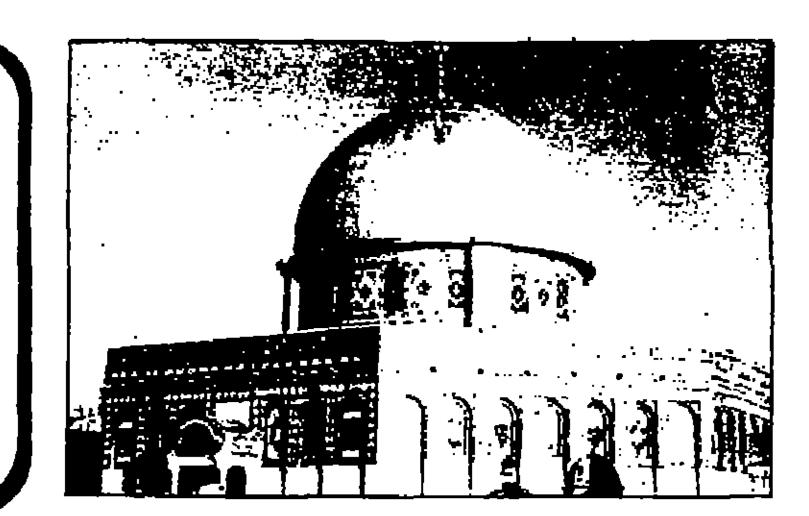
ويؤكد موروزوف ان وقاية الانسان من تاثير النشاط الشمسي الخطر امر بسيط للغاية. فالمهم هنا تنقية الجسد في الوقت المناسب من «الرواسب» والسموم بواسطة شرب كميات كبيرة من الماء المقطر وعصير الفواكه الطازج، والجوع فترة قصيرة واجراءات مثل التعرق ... الحارة

مديرية ... والاسعار والدراسات – عمان – اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ٣٠، ٣١/ ٣/ ١٩٩٠ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٧٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٤٠	٢٨٠
[illegible] عجمي	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠
[illegible] رفيع	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا صغير	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٦٠	٤٠٠
كوسا كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار صغير	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٨٠	٥٣٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٤٠
فلفل اخضر	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٢٠
فاصوليا بلديه	١٢٥	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠
فاصوليا مبرومة	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠
فول اخضر	٤٠٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠
لوبيا								
زهره بلديه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
ملفوف	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
زهرة بيضاء	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حار وقرن غزال	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حلو	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
ثوم أخضر	٥٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٥٠
ثوم ناشف								
لفت	١٤٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠
باذنجان	٦٢٠	٥٢٠	٦٢٠	٥٢٠	٦٢٠	٥٢٠	٦٢٠	٥٢٠
سبانخ	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز [illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٣٥٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٤٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال شموطي	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال شموطي [illegible]	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال ماوردي	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال فالنسيا	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
مندلينا								
جريب فروت	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بوملي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب [illegible]								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
شمندر	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جزر باوراقه	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
جزر بدون اوراق	٢٢٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٧٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خس للواحده	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]								
[illegible]								
[illegible]								
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
نعنع باقه	١٢٠	–	٨٠	–	١٠٠	–	٨٠	–
بقدونس باقه	١٢٠	–	٨٠	–	١٠٠	–	٨٠	–
كزبره باقه	١٢٠	–	٨٠	–	١٠٠	–	٨٠	–
البصل الناشف المستورد	٢٧٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٤٠
البصل الناشف المحلي	٢٢٠	١٥٠	٢٤٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٤٠	١٥٠



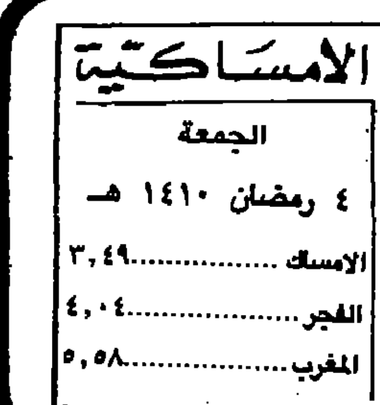




بسم الله الرحمن الرحيم

فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

صدق الله العظيم

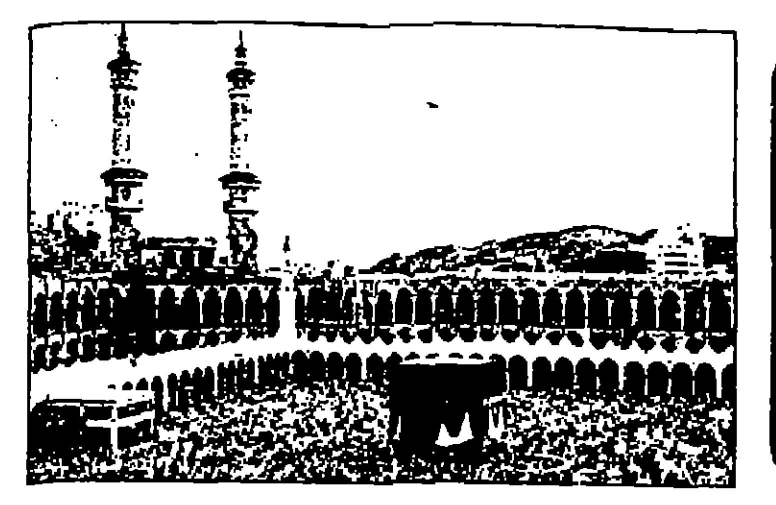


الامساكية

الجمعة

٤ رمضان ١٤١٠ هـ

الامساك	٣,٤٩
الفجر	٤,٠٤
المغرب	٥,٥٨



حديث رمضان

حرمة رمضان.. والمسؤولية الجماعية

● احمد عوض النشاش

لكل قانون حرمة.. فاذا انتهكت حرمته فان القانون يضع صيغة للعقاب.. وحين يرضى الناس بقانون ما يحكم سلوكهم فانهم يكونون ملزمين باتباع تعليماته من جهة، والدفاع عن حسن اداء تطبيقه من جهة اخرى، ومنع الغير من الاعتداء عليه بخرقه من جهة ثالثة.

نحن ـ والحمد لله ـ نقر باننا مسلمون.. ونصوم هذا الشهر الكريم لان الله امرنا بصيامه.. فنحن قد رضينا بفريضة الصيام.. وبالتالي فان مسؤوليتنا هي بالاضافة الى ان نلتزم بالصيام ان نحافظ على عدم انتهاك حرمة هذا الشهر بالافطار او ممارسة ما فيه من مخالفة لآداب الصيام.. فنحن نجد ان هناك فئة من الناس لا يلتزمون بالصيام ويجاهرون بالافطار. هؤلاء الناس انتفى عندهم الايمان اولا ثم الحياء. ولاذا فقد الانسان الحياء فانه لن يحول شيء بينه وبين ممارسة اي سلوك «اذا لم تستح فاصنع ما شئت». وهنا يأتي دور المسلمين الصائمين في اسلوب التعامل مع هؤلاء المجاهرين. فمن الاساليب ان لا يكون هناك تعامل مع هؤلاء الا ما تحكمه الضرورة. فاذا كانوا باعة فلا يشترى منهم. وان كانوا اصحاب مصالح فلا يتعامل معهم. والاسلوب الآخر هو ان تكون هناك اجراءات معينة من قبل الاجهزة المختصة بحيث تردع هؤلاء عن غيهم، وتمنع استهتارهم بشرع الله. وبشعور الصائمين، وبحرمة هذا الشهر الكريم. وهنا يأتي دور المواطن في ان يبلغ الجهات المختصة عن هؤلاء، وفي ذلك اجر لهذا المبلغ لانه ساهم في ازالة المنكر بالطريقة الممكنة والمستطاعة.

والامر الذي لا بد من التنبيه اليه هو اسلوب تعامل الآباء مع الابناء المفطرين بدون عذر.. فتجد الكثير من الآباء يصومون في حين ان بقية افراد الاسرة لا يلتزمون بذلك، بل ان رمضان لا يدخل اليهم الا من خلال «القطايف».. فتجد البيت في النهار يمارس فيه الاكل جهارا نهارا، دون مراعاة لحقوق الله عز وجل.. ويكون رب الاسرة هو من يتولى الانفاق على هؤلاء المفطرين او هو الذي يشتري لهم الطعام.. ان دور الاب في هذا الوضع ان يبين لاولاده وبناته اهمية الصيام وعلاقته بالدين، وان يعلمهم الصلاة فان استجابوا لذلك فبها ونعمت، وان اصروا على المخالفة، فانه يستطيع ان يردعهم بالاسلوب الذي يتناسب معهم، لانه مسؤول عنهم والله سبحانه يقول «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة». والرسول ﷺ يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».. فمسؤولية الاب عن رعاية بيته هي مسؤولية كاملة، ومن ضمن هذه المسؤولية ان يحافظ على عدم انتهاك حرمات الله سبحانه. بنفس الاسلوب الذي لا يرضى لاوامره هو ـ كانسان ـ ان لا تعارض ما دامت حقا.

ولا يدخل ضمن هذا الباب ما يقوله البعض «لا اكراه في الدين» حين مناقشة مثل هذه المسألة. فعدم الاكراه في الدين يتعلق بغير المسلمين، اما المسلم فانه مأمور بالتزام الفرائض، لانه ما دام قد اعلن اسلامه.. فان هذا يعني بالضرورة التزامه بالتنظيمات والتشاريع الاسلامية.

رمضان.. شهر القرآن

● عبدالجليل مصطفى محمود الزق

من فضائل شهر رمضان انه شهر القرآن.. لنزول القرآن ذي الشرف العظيم والمجد الكبير فيه.

ففي ليلة من ليالي رمضان بينما كان رسول الله ﷺ مختليا يعبد الله في غار حراء نزل عليه جبريل الامين عليه السلام بقوله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم» ١ ـ ٥ من سورة العلق.

فكان هذا ايذانا بطلوع فجر جديد على الانسانية فجر التوحيد والمساواة والعلم والنور.

فالقرآن دستور الاسلام الخالد الذي اشتمل على الهدى والنور والبينات. فكان من الحكمة البالغة ان تكون الحفاوة بهذا الدستور عبادة من اجل العبادات. وهي الصيام.. ولأن رمضان، شهر القرآن فيستحب للمسلمين الاكثار من تلاوة القرآن في شهر الصيام. وفضائل تلاوة القرآن لا سيما في شهر رمضان كثيرة وعظيمة وقد وردت في فضائله عدة احاديث عن النبي ﷺ منها ما يلي:

روى الامام احمد والترمذي وابو داود والنسائي باسناد حسن، عن عبدالله بن عمرو قال، قال رسول الله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن، اقرأ وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فان منزلك عند آخر آية تقرؤها».

فما اجمل هذا الارتقاء في مراتب الجنة بسبب القرآن. ان كل آية يتلوها صاحب القرآن في الدنيا يرتقي بها مرتبة او درجة من درجات النعيم يوم الجزاء الاكبر يوم الدين.

وجاء في كلام الرسول ﷺ ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن يشبه البيت الخرب.

اما القلوب العامرة بالقرآن فهي مثل البيوت العامرة النظيفة المتدفقة بخيراتها.

روى الترمذي والدارمي وقال الترمذي، هذا حديث حسن صحيح. عن ابن عباس قال، «قال رسول الله ﷺ: «ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب».

وقال ﷺ: «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر امثالها. لا اقول «الم» حرف، الف حرف ولام حرف، وميم حرف».

ونستفيد من هذا الحديث النبوي الشريف، ان من قرأ حرفا من كتاب الله كان له به حسنة، والحسنة تضاعف بفضل الله الى عشر امثالها. الى سبعمائة ضعف. ثم الى اضعاف كثيرة. وثبت عن النبي ﷺ ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

روى مسلم عن ابي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة».

وجاء في فضل تلاوة القرآن ما رواه البخاري ومسلم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت، قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران». وروى البخاري ومسلم عن ابن عمر قال، قال رسول الله ﷺ: «لا حسد الا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار. ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار». ولولا فضل القرآن وتلاوته لما اذن رسول الله ﷺ بأن يكون مجالا لحسد الغبطة.

وقد ضرب الرسول ﷺ تشبيها ابان فيه فضل تلاوة القرآن وانحطاط منزلة الذي لا يقرأ القرآن. فعن ابي موسى الاشعري قال، قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب، وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها، وطعمها حلو.

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر.

ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب، وطعمها مر». رواه البخاري ومسلم.

وصح ان القرآن يبعث يوم القيامة شافعا مشفعا.

فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه. ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال، فيشفعان». رواه احمد والطبراني في الكبير، ورجاله محتج بهم في الصحيح، ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع، وغيره باسناد حسن. والحاكم وقال، صحيح على شرط مسلم.

وخير المسلمين من تعلم القرآن وعلمه..

فقد روى البخاري ومسلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

فعلى المسلم ان يصوم رمضان ويقيم ليله، ويعيش مع كتاب الله الكريم طاعة لله وشكرا ليتحقق له التقى والرشاد والخير الدائم الكثير.

تدبر كتاب الله ينفعك وعظه.. فان كتاب الله ابلغ واعظ وبالقلب ثم العين لاحظه واعتبر.. معانيه فهو الهدى للملاحظ.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا

إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

صدق الله العظيم

من فقه السنة

قيام الليل

امر الله به نبيه ﷺ فقال: «ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا».

وهذا الامر وان كان خاصا برسول الله ﷺ الا ان عامة المسلمين يدخلون فيه بحكم انهم مطالبون بالاقتداء به ﷺ.

بين ان المحافظين على قيامه هم المحسنون المستحقون لخيره ورحمته فقال: «ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين، كانوا قليلا من الليل ما يهجعون، وبالاسحار هم يستغفرون».

ومدحهم واثنى عليهم ونظمهم في جملة عباده الابرار فقال: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما».

وشهد لهم بالايمان بآياته فقال: «انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون، تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون».

ونفى التسوية بينهم وبين غيرهم ممن لم يتصف بوصفهم فقال: «امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، انما يتذكر اولوا الالباب».

هذا بعض ما جاء في كتاب الله. اما ما جاء في سنة رسول الله ﷺ فهناك بعضه:

قال عبدالله بن سلام: اول ما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس اليه، فكنت ممن جاءه. فلما تأملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. قال: فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال: «يا ايها الناس افشوا السلام، واطعموا الطعام، وصلوا الارحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام» رواه الحاكم وابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

وقال سلمان الفارسي، قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم الى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الاثم، ومطردة للداء عن الجسد».

وقال سهل بن سعد: جاء جبريل الى النبي ﷺ فقال: يا محمد عش ما شئت فانك ميت، واعمل ما شئت فانك مجزي به، واحبب من شئت فانك مفارقه. واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس».

وعن ابي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم: الذي اذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل. فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل ويكفيه فيقول: انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه. والذي له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيقول: يذر شهوته ويذكرني، ولو شاء رقد. والذي اذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في ضراء وسراء».

حاجة المسلمين اليوم.. الى الاجتهاد

● الدكتور: فؤاد محمد العارضة

معروف ان مصادر التشريع والاحكام والقوانين في الاسلام الحنيف القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والقياس والاجماع. ويلجأ المشرع المسلم الى الاجتهاد فيما لا نص فيه ولا حكم له في الكتاب والسنة وليس له نظير في الاجماع والقياس.

والمسلمون في امس الحاجة الى الاجتهاد في كل زمان ومكان لأن الحياة في تطور مستمر وتغير دائم وتجدد مطرد. وقد تعددت ميادين الحياة واتسعت آفاقها وتشعبت طرقها ومناحيها واستجدت ظواهر حياتية عديدة لم تكن موجودة من قبل تتطلب تشريعات وقوانين جديدة لم ترد في القرآن الكريم والحديث الشريف والقياس الاسلامي. والسبيل الى ذلك الاجتهاد والاستعانة ببعض القوانين الاجنبية. والاقتباس منها بما يوافق روح الاسلام الحنيف ويوائم البيئة العربية الاسلامية بأخلاقها وطباعها وعاداتها وتقاليدها وماضيها وحاضرها ومستقبلها.

وقد استعان المسلمون الاوائل وبخاصة في عهد عمر بن الخطاب وعهد عبدالملك بن مروان بما عند الفرس والروم من انظمة مالية وادارية وحربية.

وهنالك العديد من الظواهر الحياتية البشرية المستجدة اليوم والتي تتطلب اجتهادا وقوانين وضعية جديدة حيث لم يتناولها الاسلام الحنيف في الماضي لحداثتها ومعاصرتها. فما يلزم لها من تشريعات وتنظيمات وقوانين تضبطها وتنظمها يحتاج الى اجتهاد فقهاء المسلمين كما يحتاج الى الاستعانة بأنظمة خارجية وقوانين اجنبية تتفق مع روح الاسلام الصحيح وتؤدي الى احقاق الحق واقامة العدل ولا يغض ذلك من شأن الاسلام والمسلمين. فالحياة الدنيا اخذ وعطاء ومنافع متبادلة والحضارة الانسانية هي ثمرة جهود مشتركة بذلتها الانسانية عامة على توالي السنين والقرون وتتابع الاجيال. فالأمم القديمة الغابرة من فراعنة وسومريين وكلدانيين ويونان وفرس ورومان وهنود وصينيين وعرب ومسلمين اسهمت في بناء صرح الحضارة الانسانية ورفع منار المدنية. والحضارة الاوروبية المعاصرة شجرة مثمرة عالية الاغصان وارفة الظلال بذورها وجذورها من الحضارات الانسانية القديمة وبخاصة الحضارة العربية الاسلامية حضارة الانسانية والعالم في العصور الوسطى وشمس الحياة البشرية في العصور الوسطى.

ولا ننسى ان الحضارة العربية الاسلامية قد تطعمت من حضارات الفرس والروم والهند واليونان. فالعرب المسلمون قد اقتبسوا كثيرا مما كان عند الفرس والرومان واليونان والهنود من علوم وآداب وفنون واكثر ما تجلى ذلك في العصر العباسي. وكما اخذ العرب ممن سبقهم اعطوا من لحق بهم، وجاء بعدهم من شعوب وامم في الاندلس وصقلية والمشرق العربي.

ولا تستطيع اية امة ان تعيش منعزلة عن الامم الأخرى ولا ان تستغني عن التأثر بغيرها في شتى مجالات الحياة. والمجتمع البشري الأكبر صار اليوم في عهد الطيران والصواريخ والمركبات الفضائية وعصر الذرة والاقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والانسان الآلي والكمبيوتر مجتمعا انسانيا صغيرا يقع على مرأى انسان هذا العصر ومسمعه.

لذلك لا يستطيع المجتمع العربي والاسلامي ان يستغني عن خبرات وتجارب المجتمعات البشرية الأخرى، فعندها ما ينفع العرب وسائر المسلمين ويثري تجربتهم الحضارية ويوسع آفاقهم الفكرية.

والاستعانة بتجارب الآخرين في ميادين الحياة العديدة واقتباس ما لا وجود له في شريعتنا الاسلامية السمحة الغراء وما لا يجافيها ولا يجافي روح الحق والعدل امر لا غنى عنه لحاجة المسلمين الماسة اليه. وللضرورات لها احكام.

وروح الحق والعدل تكمن في تقوى الله والضمير الحي. وهذا ما يركز عليه الاسلام الحنيف ويعمل لبعثه في شخصية الانسان وتجسيده في حياة الانسان قولا وعملا ومسلكا سرا واعلانا. فبتقوى الله والضمير الحي يحق الحق ويزدهر العدل والسلام العادل فتقوى الله تزود المرء برقابة ذاتية تجعله يستشعر وجود الله ويراه في السر والجهر، فيأتمر بأمره وينتهي عما نهى عنه ولا شيء يردع الانسان عن فعل السوء والشر كالرادع الذاتي المتمثل بتقوى الله. قال الله تبارك وتعالى.

(ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون).

وقال شاعر حكيم:

لا تنتهي الانفس عن غيها
ما لم يكن لها من نفسها رادع

ولا تثمر القوانين والتشريعات عدلا وانصافا اذا كانت النفوس فاسدة والضمائر ميتة والقلوب غليظة فالقاضي الذي يفتقر الى تقوى الله والضمير الحي يمكن ان يتلاعب بنصوص القانون وينحرف عن طريق الحق والعدل ويبيع ذمته ويرتشي. اما القاضي الأمين النزيه الذي يخشى الله ويتقيه فليتزم طريق الحق والانصاف ويأبى الرشوة والتفريط في رسالة الأمانة والعدالة.

وهذا هو السبب في ان العدالة الانسانية بلغت عصرها الذهبي في عهد رسول الله محمد ﷺ وصحابته الأجلاء المؤمنين وبخاصة ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين فقد كان نور العلم والايمان يضيء رؤوسهم وصدورهم وروح الحق والانصاف يعمر نفوسهم وقلوبهم وتقوى الله رقيبهم الذاتي وحارسهم الدائم في الليل والنهار والسر والاعلان.

والقوانين السليمة العادلة والقرارات الصائبة المنصفة لا تصدر الا عن اولي البصائر النافذة المنورة والضمائر الحية. كما ان تطبيقها تطبيقا امينا عادلا لا يكون الا على ايدي شخصيات واعية صادقة امينة.

وهكذا لا مبادىء ولا قوانين بلا رجال ولا رجال بلا مبادىء وقوانين. والقاضي اولا والقانون ثانيا. والقانون العادل المنصف لا يؤتي اكله ولا يثمر عدلا وحقا الا بقاض مستنير امين. كما ان التشريعات السليمة المنصفة لا تكون الا بمشرعين واعين مخلصين.

تأملات

● د. عبدالله عبدالرازق السعيد

حيوا معي القدس الحبيبة فالهدى
للناس في كل الدنا منها بدا
من قد اهل بحجة منها لقد
وجبت له الجنات هيا اشفوا الصدى
عمر وعبدالله منها احرما
ومعاذ اذ في تلكم كل الهدى
حيوا معي القدس التي رب الورى
والكون باركها على طول المدى
مهد الديانات التي قد هدهدت
رسلا تقاة والشفيع محمدا

الوالي.. والصانع

يحكى ان واليا من الولاة ركب في موكب عظيم، فخرجت الناس افواجا ينظرون الى هذا الوالي في زينته، حتى مر الركب برجل يصنع شيئا موجها فكره اليه غير ملتفت الى موكب الوالي لينتظره، فوقف الوالي عليه يتعجب من هيئته وقال له مستطلعا افكاره: كل هذه الجموع تنظر الى الموكب الا انت؟.

فنهض الرجل واقفا وقال: ايها الوالي: ادام الله ولايتك، اني رأيت الايام تمر مر السحاب، وما رأيت انفع ولا ابقى لابن آدم من عمل ينتفع به في حياته وتنتفع به الناس بعد مماته، فها انذا ابذل في جميع اعمالي كل جهدي، ولا اؤخر عمل يومي الى غد، ولا اشتغل بما لا بقاء له ولا فائدة فيه، فاستحسن الوالي عقله واثنى عليه وانصرف.

جوائز مسابقة الدستور الرمضانية

ترسل الاجابات كاملة مع كوبوناتها في نهاية شهر الفضيل ولغاية نهاية شهر أيار القادم

● الجائزة الاولى: طقم صالون فاخر فرنسي مكون من سبع قطع ـ مقدم من شركة الطباع التجارية ـ ديكورا جاليري ـ شارع مكة / ت ٨٢٧٠٩٧

● الجائزة الثانية: تذكرة سفر عمان / باريس / عمان ـ مقدمة من جراند للسياحة والسفر ت ٦٢٤٣٦٣ ومكتب الشمساني / ت ٦٨٢١٤٥

● الجائزة الثالثة: جهاز كوي الكتروني سوق ماركة AEG قيمته ٨٠ دينار مقدم من الوكيل العام شركة عبده نقاوه واولاده / ت ٦٢٥١٦٦

● الجائزة الرابعة: طقم كنبايات موديل الاميرة لويز السادس مكون من ٨ قطع مقدم من معرض [illegible] / ت ٧٧٨١٩٩ وكيوبك الاسكان / ت ٦٨٩٨٦٧

● الجائزة الخامسة: جهاز كمبيوتر صخر AX-170 مقدم من مركز الكمبيوتر الاسلامي / ت ٦٧٩٦١٦

● الجائزة السادسة: ماكنة خياطة سنجر ـ ماكنة الاهد ـ مقدمة من شركة عبده نقاوه واولاده

● الجائزة السابعة: طاولة تلفزيون صنع الماني مقدمة من شركة وفا الدجاني واولاده شارع مكة / ت ٨٢٤٦٥٨

● الجائزة الثامنة: طاولة تلفزيون ثلاث طبقات فورمايكا مقدمة من مصنع مفروشات جمال عبده نقاوه وشركاه ت ٨٩٢٩٨٣

● الجائزة التاسعة: طاولة تلفزيون مقدمة من شركة معارض كابيوتنه فرع العبدلي / ت ٦٨٩١١١

● الجائزة العاشرة: طقم قهوة صنع فرنسي بقيمة ٥٠ دينار مقدم من سنترال كوفي شوب الشميساني / ت ٦٦٠٩٢٧

● الجائزة الحادية عشرة: دورة لغة انجليزية مقدمة من مركز اليرموك الثقافي عمان / ت ٦٧١٤٤٧

● الجائزة الثانية عشرة: ساعة يد رجالي مذهبة ماركة وستر ـ مقدمة من شركة مؤسسة مرعي اخوان ت ٦٣٨٤٩٦

● الجائزة الثالثة عشرة: ساعة يد نسائي مذهبة ماركة وستر ـ مقدمة من شركة مؤسسة مرعي اخوان ت ٦٣٨٤٩٦

● الجائزة الرابعة عشرة: مجموعة دهانات نوع يونيفرسال بقيمة ٥٠ دينار مقدمة من مصانع المؤسسة العالمية للدهانات الزرقاء / ت ٩٩٦٧٧٦

● الجائزة الخامسة عشرة: مجموعة دهانات سايبس بقيمة ٥٠ دينار مقدمة من مؤسسة عاصم الصفدي للدهانات / صويلح / شارع الملك عبدالله / ت ٨٣١٨٨٤

● الجائزة السادسة عشرة: [illegible] موديل AC 808 [illegible] عمان

● الجائزة السابعة عشرة: حساب توفير بقيمة ٢٥ دينار مقدم من بنك الاسكان / ت ٦٦٧١٢٦

● الجائزة [illegible]: حساب توفير بقيمة ٢٥ دينار مقدم من بنك الاسكان [illegible] / ت ٦٦٦١٦٦

● الجائزة السابعة والعشرون: ساعة يد مذهبة نوع الفاخر والماسية مقدمة من معرض فيصل الجاعوني للساعات العالمية والهدايا / الكرك / ت ٢٥١٦٣٢

● الجائزة الثامنة والعشرون: سوية توجيكا ياباني رقم 229 مقدمة من شركة [illegible] ت ٧٤٤٠٤٤ ـ ٦٢٨٢٢٨

● الجائزة التاسعة والعشرون: جهاز تلفون كلاسيكي مذهب مقدم من شركة عبده نقاوه واولاده ت ٦٢٥١٦٦

● الجائزة الثلاثون: كرسي دراسة لمحاضرات من خشب الزان مقدم من مصنع جمال عبده نقاوه وشركاه

● الجائزة الحادية والثلاثون: طقم سشوار وجهاز لصنع الحلويات [illegible] مقدم من مؤسسة [illegible] / ت ٥٥٦٦٢٩

● الجائزة الثانية والثلاثون: ساعة يد نوع كاسيو رقم F 16 وآلة حاسبة كاسيو BL 812 مقدم من الوكيل العام مؤسسة الصفا التجارية / ت ٦٥٥٢٦٩

● الجائزة الثالثة والثلاثون: ساعة حائط ونظارة شمسية رجالي ونظارة نسائي وآلة حاسبة يابانية مقدمة من معرض عامر للساعات ـ الزرقاء / شارع الملك حسين / ت ٩٨١٠٥١

● الجائزة الرابعة والثلاثون: سشوار كاسيو 500 / واط مقدم من شركة معارض كابيوتنه / فرع جبل الحسين ت ٦٤٠٧٢٧

● الجائزة الخامسة والثلاثون: كرتونة حليب داكو مجموعة عسل نوع الشفاء صافي ١٠٠٪ مقدمة من الوكيل العام شركة ردكو / ت ٨٣١٨٦٨

● الجائزة السادسة والثلاثون: ساعة حائط ـ آلة حاسبة ـ طقم اقلام حبر ـ ساعة مكتب مقدمة من مطبعة [illegible] للمواد المدرسية / الزرقاء شارع [illegible] / ت ٩٨٧١٢٨

...مري محمد ... محمد شقرة وا...
...الجليل عبدالرحيم وسليمان الحاج سالم/ وادي صقرة ...
...صمي شعبان عبدالجبار وابو بكر الصديق حسن الاقطش، ...
/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير د. شرف القضاة
...م محمد سعيد والدراويش مقبل حسن ومعاذ بن جبل عبدالم...

EDUCATION ABROAD AT

معالم اسلامية

◆ اعداد ◆

عبدالرازق ومصطفى دعسان البرغوثي

المسابقة رقم ٤

اسئلة هذه المسابقة مرتبة حسب الحروف الهجائية وكذلك اجاباتها

حرف الثاء

ثلاثة ايام اوى الركب آمنا
بغار، فلم يعثر عليه مطارد
نبي وخل نفذا امر ربنا
لينسحبا في الليل، والخصم راصد
وبعد هدوء الريح راحا ليثرب
لانجاز ما الرحمن للحق واعد
وفيها بنى الاسلام اعظم دولة
لها العدل والاقدام والعلم، رائد
فيالك من غار حوى خير منهج
واشرف خلق الله انك ماجد
عطفت عليه عطف ام على ابنها
وآذاه اهل ظالمون وطاردوا

٣٠ آذار يوم الأرض





تمر اليوم الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض يوم الانتفاضة الشعبية التي فجرتها الجماهير الفلسطينية في الشريحة المحتلة عام ١٩٤٨ من فلسطين بالقيام بالاضراب الشامل والمظاهرات في جميع القرى والمدن والتجمعات العربية ضد سياسة السلب الاسرائيلية للارض الفلسطينية والعسف الصهيوني وسياسة التمييز العنصري.

لقد جاء هذا اليوم الذي توج نضالات جماهير الشعب الفلسطيني طوال ٢٩ عاما من الاحتلال والاغتصاب الصهيوني الذي استخدم كل اساليب التحايل والتمويه والقوة لفرض سياسة الامر الواقع على الجماهير الفلسطينية.

ولذلك يدرك العدو الصهيوني معنى ودلالات انتفاضة يوم الارض في الثلاثين من آذار وخطورتها على المخطط الصهيوني. وما زالت هذه المعاني والدلالات تقلق الاوساط الصهيونية فتعمل على ازالتها دون جدوى، لان جماهير الشعب الفلسطيني تتمسك بانجازاتها وتعمل على ترسيخها والانطلاق منها لتحقيق المزيد من المكاسب سياسيا وعسكريا.

الانتفاضة.. أيام للأرض

● يحيى اسعد

اخذت القضية الفلسطينية، تحتل مرتبة متقدمة من الاهمية في القضايا الدولية. فاصبحت تتصدر عناوين الصحف ونشرات الاخبار وجداول اعمال لقاءات كبار القادة العالميين والعرب...

ترى.. ما السبب؟!

ان هذا الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية، لم ينبع من حجم الجور الذي وقع على الشعب الفلسطيني، او من عدالة قضيته فقط، وانما لان الشعب الفلسطيني لم يسكت يوما ولم يتوان عن النضال يوما دفاعا عن حقه تحت الشمس.

وقد استمرت شعلة النضال الفلسطيني متقدة دائما منذ اشتم الشعب الفلسطيني رائحة المؤامرة الصهيونية الاستعمارية على فلسطين والوطن العربي، وما يوم الارض الا احد الايام التي هبت فيها شعلة الكفاح عاليا ردا على السياسة الصهيونية التوسعية الهادفة الى طمس معالم هوية الارض والانسان الفلسطيني.

اما الانتفاضة الباسلة والمستمرة بنفس الروح الجهادية والنضالية منذ اكثر من ٣ سنوات، فما هي الا يوما للارض تكرر اكثر من ١٠٠٠ مرة، وسيستمر باذن الله.

لنعد قليلا الى الوراء، ففي ايام الانتداب البريطاني كان الانتداب في حديثه عن الفلسطينيين، يتعمد عدم ذكر الفلسطينيين بل المسلمين او المسيحيين او الاهالي.

وبعد حرب ١٩٤٨، تم اطلاق اسم اللاجئين على الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم، وعندما حمل هؤلاء السلاح سموا ارهابيين، فكان الرد الغنا وشعارات واستراتيجية «هويتي بندقيتي، بندقيتي هويتي».

لكن بصراحة، لم يتغير شيء في النهاية.. ارض محتلة، دولة معلنة بدون ارض، هوية مهددة لكنها صامدة، ومنذ الاحتلال عام ١٩٦٧، دخل اكثر من ثلث الشعب الفلسطيني في السجون، مددا مختلفة، ومع ذلك فالبلد التي بها اكبر تمثال للحرية في العالم، لم تحرك ساكنا، والماساة ان القتيل يمد لها يده.

فماذا بعد؟!

من باب التمني نقول ان الانتفاضة ستستمر لتحقق اهدافها، ومنها الانسحاب واقامة الدولة المنشودة. لكن ذلك يحمل في طياته كسل من في الخارج، فان تكون الانتفاضة لوحدها مجمل المحامل، يعني تحميلها اكثر مما يجب. فالاهل في الداخل ما قصروا شهداء وجرحى وجوعا.

يبقى السؤال الجوهري والمحوري.. ماذا قدم عرب الخارج؟! الدعم المعنوي والمادي - الضئيل - هل يحرر فلسطين؟.

لا والف كلا ما دام لا يوجد ردع عربي قادر في لحظة معينة ان يقول لا للاحتلال، وما اخذ بالقوة....

هل انا مجنون اذا رددت «هويتي...»..

هتاف الارض في يوم الارض

للشاعر الدكتور
محمد احمد ابوغربية

(١)

الارض الام الارض الاب
الارض الزرع بحضن الحب
الارض الفخر بصرح المجد
دوما بسناه فوق السعد
حينا تتفجر بالزلزال
في وجه الغاصب والمحتال
حينا تتعطر بالزهرة
وبثوب يفرح بالنضرة
ويكون نماء
ويكون عطاء
ويكون وفاء
ويكون بهاء
فالارض اللحن لكل سخاء
والارض الومضة بنت زهاء
والزند هو النغم الاكبر
للفاس وجهد لا يقهر
لله التفكير الاول
وزنود ترنو للامثل
تخضر حقول
تزدان جبال ثم سهول
وبها الانعام.. لحجام.. الوان
وهواة الارض.. قطعان قطعان.

(٢)

وشعاع اصيل
والافق جميل
والوادي ايضا يستثمر
كنز الفيضان ولا ينكر
والدنيا ايضا والنجمات
ومروج تصدح بالنغمات
اهرام الاهرامات عمل
وشعاع الشمس شعاع قبل
وشفاه الارض تضم حنان
من قبلة شمس للبستان.

(٣)

هل تبقى الارض بلا طعنات؟
لتزود شعبي بالذكريات
ياتيها الريح
بالويل يصيح
يهتز الحق بقلب مسيح
والحاضن للقران جريح
تنتاب الازهار اللطمة
وغصون تلتحف الغمة
ليست من ثلج او امطار
ليست من غيم في الاقطار
لكن للويل من الشيطان
بالجرم وزحف للنيران
وينام الدهر.. بضباب الوقت
تتثاءب ارضي فوق الصمت

(٤)

والارض تعيش بما يبقى
بحضارة مجد او ذكرى
فيها الايمان
فيها الوجدان
فيها العمران وفخر كيان
ورنين الفكر الى الاكوان
في ركن المعبد والجامع
ظل للحق بدا راكع
وكنيستنا دمعت تبدو
في فرن هوان اذ تشكو
اين الاحسان؟
اين الركبان؟
يرموك نراه بصوت سنين
صوتا للحق بوجه يقين
والخيل زحف من حطين
جولات العزم بمجد رنين.

(٥)

تعلو الافكار
تزهو الاقدار
والارض تعالت في الموقع
برنين الحق وبالمصنع
وجمال القرية في بسمة
ومدينتنا بنت النغمة

صدحت الواه اذ تاكل
من خير النعمة والمحفل
والكسوة ايضا من مخمل
ومن الديباج بما يجمل
ومراح صغار
وغناء كبار

والدنيا ايضا مبهورة
بثراء الناس وبالصورة
وبسلحتنا تعلو الاشواق
لمراكبنا صدحت بعناق
والبلبل ايضا والشحرور
رقصا للارض بلحن حبور
وطيور مرت اثر طيور
غنت للارض بصوت دهور

(٦)

وانتاب الحقد صدى الطغيان
لن يعلو الخير لدى الانسان
ساميت الخبر ابير دمار
بوسائل حقدي والاخطار
الدود يدور بكل الارض
ويميت النبت يميت الروض
والحوت يدور بسلحتنا
والوحش يبدد راحتنا
يرسي الاعصار
يكوي الاقطار
يكوي بالنار
بالنار بالنار
بتتار يدرول بالطغيان
بعيون الموت وبالبركان.

(٧)

لكن الارض لها خبرة
تحيا بالزند وبالنبرة
ضعفت مرات بالاعصار
هزلت من جرح والاخطار
وتعود الريح.. تمضي لبعيد
ونماء الارض تزهو بنشيد

والارض تعود بثوب جمال
وتجيء عروسا للابطال
والصوت يدور بلحن الحق
برنين جهاد فوق الشوق
بنفير تهدر كالبركان

ونضد العزم الى الشجعان
بشراع الشمس لكل مكان
بقلوب تعمر بالايمان
والكل يهيم بصوت الارض
تحيي الانسان وتحيي الروض

(٨)

فلنمسح دمع مدينتنا
ولنرفع نغمة امتنا
ما عشت ارضي للاشرار
ما عشت تخضع للانذار
فالارض الام والارض الاب
والارض ستبقى فرح الشعب.

إهداء: من روح الشهيد الى الام فلسطين

خلي الزيتونة تدفيني

ضميني
يا ارض بلادي بربوعك
الخضرا،
ضميني..
وبتراب ارضك
يا فلسطين الثورة،
غطيني..
الغربة عنك صعبة،
بدموعك الحرة
ارويني..
بدي ارتاح يا يما،
خلي الزيتونة
تدفيني..
فتلوني يا حنونة بعتم الليل،
ذنبي إني
فلسطيني..
انا شهيد وعرسي
اليوم،
بالله يا حرة ما تنعيني..
واعزفي عالناي،
وفي القصبة
طلي اذكريني..
زغردي يا غالية،
وفي غزة الصامدة
ازرعيني..
في قلبي رصاصة
وإنتِ
وردة عجبيني..
انا فديتك
وصليت خاشع بمحرابك،
لا تنسيني..
خليني بالخليل مقلاع ومعو
حجره
واضربيني..
على وجود اولاد إبليس
إرمي وما توفريني..
قولي لصبايا «بير زيت»
بكل جنازة شهيد
تهنيني..
وبروحك الصامدة
يا «قدس الاقصى»
كلليني..
تمنيت اموت في عرس نصرك
يا فلسطين
سامحيني..

● القصبة حي القصبة في نابلس

نسرين سهيل التل

من هنا أرى الارض

● طلعت شناعه

يوم اخر وتجمعنا الطرقات. يوحدنا الاعصار ونصير معا، قناديل انتفاضة.

يوم اخر كتبتك ها هنا في القلب، تحت جلد الروح. كتبت اسمك يا فلسطين.

ليخرج الاطفال وبما معهم من مقاليع وحجارة وزجاجات «المولوتوف».. ليخرج الشباب من بين البيوت، من لحاء الشجر ومن رغوة البحر الممتد شوقا الى اعماق امانينا.

فاليوم موعدنا
والارض ملتقانا!
«هيلا.. هيلا يا بلدنا الحنونة
هيلا.. هيلا يا ارضنا المزيونة».

**

هل تعلمون اخوتي عن قمر تدلى وغمس لسانه بماء البحر؟

هل رايتم النجوم وهي تتداح في يد الصبي الملثم، وحين يقذف الحجر تطير النجوم الى الجبال وتنام هناك؟

هل رايتم «ختيارية» بلدنا وهم يصطفون الصباح - بعد الصلاة مباشرة - ويوقفون النهار لمجد أت؟

من عيون الشهداء، من دم فوق الاجساد يسيل

من عنف الجنود وباس «الشباب» وهم يستعرضون «حبهم» في شوارع نابلس.

ومن عجزنا العربي:

رايتك.

بحثت في شراييني عن حروفك، لم اجد سوى القلق.

حاولت ثانية فكان الفرح.

حاولت ثالثة. فكنت انت.

اذن فقد رايتك من هنا، من حالات البحر ومن يد مخضبة بالحناء.

لنقل ان عرسك بدا اليوم، ولنقل انه بدا منذ الف عام.

ولنقل ان الجبال والسهول والانهار صارت اساورك الجميلة.

لنقل اشياء كثيرة.

هل اقول الحب
هل اقول القصيدة
هل اقولك يا عروس البلاد، وانثني مثل سنبلة؟
ذهبت الكلمات
جاءت الكلمات
وبقيت الارض طفلة
وبقينا نغني لها!!

شاعر فيتنامي يكتب عن أطفال الحجارة

تعيدون للريح.. قميصها الفلسطيني



انتم تعطون روحي الحجارة
النار،
لون القمر عندما
يغطي الحقول.
احمل جرحي من اجلكم...
اضعه في خزانتي العتيقة،
حقا، ان بندقيتي العتيقة
لم تعد تصلح..
لكن روحي العتيقة
تصلح لتكون معكم!

□■□

الريح تاتيني باخباركم
اسالها...
الطيور تاتيني بدموعكم
امسح بدموعكم دموعي
ليس بيننا سوى الوقت،
وسوى آسيا،
وسوى القلب
تحمله الانهار الى غرفة
في البحر
كتب عليها بكل اللغات:
فلسطين!

□■□

كانت امي تضع يدها
على البرق
تقول لنا اننا نعيش مرتين
نموت مرة واحدة...
وكانت امي الارض...
هل حقا أن لكم اخوة
اسمهم: الحجارة...
الحجارة
الحجارة
الحجارة
لقد فتحت ابواب الارض
جثت الريح على ركبتيها
من اجلكم...
قالت الغابة ان جسدها
يحترق من اجلكم...
اقول انا:
هل تصلح روحي
العتيقة لتكون معكم؟

□■□

كثير من الوقت قتل في تلك
الصوصاء:
ان الفلاحة العجوز
تبيع حلاها
كما لو انها تبيع اولادها
هل من يحمل هذا القلب اليكم،
طابع بريدي على هذا القلب:
فلسطين
الفلاحة العجوز تبيع حلاها
كما لو انها تبيع اولادها
كي تقول لكم...
اساوري صنعت من حجارة
هل تريدون حجارة اضافية؟
تملكون الكثير...
تغيرون النهر...
تعيدون للريح قميصها
الفلسطيني
تكتبون في الوقت، للوقت:
هل وصلت فلسطين اليكم؟
رائحة الجبال في حجارتكم
اعطوني حجارتكم..
وخذوا دمي...
ان روحي العتيقة تصلح
للحجارة،
للحجارة،

الشاعر الفيتنامي: هيو وان

يوم الخلود

● جهاد جبارة

لست ادري!
ولا اعلم!
لماذا لا نعيد التفكير بتلك التسمية التي بدلت بربيع آذار عام ١٩٧٦ واطلقنا عليها يوم الارض.

الارض - جلدنا ذو اللون المميز، ولجلدنا هذا مسامات افرزت، كل حجارة الانتفاضة فتلقفها اطفالنا الرجال، كي يحموا بها جلودهم بنفس العرق الذي افرزته..

فالمجد لهم. والخير. كل الخير لمن صنع سلاحه بما افرزته جلوده..

من كان يصدق ان افراز الجلد سيتحول الى حجر في يد اطفال فلسطين يرجمون به من اراد تغيير لون جلودهم، واغلاق مساماته وظن انه يستطيع، فلم يمكنه من ذلك جودة الجلد، وشدة التصاقه بجسد صاحبه.

اطلقوا تسمية جديدة، ادعوه يوم الجلود، بدلا من يوم الارض، لان جلود اطفال الانتفاضة ما عادت ترضى بجلد السياط، بل امتحالت الى لم اسد، كلما زمجر اطلق حجارة، وكانه كسادة اطلقوا عليه اسم يوم الجلود تيمنا بما قاله سيدنا عمر «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

اطلقوا عليه اسم يوم الجلود، لان الجلد العربي ما عاد يتلك الطراوة . ولم يعد مضغه سهلا كما يتصورون.

اطلقوا عليه يوم الجلود لان الجلد يدخل في تركيبه الدم.. والدم ما كان يوما ماء ودليلي على ذلك ان الجلد الاردني صرخ باعلى صوته مناديا جلود العرب، كي يهبوا لحماية جلود اطفال الانتفاضة.

فلبوا النداء، يا ابناء جلدتنا، وقوميتنا وعروبتنا.

فكل عام وجلودكم بخير...

اخبار الناس


سعدالدين جمعة


يوسف مصطفى


محمد عبدالرزاق

● الرئيس مضر بدران، آثر ان يقضي ليلة في غور الصافي خلال زيارته التفقدية الاخيرة الى الجنوب، ليتمكن من الاطلاع على قضايا المواطنين هناك، ويستمع الى شروحات فنية عن سير العمل في مشروع البوتاس، حتى ساعة متأخرة من الليل، اخلد بعدها الى النوم ليستأنف نشاطه في ساعة مبكرة من الصباح.

● سعد الدين جمعة الامين العام لرئاسة الوزراء يتوافد على منزله كبار المسؤولين والاصدقاء للتعزية بوفاة المرحومة شقيقته. تغمدها الله بواسع رحمته.

● الدكتور يوسف مصطفى مدير مستشفى البشير تلقى من زميله الطبيب وهبي الجبجي من اوائل اطباء العيون في الاردن، ستة عشر مجلدا من المجلدات الطبية كهدية الى مكتبة المستشفى.

الدكتور يوسف قال لزميله.. هذه اغلى هدية تلقيتها منذ سنوات طويلة.. فقد كانت العادة ان تأتي مثل هذه الكتب من جهات اجنبية فقط!!


مضر بدران

● المحامي محمد عبدالرزاق الداود عضو مجلس ادارة مؤسسة اعمار السلط امتحنه الله عز وجل قبل ايام امتحانا قاسيا، بفقده نجله الشاب طارق في حادث مؤسف.

● رزق الزميل جمال خليفة وعقيلته بمولود ذكر اسمياه محمد

جعله الله من ابناء السعادة والقر به عيون والديه

والف مبروك

ومنا الى..

■مؤسسة التدريب المهني■

مخصصات العمل الاضافي لم تصرف للموظفين، هل تظنون ان ظروف العاملين ممتازة الى هذا الحد!

■وزارة التربية والتعليم■

يشتكي المعلمون الذين راقبوا على امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول خصمكم «دينارين» كضريبة.

ترى ما سبب هذه الضريبة ولماذا خصمت من نقود المراقبة بالذات؟!

■بلدية اربد■

ثلاث سنوات وانتم تتحدثون عن مجزرة الحفريات كل عام تصفونها بشيء والحفريات مستمرة.

اقترح عمل جوائز ومسابقة باسم «حفريات اربد».

■عيد الام■

لعلنا ان ننفيه.. فعذاب الايتام من الاطفال في هذا اليوم يفوق فرحة العيد!!

□□□

فنادق العقبة محجوزة!!

منذ الآن.. بدأ العشرات من كبار المسؤولين، بحجز غرف لهم في فنادق العقبة لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك.

العديد من الفنادق بدأت تعتذر عن قبول اي حجوزات.. لانها محجوزة لابناء البلد.. وللسياح على حد سواء..

ترى.. الى متى تستمر ازمة الحجوزات في فنادق العقبة.. ونحن نشكو قلة السياحة؟!

هل تكتم السر؟

● تم احالة محاسب في احدى البلديات على القضاء، بعد اكتشاف عمليات الاختلاس التي قام بها والتي تزيد عن (١١) الف دينار.

★★★

● ديوان المحاسبة اكتشف ان موظفا يعمل في احدى المؤسسات، وانه يتقاضى راتبا من موقع آخر، والغريب انه يتقاضى ايضا بدل عمل اضافي، في الوقت الذي يكون فيه في الموقع الآخر من العمل.

★★★

وفـر!!

خلال الشهرين الماضيين استطاع ديوان المحاسبة ان يوفر على خزينة الدولة مبلغ (٢٦٥٩٣٧) دينارا بالتمام والكمال والسبب بالطبع الرقابة المحكمة للديوان!!

آثارنا في المركز الثقافي الملكي

بعد اسابيع قليلة، سيتمكن المواطنون الذين يزورون المركز الثقافي الملكي من مشاهدة العديد من القطع الاثرية النادرة في المملكة والتي ستوضع في ردهات المركز لتعريف المواطنين بالاثار الخالدة، والحضارات المتعاقبة التي مرت على البلاد.

بعد تجاوب الحسين مع النداء
قصة الطفل جعفر الذي استعاد نعمة الابصار

● الطفل جعفر والى جانبه والده، ثم الدكتور الطويل وعقيلته

● جعفر المومني.. (١١) سنة.. هو الطفل الذي حرك مشاعر الحسين القائد، فكان اول من تجاوب مع نداء والده عبر الاذاعة الاردنية لانقاذه بعد ان اصيب بالعمى نتيجة مرض لحق بالقرنية.

جعفر المومني.. حرك مشاعر اسرة الحسين الكبيرة داخل الوطن وخارجه، فكان ان سمع صوت الحسين الدكتور بطرس الطويل المغترب الاردني في المانيا الغربية. فقام بالاتصال بطبيب العيون الالماني البروفيسور بومي، ونقل له قصة هذا الطفل، وتبنى جلالة الحسين حالته. فقرر ان يقوم بتوفير القرنية له، وباجراء العملية الجراحية له مجانا.

وسافر جعفر ووالده الى المانيا.. ووجدا على باب الطائرة هناك الدكتور الطويل وعقيلته بانتظارهما.

وعلى سريره في المستشفى كانت صورة الحسين فوق راس جعفر واجريت العملية.. واستعاد جعفر نعمة الابصار.. وقضى عدة ايام في بيت الدكتور الطويل، يلعب مع اولاده بعد ان امضت عقيلته الليالي تسهر الى جانب سريره في المستشفى لانه من «رائحة الوطن».. وبكت وبكى زوجها وهما يشاهدان الفرحة على وجه جعفر ووالده بعد ان استعاد نعمة الابصار.

وعاد جعفر الى عمان.. وكان في استقباله كما كان في وداعه سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء، وكانت كلماته نابعة من القلب وهي تقول: الشكر لله اولا.. ثم للحسين الاب والقائد.

وكانت المفاجأة ان الدكتور الطويل، وعقيلته حضرا الى عمان قبل ايام لا لشيء.. الا لزيارة الطفل جعفر.. الذي ترك بصماته في قلبيهما.. وللاطمئنان عليه.. فكانا موضع الترحيب..

قصة جعفر هذه كانت محط اهتمام وسائل الاعلام ليس في الاردن بل في العديد من دول العالم.

بقي ان نقول ان عدد الذين تجاوبوا مع نداء الحسين بالتبرع بالقرنية قد ارتفع حتى الآن الى حوالي عشرة الاف مواطن.. والحبل على الجرار.



افراح



● احتفل مؤخرا وسط لفيف من الاهل والاقارب والاصدقاء بزفاف الشاب صبحي ابراهيم هدهودوعروسه فاطمة علي طه.. الف مبروك وبالرفاه والبنين.



● في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الشاب شاهر العبادي على الانسة نجاة العبادي.



● احتفل بزفاف الشاب زياد منصور على الانسة ميسون خضير وسط لفيف من الاهل والاصدقاء.. الف مبروك.





● في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الشاب نائل الخماش رئيس شعبة العلاقات الدولية بديوان الخدمة المدنية على الانسة هلا ابوالهدى.. مبروك.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

دمشق	٩,٠٠ صباحا
جدة	٩,٠٠ صباحا
العقبة	٩,١٥ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
ابوظبي - الكويت	١٠,٠٠ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
باريس	٥,٢٠ مساء
استانبول انقره	٥,٤٠ مساء

الشركات الاخرى — القادمة

السعودية جده	٩,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٠,٠٥ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية الكويت	١٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي الدوحه	٢,٠٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٧,٣٥ مساء
اليونانية اثينا	٩,٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٤٥ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية — المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
انقره استانبول	١١,٠٠ صباحا
فينا فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
بروكسل مونتريال نيويورك	١١,٣٠ صباحا
الكويت الظهران	٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧,٤٥ مساء
دلهي	٨,١٠ مساء
القاهرة	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات الاخرى — المغادرة

الالمانية فرانكفورت	٧,١٠ صباحا
السعودية جدة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية القاهره	١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت	١,٤٠ بعد الظهر
الخليج الدوحه ابوظبي	٣,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	١٠,٣٠ ليلا
اليوغسلافية بلغراد	٤,٠٥ صباح يوم السبت

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٠
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٥٧
العشاء	٧,١٥
الامساكية ليوم غد	٣,٤٩
الفجر ليوم غد	٤,٠٤
الشمس ليوم غد	٥,٢٢

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
سامي خوري ٦٨١٣٧٣
منذر القريني ٧٧٦٣٥٨
المناوبة الخارجية
عوني الحوامدة ٧٧٧٦٦٥
جوزيف اسبح ٧٧٠٥٦٠

الزرقاء	سليمان ابوعبيله
اربد	علي السمان
الاغوار ش	سليم حماد
الكرك	احمد محادين
المفرق	محمد شوابكة
مادبا	نوفان معايعة
م. حطين	احمد عبده
السلط	عبدالرحيم القاعوري
البقعة	ابراهيم السطري
الرصيفة	امين اسعد
ديرعلا	علي الضيالة
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
محمد بلتاوي ٨٤٢٤١٦
وليد الحنيدي ٧٧٥٦٩٥
نظمي عقل ٧٧٦٠٦٣

الزرقاء	زهير الزغول
المفرق	سالم طويق
الرصيفة	ماجد الحطاب
مادبا	رمزي عجيلات
اربد	مستشفى ابن النفيس

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠ حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي/ صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٩٣، الجوفة ٧٧٦٠٦١، السرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور
الجمعة ٣٠-٣-١٩٩٠م

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	روبنسون كروزو
١٠,٥٠	البدايات المضيئة
١١,٢٠	ابتهال ديني
١١,٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	ابتهال ديني
١٢,٣٠	حديث الشعراوي
١,١٥	المجلة الرياضية
٢,٢٥	قلوب هداها الله
٣,١٠	السيف والصحراء
٤,٠٠	صحتين وعافية
٤,٢٠	حارة ابوعواد
٥,٠٠	الصحة والصيام
٥,١٥	نحن والصيام
٥,٣٠	مآذن في سماء اوروبا (مسجد النور في بروكسل)
٥,٥٠	القرآن الكريم
٥,٥٨	اذان المغرب
٦,٠٥	هديل الروح
٦,١٥	يوميات صائم
٦,٢٥	معقول يا ناس
٦,٤٠	مسابقة رمضان
٧,٠٠	استراحة المساء
٧,١٠	بسيوني بسعر السوق
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	رأفت الهجان
٩,٢٠	عرض برامج الغد
٩,٢٥	برنامج خاص بمناسبة يوم الارض (نداء الجذور)
١٠,٢٥	حتى آخر جندي
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	متابعة
١١,٣٠	منوعات (سونيا صادق، جورج صوف)
١,٠٠	موعدنا

القناة الثانية

٥,٠٠	ارقام وحروف
٥,٣٠	فيلم فرنسي (المتزوجون في السنة الثانية)
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	ريبورتاج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	في الثلاثين
١٠,٠٠	الاخبار
١٠,٢٠	المؤامرة

الصيدليات المناوبة
(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩، اربد الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥، صويلح نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢، الحناوي ت: ٨٤٥٣٧٦.

وادي السير	الحسن
الفحيص	نور
القويسمة	خضر
ديرعلا	عيسى
السلط	الشاكر
المفرق	كبوشي
البقعة	السلام
الرمثا	الخطيبي
الشونة ج	الانوار
جرش	بيان

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد وليد العوابدة/ عمان

* افقي
١- فيلم مصري قديم + من الاطراف ٢- بلد عربي بدون ال التعريف + علم مؤنث ٣- المقطع الاول من اسم ممثل اردني مبعثر + يرضى ٤- خصم + طليق + ولدي في الاردن معكوس + ل + بين اثنين ٥- .... ٦- ممثل مصري ٧- قهوة + نعم بالانجليزية معكوسة + عطف + ود ٨- أعلم + احد الانبياء ٩- علم مؤنث + المقطع الاول لممثلة مصرية + حرف

* عمودي
١- محل + مطربة لبنانية ٢- احد الانبياء + حرف + عاصمة اوروبية ٣- حرف + ودي معكوسة + أ + بين اثنين + ي ٤- عشرة بالانجليزي معكوسة + بين اثنين + حرف + بمعنى رسول معكوسة ٥- ي، م، ق، و ٦- بين اثنين معكوس + سقى معكوسة + من اسماء الرسول ٧- من احكام التجويد ناقص الحرف الاخير + قهوة + للتخيير ٨- حب معكوس + الله معكوس + الفعل المضارع من حسد ٩- علم منكر معكوس + بمعنى ذكي

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	احوالك الاسرية مستقرة غير ان الاهل يحتاجون منك مزيدا من الرعاية.
الثور	الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتتحمل مزيدا من النفقات.
الجوزاء	لا تتأثر لما حدث فالحياة بستان تختلط فيه الاشواك بالازهار وقريب يقدم لك مساعدة.
السرطان	لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانت لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب.
الاسد	خطواتك ثابتة ونظراتك متفائلة والطوالع تهيىء لك طريقا ممهدا للعاطفة والمال.
العذراء	الطرق امامك متعددة وانت في وضع محير ولا اراك قادرا على اتخاذ القرار.
الميزان	لا ترفض الرحلة القصيرة فانت بحاجة الى مناخ يجدد لك النشاط الاجتماعي في المساء.
العقرب	انت في بؤرة من الاهتمام والايام القادمة تحمل لك السعادة رغم ما يبدو من ظلام.
القوس	ابذل جهدك للمحافظة على ما معك توفر لك معلومات هامة عن موضوع.
الجدي	لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراءه دوافع طيبة اراك في موقف وداع.
الدلو	توافق وانسجام في الحياة العاطفية واراك في ميدان العمل موضع التقدير والتنفيذ.
الحوت	الفرصة المتاحة ضيقة ويمكنك الاستفادة منها اذا احسنت استغلالها.

كلمة السر

اعداد: سامي محمد وتيسير ابوحشيش/ مادبا

* فنانة مصرية بالالف اسمها من مقطعين و ٨ احرف.

سهير فهد، مصطفى فهمي، لينا التل، روحي الصفدي، محمد عواد، امل دباس، محمودعبدالعزيز، عادل امام، عاطف نجم، محمد العبادي، داوود جلاجل، نبيل المشيني، انور خليل، ريم سعادة، يوسف جمل، محمد القباني، نورا، بومي، جميل عواد، يوسف يوسف، فؤاد الشوملي، شفيقة الطل، عبير عيسى، رفعت النجار، غسان المشيني، ربيع شهاب، رشيدة الدجاني، س.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
المدرسة الصيفية ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	محمود ياسين، نجوى ابراهيم في بعيدا عن الارض الحفلات: ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	فيلم المغامرات والكوميديا.. داني ديفيتو في اذكياء لكن اغبياء/ بالالوان WISE GUYS ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	صلاح السعدني الفار الحكيم في عراقيب ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	دستن هوفمان/ توم كروز في رجل المطر RAIN MAN ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - مساء	المطاردة المميتة ٢ - الملائكة الحديدية ١٠,٣٠ - ٢,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - عودة قبضة من غضب ٢ - رحلة شهر عسل ٣ - امرأتان من نار ٤ - فتاة الصبار بالالوان	١ - المولد/ عادل امام ٢ - السلاح الحديدي ٣ - المهمة الصعبة/ جاكي شان ٤ - ٤ من جهنم	١ - فتوة الجبل/ فريد شوقي ٢ - العنيف ضد السواعد الدموية ٣ - قطعة الكراميل	١ - المارد ٢ - ابطال ونساء ٣ - المتوحشون ٤ - بروس في الجبار	١ - لا من شاف ولا من دري ٢ - العاصفة ٣ - فرقة المكافحة ٤ - الكونغ فو المدمر ٥ - مديرة المستشفى

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم

افكار من القراء

لقد اتخذنا قرارات حاسمة بشأن هجرة اليهود السوفيات وقررنا البدء فورا ببناء مساكن للعرب الذين سيطردون!

فكرة: ياسر محمد صافي

صحيح إنه دخول الحمام مش زي خروجه !!!

فكرة: زياد أبو عوش

إوعي ترمي منها شي.. حتى الريش أطبخيه!

فكرة: حامد عبد الله - مصر

فكرة: أحمد سعيد

لا تودي برقية ولا عبالك.. روح بنفسك بتصل قبلها!!

م. المشوخي

غريب أمر هالباصات.. في البقعة الناس عالدور!! وفي العبدلي الباصات عالدور!!

العبدلي
البقعة

م. المشوخي

شوف يا ابني...

يا شمس لا لا تغيبي

الرجاء عدم إذاعة أغنية يجل شعيل هذه في رمضان حتى لا يطول صيامنا كثيراً.

شو رأيك يا أبو محمد .. طبختلكم على الفطور

تعرف بكفي الأكل...

زمان ما شوفناك

سقوط شامير...

تعال تفرج يا سلام !!!

حمله تصحيح شي حوري

رياح التغيير الدولية وتأثيراتها على المنطقة العربية

اعداد: فتحي العرقان

الحلقة الرابعة

رياح التغيير تعبير اصبح يطلق (اختصاصا) على الاحداث التي دارت وتدور رحاها في الاتحاد السوفياتي والنصف الشرقي من اوروبا الان.

ورغم ان الكيميائي الروسي «اليهودي» زاخاروف كان اول من استخدم تعبير الانفتاح «الغلاسنوست» في رسالة وجهها الى الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف عام ١٩٨٠. وان (ويلي برانت) صاحب سياسة الانفتاح على الشرق الشهيرة كان اول من اطلق هذا التعبير على نهج سياسي محدد قبل ذلك بسنوات.

الا ان تعبير الانفتاح والنهج السياسي السوفياتي الذي لازمه تحت عنوان اعادة البناء «البريسترويكا» اصبحا وقفا من حيث الاختصاص على الاحداث المستجدة في الساحة الاوروبية الشرقية، والاتحاد السوفياتي.

وقد كانت الاحداث السابقة «لرياح التغيير» في هذا النصف الشرقي من العالم، والتي كانت تنفذ وفق منهاج ثابت وشامل منذ مطلع القرن الحالي: هو «الشيوعية» كانت قد وضعت اوروبا الشرقية في قدر مغلق شديد الضغط والغليان في آن معا طوال العقود الماضية.

ومع انه من البديهي ان كل جسم له حجم، وانه اذا ضغط هذا الجسم في حيز اقل من حجمه لا بد وان يتمدد هذا الجسم في حالة زوال الضغط بقوة تعادل قوة الضغط وتعتمد على مدى صلابة الجسم. كما ان اشتداد غليان مادة ما في قدر مغلق يولد ضغطا يؤدي الى الانفجار في لحظة ما، او تتناثر المادة خارج القدر في حالة كشف الغطاء قبل لحظة الانفجار.

رغم ذلك جاء غورباتشوف ليكشف غطاء القدر الشيوعي شديد الضغط والغليان مطبقا سياسة «الغلاسنوست» لتبدأ بعد ذلك احداث اوروبا الشرقية في تسارع لم يكن متوقعا ابدا رغم ان التغيير ذاته لم يكن مفاجأة وكانت له مقدماته المتعددة منذ رفع السينمائي التشيكي (ميلوش فورما) شعاره الشهير: - لقد مضى عهد الذل. الذي اطلقه ابتهاجا بانتخاب بابا شرقي (بولندي) يوحنا بولس الثاني عام ١٩٧٨، وما تبعه من مؤشرات بدات باضخم اضراب عمالي بولندي في اب ١٩٨٠ وميلاد نقابة التضامن (ولم تنته) بوصول غورباتشوف نفسه الى السلطة متخطيا العديد من زعماء الحزب التقليديين والاكبر سنا.

فلماذا فعلها غورباتشوف، ورفع غطاء «القدر» تماما دون ان يابه لتلك البديهيات؟

وهل سيضطرب الاتحاد السوفياتي عرقيا ودينيا، ويتفكك او يتناثر تماما كتناثر المادة شديدة الغليان بعد رفع الغطاء؟

وهل سينفرط عقد المنظومة الشرقية ام لا وما الذي سيترتب على هذا التفكك وذاك الانفراط؟

كل هذه اسئلة مهمة، وملحة غير انها ليست ذات اولوية بالنسبة لمنطقتنا العربية على الاقل الان.

اما فيما يتعلق باولويات المنطقة العربية فقد وجهت الدستور بعض التساؤلات المهمة «وهي عديدة» التي اثارتها رياح التغيير في العالم، الى عدد من المفكرين والسياسيين والاقتصاديين الاردنيين المخضرمين في محاولة لالقاء الضوء على هذه التساؤلات وايجاد الاجابات الشافية والواضحة لها وهذه التساؤلات هي:

١ - ما هي المنطلقات التي انبعثت منها رياح التغيير وهل هي عمليات هدم، او بناء او مرحلة جديدة في مسيرة مبرمجة، او غير ذلك؟

٢ - ما هي مؤامرة هذه الرياح على اوضاع المنطقة العربية بعامة خلال العقد القادم، وعلى مسيرة السلام في المنطقة بخاصة؟

٣ - هل ترون ان للصهيونية العالمية، وقوى المال الخفية دورهما في تحريك هذه الرياح وما هو حجم هذا الدور؟ واهدافه؟

دوقان الهنداوي: ● موسكو اقامت وفاقها مع واشنطن على حساب الشعوب النامية وقضاياها

● اسرائيل ستتخذ من التغيير فرصة للمزيد من الابتزاز واحكام قبضتها على فلسطين



● النائب الاستاذ دوقان الهنداوي نائب رئيس وزراء سابق وعضو مجلس النواب الحالي قال:

ان رياح التغيير التي تهب على مختلف مناطق العالم وخاصة تلك التي تهب على دول اوروبا الشرقية وعلى العلاقات بين الدولتين العظميين لا يمكن ان ينظر لها نظرة واحدة موحدة من مختلف الدول والانظمة والقادة والمحللين والباحثين...

بل لا بد ان تكون النظرة لها مختلفة، وان تكون قراءاتها وتفسيراتها متنوعة طبقا لتعدد ولاختلاف التأثيرات والتصورات لابعاد هذا التغيير...

فالحدث ذاته الذي كان ينظر له بمنظار معين قبل عقدين او ثلاثة من الزمان مثلا، ينظر له الان من زاوية مختلفة تماما ويفسر تفسيرا مغايرا... وافضل مثال على ذلك، ما جرى ويجري في المجر من تغيرات...

فلقد نظر الاتحاد السوفياتي الى احداث المجر عام ١٩٥٦ على انها تشكل تهديدا مباشرا لسيادته في اوروبا الشرقية وخطرا على امنه القومي، مما حدا به حينذاك للتدخل وغزو المجر....

اما ما حدث في المجر خلال الشهور القليلة الماضية رغم انه كان اكثر تحررا وليبرالية مما حدث فيها عام ١٩٥٦، فقد استقبل استقبالا ايجابيا في الاتحاد السوفياتي وفسر على انه يتمشى مع فلسفة «البريسترويكا» او اعادة البناء، وكان له، ولما حدث في اوروبا الشرقية بشكل عام، اثره وتأثيره على قرار القيادة السوفياتية بتبني التعددية السياسية الحزبية في الاتحاد السوفياتي، والغاء المادة السادسة من الدستور التي تقضي باحتكار وتفرد الحزب الشيوعي للسلطة.

ليست في صالح العرب

والامر لا يختلف بالنسبة لنا نحن العرب... فان من حقنا ان ننظر لرياح التغيير الدولية من زاويتنا الخاصة ومن منطلق مصالحنا الذاتية وامننا القومي.. ومن هذا المنطلق فانني لا ارى في ما يجري بين القوتين الاعظم من وفاق واتفاق اية مصلحة للعرب ولقضيتهم الرئيسية المركزية: قضية فلسطين.

ولعل اوضح مثال على ذلك في نتائج هذا الوفاق: هو قرار السماح بالهجرة اليهودية السوفياتية المكثفة الى فلسطين وما سينجم عنها من متغيرات بالغة الخطورة في الابعاد الديموغرافية والاستراتيجية وفي موازين القوى التكنولوجية والعسكرية والعلمية والاجتماعية بين العرب واليهود بشكل عام وفي الوطن المحتل بشكل خاص...

ومثال آخر: هو ذلك التسارع المذهل في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبين دول اوروبا الشرقية، والمستجدات التي تخلقها عودة هذه العلاقات مثل اعتراف المانيا الشرقية بمسؤوليتها عما يسمى بالجرائم النازية وتعهدها بالتعويض السخي لاسرائيل عن تلك الجرائم، فان كل ذلك سيدعم اسرائيل ويضيف الى قوتها ماديا ومعنويا وعسكريا وسياسيا.. ناهيك عن البرمجة والتخطيط التي ستقوم بين اسرائيل وبين هذه الدول من اجل رفع اوجه التعاون بينها الى اقصى درجاته...

ابتعاد اكثر عن السلام

واذا ما نظرنا الى كل ذلك في ضوء فهمنا للفلسفة الصهيونية التي تتلخص في انها فلسفة براجماتية عملية تستفيد من المتغيرات والمستجدات الدولية وتستثمرها الى ابعد الحدود، فان ذلك يجعلنا نميل الى الاعتقاد ما يشبه اليقين في ان اسرائيل، وقد جاءت رياح التغيير الدولية في صالحها، سوف تتخذ من هذه المتغيرات وسيلة للابتعاد اكثر فاكثر عن هدف السلام لا بل سوف تتخذها فرصة لمزيد من الكسب والابتزاز لاحكام قبضتها على فلسطين كلها بما فيها القدس والضفة الغربية وغزة اضافة الى الجولان مما يجعل عناصر ترحيل السكان من هذه المناطق، وعناصر الاستيلاء والتوسع والصدام هي السمة التي ستدمغ سياسة اسرائيل في العقدين القادمين.

ولكل هذه الاسباب فانه ليس هناك ما يدعو الى الاستنتاج بانه لم يكن للصهيونية دورها الخفي والذكي والمنظم والخبيث في احداث رياح التغيير في العالم مستخدمة ومستغلة لمكانة وقوة امكانات حليفتها الرئيسية الولايات المتحدة الامريكية لدى مختلف المناطق والقوى وخاصة لدى الاتحاد السوفياتي الذي اقام وفاقه واتفاقه مع الولايات المتحدة الامريكية على حساب شعوب الدول النامية وقضاياها ومنها قضيتنا المركزية: قضية فلسطين.

عبدالرحيم احمد : ● رياح التغيير اخلت بتوازن القوى لصالح الكيان الصهيوني

● سنخسر ما لم نتحرك كأمة عربية واحدة لمواجهة هذه الحملة المبرمجة

● الاستاذ عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال:

وعي الضرورة للتغيير في دول المنظومة الاشتراكية، جاء نتيجة للازمات التي بدات تعصف بها: ازمة معرفية، ازمة فكرية، ازمة روحية، ازمة ديموقراطية، ازمة اقتصادية.

ونتج عن ذلك الجمود في كل نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفكرية مما ابعدها عن روح العصر، وجعلها متخلفة عن مواكبة تطوراته.

وادى فشل النظرية الماركسية في ان تستمر كعقيدة جماهيرية في البلدان التي طبقتها، وخاصة تلك التي احتلها الجيش الروسي اثناء الحرب العالمية الثانية والحقها بالنفوذ السوفياتي، والتي احتفظت بكل الارهاصات الوطنية والقومية والروحية محل الاضطهاد في السابق، دون ظهورها، الى ان تستغل هذه البلدان فرصة البدء بتطبيق النظرية السوفياتية الجديدة «اعادة البناء والتعمير» لمعالجة الازمات الخانقة التي تعيشها التجربة الماركسية في دول المنظومة الاشتراكية ومجتمعاتها. الى سرعة تحول هذه الارهاصات الى صيرورة اطاحت بكل البنى والهياكل التي كانت قائمة. وكذلك النظرية التي كانت تسندها، وتشكل لها الغطاء.

وقد تمت هذه العملية بطريقة مذهلة في سرعتها، بشكل فاجأ حتى المخططين لها، فاربكتهم واربكت معهم الجميع، واصبح التصرف تجاه ما يجري في هذه المنطقة من العالم يتصف بالترقب والحذر ورد الفعل المحسوب في غالب الاحيان، لكون الذي يحدث وبالسرعة التي تم فيها يقع خارج الحسابات النظرية وكذلك التوقعات.

على اي حال فان ما حدث ويحدث الآن، هو بداية لمرحلة جديدة ستصاغ خلالها العلاقات الدولية على اسس جديدة، تحكمها.

لقد انتهى عصر توازن القوى، وبدأ عصر توازن المصالح، لانتهى عصر القوة العسكرية، ليحل محله مقاييس جديدة للقوة، اساسها الاقتصاد وامتلاك ناصية المعرفة.

ومن هنا نستطيع القول: لقد انتهى عصر الثنائية الدولية، ليحل محله عصر تعدد مراكز الاستقطاب.

تراجع سوفياتي وتفرد اميركي

ان من اهم نتائج رياح التغيير هذه، هي تراجع الاتحاد السوفياتي عن لعب دوره الكوني، اما لمعالجة ازماته التي سبق وان تحدثنا عنها، او لعجزه عن القيام بهذا الدور على الصعيد العالمي، والذي كان يشكل عامل توازن مع المعسكر الغربي.

وايا كان السبب فان هذا التراجع سيؤدي الى تفرد الولايات المتحدة في التعامل مع مختلف القضايا العالمية بعامة، وقضيتنا بخاصة، خصوصا وان مراكز الاستقطاب الاخرى (اليابان، اوروبا، الصين) ستكون غارقة او مستنزفة في مجالاتها الحيوية، او لنقل ان قضيتنا ومشاكل منطقتنا لن تكون في سلم اولوياتها، لان لكل منها اهتماماته وهمومه الخاصة.

هذا التفرد الامريكي القائم على الانحياز الكامل نحو الموقف الصهيوني سيؤثر بالنتيجة سلبا على مسيرة السلام الهادف الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط بعامة وقضية فلسطين بخاصة.

الا ان ما جرى على صعيد المعسكر الاشتراكي، قد اخل بميزان القوى الاقليمي والدولي لصالح الكيان الصهيوني، فبالاضافة الى الانحياز الامريكي الى جانب اسرائيل، تحسنت علاقاتها (اي اسرائيل) مع دول المنظومة الاشتراكية وتدفقت امواج المهاجرين اليهود من هذه البلدان الى اسرائيل، مما زاد في تعنت هذه الاخيرة وتصلبها كما عبر عنه اسحاق شامير حينما اعلن: «ان هذه الهجرة الكبيرة بحاجة الى «اسرائيل الكبرى» حتى تتمكن من استيعابها». مطيحا بذلك بكل الامال التي عقدت على امكانية تحقيق تسوية سياسية قائمة على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، ولن يغير من هذه الحقيقة تلك الضجة التي اثيرت ضد هذه التصريحات سواء من الشرق او من الغرب. فالهجرة مستمرة، والدعم الامريكي مستمر. وبالتالي عوامل القوة تتراكم في يد قادة الكيان الصهيوني، وبدات تلوح في الافق امكانية تحقيق احلامهم التوسعية على حساب الامة العربية، مهددين بذلك الاساس الامني للنظام العربي برمته.

وعلى الرغم من ذلك فان النتائج النهائية لهذه التاثيرات على منطقتنا يعتمد الى حد كبير علينا. وعلى الكيفية التي سنتصرف بها في مواجهتها كامة عربية. فهل سنعتبر هذه النتائج السلبية قدر لا مفر منه؟ او نجعل منها منطلقا للتغيير نحو الافضل؟ علما بان امكانية ذلك متوفرة. اذا احسن استغلالها، وخرجنا من دائرة الجدل العقيم، الى دائرة الفعل الذي يطور الحاضر من اجل المستقبل.

نحن في منطقة تمتلك من المزايا والامكانيات والثروات ما وضعها في دائرة الاهتمام الدولي، ومحط تقاطع الاستراتيجيات الدولية ومراكز الاستقطاب القديمة والحديثة التي ستنشأ في المرحلة المقبلة، والتي اذا عرفنا كيف نتعاطى معها باستراتيجية قومية شاملة، تاخذ بعين الاعتبار مصالح الامة مجتمعة، فاننا سنكون قادرين على تجاوز محنة هذا العقد، والا سينطبق علينا ما قالته والدة اخر ملوك بني الاحمر في الاندلس لابنها بعد هزيمته:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

وارجو ان تفيق الامة قبل ان تتكرر تلك المأساة.

ضغط امريكي وابتزاز صهيوني

سبق وان اشرت الى الاسباب التي ادت الى تحريك الاوضاع والتطورات الجديدة في اوروبا الشرقية، وهي اسباب جوهرية ومنطقية، الا ان الصهيونية وقوى المال الخفية المهيمنة في الغرب حاولت استغلال ذلك وتوظيفه لخدمة مصالحها ونفوذها. مستفيدة في ذلك من حجم الغضبة الجماهيرية على ممارسات تلك الانظمة التي امتدت لتطال كل سياساتها على المستويين الداخلي والخارجي وكان من نتائج ذلك كما ذكرت فتح ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة، واعادة العلاقات مع الكيان الصهيوني.

ولقد استغلت الصهيونية وقوى المال التي تقف وراءها من ازمة هذه الدول وقدمت نفسها او صورت لهذه الدول ان عندها خشبة الخلاص، خصوصا وان احدا لم يتقدم لينافسها على هذا الدور، وساعدها ايضا الدور الضاغط الذي مارسته الولايات المتحدة على القوى الجديدة كي تتجه نحو «اسرائيل» كشرط لا بد منه من اجل تقديم المعونة والمساعدة التي رضخت بفعل الحاجة، لهذه الضغوط وتلك الشروط، وبدا الابتزاز الصهيوني يعبر عن نفسه في مطالبة بعض هذه الدول (المانيا الشرقية) بضرورة اعلان مسؤوليتها عن الجرائم النازية التي ارتكبت بحق اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية وضرورة دفع نصيبها من التعويضات كما فعلت المانيا الغربية في مرحلة سابقة.

كما بدات تملي شروطها على الدول الاخرى والتي اولها عودة العلاقات الدبلوماسية وتدفق المهاجرين الى ارضنا المحتلة.

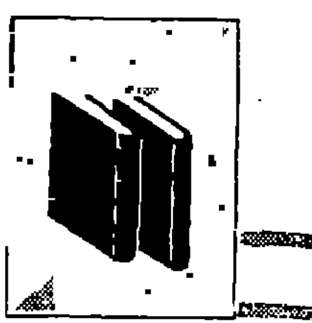
ان الهدف من كل ذلك هو كسب هذا المعسكر وقوى التغيير الجديدة لصالح «اسرائيل» وبالتالي اضعاف المعسكر العربي بتجريده من حلفائه على الصعيد الدولي او وضع الامة العربية في حالة متناقضة مع هذا المعسكر الحليف لها «المعسكر الشرقي» والذي وقف معها في كل معاركها السابقة.

ونستطيع ان نقول بكل اسف ان الحركة الصهيونية وقوى المال الخفية التي تدعمها ماليا وبوسائل اعلامها الضخمة قد حققت على هذا الطريق الشيء الكثير، وما لم نتحرك كامة عربية دولا واحزابا ومنظمات جماهيرية لمواجهة هذه الحملة المبرمجة، فاننا سنخسر حليفا دوليا لا زال لنا فيه العديد من الاصدقاء الذين هم مثلنا الآن لا زالوا مذهولين من السرعة التي يجري فيها التغيير.

الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٣٠ آذار ١٩٩٠ ■■





حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

محطتــان

المحطة الاولى

اليوم هو يوم الارض، يوم الصمود والمقاومة والتحدي. ونحن نقف هذا اليوم خاشعين امام الذكرى المجيدة لابطالنا الشهداء على درب التحرير الطويلة، المعمدة بالدماء. ولا شك ان الارض هي محور صراعنا مع العدو الصهيوني الغاشم الذي يحاول الآن فرض هيمنته ووصايته على ارضنا العربية في فلسطين عن طريق جلب المزيد من المرتزقة المستوطنين.

فعدونا يدرك ان وجوده الزائف على ارضنا لا يتحقق الا بمنطق القوة والبطش والتعنت.

ولكن لنا في شهدائنا الابرار الذين رووا ارضنا العربية بدمائهم الزكية خير عبرة لننهج نفس الطريق المعمدة بالشهادة المفضية الى افاق المجد والتحرر. وليس لنا سوى التحلي باليقظة والوعي لاحباط مؤامرات العدو. كما اننا لا نملك الا ان نقارع العدو ونفضح اساليبه ومؤامراته للعالم اجمع.

فارضنا جزء لا يتجزأ من كياننا ووجودنا وارواحنا. ومخطيء للغاية وواهم الى حد فقدان الوعي من يعتقد لوهلة اننا نرضى عن ارضنا وحقوقنا بديلاً.. في هذا اليوم نعلق اوسمة المجد والفخار على صدور المناضلين. ونضع اكاليل الورد والغار على اضرحة شهدائنا الغر الميامين. ولتشتعل جذوة الامل والنضال حتى التحرير.

المحطة الثانية:

كان يوم الاثنين الماضي يوما حافلا ومتميزا على صعيد تشجيع المبدعين من الشباب. ففي نفس اليوم وبفارق ساعتين فقط تم توزيع الجوائز على الفائزين من المبدعين في مسابقتين نظمتا في الجامعة الاردنية. وقد رعى المسابقة الاولى الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة، وهي المسابقة التي نظمتها مجلة (انباء الجامعة) التي تصدرها العلاقات الثقافية والعامة، ووزعت على الفائزين في مجالات الابداع المختلفة جوائز قيمة. اما المسابقة الثانية فقد نظمتها عمادة شؤون الطلبة ورعاها الاستاذ الدكتور فوزي غرايبة، ووزعت فيها ايضا جوائز قيمة على الفائزين من المبدعين الشباب.

واذا كان لي، مع زملاء اخرين، شرف المشاركة في تحكيم هاتين المسابقتين فانني اعتقد جازما ان هذا النوع من الدعم والتشجيع هو افضل ما يمكن ان تفعله الجامعات لابنائها من المبدعين ولرفد الثقافة الوطنية بدماء مبدعة جديدة. واذا كنا نطالب دائما بازالة كل العوائق التي تفصل بين الجامعة والمجتمع، فان هذا الدور ـ اقصد دور الرعاية والدعم للمبدعين ـ هو من اهم الادوار التي يمكن للجامعات ان تقوم بها. فميلاد مبدع هو بحق عيد للعطاء والتجدد لا يضاهيه اي عيد. فهنيئا لشاباتنا وشبابنا المبدعين. وليتواصل عطاؤهم على درب الخير والابداع والتميز.

قصيدة: الانثى

(القسم الاول)

للشاعر: جميل ابوصبيح

أتلهى بماءِ القرنفلْ
اتلهى بهذا القوامِ الجميلِ وهذا الحلقْ
وهو يرهجُ في اذنينِ من الشمعِ حتى ينزَّ دمي
من خلايايَ
مثل العرقْ
في ضحى من دمِ الغيمِ والشفتينِ كظبيينِ نجمعُ
شمل الحدائقِ
في كأسنا
ونلمُّ شتات الفراشِ الذي يتساقطُ في النار عند
اشتباك الاصابعِ،
ثمَّ نسيرُ الى كوكبٍ من الق
حيثُ كانت نوافذُ بيتكِ مشرعةً لخيولي، خيولي
التي انسكبت
من رحيق الندى وهي ترخي الفضاءَ لطائرها
المنطلق
اتلهى بصوتٍ لذيذٍ يسيلُ على غابة الروحِ
بالسوسن المتفتح في صدركِ المندفق
وبهذا الصباحِ الخجولِ
وهذا الذي يأسرُ اللبَّ فيك
وهذا النحول
اتلهى.. وهل للمريضِ بهذا الجمال الشهيِّ
سوى ان يموت على نهركِ المندلق
في رياحِ الجنونِ اللذيذِ اكونُ وقوراً كبحرٍ، وقد
ايقظ الضوءُ فيَّ مصابيحهُ
كيف لي ان اكون وقوراً انا اللهبُ!
كلُّ ما بين ارضٍ وبين سماءٍ طعامٌ لناري،
وناري هي المطلق الصعبُ
اتلهى بما اشتهي،
ولي الآن ان اشتهي غابةً لاطرزها بالجرادِ
المضيء وان احتفي باكتمال الانوثة
مثلما يحتفي الذئبُ بالذئبِ والماءُ بين اصابعنا
يترجرجُ تحت الرداءْ
اشتهي من رياح الشتاءْ
عواصفها
واريد لها
ان تهبَّ على شجرِ القلبِ
ان تلهب النبض والسوسن المتثائب تحت المساءْ
واريدُ لغانيةِ الشمعِ ان ترتدي
معطف الماءِ حين تنامُ بمفردها
تحت جلدٍ من الموجِ، وهي تبثُّ اغاريدها
في مهبِّ الرياح
كان ذلك والارضُ تبحثُ عن سيدِ البرتقالِ
المعبأ بالديناميت، فمن
يكسرُ الشمس مثل الزجاجةِ فوق المخدةِ
هذا الصباح الزجاجيّ
يسحب الارض من شعرها
ثمَّ يرعشها بالمعادنِ
وتكون المعادنُ صورتهُ
ويعيدُ لانية الخمر اوقاتها العسليةِ
وهو يشفُّ على موقدِ الجمر مثل الزجاج المصفى
في الخفيفِ ترنُّ النصالُ على عظمهِ
والسكاكينُ في خمه تنبتُ العشب،
هل كان عشبٌ على النهر ينمو ام الورد عند
الظهيرة!
ليس لي ان اقول لغير الرصاص الذي يتهاوى
على مهجتي:
انت يا سيدتي اعظم الكائناتِ
وانت الذي اشتهي
هذه شرياينها اندفعت في الضباب المزاجيِّ للرنين
اعته،
وروحي التمزَّق مثل الورق
وعلى رأسِ سكينةٍ رفعتني كما رايةٍ تحترق
شعنتني بدون جرحٍ واول ما تهب امرأةٌ من نزق
شعنتني حتى الرماد
من وراءِ زجاجِ نوافذها
والنوافذُ مشرعةٌ لبريق القلاد والعنب المتساقط
من شفتيها
وهذا التنق
بهدوءٍ يفجرُ امطارهُ.

«ندى لغرة القروي»

نص: يوسف عبدالعزيز

السلام على الكيناء
السلام على زعتر نائم
في الحقول
السلام على بيتنا المنتظر
فوق راس الجبل
السلام على الباب
والعتبة
السلام على مطر الجنة الغائبة..

■ الى اين تمضي ايها الولد الشقي في مثل هذا المساء المتأخر؟

● الى جسدي الاول، الراكض ما بين المنزل الطيني والمدرسة.. الى جميزة سرقت قلبي ذات يوم، وخبأته في قطن السماء.

■ وما الذي تحمله بين يديك؟

● احمل هذيـانـاتي لاصبها كالليلزيب على الحجارة والاعشاب. احمل دمي وهواجسي وما تبقى من الجمر. واحمل الاغاني الناعمة لاطوق بها عنق الجبل.

■ وماذا تحمل ايضا؟

● احمل حجارة ساخنة لاقذف بها الغزاة. احمل الديناميت لافجر المرحلة. لقد صادروا شجرة الحلم الاخيرة، وجلدوا ظهري بالسياط طيلة السنوات الماضية، ولذلك سيكون علي ان افتت خاصرة الارض بانفجار عظيم، ولسوف ابتهج بالحريق.. بمشهد الخوذ الفارغة والصولجانات المحطمة.

■ تراك تتسلى؟

● لا، بل من اجل ان اصل اخر السرداب المعتم، واخرج الى الهواء الطلق، واعانق الحياة. فحريتي لا تمر الا من باب الانفجار، ودمي لا ياخذ لونه النهائي الا بحريق هائل. انا الحصان الذي شدوا عنقه طويلا الى وتد في الاصطبل، ساخرج الى البراري واصهل، حتى تسقط الابراج العالية، وينخلع قلب السماء. فاذا هذا الانفجار جمعت الرياح اضلاعي المتناثرة ونسقتها، فعزف عليها النهر المغني انشيدة المائية الحالمة.

ريشة ريشة يتعرى المساء، فيحل الصنوبر ضفائره ويلعب في البراري، ويتجمهر الحمام في الساحة العامة.

زهرة زهرة تتهدل الذكريات على زند الاحلام فيسقط القلب كحبة التين في سلة المراة العائدة من الكروم. وحجرا حجرا تنهض البيوت من دمارها الاخير، فتلبس الغزلان خولتها، وترن فضة الاشجار.

■ من اين ياتي البحر وتندفع امواجه في صحراء الجسد؟

● من قطرة الندى الوحيدة العالقة على اهداب الوردة.. ومن خدر النظرة الغامضة للانثى.

■ وكيف تستعيد القباب البعيدة؟

● ادخل في الحجر وارى الداخل الساخن.

وهكذا ففي شهر اذار من كل علم يعبر حواسي وجميع خلاياي سمك [illegible] نائمة، والتقيها.. التقي القرية الصغيرة المغطاة بقميص الندى هنا ليتوقف الكلام.. ولتهدأ الفوضى قليلا امام هذا الجلال المعرش كدالية الاسلاف. ولتترجل الكواكب من ابراجها ولتتوهج فوق قبة هذا المشهد الفذ. من اجل ان يمر الولد العائد من المنفى، اعني اليعسوب الصغير ذا العينين الدبقتين والاصابع الناحلة من اجل ان يتشرب جسده صفاء اللحظة المفقودة..

ويحتسي على مهل كؤوس الخضرة السائلة من الاشجار كخمرة الاله.

ايه ايتها الحارة، ايتها الطرقات، ايها البيت. يا كلام البرقوق الحائر وطعنة المشمش والعنب الدبوقي، ايها النار اللـيبمة والقصيدة المحتجبة وراء ذلك الشريط الاخضر الغامض. يا ناي الغيمة البيضاء وعرف النافذة العالية ايها البيت هل تبصر ابنك الذي يبكي ووجهه الغائم كسحابة الدم؟

لم يكن الوقت اي وقت. ولم يكن ذلك البيت الصغير اي معراج عادي. وانا اقفز كالارنب البري في ذلك الدغل الواسع. واطير كورقة التين الجافة متنقلا بين الصخور.. كانت الاحلام العذبة تتجمع في ذاكرتي وتتوحد على شكل خيط اخضر يوصلني بالحياة. والمنافي تذوب رويدا رويدا في تلك اللحظة.. وكانت السماء تقف على كتف الجبل متوردة كقطعة الحلوى ثم على حين غرة دارت بي الارض فسقطت. غير ان جسدا ناعما هو الفتنة بعينها قد احتواني. وتحسست باصابعي نوافير صاعدة من الضوء والنرجس فكان عنق الارض. كاننا في المكان اختفيت، ورميت على كتفي الفصول كما يفعل الشجر الحكيم والصخر المعبأ بالبراكين والزلازل.. وفائضا بالبحار والكواكب انادلعت على التراب الطفل ذي الوجنتين الحمراوين واللثغة العذبة.. هكذا فقدت يقيني وكرج قلبي ككرة في الخضرة الشاسعة ولم اعد ارى بعيني حينما شاهدت حواكير القرية للمرة الاولى بعد النفي.. هكذا كانت الصلاة

وذاهبا الى الارض في عيدها لمشط حنيني من ذرات الحزن العالقة. واحرق المنافي البالية كقطعة الخيش، وآخذ من امتعتي الشعر. حافيا كالنهر اتقدم من المنازل المهجورة ومرتجفا كفرخ الحمام احط على حديد النوافذ القديمة. وادرج على صفحة الماء الذي يجيء من النبع. غائبا عن العالم اتامل النبع.

دعوني اتحدث لكم عن حكاية الماء الماجن. وكيف كان يموت من الضحك وهو يدخل البيوت محملا في الجرار كاولاد الارانب على رؤوس القرويات.. وكيف انه كان يداعي اجسادهن وهن يتراشقن به فيعبث بنهود لم تمسسها يد الذكورة بعد. هذا الماء لكم كان برادائه الازرق الفضفاض ولحيته الطويلة يغوي النساء، فيتقاطرن اليه واحدة واحدة، ويلقين كالسمك الابيض على صدره المكتظ بالزبد. آه لكم كانت اصابعه حاذقة بحيث انها لم تترك خلية واحدة في اجسادهن دون لمسة او دغدغة.

مرة شاهدني الماء وانا اتلصص عليه من خلف صخرة قريبة فتبعني وركض ورائي حتى اقاصي الحقول

● وماذا بعد ايها الولد المحتم الجالس عن حافة المساء؟

● لا. لاشيء غير خدر يتسلل الى عيني، وصوت ناي بعيد.

● لقد اوشك الليل ان يجيء.

● اعرف هذا ولذلك ساضم ذراعي على المنازل والحواكير كما تضم الدجاجة جناحيها على صغارها. وانام.

الدستور تفتح ملف القصة القصيرة في الاردن وتحاور هاشم غرايبة

هاشم غرايبة كما عرف بنفسه فلاح اردني عاش بين اناس بسطاء، يعتزون بكرامتهم الشخصية، ونشأ في مجتمع ريفي عامل، لا مكان للبطالة فيه، ويرى في هذا العمل التزاما وسعادة، يقدس العمل، اما بطاقته الشخصية وكما يرى هو: هاشم بديوي غرايبة مواليد حوارة ١٩٥١. اكمل دراسته الجامعية في بغداد ـ تخصص مختبرات طبية. عمل مدرسا في معهد المهن الطبية في عمان، وحاول دراسة الاقتصاد في جامعة اليرموك ٧٦ـ٧٨ ولكنه فصل.

كثيرة هي الاسئلة التي توجهت بها الى هاشم غرايبة وكانت اجاباته تدور في فلك واحد هي انه مع الحياة. وحين وجهت له سؤالي: تكرر دائماً انك مع الحياة.. كيف ذلك؟ اجاب: الحياة عندي تعني المساعدة في نماء كل ما هو حي، وتسليط الضوء على اشد المنعطفات صعوبة واكثر المناطق ظلمة، في كل زمان ومكان. ومن الناحية العامة: الحياة اقوى من اي رؤية فردية.

حوار: سلامة الشطناوي

• وما هو الابداع عندك؟ ولماذا اتجهت الى الادب؟

ـ ارى ان ما اقوله سواء في القصة او المسرح ما هو الا خلاصة اصوات مهموسة او مرتفعة تحركها رغبة جامحة في تخليد بعض الذكريات، ويحدوها ولع بالحكمة والجمال، وارى القطعة الادبية فراش منسوج من تاريخ ملائكي ينبع من درجة حرارته وعمق اشواقه ويتجسد في خيال امين يهفو الى غزو الفضاء رغم تعثر قدميه فوق الارض الاليفة المشققة وتفرزاتها المفعمة بالطين.

اما كيف صرت كاتبا؟ فقد كنت احس منذ البداية ولعي بالادب واستمتع به واتذوقه. واجمل ذكرياتي الادبية هي حكايات جدي التي خلقت لدي الرغبة في الاستمرار مما حفزني على البحث في طيات الكتب لاكمال هذه المسيرة. ورغم دراستي العلمية فقد نمت هذه الميول ودفعتها حتى النهاية بالاطلاع على كل ما يطرح امامي من قصص او مسرحيات او شعر وفي اي مجال من مجالات الفنون الاخرى كالموسيقى والغناء والفنون التشكيلية وبي شغف دائم للدراسة والاطلاع على كل ما هو جديد وعلى القديم والتراثي ايضا.

وبالمناسبة: فقد عشت فترة طويلة في السجن اثرت علي. السجن لا يقتصر مفهومه على الناس في مكان محصور. اعتبر تلك الفترات حالة مكثفة من حالات الحصار التي يحياها الانسان العربي السجن احد الحالات ولكنه ليس اهمها.

• تختلف اراء النقاد والقاصين والكتاب بتنظر الى القصة فما هو مفهومك للقصة؟

ـ القصة عندي هي لافتة تشير الى بداية الطريق او المنعطف هي مفتاح الكلام وليست خاتمته. هي لافتة على الطريق وليست لوحة لرصد معالم المكان. اضاءة في مكان [illegible] فيه الاكتشاف او المكاشفة

• ما رأيك بموقع القصة القصيرة في الاردن ومستقبلها؟

ـ عندي يقين بان القصة شكل ابداعي قائم بذاته غير متكيء على الرواية ولا مرتبط بالشعر. ومستقبلها ان تصير من اكثر الاشكال الادبية شيوعا وللقصة في الاردن ميدانها الواسع. ولكنها ما زالت محكومة بالكم. هل سيعطينا هذا الكم نوعا متميزا؟ اتفاءل واقول: سيكون للقصة الاردنية شانها الهام، وستبلور شكلها وطعمها الخاص بها. اقول ذلك استبطانا بومضات تشرق هنا وهناك. وقصص تقدم ذات قيمة فنية عالية. ما زال النص عندنا مربكا وغير مستقر على حال والومضات والقصص الابداعية ليست محصورة في اسماء محددة.

مازالت القصة الاردنية محكومة بالكم

القصص الابداعية ليست محصورة في اسماء محددة

• اي مرحلة قطعت.. اين تقف فنيا.. ما هو موقفك من انتاجك السابق؟

ـ انتاجي السابق؟ بودي لو اعيد صياغته من جديد، ولكني اخاف على طفولته وعفويته. كما يشغلني ذلك الكم الجديد الذي يحاول ان يرى النور.

اما المراحل: فلا اؤمن بها عند المبدع ذاته. هذه مهمة النقاد، ان يفصلوا ويقسموا. اما المبدع فله مسيرته المستمرة المتكاملة. ولذا انقطع فترة عن الكتابة كما يحصل مع بعض الكتاب. فهذا فاصل زمني [illegible] لا اشعر ان هناك مرحلة انتهت واخرى بدأت فالتجديد عندي شئت ام ابيت مرتبط بما قبله من نتاج وبما سياتي بعده ايضا.

• اسئلة كثيرة حول قصة هاشم غرايبة تركها للنقاد. واضاف في نهاية اللقاء. انحني احتراما للطبقة العاملة الاردنية، واتمنى ان اكون كاتبا يرقى الى مستواهم.

«المرائي (٢)»

(البيت)

البيت يحتوي الصغار. الصغار الذين كالقطط الذين يلعبون في الفناء الضيق، الذين يقفزون على سلالم حلمهم حتى يقبضوا على الغيم.

البيت الذي بلا جدران. البيت الذي جدرانه من الخيش السميك، والشاعر الذي يجعل السقف نهارا قائظا طيلة سنوات هذا العمر. البيت الذي تطل من شقوقه العيون المستطلعة، الحنونة، المتعاطفة، والحادبة على الصغار: الذين في البيت بلا ام طيلة النهار، وبلا اب طيلة العمر.

●●●

كبر الاولاد يا امي وورثنا ذبل. هل تذكرين؟ زرعنا في الفناء زيتونا وبلحا وعنبا: ليصبح جدارنا او سقفنا. انشانا حديقتنا، يا امي، لكي لا تطل عيون الجيران تنظرنا من الشقوق الكثيرة ونحن في ثيابنا المرتوقة من كل جانب، ولنشلنا حلمنا، يا امي، لكي لا يكون الحزن. كبر الاولاد، لكن البيت ما زال هو البيت: الذي حين نصعد سلالمه نقبض على الغيم، ونقبض على طفولتنا التي انسربت، يا امي، بطيئة، بطـيئة، من ثقل هذا الحزن.

(المنزل)

هل تعلم، نبتني بيتا فيكون نزلا، ناوي اليه في المساء لكي ننام. هل تعلم، نتزوج امراة نؤومة لكي تصبح حوضا لتفريخ الدجاج، وابنما ذهبنا نجد ان احلامنا هي احلامنا. ومنازلنا خراب، لا يرجع المنزل اما ذهبت، لا يرجع المنزل طفلة القلب الاولى، حيث البيت سماء نطل منها على صغيرة البيت المجاور، لنداعبها، ونرسم عينيها الزرقاوين على دفاترنا، ونحرضها كالكبار، كي تاتي الينا، لنداعبنا في غياب امنا.

هيا بنا نلعب في البيت، يا صغيرتنا، زوجة وزوجا، هيا بنا نلعب في غياب الاب لعبة آدم الاولى، هيا بنا الى البيت، البيت الذي يسمع كل احلامنا.

«الى علي»

زياد بركات

الياسمين مات
الياسمين مات

وعليك ان تصبح لخر، ياوي كل ليلة للنوم، ويقرع زوجة السرير على رائحة الثوب. علينا ان نرحل منا، كل ليلة حتى البكاء، من اجل ذلك، وربما، نبكي كثيرا في الليل.

(سيدة البيت)

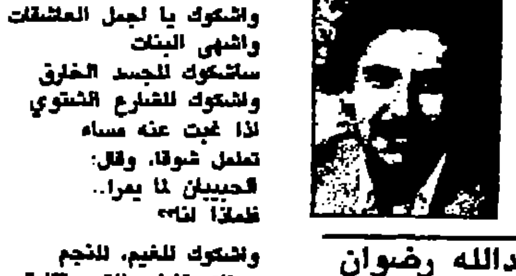
سيدة البيت: التي لا نراها في النهار، السيدة التي تقبلنا ونحن نيام، ثم تنزوي لتلم دمعتها في حطتها، ولتتناول عشاءها ببطء، ثم تنام قربنا تحت السقف الذي هو نهار قائظ طيلة سنوات العمر.

سيدة البيت: التي تخرج من البيت قبل ان تصحو، وتقبلنا كانها تـودعنـا، كـل يـوم، كـل يوم، حاملة طعامها في صرتها الصغيرة لتذهب الى حيث جنون المصنع الذي الاته تظل تدور. سيدة البيت: التي تنتظرنا كالنصر من خلف التلال، وتقول لنا: لا تخرجوا من البيت يا اولاد. لا تضربوا ابناء الجيران. يا اولاد لا تنسوا دفاتر المدرسة وحقائبكم في الصف كي لا نشتري غيرها. يا اولاد.

سيدة البيت وسماؤه الحنونة المتعبة: التي كل جمعة، كل صباح جمعة تستيقظ قبل الديك لتشطف فناء البيت الذي تركنا فيه قذاراتنا، ولتكنس جهة البيت، امام البيت، وشارع كل البيوت المجاورة، لكي يذهب المصلون الى صلاتهم في قداسة هذا البياض. سيدة البيت التي تدعك جلودنا كل صباح جمعة ـ كما دعكت شارع البيت والبيوت المجاورة ـ لكي نكون نظيفين، جميلين، بما يليق بامراة وحيدة في وحشة هذا العالم. سيدة البيت التي تقول لنا: كونوا مؤدبين يا اولاد. وتنظرنا بفرح ونحن نفتح دفاترنا كي نقنعها باننا مواظبون. سيدة هذا الكون، التي تتسرب دموعها حتى تصل الى الفم، فلا تمسحها، وهي تنظرنا ونحن نقرا، فتجعلنا نبكي في الليل كثيرا حين نكبر.

«منازل البهجة»

● عبدالله رضوان













ضلال اول:

هناك، في شارع الجامعة، يلفنا المساء بالطيته النقية، ويعمدنا الضباب عاشقين.

هناك، حين تنوس اضاءات الشوارع، لصيقة بنا، تراقبنا نحن ابناء الارض، نحن العاشقين.

هناك، في شوارع عمان الطالعة في المساء والبهجة.. لم يكن الاتا وبرودة الدنيا التي يقاسـاها بحضورنا

هناك، حيث الليل، وتساؤلات قلوبنا، وتعطشنا، وحبنا.. وضباب عميق عميق يلف صمت المكان، ويرسم لنا منازل البهجة.

هناك، حيث تعلو عمان صبية دلالة بالعشق والمرح.. في شوارع تتداح في الهدوء ومطعم «هاشم» المكتظ بالفرح في اخر الليل.

هناك، على بعد همسة من القلب، صيحة من العروق، ضمة عنق في شارع جانبي، وتفتح عاشق بالمحبة.

هناك، حيث تحت الاشياء في دغل الليل.. يحن الضوء، السرير، الملاءات، سجادة الدار، شقوق «البرادي» الانيقة ويجن هذا العاشق.

هناك، حين يضج الهياج قططا مشاغبة وفوضى انيقة.

هناك، حيث تكونـين انت.. واكون انا واحدا في الجنون الجميل.

واحدا ان تكون..
ثم انسى.. وتنسين.. ننسى،
وسيرتنا يوما في ضلال مبين
واهتف: اني احبك.

ضلال ثان:

ساشكوك للعنق الخالق
واشكوك يا اجمل العاشقات
واشهى البنات
ساشكوك للجسد الخارق
واشكوك للشارع الشتوي
لذا غبت عنه مساء
تململ شوقا، وقال:
الحبيبان لما يمرا..
فلماذا انا؟»

واشكوك للغيم، للنجم
للكستناء التي تتفرقـع ان
غازلتها عيونك ذات شتاء.. انا
سوف اشكوك للماء،
حين ينثر رذاذا على جسد بالذخ في
الانوثة
او طاعن في الدلال
ساشكوك للشعر حتى يمل
وللورد، للشجرات الحنونات قرب
الطريق
وللشمس اذ تفتح اليوم بستانها
واشكوك للعمر حتى يضل السؤال
واسال:
من اين جاءك هذا الضلال
لكي تهمسين صبلحا
انا لا احبك..
وانهار في الروح جمر الوصال.

العقاد في الذكرى السادسة والعشرين لرحيله

من: عصام خلف

القاهرة ـ رويتر ـ حلت في الاسبوع الماضي الذكرى السادسة والعشرون لوفاة احد رواد التنوير وعمالقة الادب العربي الحديث وهو عباس محمود العقاد.

ولد العقاد في ٢٨ حزيران عام ١٨٨٩ في اسوان فكان الثالث من احد عشر ابنا لابيه الموظف الذي تزوج ثلاث مرات.

ومن طفولته الباكرة لزم العقاد الجدية في كل شيء بل انه كان شيخا في شبابه... وفي الطفولة الاولى فيما يقول في كتابه (أنا) وهو شعور لازمه دائما اذ قال في السادسة والعشرين من عمره (قل لابن تسعين لا تعزز فنا رجل.. دون الثلاثين قد ساواك في الهرم).

ولعل العقاد لعمد بهذا (الهرم) نضجا باكرا وجدية صارمة وقد تكون هذه الصفات وراء حرصه للدؤوب عن القراءة حتى حصل ثقافة موسوعية في شتى فروع المعرفة الادبية والعلمية على الرغم من ان تعليمه النظامي لم يتجاوز المرحلة الابتدائية.

وبعد تقلبه في عدة وظائف حكومية صغيرة ومحاولته الدراسة في مدرسة الصناعة ومدرسة التلغراف بالقاهرة يدخل العقاد الى عالم الصحافة الذي قدر له ان يبقى فيه الى اخر العمر. عمل العقاد في صحيفة الدستور التي كان يصدرها محمد فريد وجدي عام ١٩٠٧ ولكن بعد تعطيل الصحيفة عام ١٩٠٨ عاد العقاد الى اسوان وعرف الفاقة واليأس حتى كان ينتظر الموت. وفي عام ١٩١٢ التحق بالعمل في ديوان الاوقاف وعاود الكتابة في مجلة البيان ثم عمل في صحيفة المؤيد فالاهالي عام ١٩١٩ ثم الاهرام عام ١٩٢١.

وبعد ذلك كتب العقاد في صحف عدة منها (المحروسة) و(الرجاء) و(الافكار). وفي كانون الثاني ١٩٢٣ عمل العقاد بصحيفة البلاغ واصبح الكاتب الرسمي لحزب الوفد ففتحت امامه ابواب الشهرة بفضل مقالاته السياسية النارية. وفي عام ١٩٣٠ دخل العقاد مجلس النواب ممثلا للوفد لكنه خرج من البرلمان الى السجن. فقد تردد ان الملك فؤاد عازم على ان يحذف من دستور ١٩٢٣ مبدأ ان (الأمة مصدر السلطات ومبدأ مسؤولية الحكومة امام البرلمان) فثار العقاد وقال تحت قبة البرلمان: ان الامة على استعداد لأن تسحق اكبر رأي في البلاد يخون الدستور ولا يصونه.

وسجن العقاد تسعة اشهر بتهمة العيب في الذات الملكية الا ان السجن لم يغير من صلابته شيئا فذهب يوم خروجه من السجن الى ضريح سعد زغلول حيث القى قصيدة منها قوله (عداتي وصحبي لا اختلاف عليهما.. سيعهدني كل كما كان يعهد).

ومنذ اواخر ١٩٣٤ تدهورت علاقة العقاد بالوفد حتى وصل الى حد الدخول في مشادة مع زعيمه مصطفى النحاس بسبب اصرار النحاس على مهاجمة وزارة توفيق نسيم باشا التي كان الوفد يهادنها. وفي ١٩٣٥ انفصل العقاد عن الوفد بل واتخذ موقفا مضادا له مهاجما ابرز رجاله بنفس العنف الذي كان يهاجم به خصوم الوفد من قبل.

واذا كانت للسياسة تقلباتها فان في نتاج العقاد الادبي عناصر لا تخطئه العين ثباتها ابرزها ايمانه بالحرية والفردية وهو ما يبدو واضحا في كثير من مقالاته التي تجاوزت الستة الالف وكتبه التي تربو على المئة بل وفي دواوينه الشعرية العشرة.

عباس محمود العقاد

ولعل من اهم ما قدم العقاد انه حمل لواء تجديد الشعر العربي مع رفيقيه عبدالرحمن شكري وابراهيم عبدالقادر المازني. فقد دعا الثلاثة الى تحرير الشعر من قيود القديم شكلا واغراضا واسلوبا. ورأوا للشعر ان يكون في مضمونه معبرا عن نفس الشاعر في تفردها وان يكون في شكله محققا لوحدة القصيدة لا وحدة البيت التي نهج عليها السابقون حتى رواد الاحياء في العصر الحديث من محمود سامي البارودي الى احمد شوقي.

وشمع العقاد اراءه بهجوم مرير على رموز القديم وخاصة شوقي في كتاب الديوان الذي اصدره مع المازني عام ١٩٢١.

وكان لهذه الاراء اثرها في اسقاط المدرسة القديمة ومهدت هي وما قدمه شعراء المهجر لظهور جيل جديد من الشعراء تبلور في حركة جمعية ابولو التي تكونت عام ١٩٣٢ وكان من اقطابها احمد زكي ابوشادي واحمد محرم وابراهيم ناجي وعلي محمود طه ثم مختار الوكيل وصالح جودت وابوالقاسم الشابي.

ولكن العقاد وقف في مرحلة تالية موقف العداء الذي لا يتزحزح للشعر الحديث الذي وضع اسسه جيل صلاح عبدالصبور وبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي حتى انه كان يصف شعرهم بأنه (الشعر السايب) ولم يرجع عن رأيه هذا حتى نهاية عمره.

ولايمان العقاد بالفردية فانه ترجم لكثير من العظماء في الشرق والغرب مبرزا نبوغهم وقدرتهم على تغيير العالم بعبقريتهم واشهر هذه الكتابات عبقرياته الاسلامية.

يوم الارض

محمود فضيل التل

وجاء اليوم
يوم الارض وازدانت
سماء الدار اقمارا ربيعية
وجئنا للشمس فرسانا
وقبلنا وجوه الارض
والدنيا توافينا بآيات
فتدنينا
وتقصينا
ولما ان بلغناها قبيل الفجر
لو كنا
تنادينا
وقبلنا عيون الارض
فانسابت سواقيها
ومدت نحونا الاوطان
في شوق اياديها
وقالت رغم ما فيها،
انا الارض التي كانت
هنا.. اباءكم فيها
انا الارض التي فاضت
هنا.. ارواحكم فيها
انا الارض التي ظلت
مدى الايام تحمي حقكم فيها
فلم تابه لمحتل
ولم تخذل اهاليها
انا الانشودة الاحرار
تاتيني كما اهوى قوافيها
وتشجيني
على انغام اقمار ربيعية
في يوم
ويوم الارض ذا يومي
لكم احيا
بكم ابقى
ولا انسى لكم وجها
ولن اعطي لهم يوما
نهارا كان.. لوصالي لياليها
متى عدتم،
لكم صدري
لكم قلبي
لكم سهلي ووديانى
انا الارض التي احيت لكم عهدا
فعودا مثلما اني اعود اليوم
كي نبقى كما كنا
نعيش الحب في ارض
على امال اقمار ربيعية

قراءات في ادب جديد

تيري ايجلتون: النقد والايديولوجية (٣)

بقلم: فخري صالح

يشرح ايجلتون في كتابه «النقد والايديولوجية»، وبصورة اكثر دقة من كتابه الذي عرضناه له سابقا، العلاقة بين الادب والايديولوجية. في «النقد والايديولوجية» هناك تحليل عيني لكيفية تخلل الايديولوجية للنصوص الادبية ومحاولة لتطوير مفهومي التوسير وماشريه للعلاقة الناشئة بين هذين الحقلين غير المعرفيين حسب التوسير.

يرى ايجلتون ان كون الحقل الجمالي وسطا ايديولوجيا فعالا بصورة متميزة يعود الى عدة اسباب ومنها ان الحقل الجمالي تصويري ومباشر وفوري وملتصد، يعمل على الاعماق الغريزية والعاطفية، ولكنه يلعب ايضا على السطوح الفعلية للادراك ضافرا نفسه مع مادة التجربة التلقائية ومع جذور اللغة وايماءاتها. وبسبب هذه الطاقات التي يمتلكها فانه قادر على جعل نفسه طبيعيا وتنظيم تسمبوصفه بريئا ايديولوجيا بطرق لا تتوفر بسهولة للحقول السياسية والتشريعية للايديولوجية. ان مهمة الناقد اذن، ومن منظور ايجلتون، هي ان يكشف عن حدود. العلاقة التي تربط الادب بالايديولوجية. على الناقد ان يعرض النص بصورة لم يعرف النص فيها نفسه وان يبين بجلاء تلك الشروط التي ساهمت في صنع النص (والمحفورة في كل حرف من حروفه).

ان النص يصمت عن هذه الشروط ويخفيها. وبالتالي فان الوصول الى مثل هذا العرض يتطلب من النقد ان يتخلص من تاريخه الايديولوجي القبلي ويضع نفسه خارج فضاء النص، اي في الحقل البديل من حقول المعرفة العلمية.

ان التحليل السابق لدور النقد متصل اتصالا وثيقا بمفهوم التوسير وتلميذه ماشريه. فاذا كان ايجلتون يحمل على منظور لوكاتش للعلاقة بين الادب والايديولوجية ويعده تبسيطا لمفهوم الايديولوجية فانه يستوحي التوسير وماشريه في تحليله لهذه العلاقة. لكن المشكلة الاساسية التي يواجهها ايجلتون هي العلاقة المثلثة بين النص والايديولوجية والتاريخ، تلك العلاقة المعقدة التي يتساءل عنها ايجلتون قائلا: الى اي حد.. يمكن لعناصر «الواقع» التاريخي ان تدخل النص وتسكنه؟. ان نظرة لوكاتش الى الايديولوجية بوصفها «وعيا زائفا» فقط او ستارة قائمة بين البشر وتاريخهم هي نظرة تبسط مفهوم الايديولوجية وتفشل في القبض على الايديولوجية كتشكيل معقد متضمن في صلب النص، وكشبكة يمكن للعناصر الواقعية ان تتزلق من خلالها.

في الوقت نفسه يهاجم ايجلتون فكرة العلاقة المباشرة بين النص والتاريخ وينسبها الى الفكر التجريبي الساذج. فلا يمكن القول ان النص قد اتصل بالتاريخ على ارضية علاقة مباشرة. ان النص، بالاحرى، يتعامل مع التاريخ تعاملا تخييليا ويعالج المعطيات التاريخية استنادا الى قوانين انتاج النص. وهكذا فاننا اذا قرانا التاريخ الواقعي قراءة غير تخييلية نكون قد قرانا في هذه الحالة خطابا تاريخيا لا خطابا ادبيا. ومن هنا يستنتج ايجلتون ان التاريخ يدخل النص بوصفه ايديولوجية، والتاريخ الواقعي حاضر في النص ولكن بصورة مقنعة، في صورة غياب مزدوج. ان النص الادبي لا يتخذ التاريخ هدفا مباشرا له لانه لا يميل الى «اوضاع بعينها» بل الى تشكيلات ايديولوجية انتجتها اوضاع بعينها. ومن ثم فهو يحيل بصورة غير مباشرة الى التاريخ. لكن اذا كان النص ذا علاقة غير مباشرة بالتاريخ فما هو النص اذن؟ هل هو معرفة؟ هل هو ايديولوجية؟ ان النص نسيج من المعاني والادراكات والاستجابات الملازمة له في انتاجه التخيلي للواقع، وهذه هي الايديولوجية في المقام الاول. لكن النص ليس نتاجا للايديولوجية بل هو ضرورة ايديولوجية لان التخييل هو المصطلح الذي يمكن ان نطلقه على اكثر اشكال الايديولوجية امتلاء، اي الفن.

ان ايجلتون هنا يعيدنا الى تمييز التوسير بين المعرفة والايديولوجية والى المكانة الخاصة التي يمنحها للفن والادب. ان التوسير لا يعد الفن من الايديولوجيات، ولكن الفن ايضا ليس معرفة علمية. فما هو الفن اذن؟ انه شيء بين بين. ان ما يمنحنا اياه الفن يحتفظ بعلاقة محددة مع المعرفة. ولكن خصوصية الفن، حسب التوسير، هو انه يجعلنا ندرك، و نحس، بما يشير مداورة الى الواقع. انه يجعلنا ندرك الايديولوجية من الداخل.

يرى ايجلتون، في هذا السياق، ان عرض التوسير موح وغني بالاقتراحات، ولكن هل يكون العمل واقعيا، مثلا اذا كان يسمح لنا بادراك الايديولوجية التي يستحم العمل في مياهها؟ من الصعب الاجابة على مثل هذا السؤال، ولذلك ينتقل ايجلتون الى تطوير بيير ماشريه لمفهوم التوسير الذي عرضنا له سابقا في هذا التقديم. ومع انه يستقي من ماشريه بناءه المفهومي لعلاقة الادب بالايديولوجية فانه يقول ان ماشريه، مثله مثل التوسير، يلتجيء الى لغة مجازية غامضة هدفها اعتاق الفن من الخضوع للايديولوجية بالقول ان الفن «يلمح» الى الايديولوجية مثلا. ويرى ايجلتون، في معرض انتقاده لمعادلة ماشريه بين الايديولوجية والوهم، ان الايديولوجية، اذا لم تكن معرفة فهي ليست وهما خالصا ايضا. وبالتالي فان النص يحقق علاقته بالايديولوجية عن طريق شكله ولكنه يفعل ذلك بالاستناد الى شخصية الايديولوجية التي يعمل عليها. وهكذا يعرض ايجلتون منظورا معقدا للعلاقة بين النص والايديولوجية. انه يعتقد ان الايديولوجية ليست «حقيقة» النص، و «حقيقة» النص ليست جوهرا ولكنها بالضبط ممارسة علاقتها بالايديولوجية. وبالمعنى نفسه ممارسة علاقتها بالتاريخ. على اساس من هذه الممارسة يشكل النص نفسه كبنية: انه يفكك الايديولوجية لكي يعيد تشكيلها حسب شروطه النسبية المستقلة الخاصة به ولكي يعالجها ويعيد صياغتها في الانتاج الجمالي في الوقت نفسه الذي يعمل فيه على تفكيك نفسه بتاثير من الايديولوجية عليه.

وبهذه الطريقة يشوش النص نظام الايديولوجية لكي ينتج نظاما داخليا قد يتسبب في حدوث تشوش جديد وطارئ للنظام في النص وفي الايديولوجية. وبالتالي فان بنية النص هي نتاج هذه العملية وليست انعكاسا للظروف الايديولوجية المحيطة. ان النص ايضا يعمل على اضاءة العلاقة بين الايديولوجية والتاريخ الواقعي. والادب هو صيغة من صيغ المقاربة اكثر فورية من تلك الصيغة التي يمتلكها العلم واكثر ترابطا وتملكا من تلك الصيغة. المتوفرة في الحياة المعيشة. لكن الادب، على النقيض من العلم، يعمل على تنسيب الواقعي وملاءمته كما هو معطى في الاشكال الايديولوجية ولكنه يفعل ذلك بطريقة ينتج فيها وهما بما هو واقعي تلقائي.

وهكذا نلاحظ في التفسير السابق لعلاقة الادب بالايديولوجية ان ايجلتون يمزج بوضوح تام بين التوسير (في تمييزه المعروف بين العلم والفن) وماشريه (في عده الايديولوجية وهما) ان ايجلتون سجين النظرة الالتوسيرية الى الايديولوجية وشروح ماشريه عليها ولن عمل بذكاء بالغ على توسيع حدود النظرة الالتوسيرية حول الايديولوجية وجعلها ملموسة من خلال تحليلاته النصية الذكية لاعمال جورج اليوت وماثيو ارنولد و تي. اس. اليوت. وتشارلز ديكنز ودي. اتش. لورنس وكونراد واخرين في بحث من اهم البحوث التي كتبت في النقد المعاصر حول العلاقة بين الايديولوجية والشكل الادبي.

انتهى

تحت المجهر

القصة الشابة والاهمال

يكفي ان نتصفح اي ملحق من ملاحق الدستور الثقافية، وخاصة في العام الأخير، لنكتشف ان القصة القصيرة في الاردن قد اصبحت هي القصة التي يكتبها الشباب، وهم غير المعروفين على نطاق واسع، واغلبهم ان لم نقل كلهم لم يصدروا بعد اولى مجموعاتهم القصصية، ورغم ذلك، فان فنية كتاباتهم - لا شك - تستوقف كثيرا. انهم ليسوا اذا بدايات متعثرة، بل انهم مستقبل القصة القصيرة في الاردن، ونتمنى مخلصين، ان لا تحبطهم الحياة وان لا يتوقفوا. وان يواصلوا عطاءهم وتطوير ادواتهم الفنية بدأب وصبر. وان لا تجعلهم وسائل الاعلام مجرد دمى، اي ببساطة، اذا ارادوا ان يصبحوا - حقا - مستقبل هذا الجنس الادبي. فان عليهم ان يتحلوا باهم فضيلتين يمكن ان يتحلى بها مبدع وهما، الصبر والتواضع.

الصبر، ذلك ان البدايات صعبة، ذلك ان الجديد صادم ومرفوض عادة، بالصبر نستطيع ان نتجاوز الصعوبة والرفض، ليصبحا متعة الكتابة وبداياتها.

والتواضع، ذلك ان الحرف المطبوع يغري، ذلك اننا في الاردن بلا تقاليد ثقافية، ونفتقد الى الحالة الثقافية الحقيقية التي تفرز وتنقي، فقد يعتقد البعض - من الكتاب الشباب - انه لافتقادنا ذلك، فان لهم الحق بالادعاء، وبنفي الآخر، وبالتالي الدخول في دائرة الغرور المدمر، لاعتقاده ان لا اسلاف له في هذا الجنس الادبي. وبالتالي فانه هو الذي يبدأ، وهو الذي ينجز. من اجل ذلك يصبح التواضع فضيلة، ذلك انه اضافة الى الصبر، يجعل الشاب يعترف بالاخر ويعرفه، وهذا يعني تعميق معرفته بنفسه وبمستوى كتابته. ولا يصبح الحرف المطبوع وسيلة ادعاء، وحافز غرور، بل يصبح هو المسؤولية ذاتها. ذلك ان الكتابة بشكل او باخر هي المسؤولية.

ان المتصفح لملاحق الدستور الثقافية على مدار عام كامل سيكتشف شيئا اخر. وهو غياب الاهتمام بهؤلاء القاصين الشباب، من قبل النقاد - ان وجدوا - ومن قبل القاصين الذين سبقوهم، ولا نقول للجيل الذي سبقهم، فأين هي ملاحظات كتاب القصة المعروفين عن كتابة هؤلاء الشباب. أين ملاحظات مؤنس الرزاز وجمال ابوحمدان والياس فركوح ومحمود الريماوي ويوسف ضمره وغيرهم حول هذه الظاهرة - ظاهرة كتاب القصة الجدد. وكثيري العدد، ومتميزي الكتابة - وأين هي قراءات فخري صالح او عبدالله رضوان او غيرهما من النقاد حول هذه الكتابة، ولماذا هذا الغياب الكامل ايها السادة؟؟؟ فاذا كنا قد طالبنا كتاب القصة الشباب بالصبر والتواضع، فاننا نطالب كتاب القصة المعروفين الذين سبقوا هؤلاء، بالتواصل، لا بالانقطاع، نطالبهم ايضا بالاعتراف بهؤلاء والجدال معهم، اذا كنا نريد حقا خلق تقاليد ثقافية وحالة ثقافية.

المتصفح لملاحق الدستور الثقافية على مدار عام كامل، سيكتشف ان ٩٠٪ من كتاب القصة القصيرة الشباب - الجدد - هم من النساء. بحيث اصبحت كتاباتهن ظاهرة تثير الانتباه، لدرجة اننا نستطيع ان نتفاءل ونقول ان مستقبل الكتابة القصصية في الاردن هو في الكتابة الأنثوية، اقصد الكتابة التي تكتبها النساء، ان قاصات من مثل سامية العطعوط وجميلة عمايرة ورفقة دودين وبسمة النسور ورغدة الشرباتي وايمان عبدالله وجواهر رفايعة وحنان بيروتي وغيرهن ممن قد نكون قد نسينا اسماءهن لقلة تكرهن، يكتبن قصة تستحق التوقف طويلا بجوار قصة زملائهن الشباب، ولكن كل ذلك يمرون اهتمام ودون متابعة. ان مراقبنا يتساءل ويحق له ان يتساءل عن اسباب غياب الاهتمام بهذه الكتابة القصصية التي ينتجها كتاب وكاتبات - شباب وشابات - في الاردن، ويتمنى ان يجد جوابا واهتماما في القريب العاجل.

مراقب

القيود

قصة قصيرة: بسمة نسور

كان الليل قد انتصف، وبدا كل شيء غارقا في سكون عميق حين وصل الى البيت متأخرا لأن لعبة الورق الأخيرة كانت مثيرة. صحيح ان هزيمته كانت نكراء لكنه لم يشعر بمرور الوقت الذي يمضي عادة ببطء شديد عندما يكون وحيدا.

استبدل ثيابه، وضعها بعناية على مقعد مجاور. دس الحذاء تحت سريره. قفز الى الفراش بسرعة خاطفة. راقت له رخاوة الوسائد. احس بانهاك شديد. تسرب الخدر الى اعصابه بيسر لذيذ، فلم يعد يفكر في الهزيمة التي لحقت به ولا في الاهانة التي وجهها اليه مديره في الصباح كما لم تعد مخيلته راغبة باستعادة انثناءات جسد جارته الشهية وهي تقوم بنشر ثياب الاولاد.

انفجر فجأة صوت طرقات حادة على الباب. اقترنت برنين للجرس الكهربائي المتواصل تواصلت الطرقات بعنف. ظن لوهلة ان ما يسمعه هو محض وهم. كسر الباب بقوة.. اندفعت مجموعة من الرجال. نهض مضطربا. استيقظت حواسه. تطلع حوله بجزع. حاول ان يلتقط شيئا يدافع به عن نفسه. تجمع الرجال حوله. ارتعدت فرائصه. اوشك ان يجهش بالبكاء. سلم بأنه لن يتمكن من التغلب عليهم منفردا.

حاول جاهدا استجماع ما تشتت من قواه. قال بصوت واهن: خذوا كل ما تريدون لكن دعوني وشأني. لا تقتلوني ارجوكم. لن ابلغ احدا صدقوني.

جالت نظراته في وجوههم بتوسل. اثارت ملامحهم القاسية ونظراتهم الجامدة الرعب في قلبه. اقترب احدهم منه. امعن النظر في وجهه. اخرج ورقة من جيبه. قرأ شيئا ما. ابتسم بارتياح. تبادل نظرات سريعة مع بقية الرجال المترقبين. قال بلهجة واثقة، انه هو من دون شك.

صعق تماما. حاول ان يقول شيئا لكن الرجل حدجه بنظرة مخيفة. قال بفتور: سوف تأتي معنا فورا.

تضاعفت حيرته احس بدوار مباغت. انه لم يفعل شيئا يستحق العقاب. كرر الرجل عبارته ببرود قاتل. ارتدى ثيابه صاغرا. احاط به الرجال. تقدمه بعضهم. تمسك اثنين منهم بذراعيه. جذبوه بقوة. تابعوا الخطى مسرعين. لمح جاره العجوز واقفا بالقرب من بيته. لم يحبه كثيرا في السابق. اذ اعتقد دائما ان النحس الملازم له مرتبط بشكل وثيق برؤية ذلك العجوز في كل صباح. لكنه احس بسعادة بالغة لرؤيته. هتف به باستجداء، انقذني! رد العجوز بازدراء، اغرب عن وجهي ان رؤيتك تثير تشاؤمي اخر مرة رأيتك فقدت طقم اسناني!.

عقدت الدهشة لسانه. لم يستطع استيعاب ما يدور.

جلس بين الرجال في الحافلة. ابتدأ يألف وجوههم. استسلم للوضع. كف عن طرح الاسئلة خاطب نفسه مواسيا، من المؤكد ان هناك خطأ ما. سوف يدركون ذلك قريبا ويعتذرون.. قد اقبل اعتذارهم شريطة ان يصلحوا الباب. توقفت الحافلة: اقتاده الرجال الى مبنى غريب للعالب وشكله لم يستطع تمييز شيء. صارت الظلمة اشد حلكه تناهى الى مسامعه صوت طلقات مدافع. خيل اليه ان قلبه يرتطم في اضلاعه بقوة محدثا ضجيجا مروعا. وصلوا الى رواق طويل تحيطه ابواب مغلقه. انبعثت اصوات مختلفة من خلف الابواب... عويل نساء. بكاء اطفال. صراخ مدراء. نحيب رجال. قهقهات فاجرة. ضحكات شامتة تشبه الى حد بعيد ضحكات الاصدقاء حين هزم في لعبة الورق الأخيرة.

واصلوا المسير حتى بلغوا نهاية الرواق. انفرج باب الحجرة الأخيرة. دخل برفقة الرجال كانت الحجرة ضيقة ومكتظة بالرجال والنساء.. تقدموا مخترقين صفوف الجمع الحاشد الجارة الشهية تجلس شابكة ساقيها وقد انهمكت في طي الثياب الجافة. رأى بعض زملائه في العمل يحتسون القهوة برخاوة. ويحدقون حولهم بغير اكتراث.

دفع بالقرب من طاولة مليئة بالملفات والاوراق المتناثرة. برز من خلف الاوراق رأس رجل اصلع بملامح متجهمه. تمعن فيه بتركيز. ادرك ان ثمة شبه كبير بين ذلك الرجل وبين مديره.

نهض الرجل. تقدم نحوه. طاف حوله اكثر من مرة. ثبت نظارته الطبية فوق عينيه عاد الى مكانه خلف الملفات.. اخذ يكتب بسرعة.

صاح به فجأة، من حقي ان اعرف مالذي يجري. لم اؤذ احدا طوال حياتي. انا انسان منضبط ايامي تسير على وتيرة واحدة. اذهب الى عملي كل يوم واتلقى الاهانات من المدير دون ان ادافع عن نفسي. اني مسالم بطبعي. في المساء التقي مع اصدقائي. نمضي الوقت في لعب الورق. لقد هزمت هذه الليلة. شككت بأن الورق كان مغشوشا. ومع ذلك فانني لم اشأ ان افسد الأمسية بل تظاهرت بالجهل. ان خطيئتي الوحيدة هي انني اشتهي جسد جارتي. وهذا ليس ذنبي. تلك اللعينة تمتلك جسدا شيطانيا. خيل الي مرة ان ثمة دعوة في عينيها. لكني اقسم بأنني لم استجب لها.

توقف الرجل عن الكتابة. رفع ببصره نحوه. قال بلهجة تشي بالخطر:

- ان في رأسك عينان اثنتان يعلوهما حاجبان. وفي منتصف وجهك بالضبط يقع انف واحد لا غير وفي اسفل وجهك يوجد فم محشو بالاسنان وفي جسدك عروق تنبض. كما ان هنالك قلب في صدرك يخفق بانتظام. ودماغ في رأسك يصدر الاوامر الى بقية جسدك.

ارتفعت اصوات مستنكره. ساد صخب عنيف. انخرط الجميع في نقاشات حادة. بدت علامات الانفعال على وجوههم. احس برغبة ملحة في الضحك. ايقن انه وسط مجموعة من المعتوهين نظر حوله باحثا عن منفذ. فكر ان يستغل انشغالهم ليغادر خلسة. تنبهوا اليه. صمتوا بشكل مفاجىء. سلطوا على وجهه نظرات حاقدة. تحلقوا حوله. اوثقوا يديه بقيود حديدية. امتعض من صلابة القيود. حاول ان يخلص يديه. لم ينجح.

تابع المسير. وجد نفسه خارج المبنى. كان الفجر قد انبلج وظهرت شمس ساطعة في السماء. تناهت الى مسامعه هدير محركات السيارات. تلفت حوله بلهفة لم يجد اي من الرجال تأمل يديه. كانتا مكبلتين بالقيود الحديدية. توقف عن السير. تطلع بذهول. اكتشف انه يسير في الطريق المؤدي الى عمله. ناداه صوت مألوف. تلفت الى الخلف. لمح زميله في المكتب مقبلا نحوه.

كان يبتسم بانطلاق. غير غافل عن يديه المكبلتين بالقيود.

قال الزميل بمودة، صباح الخير انت نشيط هذا اليوم.

ابتسم ذاهلا.. فرك عينيه بقوة.. وانفجر فجأة في ضحك هستيري

ثم واصل طريقه الى مقر عمله.

قراءة في قصة

الأرواح تسكن المدينة

احمد الكواملة

■ ان اول ما يلفت الانتباه عند قراءة قصة «الارواح تسكن المدينة» للقاص. «انور الخطيب» هو اشكالية وضعها في اطار فني معين، فهي من حيث عدد صفحاتها ومن حيث بنائها الدرامي، يصح ان تلحق بفن الرواية، الا ان اسلوبيتها من حيث تناولها لحالات مكثفة في اطار زمني ومكاني مقننين. ولدوران احداثها حول محور واحد «الرواية»، ان كل هذا جعلها اقرب الى القصة القصيرة منها الى فن الرواية، وانا اجدني اميل الى اعتبارها كذلك. ويبدو ان القاص قد اصطدم بهذه الاشكالية فاثر ان يعتبر كتابه هذا قصة لا اكثر.

■ يحاول القاص عبر قصته هذه ان يطرح احساسه بمرارة الواقع السياسي والاجتماعي الذي يمعن في امتصاص ومصادرة حيزه البيلوجي الذي يكفل له الحد الادنى من الحياة الانسانية، فهو من التلمية السياسية محاصر بصور كابوسية تنعكس حتى في احلامه..

«استجوبني الطبيب النفسي مستفسرا عن شكل تلك الاحلام، فبحت له: ارى عيوني واسعة كالبحار، وفي وسطها ردارات تدور باستمرار، واجهزة بث واستقبال وتسجيل وتصوير. ارى اذانا طويلة ممتدة تكاد تلامس كل البيوت والبنايات.. وارى ايادي عملاقة...» ص١٩».

■ انه يبدو مطاردا في كل شيء حتى الحب «عند الحب اتعرض لقصف ملحمي لحمي» حتى على نطاق العمل فان علاقته مع مديره في غاية التوتر، انه يمني النفس بقتله، بل انه يقتله في احلامه بالفعل. حتى عندما يدير مؤشر الراديو فانه يصطدم بوسائل ترفيه واعلام تمعن في تشويه فكره وروحه من خلال مفرداتها الاعلامية المثيرة المضللة، مما يضطره اخيرا الى اشهار سلاحه السلبي، هجرة الواقع الى حلم افسح وارحب مدارا، ومن ثم اجتياز الحلم الاول الى حلم اخر، ومن ثم خلف واقع حلمي يقترب به من عالم «الشيزوفرينا» او «التناسخ» ايهما شئت. بل انه يقترب في كثير من الاحيان من حافة الجنون. انه على حالته هذه يعيش اشد اوقاته صفاء وكشفا وانفلاتا، انه كلما امعن في عالمه الغريب هذا، اقترب اكثر من نبع الحكمة، لذا فهو لا ينسى في خضم اشراقاته، تلك الرسالة التي من اجلها اثر الموت على الحياة، مرتحلا الى هذا العالم المثير. ان علاقته بالسلطة وبالناس علاقته بواقعه السياسي الضاغط انها عوامل رئيسه اوصلته الى حالته هذه، انه ما يزال يحتفظ في قعر ذاكرته بصورة السلطة..

«فلقاضي اذنان طويلتان مجوفتان، وعينان واسعتان وشفتان مزمومتان كبيرتان، مفسوحتان حينا، منفرجتان احيانا اخرى له فتحتا انف كثقوب الثعابين الخليفة، حين يستنشق منهما الهواء ينشفط من امامه الاوراق، حين يزفر تتحرك امامه الاقلام وتهتز الطاولة...» ص٩».

■ اذا هي صورة كابوسية مفجعة يقابلها لا مبالاة على صعيد الشارع، حيث لا يعني الناس الا حاجاتهم البيلوجية الحيوانية، هكذا رآهم وهو يساق الى حيث يضرب عنقه..

«كانوا فرحين. لا مبالين. يحملون اكياس الترمس والفستق والبندق، بعضهم يحمل الات تصوير فوتوغرافية او سينمائية او فيديو. يرتدون افضل الثياب واجملها، بعضهم يحمل اجهزة مذياع او تسجيل، والبعض الاخر يحمل سندويشات ياكلها بنهم...» ص٣٢».

■ انه بهذه الصورة يحاول ان يعري واقع مجتمعه الممعن في السبات دون ان ينسى ان الصورة لم تكتمل بعد، فثمة نفر من الناس يجتازون حواجز الخوف، يلقون بارواحهم في مجمر الحرية الملتهب، على شررها يتطاير. يمزق الغشية الظلم والظلمة، انه يتحسس وجودهم، ارواحهم، انهم يقيمون حيث يقيم في غرفته تلك التي ينتظر ان يغادرها الى سندان الجلاد وسيفه.

«قربت الزعتر من انفي فاختلفت رائحته، عرضته لشعاع ضوء لم ادر من اين ياتي، فاكتشفت اشكالا ادمية تتخذها اوراق الزعتر، الورقة الكبيرة، رجل له شارب طويل وعينان ذابلتان، والورقة المجاورة لانثى جميلة عيناها خضراوان وشعرها ناعم كشلالات القرى الجبلية، اما باقي الاوراق الصغيرة، فكانت اطفالا كبارا وصغارا...» ص١٢».

■ اذا مرحبا بالموت، بالموت الذي يهب الحياة والخلود، ها هو ينهض ثانية من موته اكثر سعادة واشد قوة، انه لا ينسى في غمرة موته وبعثه ان راسه، فكره، هو ما ينبغي ان يتشبث به الى النهاية، ها هو يصف نفسه لحظة موته..

«راسي على السندان، السندان على الارض، الارض تدور، راسي يدور امامي، تنتصب جثتي مرة اخرى، راسي يدور، يقفز الى احضاني، اتشبث به، يضحك فم راسي ضحكة مجلجلة، ضرب صداها حدود الارض والفضاء...» ص٣٣».

«ملمت انفاسي وسرت، خفيف الوزن منشرح الصدر» ص٣٣».

الان بدات رحلة التغير، ها هو يلتحق بجموع الشهداء والثائرين وها هي ارواحهم تخرج من سيمها الابدي، تعيد تشكيل الحياة من جديد، وها هو يملك وللمرة الاولى ان يقول دون ان يتفقد جمجمته...

«ها هم جيراني يخرجون من اماكنهم بكبرياء فجر وجلال شمس غاربة يمشون بشموخ، ملابسهم من نور فضي ووجوههم سطح بحر نقي نظيف هادىء، يتماوج على انغام كونية خالدة...» ص٦١».

■ وها هي جدران الظلم والقمع في القصة تتهاوى تحت نبضات الدماء الهادرة، وها هم رموز الظلم والقهر يطيرون كما الخفافيش الى اماكنهم الحقيقية حيث الظلام الابدي..

«ازداد زفير الحدائق والقصور، امتدت الدماء الى الزهور امتلا الجو بالانين والهمهمات والهمسات، انطلق القاضي هاربا راكضا على رأسه ويديه، التحق به الجلاد والحراس ورؤساء السجون، لجاوا الى الثقوب ولابواب تصف المدينة الاخر واطبقت عليهم...» ص٦١».

■ الان بدات دورة الحياة تاخذ مسارها الصحيح، يحاول الان بالملامه السريالية الكابوسية هذه ان يحقق حلمه القريب البعيد لم لا وعلى مرمى البصر اطفالنا في فلسطين يحققون حلمه هذا واحلام الملايين انهم يصنعونكما يريد، من الدماء زهرا ومن الزهر حجرا ومن الحجر وطنا للعاشقين.

■■ كانت هذه نظرة سريعة الى قصة «الارواح تسكن المدينة» من حيث السياق الروائي، ولا يفوتني ان اشير الى ان الحديث عن التحول من الحياة الى الموت ومن الموت الى حياة اخرى، لن هذا الامر قد ورد مرارا في كتابات الكثير من الكتاب قديما وحديثا، على ان طرح هذه القصة يبدو مختلفا لتركيزه على حياة لا تخرج جغرافيتها وبعدها الانساني عن واقعنا المعاش لكن وفق قواعد جديدة اكثر انسانية.

اما من حيث التقنية الفنية التي اقام عليها بناءه الدرامي، فانها لا تخرج عن النمط السردي الروائي التقليدي، حيث لا اثر للديالوج او المنلوج الا في حالات نادرة لا يلتفت اليها، وبطبيعة الحال فان من حق الكاتب ازيتكيء على اي تقنية يشاء عند بنائه الروائي، المهم مدى نجاح العمل في ايصال الرسالة التي ارادها الكاتب. لقد استطاعت قصة «الارواح تسكن المدينة» ان توصل رسالة كاتبها بوضوح وجمال واثارة، وهذا الامر يعطي دلالة قوية على مدى فني وتأثير الطرائق التقليدية «السرد والرواية» في ايصال ما يريد الكاتب. اذا ما وظفت بطريقة خلاقة فاعلة. مطبوعات اتحاد كتاب الامارات العربية عام ١٩٨٧م

سأصهر روحي.. لآتيك بالحنطة

اميمة الناصر

البطاقة الاولى:

يا امراة من عشب المرايا، المت خطاياي واتيتك من شبق اغنية حزينة حزينة. لافرد على جبينك وعد الحقول وزهر النسيان الذي لا ياتي..

يا امراة تتزنر بالوجع السري، وتخبيء في صدرها مواويل للعشق محمومة، وكمشة من حكايا موجعة عن مصباح سحري، ياتي بالامان في قارورة، وعن جنية بحر تخبيء الموج في خاصرتها حتى اذا ما اصابها جنون العشق، اطلقت خيل الموج، وفردت للافق الازرق روحها المعذبة.. طيفا في الغيم البعيد سكنت، وتركت للبحر زبد الجسد.. نامي.. لا مصباح، لا جنية بحر.. نامي ان استطعت، فالليل موغل في السواد والبرد والريح المجنونة تخبط على نافذتك وتنوح، حتى اذا ما هدها النواح ولت هارية من جديد، انا صغيرتي، الريح تمد لي ذراعيها، اخاف من لحظة انكسار، تشظيني ريحا لا يهدأ لها نواح. يقول مغن «لا تترددي في الحب، ان الحب اوله كاخره استحالة».

***

البطاقة الثانية:

تخيمين الآن على بقايا روحي، عاصفة هدها الرحيل، اواه للمحيا الجميل شاحبا، ملفوفا بالنسيان، عيناك تحدقان في اللاشيء، والقلب يتلفت وجلا صوب حلم تخشين ان ينتسخ ان غاب لحظة عنك.. على جدران الروح خربشت الف حكاية وموال راعف كانينضيك - صغيرتي - البحث عن كتف دافيء، وزمن لا يحمل لون البياض، وحين ولدت في قلبه الاغنية الاولى، صارت المدينة مدى، والحقول حصاد اسئلة طفلة حيرها ان تجد الدمية التي ظللنا عليها ان تحلم بها، وان ينتسخ الحلم حين تضيق..

هو ذا المساء يهبط - صغيرتي - على بقايا روحي، وها انت تعدين الشاي الخمري، واذا اوسد وجهك بين كفي، تتسرب في الحلق خيوط من الاسى الغامض الشهي فيكون لنا اخضرار النبض، ولقنابل النمل قامات من البياض، ولنا حقول من الفراشات تعذبها الحيرة والهذيان، ولهم سماوات من الغيم الاسود.

تغيب الاشياء في ذات اللحظة التي تحضر. لكن ابدا ليديك خبز الاساطير وحرافة الحكايا المسائية - اذ تنفلت بغتة من الذاكرة - وخرافة الرحيل في غابات التيه، حين تشرع المدينة اسنتها، يتشظى في قلبي الصهيل اليك. بالف خطيئة ارجم والذنب يا صغيرتي، يا حبيبتي، ان لكفيك كانت طقوسي وكل هذا الهذيان.

يقول مغن «ان الرحيل اليك جميل
ولو كان في الدرب الف احتمال».

***

البطاقة الثالثة:

بصمت، لرعن مجنون اراك تلملمين بقايا الروح منك، وتنصلين وئيدا وئيدا من مسامات جلدي.

بصمت، له وجه الذهول، وقامة الاسى المر، اراك تلوكين اعدادا من الاسئلة الحيرى، ثم تلفظينها، ويطبق الفم الجميل على السؤال الاكثر مرارة.

بصمت، تحملين الي موتا بلا احتضار، لماذا يا اميرة الخاصرة والمخاض، لا تشتهين الا موتي، وتصرين على لمة شتاتي، وحصار الغابات البرية في اعماقي.. بصمت، تسعين الليل وتطوينه وسادة حريرية، تنامين عليها ملء العمق، وبصمت تغلقين نافذتك، والف ستارة تضعين عليها، فلا نهار ياتي ولا ليل، ولا مطر يعبر ولا صحو..

بصمت.. ترمين في وجهي مسافات من الرحيل والحلم المستحيل، وتهمسين لي ان الحزن خرافة مضحكة، والاسى نكتة قديمة، والجنون بعض توهمنا، يا اميرتي، الحزن في ضلوعي قلة من النخيل، والجنون بعض ذاتي. ليكن، بصمت.. بصمت.. لتلوي كل الاشياء بامرتك. لكن، اسمحي لي، ان اوسد راسي المتعبة كتفك الدافيء، لتضج كل الاشياء صراخا يحرق حتى ماء المطر.

يقول مغن: «ابق لي بعض ناسي فحسب.. حتى يتيسر لي ان ادعوك: يا جماع نفسي».

***

البطاقة الرابعة:

بعدك - يا اخر النزف - ستفطم الحقول عن ماء المطر، وستكف فيروز عن غنائها السرمدي وسيضمحل الضباب. والاطياف الهابطة فيه، ستتشرد في بقاع الارض باكية ضائعة.

بعدك، سيكف الشاي الخمري عن تشرب تعبي وحزني، والاغنيات ستصلب الدمع في حلقي، واذ تذوب يتجمد ملحها في جفاف الروح.

يا امراة قطت روحي ذات زمن بعشب البهاء، يتخرني البرد، فامنحيني لحظة من جنون.

عل الدفء يتسرب الي.

صرخة لتكيدو، تجرح صدري اذ تدفن فيه، ايها الموت... كسر ضلوع الصدر، لتدوي الصرخة، مجنونة رعناء، تحرق الشجر، وتجفف ماء المطر، عل الحزن في اعماقي يهدأ.. ولو للحظة.. للحظة يا صغيرتي.

اعرف، كم قلتك، كنت لاهية، والمدى لفلاش الازرق، وعصافير القلب زرقاء، وورق الخريف ازرق.. والضحك العفوي منك، لحن سرمدي ازرق..

.. فرشت لك طقوسي، قدمت لك قنديل معبدي، وكطفلة شقية، اغرتك الدروب الي، فجئت ذات مساء، بيدك قنديلي، وفي القلب ترنيمة حائرة.

ضمختك بعطري وجنوني، اشفقت على المحيا الجميل، خشيت عليك من طقوسي ومواويلي، لكنك كنت توغلين.. كنت مدهوشة، ورغبة السفر الي تهزيك، اعرفه كم امضك الرحيل الي.. سافرت كثيرا في براري الروح، عانيت كثيرا من الم المخاض لولادة شيء ما، كالفرح المقدس كان يطل براسه.. ستظل براري روحي مشرعة على المدى، وساظل احبه هذياني.. احبه.. احبه..

قال مغن.

«اجيبك في ليلة الصعب بالحب، اعلم ان الجميع سيأتون بعدي نهارا».

***

البطاقة الخامسة:

للقلب ان يتوج رؤاه، في حضن اغنية دافئة، وللحلم ان ينزف اخر ما تبقى له من رؤاه. اذا ما عنّ للقلب ان يرحل عن نبضه، وان يتحول الى كتلة بلهاء من المطاط. كثيرة هي الاشياء التي تنفلت من بين اصابعي، تضيق الشوارع تضيق حتى لا اجد موطئا لقدمي، تغيب الوجوه تغيب، حتى لا اراني، يتقزم النخيل، وتصغر الجبال، ولا شيء يمتد الا رمل الصحراء، حارا ودافقا، كما كان دمي اذ يغتني في ليل مضمخ بالغياب والوجع، غنت عنانيا، لماذا يخون الصحاب الصحاب وينس بين الاصابع لحن الغياب.

ظل السؤال معلقا باغصان الشجر، وفي الحلق انسكبت مرارات وعذابات، وهذت الروح بالسؤال لماذا.. لماذا..؟! لماذا يخون الصحاب الصحاب. الف دمعة تسربت الى الداخل، والكون رؤى ضبابية. هل تدري انك اذا ما خنت صاحبا، قد تخون وطنا. وان لم تبك على دعم حبيبك المقهور، لن تبكي وطنا مستباحا، وان لم تقسر قلبك للدفاع عن لحظة دفء تتسرب اليك اذا ما توسدت كف الحبيب، فلن تقدر بدقيقة لترد غاصبا.

يصمت المغني واقول، يا امراة غطتني بعشب البهاء، ساصهر روحي، لآتيك بالحنطة.

قصة قصيرة

الصرخة

حسين سعيد طه

صرخة.. جدران المستشفى تحاول ان تميل.. ولادة صعبة في هذا الطقس السيء.. الثلج كان في الخارج يحاول الا يمس اي شيء ليظل ناصعا وقبل ان يكمل عبارته ويترك النافذة مسح جبينه بكم معطفه الثقيل الطويل.. الصرخة تصير صرخاتان ثلاثة اربعة خمسة ستة.. الخ يتوقف عن الدوران حول نفسه مرددا:

- ولادة اولى
- ولادة اولى
- ماذا ستسميه؟
- ماذا ستسميه؟
- ولد ام بنت؟
- بنت ام ولد؟

في ذهنه جبال من الصدى تصهل فصمم ان يعود الى النافذة ويتطلع الى الطقس السيء.. لكنه عدل عن هذه الفكرة واشعل سيجارة ودفنها داخل فمه الصغير.. تسمر قرب الباب ناسيا عود الثقاب المشتعل بين اصابعه..

الصرخة تصير صرخاتان ثلاثة اربعة خمسة ستة.. الخ

قلبه يتوقف عن الخفقان دون ان يفكر في ان يدفع بكوعه ناحية الجدران التي تحاول ان لا تميل.. يخرج الطبيب من الداخل وخلفه جيش من الممرضات والهواء الممتلىء برائحة الدواء.. دون ان يلتفت نحوه يهمس الطبيب: ليس هناك مولود.

الصرخة تصير صرخاتان ثلاثة اربعة خمسة ستة.. الخ.. ولكن الجدران صماء.

لواء عجلون.. في نص عثماني

عليان عبدالفتاح الجالودي

محمد عدنان البخيت، نوفان رجا الحمود، دفتر مفصل لواء عجلون. طابو دفتري رقم (٩٧٠). منشورات الجامعة الاردنية. عمان ١٩٨٩م.

هذا الجهد الطيب الذي يبذله الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، الذي يهدف الى نشر النصوص العثمانية وترجمتها الى اللغة العربية مع دراسة تحليلية لها ووضعها بين يدي الباحثين والمهتمين من خلال التركيز على دفاتر الطابو العثمانية المحفوظة في ارشيف رئاسة الوزراء في استنبول. التي تعود الى القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي. والتي تلقي الضوء على تاريخ بلاد الشام في مطلع العهد العثماني يلمن كمحاولة جادة للالمام بتفاصيل التاريخ الاقتصادي والاجتماعي واماطة اللثام عن فترة هامة من تاريخ المنطقة لا زالت وثائقها ودقائق تاريخها حبيسة ويطول الوثائق والمصادر الاولية التي لم تنشر بعد ولم يتح امام للكثير من الباحثين والمهتمين العرب الاطلاع عليها.

ويعتبر دفتر مفصل لواء عجلون «طابو دفتري» رقم (٩٧٠) ذا اهمية خاصة من بين الدفاتر الاخرى التي نشرها وحققها وزودها بدراسة تاصيلية مستمدة من الدفتر نفسها الدكتور محمد عدنان وتلميذه السيد نوفان الحمود. فهذا الدفتر يتناول لواء عجلون الذي يشكل بحدوده الحالية. المملكة الاردنية الهاشمية ويسلط الضوء على فترة من تاريخها لم تتناولها الكثير من الدراسات التاريخية الجادة بعد. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى. يساهم في تصحيح الصورة المرسومة في اذهان الكثير من ابناء المنطقة والتي يشوبها الاضطراب وغياب الفهم التاريخي الصحيح والتي تصور هذا الجزء من اجزاء بلاد الشام والذي كان خلال العهد العثماني مسرحا للفوضى والاضطراب وهيمنة القبائل البدوية. وهو فهم تنفيه المصادر التاريخية وخصوصا دفاتر الطابو التي يتضح منها بانها كانت منطقة استقرار سكاني ومنطقة انتاج زراعي تمد الدولة العثمانية بجزء رئيسي من حاجاتها للمواد التموينية. ويعد لا باس به من افراد القوات العسكرية.

يقع النص الاصلي للدفتر في (١٢٧) صفحة. اما النص المنشور فيقع في (٢٢٣) صفحة جاءت الدراسة في الصفحات من (١٠ - ٢٢). وضمت الصفحات من (٢٥ - ٤٥). عددا من الجداول والبيانات الاحصائية فيما يتعلق بالسكان والنشاط الاقتصادي والاوقاف.

اما النص الاصلي المترجم والمحقق فيحتل الصفحات من (٤٩ - ١٦٨) وزود النص بعدد من الملاحق التوضيحية للنص الاصلي للقرى والمواقع الجغرافية الواردة في النص (١٦٩ - ١٨٠) وقائمة بالمصادر والمراجع باللغات العربية والاجنبية التي استخدمت في التحقيق (من ١٨٢ - ١٨٦) وزود النص بعدد من الكشافات الببلوغرافية للاعلام والامكنة والمواقع والجماعات وتفسير للمصطلحات الواردة في النص الاصلي مما يسهل على الباحثين الاستفادة من النص الاصلي. والحقت بالدراسة خارطة تبين حدود اللواء وتقسيماته الادارية والقرى والمواقع التي يشار لها في النص الاصلي.

يمدنا هذا الدفتر ببعض المؤشرات الادارية والسكانية والاقتصادية والاجتماعية للواء عجلون الذي كان يحتل في القرن السادس عشر المنطقة الممتدة بين نواحي بني كنانة وبين جهمة وبين الاعسر شمالا وبين وادي موسى جنوبا وبين شريعة الاردن (نهر الاردن) والبحر الميت ووادي عربة غربا وطريق الحج الشامي شرقا. وضم هذا اللواء عدد من النواحي. ناحية عجلون وتضم (٧٨) قرية و (٥٣) مزرعة، وناحية السلط وتضم (٣٨) قرية و (١٣٣) مزرعة وناحية علان وتضم قرية واحدة.. وناحية الكرك وتضم ناحية الكرك نفسها التي تضم (١٧) قرية. وناحية الغور التي تضم قريتين والشوبك وتضم (٣) قرى ومزرعة واحدة.. ووادي موسى ويضم قريتين ومزرعة وناحية جبل حميدة وتضم (٧) قرى وخمس مزارع.

بلغ مجموع قرى اللواء (١٤٥) قرية، و (٢٢٩) مزرعة ويعتبر ارتفاع عدد القرى مؤشرا بارزا على توافر الامن وفعالية الادارة العثمانية والتي تركت بالتالي اثرا بارزا في كثافة الاستيطان البشري في اللواء في القرن العاشر الهجري - السادس عشر الميلادي - هذا ما نلمسه بشكل اكثر وضوحا في ناحية عجلون والسلط بينما نلاحظ انخفاض اعداد القرى في المناطق الجنوبية والذي له علاقة مباشرة بتزايد اعداد القبائل البدوية والتي يشار لها في الدفتر باسم طوائف عربان اللواء والتي بلغ عددها (٦) طوائف وخمس عشرة جماعة.

ومن الملاحظ كذلك عند استعراض اسماء هذه القرى والمزارع التي يشار لها. نجدها قد حافظت على استمراريتها حتى الوقت الحاضر على الرغم مما تعرض له بعضها من عز وازدهار عمراني وبشري او تراجع ومن بينها قرى عجلون التي كانت في القرن السادس عشر قرية كبيرة تشمل عددا من المحلات الا انها وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر فقدت اهميتها ونافستها في ذلك اربد التي تحولت الى مركز القضاء والقصبة الرئيسية منه بينما حافظت السلط على هذا الدور. اما قرية علان التي يشار لها في القرن السادس عشر بانها كانت قرية كبيرة تضم عددا من المحلات اضحت في الفترات الزمنية اللاحقة مجرد قرية صغيرة. وشهد لواء عجلون كثافة سكانية مرتفعة في القرن السادس عشر الميلادي. فقد بلغ مجموع سكان اللواء (٦٧١٦) خانة و (٢٢٨) مجردا وشكلت ناحية عجلون اكثر مناطق اللواء كثافة (١٠٨١) خانة. تليها الكرك (١٢٠٣) خانة. السلط (٨٨١) خانة. الشوبك (٣٦١) خانة. جبل حميدة (٣٤٢) خانة. علان (٢٨٤) خانة. وادي موسى (١٣٦) خانة. بينما بلغ عدد طوائف العربان (١٦٩٠) خانة.

ويلاحظ ان اغلبية السكان من المسلمين بينما شهدت بعض النواحي تواجدا مسيحيا. خصوصا عجلون (١٩١) خانة والكرك (١٤٣). الشوبك (١١) خانة. السلط (١٠) خانات. وما تجدر ملاحظته وجود النصارى في القرن السادس عشر في الشوبك وهذا ما لا نلاحظه. الان. وضم اللواء بالاضافة لذلك بعض العناصر البشرية من اصول غير عربية كالتركمان والاكراد والاتراك وبعض الهنود.

ومن المؤشرات الاخرى التي يمدنا بها هذا الدفتر: الملكيات الاقطاعية من نوع الزعامة والتيمار وحجمها والزعامات المستفيدة منها. سواء من خارج اللواء من اقطاعيات واسعة كانت مخصصة للامير البدوي طرة باي. امير لواء مرج ابن عامر وزعامة قاسم بك اميرالاي الكرك والشوبك والتيمارات التي خصصت لبعض المستفيدين من الزعامات المحلية او من الموظفين العسكريين ضمن حدود اللواء. ومقدار المتحصل منها لخزينة الدولة او لمن ينوب عنها في هذه الاقطاعات.

وفيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية. يمدنا هذا الدفتر بمعلومات ذات اهمية كبيرة فيما يتعلق بالزراعة وانواع الحاصلات الزراعية والاشجار المثمرة وحصة الدولة من الضرائب والرسوم المفروضة على هذه الاشجار. ومما يلفت النظر ان هناك انواعا من الحاصلات كانت تزرع في القرن السادس عشر لا تزرع الان مثل القطن الذي يشار لزراعته في قريتي نمرين والكفرين وفيما يتعلق بالثروة الحيوانية يلاحظ الاهتمام الذي اولاه الاهالي لتربية الماعز والضان لتوفر المراعي الطبيعية والاهتمام بتربية النحل والجاموس والخيل والجمال خصوصا لدى طوائف العربان. ومعلومات اخرى حول الطواحين والمعاصر. والرسوم التي كانت تجبى عليها والتي يتضح منها ان اللواء كان يسهم بشكل فعال في دعم موارد الخزينة العثمانية.

ويحتوي دفتر طابو عجلون اشارات ذات اهمية خاصة فيما يتعلق بالاوقاف بنوعيها الخيري والذري ويلاحظ انه خصصت الكثير من الاراضي والعقارات ضمن اللواء على وجوب النفع العام. سواء داخل اللواء وخارجه منها ما خصص ريعه للحرمين الشريفين في مكة والمدينة والحرم الابراهيمي في الخليل ومقامات الانبياء والصالحين وعلى المساجد والمدارس وشيوخ الطرق الصوفية ويشار ايضا لعدد من الاوقاف الخيرية التي اوقفها اصحابها على منافعهم الخاصة والتي بلغ ما تؤديه للدولة من العشر في هذا الدفتر مبلغ (١١٠٠١) اقجة.

وفي ختام هذا العرض الموجز لمحتويات هذا الدفتر لا بد من الاشادة بهذا الاسهام الجيد للدكتور محمد عدنان البخيت والسيد نوفان الحمود في استنباط المؤشرات التاريخية التي احتواها هذا الدفتر فيما يتعلق بلواء عجلون في القرن السادس عشر الميلادي وتسليط الضوء على اهمية دفاتر الطابو في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لبلاد الشام في العهد العثماني. وهم بعلمهم هذا اضافوا اضافة جيدة للمكتبة التاريخية الاردنية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات الجادة والموضوعية.

الثورة العربية الكبرى

● د. سميح ابومغلي

كتاب جديد صدر قبل ايام للدكتور حكمت عبدالكريم فريحات. عن مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع بعمان اسمه «الثورة العربية الكبرى». يقع في مائتين واثنتين وسبعين صفحة من القطع الكبير. ويتحلى غلافه بصورة علم الثورة العربية الكبرى التي اشعلها وقادها جلالة الشريف حسين بن علي. طيب الله ثراه. وفك اسر الاقصى والارض الطيبة حول مثواه.

والكتاب دراسة علمية موثقة، ومعالجة شائقة ميسرة، في ستة فصول. ومقدمة وفهارس وثبت بالمراجع.

يبحث الفصل الاول في اصول الثورة العربية الكبرى وعوامل النهضة العربية الحديثة وتطور الوعي والجمعيات السياسية التي ظهرت. ويبحث الفصل الثاني في نشأة الشريف حسين كزعيم عربي وتطلعات العرب لزعامته وامالهم في التحرر على يديه. ويبحث الفصل الثالث في ماهية الثورة وبواعثها واهدافها ومقوماتها، وفي التهيئة والاعداد لها، وفي مراحلها. ويبحث الفصل الرابع في الموقف الدولي من الثورة العربية الكبرى وصراعات الدول وتنافسها الاستعماري. وبخاصة موقف كل من الولايات المتحدة والمانيا وروسيا فضلا عن موقف بريطانيا وفرنسا. كما يبحث هذا الفصل في الاتصالات العربية البريطانية وسير العلاقات بين الثورة وكل من بريطانيا وفرنسا. اما الفصل الخامس فيبحث في اهمية الثورة العربية الكبرى وآثارها المعاصرة. واما الفصل السادس فيبحث في الثورة العربية وقضايا العرب القومية وفي مشروع الشريف حسين في الوحدة العربية الشاملة. واسباب فشل هذه الوحدة كما تمناها الحسين بن علي واثر ذلك على قضية فلسطين.

يقول المؤلف انه عندما ظهرت الحركة القومية التركية المتطرفة المعروفة بالطورانية. وعندما تمادى اقطابها في ظلم القوميات الاخرى في الدولة العثمانية. ومن ضمنها القومية العربية. لم يجد العرب موئلا سوى ارض الحجاز المباركة. ولم يجدوا قائدا تجمع عليه جميع الاتجاهات السياسية المختلفة سوى الشريف حسين بن علي. نظرا لما كان يتمتع به من عناصر الكفاية الذاتية. ففوضوه بتسلم زعامة الحركة الوطنية العربية وقيادة مسيرتها النضالية المسلحة من اجل تحقيق اماني كل العرب في الحرية والاستقلال والوحدة.

وقد اثبت الشريف حسين انه جدير بتلك الزعامة. فكان قائدا ملهما، وثائرا عنيدا. وقد ضرب لمن جاء بعده من الملوك والرؤساء والسياسيين اروع الامثلة في الاخلاص للمبادىء. والوفاء للمعتقدات. والتضحية بالمصالح الشخصية في سبيل المصلحة العامة للأمة. وعدم التفريق او التنازل عن اي حق من حقوقها بما في ذلك عروبة فلسطين التي احبها وضرب للأمة المثل الأعلى الذي يحتذى به للاستشهاد في سبيل عروبتها حين اختار ان يكون الشهيد الاول في سبيل عروبة فلسطين وان يدفن بجوار المسجد الاقصى المبارك.

ويحمل الآن راية الثورة العربية الكبرى. ويعمل من اجل مبادئها. في النهضة. والوحدة. والحرية. والحياة الفضلى. الفارس الاشم حفيد مفجر الثورة. جلالة الملك الحسين بن طلال. ايده الله وحقق اماني الأمة على يديه.

حسن الفلسطيني وثورة الحجارة

كريم نعمه
العراق

عائشة الرازم.. بين قلق الشاعرة وتوتر الانحياز

ان بين الشاعر وركام الكلمات ما بين الحيوية والمادة. فالشاعر في لحظة الكتابة يرتكب عملية خلق خالصة ويقف بين حيرته والكلمات شاهدا منزها لانه الادرى بأن الانحياز الى الحيوية مثلا يعني الصمت والى الكلمات يعني الموت وهو في كلا الحالتين يعلن عجزه عن محاكاة عملية الخلق وديمومتها عن ارتكاب خلود وهمي على ارتكاب خلود وهمي على ورقة بيضاء، وبالتالي يكون الرقيب (خارجي ام داخلي) ممولا لهذا الخلود الوهمي على الورقة البيضاء، فيفقد الشعر ماهية ابداعية (نسبية) ليصل الى منهل اخر وان كان بتماس ملموس مع الشعر، فكيف اذ كان هذا المنهل موقفا..!، انه استرجاع لتاريخ كامل لشعب متمسك بأرضه حد القتال بالحجر.

وتأسيسا على ذلك سنقول بلا تردد ان هاجس الانحياز يشكل توترا واضحا عند الشاعرة عائشة الخواجا الرازم بين ان تمنح الشعر موقفا اكثر مما تتخذ شكلا يسعى لهيكلة الشعر من اجل تطور روحي بالقصيدة الى ما يقلق الشاعرة، والقلق في جانبه الاخر يطغى للحد الذي يضع انحيازا واضحا كما تطرحه القصيدة، نستطيع ان نستشهد عن ذلك باتفاق يوسف الخطيب وتوفيق زياد، على ان احد العوامل المهمة التي دفعت بالشعر الى هذه الدرجة من النمو هو بتعبير يوسف (العامل الذاتي، الاساسي، الكامن في دم اولئك الشعراء ولحمهم وعظامهم من انهم قادة شعبهم الصغار الذين عليهم ان يتحملوا في سبيله كل ما يمكن ان يتحمله الابناء) وما يعبر عنه توفيق بـ (تجدد الحياة رغم المعوقات واصرار الشعب في البقاء والعودة والاحساس بالانتماء القومي).

لكن ما يؤخذ على الشاعرة انها لا تفتح للقصيدة افقا جديدا، تظل بسيطة مكتفية بالغناء، مما يقربه من المباشرة واحيانا الخطابية، وهي لا تخجل من بساطتها او من كون قصيدتها تمنح داخلها للقراء.

فقصائد هذه المجموعة هي بمثابة الواقع الذي يتركه ايقاع هذا الزمن على نفسه وذاكرته ممثلة باكثر من شيء من اشياء الماضي التي استجمعت في لحظة اصبح الزمن فيها احتضارا لتراكم ثورات تمضي فيها الروح ليصبح الحجر الفاصل الاوحد وليس النهائي.

ومن هنا بدأت قصائدها وكأنها تعبير عن واقع هو في الذاكرة، تخذ من الواقع الحالي صوتا له ليفترش مساحات واسعة في القصيدة، بل القصيدة كلها، ويبدو ان الشاعرة انصبت طويلا لرصد الاشياء محددة في احساس يتوزع بين ثورة النهضة وبين لحظة اخرى تحسس الفلسطيني (شهداء ثورة الحجارة الفلسطينية يسمون باسم حسن) لا يتمنى في صخر او منه وقفته عن الحدود الفاصلة بين الصبا والمراهقة عن ترحيله في قريته مشتركا معه في نوع من الفرح الطفولي المشع بالزهو وكبريائه المرجولة الباكرة واتساع الافق في المشارق والمغارب وجلجلة القرآن في صدره بايقاعات الشهادة والرجوف التي لا تلتفت الى وراء.

حسن يسن حجارة الوطن
المضرج بالجراح..
حسن يودع بيته
عند الصباح
وكما تعود في السنين
بلا ارتياح..

يتامل الحجر الذي اضحى له بدل السلاح..

ثم بدأ الاسترجاع مجسدا في صورة مما يمكن ان نسميه (غربة الحاضر عن الماضي):

ان اليهود تجمعوا
حول الزفاف
لكي يقال عن الشباب
انفض سامره
وما ظنوا معا.

ان عائشة الخواجا في مجموعتها هذه كما في مجموعاتها السابقة شاعرة لا تعيد خلق الواقع مثلما هي تكرر من شيء، انها شيئان، فهي تستعد من هذا الواقع حتى صورة المتكررة المألوفة شعريا بالطبع، تنهض به من اليومي وتستشعر الذي هي فيه لتعطيه بعدا ثوريا وموقفا - هو وحده فصيلة شعرية - ان جاز التعبير، محاولة ان تجعل مكنونات معناها الدال ورامز عن شيء وحده، بحيث لا تصبح اللغة فيه هدف من عمرها الشعرية، انها تبتعد عن كسر انزاح (الحذلقة الشعرية) واحيانا لا تقيه اعتبارا حتى للبناء الفني في القصيدة..

فقصيدتها تصبح موضوعها تحدد الذي تقدر فيه الكثير من القيم التعرف عليه في الشعر، بسبب تجاهها نحو ما تعتبره (اساسا) متمثلا كما اكده يوسف بالخطيب (بالعامل الذاتي).

ان الذي لا شك فيه ان عائشة قدمت لنا تجربة لها خصوصيتها فهي حصيلة تجربة عاشتها وعاينتها وتأملتها بمزيد من الوعي ووضوح الرؤية، قياسا الى مجموعتها السابقة (عرس الشهيد) وقد ترتب على هذا تطور ملموس في بنية القصيدة ونغمتها، ومع ان الجملة القصيرة التي هي غالبا ما تتخذ الرمز المباشر بسمات مألوفة، الا انها تميزت بالغناء والقدرة على الادهاش والحكائية، اعني الحيوية في القص واستيعاب الحدث، مستندة على فصول زمانية وصولا الى ثورة التي ادهشت العالم، ليست سلاحها القذيفة، بل بالتحدي والتمسك بالارض والمجابهة بالحجر هذا السلاح الذي هو وجدان العصر ونبه الصهاينة لشرف تمسكه او احبروا انفسهم على شعب لا وهو نقاء الفلسطيني رغم كل الريف وطمر الشخصية..

معا ولد سببا ان الطبيعة السائية المقترحة لقصائد المجموعة، هي طبيعة الحكاية، والاسلوب الحكائي: يكون بالتوصيلة الى السامع.. او بالقص عن غائب، ويظهر احيانا وكأنها نقص امام نفسها هي، او ايجاد شخصا اخر.

قومي له يا خالتي..
قد حان وقت وداعه..
لا تلمسي وجناته بالدمع..
واجتنبي الرقيب..
ان شئت حيا حدثيه..
عن الاحبة.. والعتابا..
او تغني بالهوينا..
كما احب العزف
من ناي الغريب
الى الغريب.

ولكي لا نقوم بما يشبه المصادرة على قارىء هذه المجموعة الشعرية سنمنحها حرية المثول مما نختاره من قدرة على الايصال، ايصال صوت شعب ينادي العالم من ساحات وشوارع ارضه المحتلة في مناخ يتناسل فيه الموت اشكالا، وتتناسل فيه فلسطين اجيالا من المقاتلين بالحجارة والجسد والكلمة وكل ما من شأنه ان يصبح سلاحا في زمن اصبح قبة سكون العالم بداية تنفجر.

● حسن الفلسطيني وثورة الحجارة. عائشة الخواجا الرازم - عمان. دار ابن رشد. ١٩٨٩

اشكالية الطبقية في «لا حيدة في جهنم» لاميل حبيبي

ماهر جمعه قاسم

نقف اليوم عند واحدة من بدايات «اميل حبيبي» القصصية عند قصته «لا حيدة في جهنم» التي نشرها في مجلة «الطريق» العدد العاشر ١٩٤٨ بتوقيع «جهينة» فنحاورها ونحاورها على نسق بخيط الحياة فيها.

ونحاول ان نبحث في العنوان. عنوان القصة، لنفك عقدته، ونتبين موقعه من القصة، فنعثر عليه في الفقرة السادسة من مسيرة القصة «ان لطفي هو خير ممثل، للفئة، تلك الفئة، المثقفة، التي جنت على نفسها وعلى وطنها قلت له لا حيدة في جهنم.. وهنا نلمس قدرة اميل حبيبي اجتراح الرمز من عمق جرح «لواقع الفلسطيني» ليكون الحقيقة «المولوثية» التي لا سبيل الى معاينتها جليا، الحقيقة التي هي «النهاية الحتمية» «للمحايدين» والتي لا حيدة فيها ابدا وهي نهاية مرتكب المنكر ايضا.. وهي المصير (جهنم) الذي لا حيدة فيه

و «الحيدة» عند اميل حبيبي رمز لاشكالية الطبقية، وهي من اعلى مستويات الحياد، ذلك ان اخطر مستوياته، الذي يكون بين افراد الطبقة الواحدة، لان همومهم تتشابه ومقاديرهم، تتساوى.

فحياد الطبقات عند «اميل حبيبي» يبين لنا موقف وموقع كل طبقة من القضايا السياسية الوطنية الساخنة ويبدأ بـ «الطبقة المثقفة البرجوازية» ممثلة بشخصية «لطفي» فيصور لنا «استاتيكية» هذه الطبقة وموقفها السلبي الاناني من قضايا وطنهم السياسية. الطبقة التي تكتفي من اعباء الحياة ومن خدمة الوطن، ان تنشره لنفسها مستقبلا يخدمها لذاتها الانانية «فيلوز» لا شأن لي بالسياسة ولا شأن لها بي. كذلك فان سلبية هذه الطبقة جعلتها هدفا من اهداف عدونا ووسيلة من وسائل قمعه الوحشية لنا لقد استغل عدونا فيكم سذاجتكم بل انانيتكم والصرنظركم ليبطش بنا وبكم جميعا، وموقفها هذا الجاها عن وطنها لكن ايمان «اميل حبيبي» بالحركة الحياتية الوجودية يجعله ينتقل من دائرة «الموقف الاستاتيكي» الى دائرة «الموقف الديناميكي» الى الطبقة الشعبية العاملة، التي جاءت صورة نقية.. متجسدة في موقفها العملي امام الاجيال العربية المتعاقبة. تحكي لها الروح الصامدة «المتفائلة» والتي امنت بالشعب.. وبالانسانية..

وبالعمل وبالحرية. وما زالت تسطر بدمائها الزكية اصولا جديدة في قصة الكفاح الطويل العظيم. ولن تذهب دماؤها هدرا فكلما هدر دمها على ارضها، زاد نبضها بالحياة «ان هذه الدماء الزكية يا صاحبي لا يمكن ان تذهب مضيعة وسدى. هذا هو منطق الحقيقة التي تنزف الشعوب دماءها في سبيل تثبيتها. وهكذا اصبح لهذا الحديث قيمته الادبية الفنية لانه ينبعث من موقف حياتي.

مؤتمر اللغويات السابع في جامعة اليرموك

مما تتميز به جامعة اليرموك عقد المؤتمرات اللغوية والنقدية وكان مؤتمر اللغويات السابع الذي عقد في ١٩ - ٢٢/٣/١٩٩٠

اخر مؤتمر شهدته جامعة اليرموك حيث كان الدكتور رضوان محادين رئيس قسم اللغة الانجليزية رئيسا للجنة التحضيرية لمؤتمر اللغويات السابع. ومن الجدير بالاشارة ان جامعة اليرموك هي الجامعة الوحيدة التي تقوم بالمؤتمر

شارك في المؤتمر اساتذة ومدرسين من معظم البلدان العربية الجزائر. ليبيا. الكويت. السودان. البحرين. سوريا. السعودية. ومن بريطانيا وكان ضيف هذا المؤتمر الذي تحدث عن المؤتمر من جامعة جورج واشنطن. وقد تميز هذا المؤتمر بنجاحه من حيث عدد المشاركين. نوعية الابحاث اضافة الى ان المشاركة كانت من العديد من الدول العربية.

المؤتمر يعطي الفرصة لتبادل الاراء بين المدرسين ويمنح اطلاعا واثراء مستمرا لما يجري في العالم من مستجدات. وقد ناقش المؤتمر من خلال الاوراق التي قدمت جانبين اللغويات النظرية. ويشمل مواضيع في النحو والصرف وعلم المعنى والصوتيات واخر المستجدات في علم اللغويات النظرية الحديثة. وجزء خاص عن تحليل الخطاب اما اللغويات التطبيقية فناقشت الترجمة ومشاكلها من جهة ومن جهة ثانية تعليم اللغة الانجليزية من ناحية تحسين عملية التدريس وتخطيط المناهج كما عقد قسم من الابحاث لغة الصحافة العربية وناقش اثر وكالات الانباء والترجمة عنها في تركيب الجملة ومدلولات بعض العبارات التي حدث فيها تغير لغوي (دلالي)

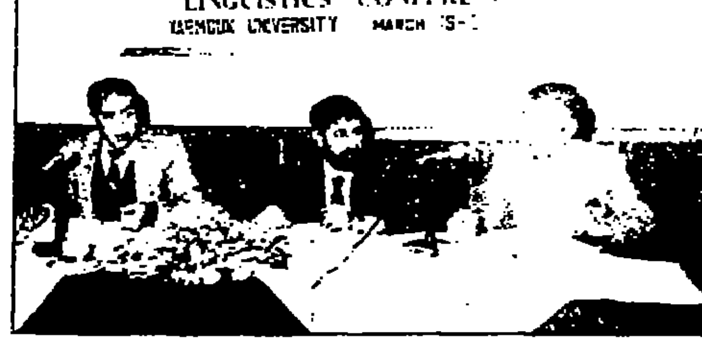
اما توصيات المؤتمر فمنها:

١- اوصى المشاركون بعقد مؤتمر اللغويات القادم في جامعة عربية اخرى

٢- استمرار عقد مؤتمر اللغويات في المستقبل.

٣- ان يكون هناك مجلة متخصصة في اللغويات تشترك بها جامعات الوطن العربي

٤- اوصى المشاركون بعد نقاش طويل بان يستمر العمل الذي يهدف الى انشاء (جمعية اللسانيات في الوطن العربي) والاتصال برئيس جامعة اليرموك لكي يقوم بدوره بالاتصال باتحاد الجامعات العربية لكي يتصل هذا الاتحاد بكافة جامعات الوطن العربي من اجل عقد اجتماع تاسيسي يحضره ممثلون عن جميع الجامعات كي يبحثوا في انشاء الجمعية ووضع تصور او دستور لها.



ثمرات المطابع

● للكاتب المعروف النائب فخري قعوار، صدر قبل ايام كتاب (ليالي الانس) الذي يدخل ضمن اطار كتب السير الذاتية. ولكنه اكثر من مجرد سيرة ذاتية لكاتبه وتجربته القصصية المتميزة. اذ انه يعد سجلا مهما لمرحلة تاريخية ولمدينته التي احبها الفحيص. يقول الكاتب في مقالة نشرت له حول هذه المجموعة مؤخرا «ان هذه المحاولة ليست بحثا او دراسة في احوال الفحيص التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية والتعليمية والدينية. وانما هي وجهة نظر الكاتب من زاوية رؤيته للاشياء».. يقع الكتاب الذي نشرته مكتبة عمان في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط.

الحافلة السماوية

ارابي

● من ترجمة السيد سمير نصار وعن داري النسر والقدس للنشر والتوزيع صدر مؤخرا كتاب مترجم جديد يضم بين دفتيه عملين روائيين مهمين وهما (الحافلة السماوية) للكاتب اي. ام. فورستر و (آر ابي) للكاتب جيمس جويس. ويذكر ان السيد نصار قام بترجمة [illegible] من الكتب والروايات العالمية

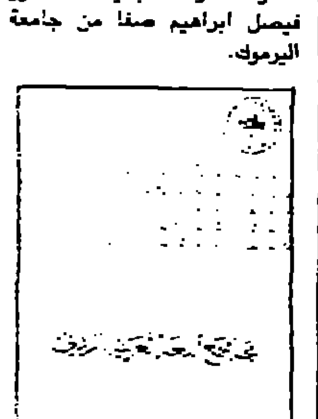
● صدر العدد ٣٧ من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، ومن المعلوم ان مجلة المجمع مجلة متخصصة محكمة تصدر مرتين في السنة وتعنى بنشر البحوث والدراسات التي تتناول الجوانب المتعددة للغة العربية وآدابها، والتراث العربي الاسلامي: العلمي والادبي والفني كما انها تعنى بشؤون التعريب ومراجعة الكتب المحققة وما اليها والمناقشات والتعليقات المتعلقة بهذا وامثاله.

وتحظى هذه المجلة بسمعة علمية رفيعة لدى المؤسسات التعليمية والعلمية والجامعات العربية ومن بحوث هذا العدد الجديد

١- النزعة الذاتية في الشعر الجاهلي للدكتور عبدالغني زيتون من جامعة حلب.

٢- وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الدورة الخامسة والخمسين للدكتور عدنان الخطيب

٣- اذا بين الظرفية والشرطية محاولة لقراءة جديدة للدكتور فيصل ابراهيم صفا من جامعة اليرموك.



● (احفاد صلاح الدين في الانتفاضة) هو اسم المسرحية الجديدة التي صدرت مؤخرا للسيد اكرم ابوالراغب. وهي تتناول في لوحات عديدة صورا مختلفة من واقع الانتفاضة وصمود الاهل امام محاولات التنكيل والتعذيب الصهيونية.



الأمل

قصة قصيرة

ابراهيم نافع عوض الله

هذه الليلة عرفت نفسي اكثر من اي وقت مضى، بدأ الصداع يمزق رأسي، وجبال من الصمت بدأت تنهار.. شيء ما حجب عن عيني النور وبدأ يدب على وجنتي مخلفا نغمة متيرة..

امتدت يدي لا شعوريا وبدأت بازالة اثار الدمعة الحزينة..

احضرت يراعي، واجبرته على البوح بما في نفسي، قلبت افكاري، فلم يعد للفكر طريق في اعماقي.. كانت ذاكرتي تتمرد على الحروف، لتبتدع كلمات، والكلمات تنوء تحت ثقل العبارات التي اخذت تراقص السطور امام نفسي الحزينة.

لا ادري ما الذي دفعني للتفكير في هذه النفس الحزينة التي كشفت لي في لحظة ضعف عن الأمل الصغير واليأس الفتي، - عبراتي متكبرة عتيه تأبى الضعف، وتصمد امام التحديات في مقلتي، فلم تعد تحب السقوط الى متاهات الوجنات الشاحبة.

اما املي فبات يلوذ في الظلام تحت ستر الايمان للشرق من الاعماق.. ونفسي الضعيفة هي الأمل التائه بين الناس: حيث لا تجد لها مقرا، فتتعذب بين الضلوع وتنادي اليراع المسكين الذي اجبر على كتابة هذه المسرحية الحزينة واللامعقولة..

اقول مسرحية حزينة.. لا، لم يحدث بها موت ولم تحدث بها كارثة..

اقول سعيدة.. كلا ايضا فلم يكن بها لحظة من السعادة، فقد ولت السعادة وانتهت منذ مدة طويلة... اذن ماذا اقول..؟.

لم اجد خيرا من الكلمات اليائسة الحزينة التائهة في خضم هذه النفس الوحيدة المعبرة عن (الأنا) الضائعة.

اقول مسرحية ولا اعرف شيئا عن مقومات المسرحية في هذه الزاوية، فلا ستارة عندي ولا جمهور ولا اضاءة.. انني اسرح في الضوء الخافت، احاور نفسي فأشعر بلذة لا اعرف طعما لها، لا صراع عندي ولا ابطال، وقد يكونون خلف الستارة.. وفي الاعماق كثيرون، وربما كانوا قليلين وربما بحثنا عن واحد فلم نجده..

فانا انا وحيد قابع في مكاني.. اتفرج على المسرحية ولا اكتبها، فلنبدأ..

اجلس على الارض انظر امامي.. انا الجمهور، والجمهور حولي.. انا اتيت لاحل مشكلتي لوحدي مع نفسي. ارى الحوار يصدع رأسي، انه آت من صحراء العدم، صحراء كالحة امامي..

انا في الصحراء، القاتل والمقتول، والمحقق والضمير..

انا اللاشيء الملقى على الارض، وانا الوجود الذي لا اعرف كنهه..

نشرت خيالي في ظلالي وقلت له، اذهب لترى ماذا يوجد في الصحراء المعتمة؟ ومن بعيد اتى صراع الحوار دون فصول او ترتيب وبلا ستارة او اضاءة..

عدت مع اللاواقع الى الواقع لاشهد جريمة انا القاتل فيها وانا المقتول.. او لا شيء من هنا وهناك.. انبثق المحقق كنور الفجر من الظلام وسأل في صمت، أين الجريمة؟ وردت الصحراء في صوت تجاوبي حزين.. جريمه.. ايمه.. ايمه.. بحث في الاعماق متواصل، ولا من يجيب.. وفجأة تمطت النفس الحزينة وقالت، انا هنا يا سيدي، ماذا تريد؟.

صرخ المحقق مبددا كل ظلام.. اريد كل شيء..

قالت الجريمة بضعف، خذ ما استطعت لهذه الحياة امامك..

ظهر سوط بيد المحقق ولع في الفضاء الخارجي البعيد وقال، لا تسخري مني.. اريد الشهود والكلمات الزائفة.. اريد القاتل البريء والمقتول للجرم..

اختفت الجريمة من معالم الخيال، وعادت تظهر في عالم الحقيقة.. وبتودد للمحقق قالت: اسأل، ناقش وحدد.. ترى كل شيء. لم ينتظر المحقق، وقطع كلام الجريمة، أين القاتل؟ انقشع ضباب... وبتباطؤ ثقيل تقدم اليأس ومر من جانب المحقق، فاستوقفه الاخير قائلا،

- انت ايها القاتل.. نظر اليأس بتثاؤب وتمطى ليفرد جناحيه على سطح قاعة المحكمة وقال،

- ماذا تريد أيها المحقق؟ لماذا استوقفتني على قارعة الطريق، فانا لا اتوقف هنا، ان لي بيتا استقر فيه..

- واين بيتك ايها اليأس القاتل؟.

- هناك في الاعماق.. في النفوس البشرية الضعيفة..

- اذن لماذا جئت الى هنا؟.

- لقد سمعت صوتك ينا ديني..

فاذا كنت لا ترغب بي فدعني ابحث عن نفس جديدة..

علا صوت المحقق، وهاجت الكلمات، واندفعت دفعة واحدة نحو اليأس.

- الى اين ستذهب؟ انت هنا في قاعة المحكمة.

وفي يأس اليأس تمطى اليأس وقال، غريب امرك ايها المحقق.. اتبحث عن قاتل يعيش في النفوس الضعيفة المريضة؟.

- هذه جريمة لن اغفرها لك.. لماذا تبحث عن الضعفاء وتستقر فيهم؟؟

- غريب امرك حقا.. اتريد مني ايها المحقق ان اسكن اليك لازيد من تعاسة وشقاء البشرية.

وفي قوة قال المحقق، لا هنا ولا هناك.. انني ارغب رغبة صادقة بانقضاء عنيك ايها اليأس..

حملق اليأس في محدثه، فاحمرت عيناه وقال بنوع من التحدي: لن تستطيع ايها المحقق، اتريد ان ترى القوة في كل مكان.. كلا، كلا، في امكنة خاصة اهرب تيها من قوتك.. هناك اعشعش في الزوايا المظلمة من النفوس الضعيفة لاوجد الصراع في النفس الانسانية.

قال المحقق - اصمت ايها اليأس. فلقد مللت حديثك دون ان تخبرني عن اخر جرائمك؟.

اليأس - انا لم اجرم بحق احد.. انهم هم الذين يبحثون عني ليخففوا جرائمهم ويخفوا قتلاهم..

المحقق - اذن اين القتيلة الاخيرة؟ تقدمت النفس بحزن المفجوع وقالت:

- انا هنا ياسيدي المحقق. ماذا تريد مني؟ دعني في راحتي المتعبة.. دعني اعيش في متاهات النماء الغريبة. قال المحقق وهو يخبط بيده في الهواء: اخبريني، لماذا قتلت؟.

وبذل قالت: لأني مظلومة.. لأني اردت شيئا لي الحق به في الحياة. لكني لم احصل عليه. فأتاني اليأس بثياب صديق ووجدني ضعيفة. فلم استطع مقاومة هذا الشرير. فسكن بجواري ثم فوجئت به في اعماقي.. وعندها لم يرحمني. وطعنني بخنجره المسموم بالشقاء والقسوة..

قال المحقق وقد مل الحديث، وأين المحامي؟ انبرى للمحقق وميض ضوء ضعيف من الافق القاتم. وبدأ يتمشى بتثاقل نحوه وهو يردد في نفسه، دائما انا المطلوب، الأمل «الامل». ولكني بالكاد افعل شيئا وانا رهين ظلمات خبيثة قاتمة.. قال المحقق وهو يستعجله، واين كنت عندما وقعت الجريمة وقتلت النفس؟ اجاب الأمل: انا هنا دائما ولست هنا مطلقا. وانا موجود ضائع.. عندما اتى اليأس اليها كنت فيها ومنها، كانت قوية مكسرة الاضلاع، لكن اليأس جاء كالموج العاتي متكبر ومتصلب حقير اسود. حطم ضلوعي معها، فانزويت وراء دمعة حزينة ونظرة كسيرة، وهناك غرقت في بحر من الدموع، ثم انطلقت في متاهات الوجنات الحزينة، وكم من مرة حاولت ان الملم ضياعي المتناثر لاعود اليها، فاطعنه المحقق: وكيف تعود الى قتيل بريء انني ليسكن حيا ميتا؟ اجاب الامل: لي خططي الخاصة والمهم ان ترغب النفس في وجودي.. وساكون دائما اليد المساعدة والامينة لها..

المحقق - هل افهم ان مهمتي انتهت؟.

الامل، اعتقد ذلك ايها المحقق.. فقد بدأ دوري للعمل في النفس الجريحة.. انها تناديني انا، وتبعد نظراتها عنك.. انني موجود دائما الى النداء واعيد الحياة قوية لمن ارادوها.


لؤي جمال خليفة - آية محمد علي - حسام احمد عبود - محمد عبدالعزيز - ياسمين العورتاني - محمد احمد النتشة

الاء جهاد احمد - غدير حلمي - ياسمين خليل عبدالله - محمد خالد الطلافحة - رنا حسين - ريم حسين ابوزهري

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية:

حل شهر رمضان الكريم.. وستكون مسابقاتنا رمضانية.

قال تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا، كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له، وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون، شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون﴾. صدق الله العظيم.

عزيزي الطفل اذكر اسم السورة ورقم الآيات المذكورة وارسل بها الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لعلك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن آلة حاسبة.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجوبة الصحيحة على الاسئلة السابقة وسوف ننشر بعض الاسماء، فريال سعد، رامي شبانة، صفاء عبدالمعطي، روان عدنان خميس، ليسر احمد ردايدة، ليندا مدحت، سناء عبدالمعطي خلوي، مصطفى ردايدة، مصطفى نافع حمدان السعايدة.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق سيف ابوشرخ من عمان وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

١) من هو قائد معركة بلاط الشهداء؟
«القائد هو «عبدالرحمن الغافقي»
٢) ما هي عاصمة اسبانيا؟
العاصمة هي «مدريد»
٣) من هو رئيس الاتحاد السوفياتي الحالي؟
رئيس الاتحاد السوفياتي هو «ميخائيل غورباتشوف».
٤) متى اندلعت الانتفاضة الفلسطينية:
اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في ١٩٨٧/١٢/٨.
٥) من هو مكتشف الدورة الدموية في جسم الانسان؟
مكتشفها هو ابن النفيس.
٦) كم عدد الكواكب التي تدور حول الشمس؟
عدد الكواكب ٩.

تهانينا للصديق/ سيف ابوشرخ

يرجى من الصديق/ ابوشرخ او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

من اعلام الاسلام | سعد بن ابي وقاص

كان هذا الصحابي من الانصار وهو زعيم الاوس. اسلم على يد مصعب بن عمير، وقد كان احد الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية. اسلم وهو في الواحد والثلاثين وتوفي وهو في السابع والثلاثين من عمره. شهد غزوة الخندق اصيب بسهم في اكحله ولبث عدة ايام في الفراش بعد ذلك استدعاه الرسول للتحكيم بين بني قريظة الذي كان حليفا لهم في الجاهلية فقال سعد، «اني ارى ان يقتل رجالهم وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم، فقال له الرسول عليه السلام: لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات ثم توفي بعد ذلك بعدة ايام. وقد قال رسول الله: «لقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن ابي وقاص».

من الصديق
مصباح خليل محمد

اضحك

* اراد احد الحمقى ان يعلم ابنه الجري فربطه في قطار!.

* كان احدهم يسير في احد الاسواق ليلا وفجأة انطفأ النور فقال: اول مرة ارى السوق السوداء!!.

* الاول: هذه الارض لا يوجد بها مياه، وتربتها اقرب الى الصلصال فماذا ازرع بها..؟!.
الثاني انصحك بأن تزرع ساريه!

* رجل اراد ان ينشر مقالا فاشترى منشارا!.

* المعلم للتلميذ: أين ولد شكسبير؟.
التلميذ: في مستشفى الولادة؟.

من الصديقة: رنده فؤاد
اربد

● مرت امرأة في الشارع فوجدت متسولا يمد يديه الاثنتين، فقالت له لماذا تمد يديك الاثنتين؟
فقال لها زميلي ذهب للغداء وطلب مني ان آخذ مكانه حتى يعود!.

● قال الاستاذ لطلابه: اعطني مثلا لطائر يأكل السمك؟
قال الطالب: الطيار عندما يجوع يفتح علبة سردين ويأكلها.

● ذهب حلاق ليتزوج فقال له والد العروس كم ستدفع للشبكة والمهر؟
«الحلاق سوف احلق لك ولعائلتك لمدة ثلاث سنوات»!.

من الصديقة/ ريم جهاد ابوشرف
عمان

كلمة المحررة

مع انتهاء اسبوع دعم الانتفاضة

كان الاسبوع الماضي اسبوعا حافلا بالنشاطات الرائعة.. فقد تزامن فيه عيد الكرامة مع الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة مع الاحتفال بيوم الارض. وقد تحدثنا عن معركة الكرامة في الاسبوع الماضي. وسنخصص الحديث اليوم عن اسبوع دعم الانتفاضة.

لماذا يا ترى خصصت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة اسبوعا كاملا لاقامة الندوات والامسيات الشعرية والمهرجانات في كل المدن الاردنية؟ لماذا خصصت يوما كاملا لجمع التبرعات النقدية في كافة ارجاء الاردن، وهيأت اللجان المختلفة لضبط الجمع وعد النقود في نهاية الاسبوع؟. لماذا نشط عشرات بل مئات بل الاف من الشباب والنساء وحتى الاطفال للمساهمة ببيع بطاقات وكوبونات وكتب الانتفاضة؟؟

جواب ذلك سهل.. فالانتفاضة في ارض فلسطين هي الحدث الاكثر نقاء وطهرا ووطنية وثورة في هذه الايام.. والمحتل الاسرائيلي يبذل كل جهده للقضاء على هذه الثورة باعتقال ابنائها وقتلهم وتعذيبهم وهدم بيوتهم وايقاف موارد رزقهم.. ونحن هنا في الاردن نؤمن بهذه الثورة وننظر لها بكل فخر واعتزاز، ونعتبرها الثورة التي تعيد للعرب كرامتهم والتي ترفض الذل والاحتلال على حساب اعصاب ودماء وراحة ابناء فلسطين.. لهذا ولكل الاسباب الاخرى التي تعرفونها بحسكم الوطني والتي لا حاجة لشرحها وتفصيلها قررت اللجنة الشعبية الاردنية دعم الانتفاضة على مدار الايام كلها، ولكنها وتأكيدا للحدث وتركيزا له في النفوس اختارت مناسبتين هامتين هما يوم النصر في معركة الكرامة ويوم رفض الاحتلال في يوم الارض ليكون ذلك الاسبوع فيما بينهما اسبوعا مركزا لدعم الانتفاضة.

انه اسبوع تركيز فقط وليس اسبوعا فاصلا عن الاسابيع والايام والشهور الاخرى.. فكل الايام هي لدعم الانتفاضة والمطلوب تركيز الدعم في هذا الاسبوع لايقاظ النائم او الغفلان عن الانتفاضة. ثم العمل معا كلنا بيد واحدة لنصرتها دوما..

اعزائي الاطفال.. دعم الانتفاضة معنويا وماديا امر مفروض علينا كلنا.. ان الانتفاضة جهاد في سبيل الله وفي سبيل المقدسات الاسلامية والمسيحية. ونحن هنا، لن ننسى جراح طفل هناك في فلسطين، ولا معاناة سجين ولا روح شهيد.. لن ننساهم لحظة، وسنظل ندعمهم بكل طريق..

وفقنا ووفقكم الله لما فيه طاعته ورضاه..

ماما روضة

فلسطين

فلسطين يا زهرة تزين بها البستان
فلسطين يا وردة حمراء زاهية
فلسطين يا ام على مدى الايام
فلسطين يا ام عظيمة فلسطين يا ام حنونة

فلسطين يا رائحة العطر والياسمين والمسك

فلسطين يا اجمل البلاد
فلسطين مهما طالت السنين
فلسطين مهما طال الحنين

فلسطين مهما طال البقاء
ستعود اليك - رافعي الرؤوس
ستعود اليك رافعي الراية البيضاء
فلسطين مهما طال الزمان لن وابدا
لن ننسى ترابك ووطنك وارضك الطاهرة
ستعود اليك وتطهر ارضك الخصبة

من الصديقة/ رامية فهد
جبل النصر

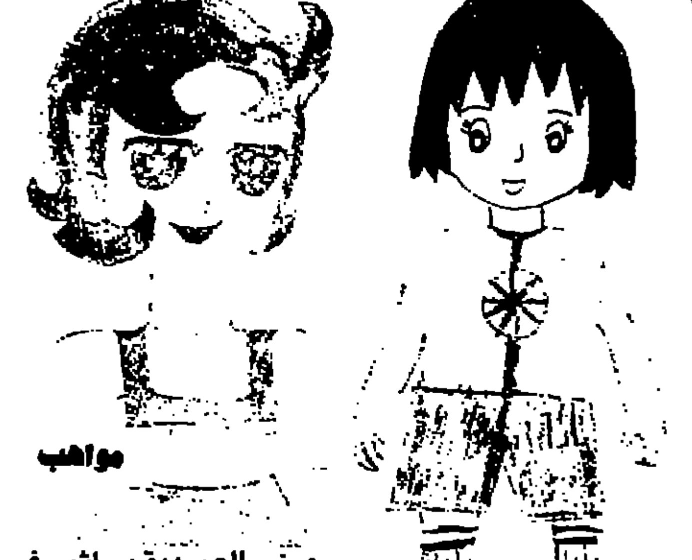
«واذكر ربك اذا نسيت»

كان هناك طفلة تدعى «الاء» كانت الاء في الصف الخامس تلميذة نشيطة مؤدبة تحب وتحترم معلماتها، ومعلماتها يحببنها جدا ففي احد ايام المدرسة طلبت المعلمة من الاء ان تكتب عبارة على لوحة بخط واضح وجميل - وعندما انتهى دوام المدرسة اسرعت الاء الى البيت وهي تفكر فيما ستكتب وعندما وصلت الى البيت استقبلتها امها فقالت الاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فأجابتها: وعليكم السلام. قالت الاء هل تريدين المساعدة يا امي؟ قالت لها: لا يا حبيبتي اذهبي واستبدلي ثياب المدرسة بثياب البيت، فاقتربت الاء من امها وقبلتها ثم ذهبت الى غرفتها فخلعت ملابسها وحضرت دروسها ثم اخرجت الوانها وقلمها وتوجهت الى المكتبة لاحضار لوحتها التي ستكتب عليها العبارة فلم تجدها. ثم ذهبت الى الخزانة فلم تجدها ولم تترك مكان الا وبحثت فيه فجلست حزينة. فحضرت امها وقالت: ما بك يا حبيبتي؟ لماذا وجهك الجميل كئيب؟. قالت الاء: لوحتي يا امي التي اشتريتها البارحة لم اجدها ابدا. قالت الام: وماذا تريدي ان تفعلي باللوحة يا حبيبتي. قالت: طلبت معلمتي ان اكتب لها عبارة جميلة. قالت الام: هل انت متأكدة انك بحثت في كل مكان قالت: نعم يا امي. فذهبت الام الى المكتبة التي اعتادت الاء وضع كتبها في داخلها فوجدت اللوحة فورا وقالت: ها هي اللوحة يا الاء قد وجدتها. قالت الاء: اين وجدتها يا امي؟ قالت الام: في المكتبة. قالت الاء: مستحيل يا امي انني لم اترك مكانا في المكتبة الا بحث فيه قالت الام ماذا قلت يا الاء عندما بحثت عنها. قالت الاء: بالتأكيد لا شيء. قالت الام: يجب عليك يا حبيبتي ان تقول «بسم الله الرحمن الرحيم» قالت الاء: حقا قد نسيت يا امي. قالت الام: هذه المرة نسيت فعليك ان لا تنس المرة القادمة. قالت الاء: شكرا لك يا امي قد علمتني درسا لم اتعلمه من قبل فسوف اقول دائما «بسم الله» وسوف اكتب على لوحتي كلمة بسم الله لانها كلمة سر.

من الصديقة
عبير سعيد طبش





مواهب

من الصديق: اشرف عبدالمنعم قطاش عمان

ليث يا سر الحواري - نورا وليد الخطيب

ختام احمد - ميرفت ابراهيم حيدر

سلام علي بدران - عمار ابراهيم البشتاوي

محمود وبلال جلال شحادة

محمد حسن - حمزة محمود عبود

غدير حمدي القناوي - سرى طلال غزال

فتن سامر زيد - سامي جميل

محمود احمد - الاء يا سر الحواري

مسابقة وزارة الثقافة

من اعداد الصديق/ محمد ابراهيم حماد اربد

س١ كم سورة في القرآن الكريم؟.
١) عددها ١١٦؟
٢) عددها ١١٨؟
٣) عددها ١١٤؟

س٢ من هو الحيوان الملقب بـ «السنور»؟.
١) الخروف؟
٢) القط؟
٣) الكلب؟

س٣ ما هو الحيوان الملقب بـ «الغضنفر»:
١) النمر؟
٢) الاسد؟
٣) الذئب؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور عمان - صفحة الطفل ص. ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

كنا قد طلبنا سابقا معرفة العلاقة بين الارقام الحسابية. وكان المطلوب العلاقة بين الارقام والرقم الناقص.

وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجوبة الصحيحة وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ عماد عبدالعزيز العمرو من الكرك - لواء القصر.

وفيما يلي الحل الصحيح.

كانت العلاقة بين الارقام هو الرقم «٣».

والرقم الناقص كان ٩٣

١٧×٣=٤١
٧٠×٣=٢١٠
٨١×٣=٢٤٣
٨٩×٣=٢٦٧
٩٣×٣=٢٧٩

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.

يرجى من الصديق/ عماد عبدالعزيز العمرو او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان/عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

دستورنا القرآن

دستورنا القرآن ويدمنا نفديه
وللظلم والطغيان ما نخاف تهديده
يا قدس يا ام الالم صلوا العدى فيك
بدهم يهدوا الحرم والكل ناسيك
القلب ع بلدتي بالنفس محمول
لا تبكي يا ميمتي فالجنة مامول
يمه البكى مكروه ابنك طلب جنة
نفدي القدس بالروح والموت نتمنى

من الصديقة
نادرة محمد ابوربيع

هل تعلم؟

■ هل تعلم ان الكون مكون من مجرات وان المجرة الواحدة فيها اكثر من مئة الف مليون كوكب ثابت؟

● هل تعلم ان الانسان حتى الان لم يستهلك من الاسماك وحيوانات البحر في غذائه اكثر من ١٪.

● هل تعلم ان الاقمار الاصطناعية تستطيع ان تكتشف الكثير من المعادن الموجودة تحت الارض وهي محلقة في الفضاء.

● هل تعلم ان عدد سكان الوطن العربي سيصبح عام ٢٠٠٠ ٢٩٦ مليون نسمة بينما سيكون عدد سكان الولايات المتحدة ٢٦٤ مليون نسمة وعدد سكان الاتحاد السوفياتي ٣١٥ مليون نسمة؟

● هل تعلم ان الفرد نوبل صاحب جائزة نوبل الشهيرة هو نفسه مخترع الديناميت؟

● ان لويس الرابع عشر ملك فرنسا ولد وفي فمه اسنان؟

من الصديق علي محمد شحاده الزغول
عنجره

الذئب والحمل

ذهب حمل الى مياه النهر ليشرب، وكان هناك ذئب يتجول مغامرا في في طلب طعامه. وجد الذئب الحمل قرب النهر فصاح غاضبا، لماذا تعكر مائي؟ عقابك على هذه الفعلة عندي!.

قال الحمل: غضبك ليس في محله، فأنا اشرب على بعد عشرين خطوة الى الاسفل من مكانك، ولذا يستحيل علي ان اعكر جرعة مما تشرب.

رد الذئب مزمجرا: بل انك عكرت مائي، ثم انك انت الذي تحدثت عني بالسوء على امام اخوانك قبل اربعة اشهر.

قال الحمل: اني لم اكن مولودا في تلك الفترة. ولم افطم بعد حتى اليوم.

قال الذئب: ان لم تكن انت فأخوك هو الذي فعل.

قال الحمل: لا اخا لي يا سيدي.

صاح الذئب: اذن، فرد من افراد عشيرتك الكريهة فالكل يتكلم علي بالسوء فلم اعد اطيق الكلام من كل خروف وحمل وراع وكلب، لقد آن الاوان لي ان انفذ انتقامي.

واطبق عليه بأنيابه وحمله الى الغابة القريبة ودون الرجوع الى محكمة وبكل شراسة التهمه.

من الصديق: عدنان ابوالهيجاء
اربد

ارسم.. ولون



ممر المقبرة..

● بقلم الاميركي ليو روستون ● ترجمة الصديق: عمر حسام الدين

ايفان شاب جبان.. سريع الخوف.. سماه اهل القرية «الحمامة» وسخروا منه ومن خوفه فأطلقوا عليه لقب «ايفان المرعب».

في كل ليلة كان ايفان يتوقف عند الخان في طريق القرية قرب المقبرة، ليواصل سيره الى كوخه الصغير والوحيد في الطرف الآخر من المقبرة.. ولكنه لم يكن قد قطع المقبرة في حياته اطلاقا للوصول الى كوخه مع ان الممر من خلالها سيوفر عليه دقائق كثيرة، حتى لو كان ذلك في ليالي البدر الكامل.

في احدى ليالي الشتاء البارد.. وبينما كان الثلج والرياح تضرب الخان في الخارج.. وبينما بدأ زبائن الخان يتحدثون بسخريتهم المألوفة، كان ايفان يدافع عن نفسه.. ولكنه كان كلما زاد دفاعا عن نفسه، كلما زاد رواد الخان من مضايقاته..

في تلك الليلة قام احد العرفاء الصغار بمضايقة ايفان قائلا: انت «حمامة» فعلا يا ايفان.. تسير حول المقبرة في هذا البرد القارص ولا تجرؤ على المرور من ممر المقبرة نفسها.

اجاب ايفان بنعومة ولطف: «المقبرة سهلة العبور ايها العريف، فهي لا شيء الا مجرد ارض عادية كباقي الاراضي كلها».

لكن ايفان كان في الواقع يرتجف من مجرد الكلام هذا!!

عندها صرخ العريف قائلا: «انه للتحدي اذن!! اقطع المقبرة يا ايفان الليلة ولك عندي غدا خمس قطع ذهبية.. خمس قطع ذهبية يا ايفان!».

هل كان تأثير الشراب؟ هل كانت النقود هي الدافع؟ لم يعلم احد بذلك.. ولكن ايفان مسح شفتيه وقال فجأة:

«نعم ايها العريف.. الليلة سأقطع المقبرة..»

ودهش جميع الرجال في الخان.. ونظروا الى بعضهم البعض. وغمز العريف الرجال ثم اخرج سيفه من غمده واعطاه لايفان قائلا:

«خذ هذا يا ايفان، وعندما تصل الى منتصف المقبرة، وامام اكبر شاهد هناك، اغرس السيف في الارض. في الصباح سنذهب الى هناك لنتأكد من صحة ذهابك فاذا وجدنا السيف. اصبحت القطع الذهبية الخمس ملكا لك».

حمل ايفان السيف بيده، وشرب الرجال نخب «ايفان المرعب» وانفجر الجميع ضاحكين.

عندما خرج ايفان واغلق باب الخان وراءه، زمجرت الرياح وازداد ندف الثلج.. كان الهواء البارد كالسكين الحاد.. وزرر ايفان ازرار معطفه الاسود الطويل الذي كان يلامس الارض، ثم قطع الممر القذر امام الخان، وانطلق.. كان ايفان يسمع صوت العريف اعلى من كل الاصوات الاخرين يصرخ ويقول: «خمس قطع ذهبية يا حمامة».. ان عشت!!

دفع ايفان بوابة المقبرة.. واسرع بالمشي، محدثا نفسه «انها ارض.. كأي ارض اخرى».. ولكن الظلام كان مخيفا.. «خمس قطع ذهبية».. كانت الرياح قاسية والسيف كان قد تجمد بين يديه.. وارتجف جسد ايفان تحت معطفه الطويل السميك، فبدأ يركض..

اخيرا شاهد ايفان الشاهد الكبير، في منتصف المقبرة.. وركع مرتجفا امام حجر الشاهد.. ثم اخذ السيف وبدأ ينزله ببطء في جليد المقبرة القاسي.. ضربه بقبضة يده لينزل اعمق واعمق داخل الارض.. لتنتهت المهمة.. المقبرة.. التحدي.. الذهب.. وليبدأ ايفان بالنهوض من عن ركبتيه.. ولكنه لم يستطع التحرك.. شيء ما قد اخذ يمنعه من ذلك.. شد ايفان نفسه واخذ يحاول ويشد.. ولم يستطع التحرك!! وامتلأ قلبه بالرعب والفزع والخوف.. شيئا ما كان يوقفه.. صرخ.. اصدر اصواتا غريبة.. بدأ يهذي..!!

في صباح اليوم التالي، وجدوا ايفان في منتصف المقبرة، كان ملقى على الارض امام الشاهد الكبير.. لم تكن ملامح وجهه ملامح وجه رجل متجمد.. كانت ملامح رجل قد قتله رعب لا اسم له!!

كان سيف العريف مغروسا حيث غرسه ايفان، ولكن من خلال معطفه الطويل الاسود المفروش على الارض من حوله!!

العودة

رجعت اليك يا وطني
من بعد طول غربتي
قضيت فيك احلى طفولتي
وكنت دائما في خاطري
رجعت اليك يا وطني
وقلبي ما زال يخفق
والشمس ما زالت تشرق
رجعت اليك يا وطني
وقلبي مليء بالاحزان
لكني حين رأيتك
ابتسمت واحسست بالامان
رجعت اليك يا وطني
بعد كل هذا العناء
فارجو ان اكون قادرا على الوفاء
وسامضي اعمل بالبناء
من اجل ومن اجل الهناء

من الصديقة اميرة عبدالمنعم قطاش/ عمان

اقوال

● لا تصدق من يمدح كل الناس، ولا تسمع لنصيحة من لا يعمل بها.
● صديقك من صدقك عند المحنة، وفرح لسرورك عند انفراجها.
● ما افقر اولئك الذين لا يملكون اي قدر من الصبر
● لا يطفيء مصباح العقل غير عواصف النفس.

من الصديق/عمران الزغول
عنجرة

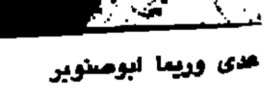


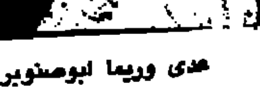


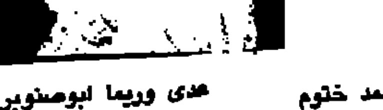
















غدير يوسف - شفيق جميل دشون - مهدي وولاء سعدي نصار - محمد واحمد مازن الخلف - خلود وتهاني خليل عبدالله - نور وليد الخطيب - سفيان محمد ختوم - عدى وريما ابوصنوبر - انس عطية وصلاح المكاوي

ليلة كروية اوروبية صاخبة ونتائج مفاجئة

■ انجلترا هزمت البرازيل بقرار الحكم!! والارجنتين تجرعت الهزيمة في اسكوتلندا ■ الاتحاد السوفياتي ينال من هولندا والنمسا عادت بالنصر من اسبانيا

ليلة كروية صاخبة امضتها المنتخبات الاوروبية على اختلاف الوانها وكانت النتائج التي اسفرت عنها لقاءات هذه الليلة شكلت مفاجآت يتوجب معها على مدربي الفرق اعادة حساباتهم والنظر من جديد الى تشكيلتهم.

ففي مالقه باسبانيا دارت رحى اللقاء الذي جمع المنتخب الاسباني والمنتخب النمساوي.

وقد بدا ان الفريق الاسباني سيخرج فائزا وهو يلعب على ارضه بعد ان خرج من الشوط الاول فائزا ٢ صفر بهدفين من مانولو سانشيز في الدقيقة الاول وايميليو بوترا جينيو في الدقيقة ٣٣.

الا ان النمسا قللت الفارق حينما سجل الفريد هونتا جل هدفا في الدقيقة ٤٦. واضاف انطون بولستر الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥ ثم احرز جيرهارد روداكس هدف الفوز قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة التي شهدها ٣٦٫٠٠٠ متفرج.

الاتحاد السوفياتي ٢
هولندا ١

وفي مدينة كييف فاز الاتحاد السوفياتي على هولندا وقد تقدم الاتحاد السوفياتي بهدف سجله اوليج بروتاسوف من ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة من المباراة.

وتعادل رونالد كويمان لهولندا من ضربة جزاء ايضا في الدقيقة ٦٠.

الا ان فلاديمير ليوتي احرز هدف الفوز للاتحاد السوفياتي قبل عشر دقائق من نهاية المباراة التي شهدها ٦٠٫٠٠٠ متفرج.

يوغوسلافيا صفر
بولندا صفر

وتعادلت يوغوسلافيا مع بولندا بدون اهداف في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما بمدينة لودز البولندية وشهدها ١٠٫٠٠٠ متفرج.

فرنسا ٣
المجر ١

وفازت فرنسا على المجر ٣-١ في المباراة الودية في بودابست.

وتقدمت فرنسا بهدف من ايريك كانتونا في الدقيقة ٢٩ من المباراة وتعادلت المجر بهدف سجله اتيلا بينتر في الدقيقة ٣٩.

الا ان فرنسا تقدمت من جديد بهدف من كانتونا ايضا في الدقيقة ٦٧ ثم اضاف فرانك سوزي الهدف الثالث في الدقيقة ٧٢ من المباراة التي شهدها ٩٫٠٠٠ متفرج.



من مباراة انجلترا والبرازيل

المانيا الشرقية ٣
الولايات المتحدة ٢

وفي برلين الشرقية فازت المانيا الشرقية على الولايات المتحدة ٣-٢ في مباراة اقيمت في اطار استعدادات الفريق الامريكي لكأس العالم لكرة القدم.

واحرز اولف كيرستن اهداف المانيا الشرقية الثلاثة في الدقائق ١٦ و ٣٠ و ٦٦ من المباراة.

واحرز هدفي الفريق الامريكي بيتر فيرمس في الدقيقة ٤٠ وبروس موراي قبل خمس دقائق من نهاية المباراة التي شهدها ٤٫٠٠٠ متفرج.

انجلترا ١
البرازيل صفر

امتع البرازيليون بايقاع عروضهم وعزفهم للساميا الملايين الذي تابعوا مباراتهم مع انجلترا مساء الاربعاء والتي كان ملعب الويمبلي الشهير مسرحا لها ورغم ان الشوط الاول قد انتهى ١/صفر لانجلترا الا ان اللمحات الفنية التي ابدع فيها نجوم الفريقين من خلال رسمهما لها قد عوضت المتابعين الكثير وجعلتهم يعيشون حالمين مع الكرة التي كانت تتهادى يمنة ويسرى وكانها ترقص مع اللاعبين والجمهور فبالرغم من تناقض المدرسة الكروية الانجليزية والمدرسة الكروية البرازيلية حيث تميل الاولى الى القوة فيما يغلب الثانية طابع النعومة والسهولة الا ذلك التناقض قد ذاب في لقاء الامس.

كان الخطر الانجليزي يكمن في تفاهم الثلاثي بيروسلي جون بارنز وجاري لينكر وبالمقابل فان الخطر البرازيلي كمن في الاحد عشر لاعبا وضاعت نجومية كاريكا وبيتو بين نجوميه زملائه في الفريق.

في الشوط الاول يرفع بيروسلي كرةمن الزاوية اليسرى يعدلها بارنز براسه ويتصدى لها جاري لينكر براسه مسجلا الهدف الوحيد للمباراة ويحاول البرازيليون التعادل ويكاد يتحقق ذلك ولكن الحكم لم يكن في وضع ليرى المدافع استيوارت بيرس وهو يعيد الكرة بيده قبل ان تدخل المرمى ويعترض البرازيليون ويتجه الحكم الى مراقب الخط الذي اكد ان الكرة لم تدخل المرمى وهنا لا بد من التنويه ان السؤال الذي وجه الحكم الى مراقب الخط كان يتعلق فقط بدخول الكرة المرمى ام لا اما امساك بيرس للكرة بيده فهي من غير اختصاص حكم الخط ويتابع البرازيليون محاولاتهم للتعادل ولكن دون جدوى ليحقق الانجليز الفوز الثالث في تاريخها على البرازيل.

واصبحت انجلترا بذلك قد لعبت ١٥ مباراة دون هزيمة واحدة كما ان ذلك كان اول فوز تحققه على ارضها على البرازيل منذ ٣٤ عاما.

الا ان بوبي روبسون مدرب انجلترا قال ان البرازيل التي هزمت مؤخرا هولندا وايطاليا ستكون اقوى منافس في كأس العالم.

وقال ان فريق البرازيل «اعظم فريق شاهدته على مدى الاشهر الثمانية عشر الماضية. اعتقد انه المرشح للفوز بكأس العالم وسيكون اقوى منافس يجب التغلب عليه لمن يريد الفوز بالبطولة».

اسكوتلندا ١
الارجنتين صفر

في جلاسكو كان لقاء ابطال العالم مع المنتخب الاسكوتلندي والذي انتهى بفوز اسكوتلندا بهدف نظيف سجله ستيوارت ماكيمي في الدقيقة ٣٣. المباراة غاب عنها مارادونا بسبب تواجده في طوكيو.

ومباراة الاربعاء هي المباراة التاسعة التي يصوم فيها منتخب الارجنتين عن التسجيل.

بمشاركة ستة فرق

اليوم تنطلق مباريات بطولة عمان الرمضانية بلقاء اليرموك وشباب الحسين



يرموك عمان

تزاح الستارة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم عن احداث بطولة يرموك عمان الكروية الرمضانية التي ينظمها نادي اليرموك بمشاركة ستة فرق هي المنتخب العسكري، امانة عمان، عين كارم، م. المدارس شباب الحسين، ويرموك عمان.

مباراة الافتتاح تجمع بين فريقي يرموك عمان المنظم وشباب الحسين وكلاهما سيدفع بكامل نجومه لتحقيق الفوز الاول خاصة وان هذه البطولة التنشيطية ستعود بالفائدة الكبيرة على الفرق المشاركة خاصة وان فترة النشاطات الكروية تشهد لحظات من الركود في الشهر الفضيل.

ليلة امس الاول اجريت قرعة مباريات البطولة والتي تستمر حتى التاسع عشر من شهر نيسان القادم وجاءت القرعة على النحو التالي:

- المنتخب العسكري × امانة عمان ـ السبت ٣/٣١.
- عين كارم × م. المدارس ـ الاحد ٤/١.
- يرموك عمان × امانة عمان ـ الثلاثاء ٤/٣.
- المنتخب العسكري × عين كارم ـ الاربعاء ٤/٤.
- شباب الحسين × م. المدارس ـ الخميس ٤/٥.
- يرموك عمان × م. المدارس ـ السبت ٤/٧.
- عين كارم × امانة عمان ـ الاحد ٤/٨.
- شباب الحسين × المنتخب العسكري ـ الاثنين ٤/٩.
- يرموك عمان × عين كارم ـ الاربعاء ٤/١١.
- شباب الحسين × امانة عمان ـ الخميس ٤/١٢.
- م. المدارس × المنتخب العسكري ـ السبت ٤/١٤.
- امانة عمان × م. المدارس ـ الاحد ٤/١٥.
- يرموك عمان × المنتخب العسكري ـ الاثنين ٤/١٦.
- شباب الحسين × عين كارم ـ الثلاثاء ٤/١٧.

هذا وتقام المباراة الاستعراضية للبطولة يوم الخميس ١٩ نيسان الساعة الثالثة.

نادي الهاشمية.. طموح كبير وموارد قليلة

• من الاندية التي تضطلع بدور شبابي كبير في محافظة الزرقاء نادي الهاشمية الذي شهد تطورا ملحوظا في سنواته الاخيرة. وقد تحدث احمد سالم الزيودي امين سر النادي في السنوات الست الأخيرة عن النادي وتطلعاته وهمومه في السطور التالية:

• تأسس النادي عام ١٩٧٦ وانتسب لاتحاد كرة القدم في حينه وتدرج فريق النادي بالدرجات الثانية والثالثة والرابعة وهو الآن في الدرجة الثالثة.

ولجهت النادي منذ التأسيس مصاعب كثيرة تمثلت بالمبنى المستاجر والملاعب. واجور التنقلات والتمرين للفريق.

انتسب النادي لاتحاد كرة الطائرة عام ١٩٧٩ وهو الآن من فرق الدرجة الثالثة.

لقد اخذت الهيئات الادارية المتعاقبة على عاتقها مسؤولية تخفيف الاعباء المالية عن كاهل النادي وتمثل ذلك باقامة المبنى الدائم للنادي بعد ان تبرع السيد احمد نويران الزيود بقطعة الارض وبفضل دعم وزارة الشباب الرئيسي وبلدية الهاشمية ومواطني البلدة استطعنا اتمام هذا المبنى وافتتح برعاية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب السابق.

ونسعى الادارة الحالية للنادي لتامين وسيلة مواصلات للنادي حيث ان فريق النادي لكرة القدم كما ذكرت سابقا في الدرجة الثالثة وكذلك بعد قرار النادي الإنتساب لاتحادات السلة والطاولة والعاب القوى اضافة للكرة الطائرة مما يشكل عبئا جديدا على كاهلنا يحمل جزءا منه توفر وسيلة المواصلات.

اما الملاعب فلقد وعدت شركة مصفاة البترول بدراسة الموضوع في وقت سابق حيث تتوفر قطعة ارض مجاورة للبلدة وتصلح كملاعب وهي ملك للشركة وبعيدة عن توسعها المستقبلي وحيث ان اراضي البلدة محصورة ولم يحسب حساب هذه الامور في السابق عن تقسيم الاراضي وتنظيمها.

اخيرا وليس اخرا نتقدم بالشكر الجزيل لجريدة الدستور والتي تعطي لنا دوما جل اهتمامها وتنشر لنا اخبارنا ونشاطاتنا كافة.

اليوم ختام بطولة الكراتية للكاتا والقتال الحر

بدات يوم امس نزالات بطولة الكراتية التي ينظمها اتحاد اللعبة ضمن الاحتفال بعيد ميلاد سمو الامير الحسن رئيس الاتحاد ويوم الكرامة حيث اقيمت تصفيات الكاتا الفردي وتقام اليوم تصفيات القتال الفردي




محمد عمر فتيان

وحسب الاوزان وجاءت نتائج الامس على النحو التالي:

- المركز الاول محمد عمر فتيان الاتحاد العسكري
- المركز الثاني معمر الجنيدي ـ الاردني
- المركز الثالث ـ معتصم الهلول الاتحاد العسكري
- المركز الرابع امجد العرابي مركز طارق
- المركز الخامس فضل القلقوني الدفاع المدني

اليوم يتم وزن اللاعبين في الساعة التاسعة وحتى العاشرة صباحا حيث ستبدا التصفيات الاولية حيث ستقام النهائيات في الساعة الثانية بعد الظهر برعاية الامين العام للاتحاد.

وسيصار من خلال هذه البطولة الى اختيار عناصر المنتخب الوطني الذي سيشارك في البطولات العربية والعالمية.

شتوتغارت استغنى عن مدربه ارى هان

قرر نادي شتوتغارت الالماني الغربي لكرة القدم يوم الاثنين الاستغناء (فورا) عن مدربه الهولندي ارى هان. وجاء في بيان لرئيس النادي اولريخ شايفر «ان النادي اضطر لاتخاذ القرار ليحتفظ بفرصته في الاشتراك بكأس الاتحاد الاوروبي للموسم المقبل» وعين المدرب المساعد فيلي انتتمان مكان هان.

يذكر ان عقد هان ٤١١ عاما مع شتوتغارت ينتهي في نهاية الموسم المقبل ٩٠-٩١.

وكان شتوتغارت خسر بهدف مقابل لا شيء السبت الماضي في بطولة الدوري المحلي امام كايزرسلوترن الذي يحتل المركز قبل الاخير والمهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية فبات ترتيب شتوتغارت خامسا برصيد ٢٩ نقطة وبفارق ٨ نقاط خلف بايرن ميونيخ المتصدر.

ويعتبر هان رابع مدرب يستبعد من منصبه في موسم كرة القدم الالماني الحالي. وسبقه الى ذلك كل من فيلي رايمان (هامبورغ) وفولف فيرنر (مونشنغلادباخ) وغيرد روغنساك (كايزرسلوترن).

ربع نهائي كأس البرتغال

اقيمت مساء الاربعاء الماضي مباريات الدور ربع النهائي لكأس البرتغال لكرة القدم فاسفرت عن النتائج الاتية:

استريلا امادورا/ تيرسنزي ١/صفر.

فارزي/ فالونفويتزي ٤/صفر.

فيتوريا غيماراييس/ ماليا ٢/١.

وتوقفت مباراة فيتوريا سيتوبال وبيلينتيش لشبونة في الدقيقة ٧٥ اثر انقطاع التيار الكهربائي والنتيجة ٢/صفر لمصلحة الثاني.

الدوري السوري

مواجهات ساخنة.. الاتحاد مع جبلة والكرامة مع تشرين

جبلة

سوريا ـ الدستور ـ تستانف الجمعة مباريات الدوري السوري لكرة القدم لفئة الرجال اليوم حيث تقام ست مباريات في ست مدن على النحو التالي

في دمشق.. المجد مع الجزيرة. في حمص.. الوثبة مع الشرطة. في حلب.. الحرية مع الجهاد. في جبلة.. جبلة مع الاتحاد. في دير الزور.. تشرين مع الكرامة.

هذه المباريات هي في اطار الاسبوع الثالث عشر «الثاني» لمرحلة الاياب التي بدات الجمعة الماضي بعد توقف دام ثلاثة شهور حيث اقيمت ٦ مباريات اسفرت عن فوز الشرطة على المجد والوحدة على الجهاد ١/صفر وتعادل الاتحاد مع الحرية والكرامة مع الوثبة صفر/صفر وتعادل جبلة وتشرين ٢/٢ وفوز الفتوة على الجزيرة ٢/صفر.

ابرز مباريات اليوم على الاطلاق تلك التي تجمع جبلة مع الاتحاد في جبلة وتشرين مع الكرامة في اللاذقية «لان هذه الفرق هي التي تنافس الفتوة المتصدر الذي يستضيف الوحدة من دمشق

مجدلاوي والجالية وديا بالكرة

تقام اليوم على ملعب البتراء الساعة الثالثة مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مؤسسة مجدلاوي والجالية المصرية.

سيليش للدور الثاني لبطولة الملاعب الصلبة

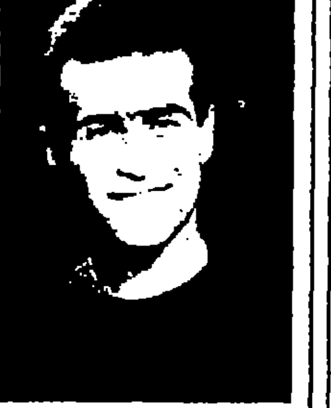
صعدت اليوغوسلافية مونيكا سلانشيز للدور الثاني لبطولة الولايات المتحدة للملاعب الصلبة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٫٠٠٠ دولار.

وقد فازت سيليش المصنفة الثالثة على الامريكية ان سميث ٦/٣ و ٧/٥ في الدور الاول يوم الاربعاء.

وفي نفس الدور فازت المصنفة الرابعة التشيكية يانا نوفوتنا على الاسترالية ان مينتر ٦/٤ و ٦/١.

كما فازت الاسترالية هانا مانديكوفا على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦/٤ و ٧/٥.

منصور حرب... مبروك


الزميل منصور حرب مدير واداري فريق الزميلة شيحان لكرة القدم اعلن عن خطوبته في حفل حضره الاهل والاصدقاء تلقى خلاله التهنئة من اعضاء الفريق الكروي.

الفرنسي تيوزو يتوقع الفوز على كوري جنوبي قبل الجولة السادسة

توقع الملاكم الفرنسي كوريستوف تيوزو الفوز على منافسه الكوري الجنوبي بايك ان تشول قبل الجولة السادسة من لقائهما اليوم الجمعة في وزن فوق المتوسط لرابطة الملاكمة العالمية.

وقال تيوزو «سأفوز عليه بين الجولة الرابعة والسادسة»

واعرب بايك الذي يدافع عن اللقب للمرة الثالثة عن قدر مماثل من الثقة في الفوز باللقب الذي انتزعه في العام الماضي من الفنزويلي فونجنيشيو اوبيلمياس.

وقال بايك «لقد شاهدت شريط فيديو لاحدى مباريات تيوزو. اعرف انني سأفوز عليه».

وكان تيوزو الذي احترف الملاكمة منذ ست سنوات قد حصل على بطولة اوروبا لفوق المتوسط من مواطنه بيير جولي عام ١٩٨٨.

منتخب مصر [illegible] ورومانيا ثلاثة!!!




الجوهري



منتخب مصر

تمكن فريق مصر من تسجيل اول هدف على ارضه في مباريات الاعداد لكأس العالم لكرة القدم لكن مرماه مني بثلاثة اهداف اضافت للجمهور المصري بخيبة امل لم تكن في الحسبان.

فبعد ان لعب الفريق المصري دائما مباريات دون ان يسجل هدفا [illegible] باستاد القاهرة امام الدنمارك [illegible] الجيكوسلوفاكية والنمسا وانتهت كلها بالتعادل بدون اهداف خرج مهزوما من رومانيا ٣-١ مساء الاربعاء الماضي وسط لحشد الجماهير التي كانت تتوق لقضاء امسية ممتعة في [illegible] شهر رمضان.

وكانت هذه اول مباراتين بين [illegible] فيهما الفريقان اللذان تأهلا لنهائيات كأس العالم التي تقام في [illegible] هذا العام حيث تقام مباراة اخرى بينهما في بوخارست في ٣٠ ابريل المقبل.

وكان تفوق الفريق الروماني واضحا امس الاول في حركة التمريرات ودقتها عن [illegible] المنتخب المصري الذي لم يتحرر بعد من لاعبيه بعد عن الاحتفاظ بالكرة لفترة طويلة خاصة حسام حسن الذي لم يمثل خطرا يذكر امس الاول امام دفاع رومانيا القوي.

وهذه ثاني هزيمة للفريق المصري في برنامج الاعداد بعد ان فاز عليه نادي كان الذي يحتل المركز الخامس عشر في الدوري الفرنسي ١ صفر اثناء معسكر المنتخب في فرنسا في اوائل الشهر الحالي استعدادا للنهائيات حيث يلعب مع انجلترا وهولندا وايرلندا.

ولقد فاز المنتخب في معسكره على نيس الذي يحتل المركز التاسع عشر في الدوري الفرنسي ١ صفر وبعد مباراة كان قد فاز الفريق المصري في [illegible]

[illegible]

ففي الدقيقة ٣ تلقى حسام حسن كرة من الجناح الايمن وهو منفرد الا انه رفعها بعيدا عن المرمى.

ومع اصابة احمد رمزي الذي لعب محل ربيع ياسين خرج ونزل محله فوزي جمال في الدقيقة ٢٩.

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق سدد طاهر ابوزيد كرة قوية من نحو ٢٥ مترا فارتدت من حارس مرمى رومانيا ليتابعها علاء ميهوب برأسه في الزاوية اليمنى ولكن ليليات اخرجها وكانت اكبر فرصة تسنح لفريق مصر.

وحاول الفريق المصري ثانية في بداية الشوط الثاني التعادل الا ان الهجمات المضادة لفريق رومانيا كانت تمثل خطرا كبيرا. ففي الدقيقة التاسعة رفع جوج هاجي الذي يسعى ميلانو الايطالي للتعاقد معه كرة من ضربة ركنية تلقاها جافريل بالنت ولعبها برأسه ولكنها مرت فوق العارضة.

وفي الدقيقة ٦٠ تلقى مجدي عبدالغني تمريرة من طارق سليمان الذي لعب محل طاهر ابوزيد فسدد قذيفة من ٢٥ مترا علت العارضة.

واجرى ايمريتش اينى مدرب رومانيا في الدقيقة ٧٠ التغيير الاول فلعب دوريز ماتيوت محل هاجي

ثم اجرى الكابتن محمود الجوهري مدرب مصر تغييرين في الدقيقة ٥٠ فلعب عادل عبدالرحمن بدلا من علاء ميهوب واشرف قاسم محل هشام يكن. وفي الدقيقة ٤٠ نزل دانوت لوبو محل جورجي.

وقبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة تلقى بالنت رفعة عرضية وهو منفرد داخل منطقة الجزاء فسجل الهدف الثالث لرومانيا التي تلعب في النهائيات مع الارجنتين والاتحاد السوفياتي والكاميرون.

ومثل مصر: احمد شوبير وابراهيم حسن وهاني رمزي وهشام يكن لعب محله اشرف قاسم في الدقيقة ٧١ واحمد رمزي لعب محله فوزي جمال في الدقيقة ٢٩ واسماعيل يوسف واحمد الكاس ومجدي عبدالغني وعلاء ميهوب لعب محله عادل عبدالرحمن في الدقيقة ٧٥ وطاهر ابوزيد لعب محله طارق سليمان في الدقيقة ٧٠ وحسام حسن.

عملية جراحية ثانية لساق روماريو

قال متحدث باسم نادي ايندهوفن الهولندي ان المهاجم البرازيلي روماريو الذي يلعب للنادي قد لا يشترك في نهائيات بطولة كأس العالم في ايطاليا بعد اجراء عملية جراحية ثانية له في ساقه اليمنى بعد اصابتها بكسر في مطلع الشهر الحالي.

وتضمنت العملية الجراحية يوم الثلاثاء الماضي تركيب مسمار معدني في كاحل القدم، وتضميد الساق في اعقاب التئام عظامها بصورة تامة

ومن المتوقع بقاء ساق روماريو ٢٣ عاما في الجبيرة حتى نهاية نيسان الحالي، اي قبل نهائيات كأس العالم بخمسة اسابيع

وسيتخلف روماريو عن اولى مباريات البرازيل امام السويد في العاشر من حزيران القادم

وكان روماريو قد اصيب في ساقه خلال فوز ايندهوفن على دن هاج ٢/٩ في الدوري الهولندي في الرابع من الشهر الحالي

[illegible] يعود عن قرار الاستقالة

[illegible] الاتحاد المصري لكرة القدم ان مدرب منتخب مصر محمود الجوهري عاد عن قرار الاستقالة الذي اتخذه مساء الاربعاء [illegible] منتخبه امام منتخب رومانيا ٣-١

[illegible] للصحافيين بعد المباراة انه تخلى عن متابعة مهمته [illegible] للمنتخب كل ما قدرت عليه وبات على الاتحاد ان [illegible]

[illegible] منتخب مصر خاض ثلاث مباريات دولية ودية قبل [illegible] فيها سلبا مع منتخبات الدنمارك «الاولمبي» وكوريا [illegible]

وفي [illegible] من مساء امس اعلن الجوهري انه سيتخلى عن منصبه مع [illegible] نهائيات كأس العالم والجدير بالذكر ان الجوهري قد تولى مهمة تدريب [illegible] منذ آب ١٩٨٨.



من المحرر

● الاخ عايد.
- الكلمة التي بعثت بها الينا... وصلتنا بعد مرور شهر على المناسبة لمعذرة.

★ ★ ★

● الاخ سعيد ابراهيم السرخي.
- شكرا على تهنئتك الكريمة بمناسبة قدوم شهر رمضان الفضيل... وكل رمضان والجميع بخير.

★ ★ ★

● الاخ عدنان ابراهيم ابو نايفة - الازرق الشمالي.
- نرحب بزيارتك.. باستمرار وشكرا لك على ملاحظاتك.

★ ★ ★

● الاخ غالب احمد ابو عودة - مخيم الزرقاء.
- قصيدتك طويلة جدا.. نرحب بالقصائد القصيرة وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ فادي احمد بطاط - الدوحة - قطر.
- العدد المطلوب ارسلناه لك بالبريد ولا شكر على واجب.

★ ★ ★

● الاخ عماد سعد الدين هاكوز - وادي السير.
- شكرا على ما وصلنا منك وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ سعدي ابراهيم ابو ناموس - اربد.
- ملاحظاتك في محلها... فشكرا لك على ما ابديته وتبديه تجاه الدستور آملين ان تظل الدستور عند حسن الظن بها.

قضية الاسبوع

الطفولة... وكيف نعدها للمستقبل؟

اعزائي القراء

بما ننشره اليوم.. وفي الاسبوع القادم ان شاء الله نكون قد نشرنا كافة الردود التي وصلتنا حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود.. والواقع ان هذه القضية لقيت اهتماما كبيرا من قبل الاخوة القراء.. آملين ان تكون بما نشرناه قد القينا الضوء على جانب اساسي من حياتنا... بل على ركن اساسي وهام من اركان البناء الذي نريده ان يكون قويا شاكرين للجميع مبادرتهم بالكتابة الينا..


خالد النجار — خالد خشرم

خالد خشرم: مهما كان وضع الاسرة المادي فان من واجبها رعاية اطفالها..

خالد النجار: اهتمام الام بتربية اطفالها يجسد دورها الطليعي في المجتمع

اسباب رئيسية

● الاخ خالد يوسف خشرم - عمان.

- لعل من الاسباب الرئيسية في هذه القضية متغيرات البيئة الاجتماعية حول اطفال المستقبل... وتشمل هذه المتغيرات البيئة البيتية، ومتغيرات المجتمع المحلي، فمتغيرات البيئة البيتية تاتي في المقام الاول من حيث تاثيرها في تحصيل الطفل. فاذا منح الطفل العناية الكافية فان ذلك دون شك سيؤدي الى التحسين في تحصيل الطفل من العوامل البيتية وهي اولا:
- ثقافة الاسرة.
- دخل الاسرة.
- وضع الطفل في الاسرة.
- اهتمام الاسرة بالتعليم.

حيث تشير الدراسات الى ان الاسر الفقيرة غالبا ما تهتم بالبحث عن مصادر رزقها ولقمة عيشها.. ويظل الاطفال دون عناية ورعاية...

ان ثقافة الاسرة واهتمام الاسرة بامور التربية واقامتها علاقات وثيقة مع المدرسة له اثر كبير في تنشئة الطفل تنشئة جيدة..

لهذا فانني اطالب بان تولي الاسرة مهما كان وضعها عناية فائقة باطفالها لكي يتخرجوا رجالا.

فتش عن الام

● الاخ خالد محمود النجار - الجامعة الاردنية.

ان الكثير منا يغالطون وخاصة الاقتصاديين والمنادين بتحرير المراة من القيود التقليدية، حين يزعمون ان مساواة المراة لا تتم الا عند قيامها بعمل الرجل. وان من اقوال الغربيين وثورتهم العلمية والتكنولوجية نتاجة عن كون المراة (التي تعمل في الاغلب ٥٠٪ من مجموع سكان العالم) عملت جنبا الى جنب مع الرجل في تشييد اركان الحضارة وتاسيس بنيانها المادي، متناسين بان خروج المراة الى العمل ومزاحمتها الرجل لقمة عيشه، قد عطلها عن القيام باخطر مهمة في حياة البشرية وهي مهمة رعاية الانتاج البشري وصيانته من التضليل والانهيار والفساد.

ولذا كان الامر كما يقول الاقتصاديون! (ان عدم خروج المراة الى العمل يعمل على تعطيل نصف المجتمع عن الانتاج، ويتناقض مع مبدا الاستغلال الامثل للطاقات البشرية المتاحة). فهذه ومع التحفظ الشديد المغالطة ما بعدها مغالطة، اذ اننا نعيش في عصر التخصص وهو ركن اساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث ثبت لعلماء الادارة والاقتصاد على ان عدم تقسيم العمل على اساس التخصص الوظيفي يعيق الجهود المبذولة لاحداث التنمية، ويوقف تطور المجتمع باتجاه واحد نحو الافضل.

وعلى ذلك فان «الماساة الكبرى» في عصر التخصص هو ان ننتزع من المراة اختصاصها الذي لا يحسنه غيرها لكي تشترك في الانتاج المادي الذي يملك الرجل ان يقوم فيه، وتملك ان تقوم فيه الالات والعدة.

وبذلك فان خروج المراة الى العمل قد يساهم في زيادة الانتاج المادي ويسرع في احداث التنمية الاقتصادية ولكنه بالمقابل يعيق التنمية الاجتماعية ويخلق جيلا من الاطفال يعيشون في حالة ضياع حقيقية، وذلك نظرا لغياب المؤسسة الاسرية التي تكون فيها الام «مدرسة»، وتفويض ذلك الامر الى الخادمة او دور الحضانة والتي قد لا تكون جديرة للقيام بمهام تربوية. لذلك وجدنا شاعرا عربيا يقول:

ليس اليتيم من انتهى ابواه ... من هم الحياة وخلفاه ذليلا
ان اليتيم من تلقى اما ... تخلت وابا مشغولا

لذلك فان تقسيم العمل القائم على اساس تخصص المراة في تربية اطفالها وتنشئتهم تنشئة اجتماعية صالحة من شانه ان يجعلها تلعب على مسرح الخلود اهم الادوار واخطرها، وتنشئته ليكون عضوا صالحا في المجتمع، اهم ما تحتاجه الام الناهضة التي تطمح في الوصول الى اوج الرقي والكمال، بهذا اقر العلماء قدر الامومة واجلوا المراة ورعوا حقها، فاعتبروا الام من الامة بمثابة القلب من الجسد.. واعتبرها بعض الشعراء مدرسة اذا احسن اعدادها، اعدت شعبا طيب الاعراق. وقال عنها القائد العسكري الكبير - نابليون: «ان الام التي تهز السرير بيمناها تهز العالم بيسراها». وبذلك فاننا نتفق مع المفكر جول سيمون في قوله: (ان المراة التي تشتغل خارج البيت تؤدي عمل عامل بسيط ولكنها لا تؤدي عمل امراة).

واخيرا فانني ارى على ضوء ما سبق ان مصالح الشعوب لا تقاس دائما بالمقياس المادي. فاذا كان اشتغال المراة يزيد في الثروة القومية الا انه من المؤكد ان الامة تخسر بذلك خسارة معنوية. واجتماعية كبيرة، قد لا تقدر بثمن، فالنظر الى الانسان كآلة منتجة لزيادة الانتاج هو رجوع بالبشرية الى عهد العبودية وهذا ما لا ترضاه الانسانية الكريمة وبذلك فان تعطل المراة عن الانتاج والمساهمة في الثروة القومية يفرغها لاداء مهمة اكبر واخطر وهي مهمة العمل كزوجة وام، وفي سبيل ذلك يتكفل المجتمع بضمان حاجاتها الاجتماعية لذلك فقد اراد الاسلام ان تكون باكورة عمل المراة هي البيت. وقد جاء النص الرباني صريحا على ذلك بقوله تعالى:

«وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى».

وبذلك يمكن القول ان سعادة البيت وحماية الاطفال من خطر الضياع منوط بقيام المراة او الام بالمهام التي انيطت بها. وعمل المراة خارج هذا الاطار سيتسبب في ضياع للطفولة وانهيارها وبالتالي في انهيار البناء المعنوي والحضاري للامم.




مصطفى صدقه — مصطفى قنديل

مصطفى قنديل: الوالدان سبب سعادة الطفل او تعاسته..

اتقوا الله في ابنائكم..

● الاخ مصطفى محمد قنديل - الزرقاء.

لا احد يستطيع ان ينكر انه لا يحب الاطفال كيف لا وهم زينة الحياة الدنيا. كيف لا وهم نسمة الحياة وعبيرها كيف لا وهم الذين يدخلون الفرحة والبهجة والسرور الى قلوبنا. فكم من بيت مثل القبر لعدم وجود اطفال فيه وكم حالة طلاق حدثت وتحدث لعدم وجود الاطفال. ولكن ولكي نعد هؤلاء الاطفال للمستقبل استخلصت هذه النقاط:

١ - توفير الفرص المناسبة للطفل والمساواة بينه وبين اخوته حتى لا يحمل الحقد والكراهية تجاه اخوته.

٢ - عدم تعليم الاطفال السب والشتائم وان يتم تعليمه كيف يحترم الصغير والكبير.

٣ - عدم تعويد الطفل على الكذب. وقد قال رسول الله ﷺ للمراة التي دعت طفلها لتعطيه تمرا «اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة».

٤ - عدم تعويد الاطفال لمشاهدة افلام الرعب فقد حدثت جرائم كثيرة من وراء ذلك.

٥ - مراقبة الاطفال حتى لا نتركهم نهبا لحوادث السير ولا لرفقاء السوء وان نحافظ عليهم.

٦ - متابعة الاطفال في دراستهم وحلول واجباتهم حتى لا يفرون من المدرسة خوفا من الضرب لعدم حل الواجب او عدم احضار الادوات والكتب.

٧ - ان تعلمهم الصلاة منذ الصغر. «التعلم في الصغر كالنقش في الحجر». وقد قال الرسول الكريم «علموا اولادكم الصلاة لسبع. واضربوهم عليها لعشر». وان تذكروهم دائما بمخافة الله عز وجل.

٨ - عدم تركهم في احضان المربيات الاجنبيات او دور الحضانة وتسال عنهم كل اسبوع او كل شهر فكيف ينبت احساس الطفل بالامومة. كيف وهي التي وضعته في احضان الشغالات كيف وهي التي خافت على رشاقتها فلم ترضعه واتخذت الرضاعة الصناعية بديلا..

ان ابغض الحلال عند الله الطلاق فهذا الطلاق يسبب الكوارث التي لا تحمد عقباها فالرجل قبل ان يخرج هذه الكلمة من شفتيه لا بد ان يفكر جيدا في مستقبل اطفاله الذين سيتشردون في الشوارع فاذا مكثوا مع ابيهم ستاتي زوجة الاب واذا مكثوا مع امهم سياتي زوج الام والضحايا هم الاطفال الابرياء فكلاهما تزوج وكلاهما القى المسؤولية على الاخر وهناك صديق لي واخوته ينطبق عليه ذلك والله وحده هو الاعلم وهو المتكفل بهم.

مسؤولية كبيرة

● الاخ سعدي اسعد جبر - مخيم حطين.

في البداية اوجه تحياتي الى جميع العاملين بجريدة الدستور. وكذلك للاخ وجيه فتحي محمود الذي طرح قضية الاسبوع «الطفولة... وكيف نعدها للمستقبل».

ان مسؤولياتنا تجاه الاطفال مسؤولية كبرى يتحملها كل من يحيط بهم. فالطفل يتاثر بما يحيط حوله من مؤثرات والتي قد ترسم بشخصيته واتجاهاته المستقبلية، وبالطبع ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الوالدين على حد سواء في اعداد الاطفال للمستقبل.

لا احد ينكر اهمية الرضاعة الطبيعية فهي مهمة جدا للطفل من حيث قربه من قلب امه لكني لا اوافق من يقول ان الرضاعة الصناعية تبعد الحب والعطف وحنان الامومة عن الطفل. فهناك امور اخطر من هذا.

كذلك بالنسبة للخادمات الاجنبيات قد يؤثرن على سلوكيات الاطفال لكن وجودهن قليل نسبيا ومتمركز في منطقة معينة، قد يكون وجودهن ضروري بالنسبة لتلك العائلات وهذه المشكلة بنظري لا تؤثر كثيرا.

فعلى الوالدين ان يركزا اكبر قدر ممكن من الاهتمام للاطفال وقد تكون مسؤولية الام اكبر واخطر باعتبارها انها ملازمة لطفلها منذ الولادة الى ان يشب ويترعرع ويبلغ السن التي تؤهله ليكون انسان الواجب ورجل الحياة، فالام التي تهمل اطفالها لانشغالها مع معارفها وصديقاتها واستقبال ضيوفها وخروجها من بيتها، فلا شك ان الابناء سينشاون نشاة اليتامى ويعيشون عيشة المتشردين بل سيكونون سبب فساد واداة لجرائم للامة باسرها.

كذلك بالنسبة للاب الذي يهمل مسؤولية التوجيه والتربية نحو اولاده لانصرافه وقت الفراغ الى اللهو وارتياد المقاهي مع الاصحاب والخلان، فماذا ننتظر من اولاد آباؤهم وامهاتهم على هذه الحال من الاهمال والتقصير فحتما لا ننتظر منهم الا الانحراف والاجرام والفساد. فمسؤولية الاباء والامهات مسؤولية كبرى، علينا ان نعلم اولادنا حب الله ورسوله وحب الوالدين وحب الوطن وحب التعاون والخير وحب الاخرين والابتعاد عن الانانية والتحرر من الخنوع والذلة. كذلك اذا صدر خطا من الطفل يجب ان ننبهه برفق ولين وان نفهمه ان الذي صدر منه لا يرضى به انسان عاقل ذو فهم وبصيرة، فلاذا فهم واقتنع وصلنا الى ما نريد من الاصلاح والا فالمعالجة ستكون بالضرب الخفيف كحل نهائي.

كذلك يجب علينا ان لا نفرط في ادلالهم وان نلبي احتياجاتهم الضرورية دون تمييز لوتمييز بينهم، وعلينا ان ناخذهم الى الاماكن العامة والمكتبات ومجالس الكبار حتى نخرج جيلا واعيا متفتحا لا جيلا غبيا خجولا.

كذلك يجب علينا ان نلفت انتباه اطفالنا الى اطفال الحجارة الذين يطاردون العدو بحجارتهم المقدسة ويدفعون ارواحهم ودماءهم رخيصة من اجل الوطن، نتمنى من الله ان يوفقهم... والله ولي التوفيق..

ولي الامر

● الاخ مصطفى حسن صدقه - التطوير الحضري - المنارة.

لكي نجعل من اطفالنا جيل المستقبل ورجالا فان المسؤولية اولا تقع على ولي الامر وخاصة الام التي لها الدور الفعال في تربية اطفالها.. وذلك باتباع الطرق التالية:

١ - تعليم اطفالنا على حبهم لله ولرسوله ولوطنهم وحبهم لوالديهم والناس والامانة والصدق.

٢ - المساواة بين جميع اطفال الاسرة من ناحية الملبس والماكل والالعاب والتسلية.

٣ - ان لا يعطى الطفل كل ما يريده على سبيل المثال اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع.

٤ - الردع ولو ادى الى الضرب غير المبرح وعدم اعطاء الطفل مصروفه اليومي اذا ارتكب خطا وتفهيمه الاسباب.

ولي كلمة اخيرة رحمة ايها الاباء باطفالكم واولادكم لا تدفعوهم للشارع من اجل بيع علبة بسكويت او علبة سجائر. كم تراهم في مواقف الباصات والمتنزهات لان الطفل تصبح هوايته الذهاب للشارع ومعاشرة الاشرار ورفاق السوء فيصبح مجرما بحق نفسه ومجتمعه.

وفي النهاية اوجه تحية اكبار واجلال لاطفال الارض المحتلة واطفال الانتفاضة مع الف رحمة للشهداء منهم.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

حكاية...

● فوز الدين البسومي

هذه الاجواء التي يعيشها الان... يحبها ويعشقها... اجواء مفعمة بالايمان... وراحة النفس.. بل وقناعة هذه النفس التي اعتادت على اللهاث وراء الاشياء... ليكتشف صاحبنا فيما بعد انما يلهث وراء السراب... ولكن الايمان الذي يعمر قلبه ويتغلغل الى حناياه.. كان دوما يشعره.. بالامان والاطمئنان.

ففي تلك الليلة التي كان ينتظرها الناس... ساله ابنه بهدوء... وهو يغذ الخطى معه الى المسجد لاداء صلاة العشاء.

● كاني بالهلال... لم تظهر بوادره بعد...؟

- حتى الان هو ما تقول... لكن الهلال... ليلة امس كان يبدو عليه مودعا...

● اعرف ان للانتظار نكهة خاصة...

- لم افهم...!

● تنتظرون الهلال... كما لو كنتم تنتظرون مسافرا... سيعود بين لحظة واخرى...

حيا لهذا الغلام.. كلامه واسئلته تثير الذكريات في النفس...

● ما بك يا ابي...

هكذا خاطب الابن والده... حين راه يتمتم ببضع كلمات لم يفهمها...

- لا شيء...

من اين جاء هذا الغلام... بالتشبيه الذي ذكره...

- انتم تنتظرون الهلال... كمن ينتظر الغائب الذي سيعود... من سفر بعيد.. كنا ايام زمان.. ننتظر قدوم هلال رمضان.. بلهفة... نتحضر لرؤيته... قبل ان تغرب الشمس... وكانت المآذن تضاء بالكهرباء والشموع... وقناديل الزيت.. وكان صوت المؤذن يشق اجواء الفضاء... مسبحا... ومهللا ومكبرا...

فيدرك الناس ان هلال رمضان قد اوشك على الظهور...

ويمشي المرء في الشوارع وطرقات الحواري... فيجدها غاصة.. بالناس.. اناس اتوا من كل حدب وصوب.. لحفلات واذا بالارصفة.. تحتلها البسطات والعربات، عليها ما لذ وطاب... من الاطعمة.

● بندق من تركيا... تمر هندي... جوز الهند... فستق.. لوز... جوز.. لوائح قمر دين. تين مجفف... فستق حلبي... واصوات الباعة تملأ الشوارع والامكنة... فيدرك بالحس.. ان ذلك كله ايذانا بظهور... هلال رمضان .. حتى اذا ما ثبت هلال الشهر الفضيل... رحت تنظر الى الدنيا... واذا بالحياة تدب فيها بين عشية وضحاها... ويتقلب ليل الرملة الى نهار.. ويمشي المرء.. وقد اشترى حاجياته... في طريقه الى بيته... فيلقاها.. بالساهرين وقد افترشوا الرمال الحمراء.. في مقهى اسعد حصوة.. او جلسوا على رصيف مقهى رياض... او حمل بعضهم الصواني النحاسية في طريقهم للتوصية على الكنافة الرملاوية من محل ابو احمد السردي.. كانت المدينة تتحول الى خلية نحل.. لا تهدا... ولا تكل ولا تمل...

كل هذا كان يحدث ليلة انتظار هلال رمضان.. حتى اذا بدا الناس يعيشون اجواء رمضان. تروح المدينة تعيش هذا الجو الرائع بكل ما في الكلمة من معنى..

كان الحاج شبلته.. يترك مطعمه... في المركز التجاري.. مغلقا خلال النهار... ويروح يحول الرصيف العريض الى بسطة كبيرة تنتصب عليها ماكولات رمضان الشهية من الفول والحمص.. والمسبحة.. والقسبة.. بينما انجاله الصغار.. يبيعون الشراب الذي لا يحلو تذوقه الا خلال رمضان... من شراب الخروب الذي كانت تشتهر به الرملة... والعرق سوس.. والزبيب المخلوط باللوز والصنوبر.. بينما الواح الثلج تحتل مكانا آخر يتم بيعها بالقطعة... ياتون بها من محل العم فياض الذي كان مختصا ببيع الواح الثلج يوزعه على كافة البسطات في المدينة.

كان يحلو لصاحبنا ان يعيش تلك الاجواء.. بل انه يعشقها.. بل ان اثار تلك الاجواء.. هي التي عززت الايمان في نفسه... على صغر سنه... فهو ما زال يذكر يوم الخروج القسري من المدينة.. صادف ذلك اليوم.. اليوم الاول من شهر رمضان المبارك.. وكان الناس صائمون.

يومها قال لامه وهو يلوذ بها...

● ان الدنيا حر...

- (......).

● اقول انا جائع...

- انت بصائم...

ويلوذ الولد... بالصمت... ويمشي.. كان الطريق الذي سار فيه مع غيره من الذين اجبروا قسرا على مغادرة الوطن... يبدو طويلا... كان يسير فيه اناس كثر... يعرفهم كلهم ويميزهم فمعظمهم من وجهاء المدينة.. ومعظمهم كانوا اصدقاء لوالده... يراهم اثناء الليل واطراف النهار.. يجلسون مع والده في دكانه وقد انتصبت امامهم النراجيل الجميلة وهي تصدر اصواتا موسيقية كانت تعجب صاحبنا... او يشترون من محل والده القماش اليابانى الزاهي لزوجاتهم وبناتهم واطفالهم.

ها هم يمشون.. وقد هدهم التعب.. واضناهم السير.. ولكن ما همهم.. فالكل صابر صامت.. يمشي.. بهدوء.. وينظر الى وجوههم فيرتاب مما يراه.. فالوجوه متجهمة.. عابسة.. والعيون يكاد يقدح منها الشرر.. ويتساءل اين الابتسامات التي كانت تعلو الوجوه...

يحس بالتعب.. يجلس.. تمد امه يدها اليه.. تعينه على الوقوف...

● انهض...

● امي...

- امشي.. فقد اقتربنا من بئر ماء هكذا يقولون...

● ولكننا ما زلنا في عز الظهر...

- لا تريد ان تشرب.. وانما الماء يخفف من حدة الحر...

مرت كل هذه الذكريات في ذهنه وابنه يمشي الى جانبه في طريقهما الى المسجد... فيساله ابنه..

● لعلك عشت اياما اجمل من هذه في رمضان..

- اجل... ولكن بامكاننا ان نجعلها جميلة...

● كيف...

- حين يتحرر الوطن.. ويلتئم الشمل.. ويعود الغائب.. و.. و....

نظر الى ابنه... فوجده يبكي..

كأس الهجران

قل للحبيب كفى صدا وهجرانا ... لان الحديد وقلب الصب ما لانا
اني سارفع للاشواق شكواي ... فان الحبيب وعهد الحب ما صانا

يا نفحة علقت في نفسي ذكراها ... اصبوا اليها فما في الحب نسيانا
مرت علي وريح الشوق تحملها ... تنثر عذابها الشعارا والحانا

تلك العيون اذا حاولت رؤيتها ... ترمي سهامها اشكالا والوانا
لو كنت تدري ليالي البعد ما جلبت ... قد بت طوال الليل سهرانا

من راح يرقص خلف الحب في طرب ... قولوا اليه عذاب الليل قد حانا
كم جرعتني كؤوس ما بها شيء ... الا العذاب فامسى القلب ظمانا

جاء العذاب وبات القلب ملتهبا ... هذا القضاء وقد كان الذي كانا

عمر ناجي كمعجي
اربد

المشهد الاخير

بعد ان ضحك.. ضحكته المعتادة للا ابالية قال:
يا ستي كل شيء قسمة ونصيب
اهتزت آلة الهاتف بكاملها في يدها
ترى ماذا ترد. ماذا تقول.
«دام سرحانها حتى استطرد قائلا:
ما بك صامتة.. اليس كل شيء قسمة ونصيب؟!
لم ترد.. عاندتها دمعة كثيرا ما حاولت احتباسها وتحشرج صوتها.. ثم قالت:
عجزي قسمة ونصيب، غدرك قسمة ونصيب، مولدي قسمة ونصيب.. حماقتي قسمة ونصيب.. كل شيء قسمة ونصيب!! «وترت دمعة».
ثم قالت: لست اول واحد ولن تكون الاخير، على كل حال مبروك.
وبكل برودة اعصاب، وبكل خيانة، قال: من كل قلبك
: ....
: من كل قلبك
: ماذا تفرق؟! يا سيدي لا اتمنى له الا الخير والسعادة.
: الله يخليك وانا كذلك اتمنى له السعادة
«وخلي اللي بينا صداقة».
: صداقة؟!!! «ما يهمش»!!
: ستجدين الذي ترتاحين معه حتما!!
: ارتاح!!
: ....
: على كل حال مع السلامة
: اسمعي.. اسمعي.. لست م.. ع.. ي..
«ووضعت السماعة، ووضعت قلبها مع السماعة، لم يعد لها قلب وبكت كثيرا.. كثيرا».
وعلى تجمع كبير، وزعيق سيارة الاسعاف يعربد في المكان وعلى التمزيق والصراخ..
«اسدلت الستارة على المشهد الاخير»
هل لنا الان بالتصفيق الحاد والصفير؟!!!..

«عقود الصحراء»

ساعدوا هذا المواطن

الاخ المحرر

اسكن في قرية تبنة في لواء الكورة بمحافظة اربد كنت قد تقدمت بطلب ترخيص بناء بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٩ بموجب الوصل رقم (٣٢٥) وتم دفع رسم مخطط موقع بموجب الوصل رقم (٣٢٣) تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٩، وتم الكشف على الموقع بموجب الوصل رقم (٣١٩) تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٩، وبناء على ذلك قمت بالبناء في قطعة الارض رقم (٢٢) من حوض رقم (٣) سكن (جـ) في بلدة تبنة. وقمت بترخيص البناء بموجب الرخصة رقم (٧٨/٣٤) وبموجب الوصل رقم (٣٦٢ تاريخ ١٩٨٧/٧/٢٢. ونظرا لان قطعة الارض تاتي بشكل منحدر فقد تم اضافة غرفتين تقدر مساحتهما بـ (٤٥)م٢، وحاووز ماء تقدر مساحته بـ (٨)م٢ علما بان الغرفتين غير صالحتين للسكن وهما ضمن التسوية. وقد تم الكشف على البناء حال الانتهاء منه من قبل السادة: رئيس البلدية ومراقب الابنية والمهندس والمساح، وتم اعتبار البناء قانونيا، وكان اعتراضهم على بناء حاووز الماء. وعلى الفور قمت بترخيصه بموجب الرخصة رقم (٨٧/٦٠) والصادرة بموجب الوصل رقم (٤٤٦) تاريخ ١٩٧٨/١٠/٧.

وبتاريخ ١٩٨٩/٤/١٠ تقدمت بطلب اشتراك لايصال التيار الكهربائي وعندها تم الكشف مرة اخرى من قبل البلدية وتم تزويدي بمخطط موقع وترسيم موقع من المساح نبيل الخطيب والمهندس حسني ابوعاصي ورئيس البلدية محمد خليل بكر، وذلك بموجب الوصل رقم (١٠٨٨) تاريخ ١٩٨٩/٤/١١ وباذن اشغال بموجب الوصل رقم (١٠٨٧) تاريخ ١٩٨٩/٤/١٠، وبناء على ذلك قام السيد رئيس البلدية بتزويدي بكتاب رقم (١١/كهرباء/١٥٥) تاريخ ١٩٨٩/٤/١٠ والموجه للسيد مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة للواء الكورة والمرسلة منه نسخة الى عطوفة مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد والذي ينص بـ «ارجو التكرم بالعلم بان البناء القائم على قطعة الارض رقم (٢٢) من الحوض (٣) والعائد ملكيته للسيد محمد سليمان عيسى هو بناء مرخص من هذه البلدية بموجب الرخصة رقم /٨٧/٣٤) تاريخ ١٩٨٧/٧/٢٢ ولا مانع لدينا من ايصال التيار الكهربائي للمنزل المذكور».

وبتاريخ ١٩٩٠/٣/١٣ تقدمت بطلب اشتراك مياه وفوجئت باجابة مراقب الابنية بان الرخصة مفقودة، وعند مراجعتي بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٤ تبين انه تم العثور على الرخصة، وعندها طلب مني دفع (١٧٥٠) فلسا بدل استئجار غرفة لمدرسة تبنة، علما بان اسمي لم يرد ضمن الكشف المعني، وقد تبين لي بان اسم والدي قد اضيف الى الكشف ومع كل هذا فلا يحق له ان يرفض منحي الموافقة كون اسم والدي الذي تم اضافته وليس اسمي.

وبتاريخ ١٩٩٠/٣/١٥ راجعت البلدية - وكان لديهم اصرار على عدم منحي الموافقة - فقرروا اعادة الكشف على المنزل للمرة الرابعة بقصد ايجاد مخالفة وقد تم الكشف فعلا وكانت الاجابة ان البناء مخالف باضافة غرفتي التسوية.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف كان البناء مرخصا قانونيا بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٧ عندما تم الكشف على البناء وطلب مني ترخيص حاووز الماء ولم يرد ذكر غرفتي التسوية؟!!! وكيف تم اعتبار البناء مرخصا قانونيا بتاريخ ١٩٨٩/٤/١٠ عندما تقدمت بطلب ايصال التيار الكهربائي ؟؟!! لماذا اصبح البناء غير مرخص حاليا؟؟!! هل تم بناء التسوية بعد بناء المنزل ام قبله؟؟! هل رئيس البلدية ومراقب الابنية والمهندس والمساح لم يقوموا بواجبهم بالشكل الصحيح عند الكشف للمرة الاولى والثانية والثالثة؟؟!! ام انهم تغاضوا عن المخالفة؟! هل كان القصد التساهل والتسامح والتعاطف.

فمن المسؤول عن ذلك. ولماذا يحصل كل هذا. ومن الذي سيعالج هذه المشكلة. اضع كل هذه الملاحظات لعل وعسى ليتم انصافي.. لانني اعتبر نفسي متضررا وصاحب حق.

محمد سليمان عيسى خريسات
تبنة - الكورة

●●●●●●●●●

اتمها.. معروفكم..

لقد سبق وان تم نشر موضوع حول ايصال التيار الكهربائي الى منطقة وادي عبدون حي القيسية وفعلا قامت امانة عمان الكبرى مشكورة بالايعاز الى شركة الكهرباء حول توصيل التيار الكهربائي الى منازلنا وفعلا قامت شركة الكهرباء بتوصيل الكهرباء الى المنازل الا انه بقيت نسبة ضئيلة جدا لم يصل الى بيوتهم التيار الكهربائي علما بانهم جميعا دفعوا ما ترتب عليهم من رسوم قانونية الى امانة عمان وشركة الكهرباء الان المشكلة تنحصر في شركة الكهرباء نفسها حول وضع الاعمدة التي لا يتجاوز عددها خمسة اعمدة وحجة الشركة هي ان المداخل والشوارع غير موجودة على المخططات التنظيمية علما بان كافة الخدمات موجودة وشركة الكهرباء ايضا ثبتت اعمدة سابقا في هذه المنطقة انها الانطلاق سكان المنطقة بثمن العمود الواحد ٣٢٧ دينارا وقد سبق للشركة وان ثبتت اعمدة على نفس الشارع وبدون ثمن لذا نرجو من الجهات المختصة مساعدة سكان هذه المنطقة حول وضع الاعمدة باسرع وقت ممكن ولكم جزيل الشكر.

منهم
عيسى موسى البستنجي
وادي عبدون/حي القيسية

امنيات

المهندس علي السحيمات — محمد علي الامين

طريق الجامعة الاردنية

نتمنى على المهندس السيد علي السحيمات امين عمان الايعاز بدراسة امكانية ايجاد حل جذري لموضوع المرور امام الجامعة الاردنية نظرا للمعاناة التي يعانيها الطلاب والطالبات اثناء قطعهم لشارع الجامعة.

ع. م. ن

ملاحظة امام بلدية المشارع

سكان منطقة وحي الرامسية الجنوبية في بلدة المشارع يتمنون على بلدية المشارع والجهات المختصة العمل على حل مشاكلهم المتعلقة بفتح الطريق المؤدي الى منطقتهم مع ايصال التيار الكهربائي والمياه.

منهم
نعيم الرياحنة

الرقابة.. الرقابة

نتمنى على وزارة التموين مضاعفة الرقابة خلال ايام هذا الشهر الفضيل خاصة فيما يتعلق باسعار الخضروات والمواد التموينية.

مواطن

حول سرفيس وادي الحدادة

اؤيد ما جاء به الاخ عبدالله رمضان في صفحة البريد مؤخرا عن سرفيس وادي الحدادة ونظرا لان العديد من السائقين لا يتقيدون بالوصول الى اخر الخط المقرر فاننا نتمنى على السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة الايعاز بمعالجة الموضوع وبمنع استمرار المخالفة.

ع. م. ن

امام بلدية الرصيفة

الجهود التي تقوم بها بلدية الرصيفة تجعلنا نتمنى على السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة بدراسة امكانية استكمال تعبيد الفرعية في البلدة.

عايد ابراهيم قداد

انارة طريق ابونصير

الانارة على طريق ابونصير ما زالت معدومة في بعض مقاطع الطريق ونظرا لان الحركة على الطريق كثيرة ويخشى من وقوع اصطدامات فاننا نتمنى ان يتم استكمال انارة هذا الطريق.

جميل خميس البزري

باقلامهم

امي...

ما اجملها كلمة امي «مدينة اللفظ» طيبة الوقع على السمع «حلوة النطق» جيدة المعنى نرددها في كل حديث وفي كل مكان.

امي جوهرة فريدة غنية بعطائها.. عظيمة بحبها وحنانها.. تملأ الطهارة قلبها والرحمة والمودة نفسها.. انها الكرامة والعزة والعنفوان المتجدد.

امي كنز ثمين مملوء بالاخلاص والنبل الوافر والوفاء والعطف والرقة والحنان.. امي ما اروعها صلبة الارادة، قوية العزيمة، ثاقبة البصر.. انها رمز العطاء والتفاني والتسامح، هي الملجأ العائلي الكبير، تحتضن الجميع بعطف وحنان ورحابة صدر. سهرت الليالي، ما عرفت عيناها طعم النوم، ولا عرف جسمها الراحة ابدا، تحافظ على العائلة من كل سوء ترشدنا نحو الخير وتبعدنا عن دروب الشر المحفوفة بالمخاطر.. علمتنا ما لا يستطيع احد ان يعلمنا اياه، علمتنا حب واحترام الاخرين.

امي زرعت في قلوبنا الايمان وحب الوطن، واضاءت طريقنا بمشعل المعرفة والايمان، حذرتنا من الفساد والرذيلة من التهور والانجراف في تيار الضلال انها منقذتنا من مساوىء الدهر ومهالكه.. من بؤرة الجهل والتخلف.. وفتحت لنا طريق الخير، حاربت في نفوسنا الملل والياس والقنوط وقاومت الكسل والهوان والخمول. انها ام كل واحد منا.. تكره الفشل والاتكال واللهو.

امي ما اعظمها تواجه المشكلات والصواب بجراة واقدام.. تقف بشجاعة وثبات وحزم بوجه المشاكل والمهالك، لا تخاف المحن والشدائد. تتغلب عليها بثبات وصبر، اننا مهما عملنا لا نستطيع ان نرد ولو جزءا ضئيلا مما لها في اعناقنا. هي المثل الاكبر في الصبر والعطاء والتضحية، وهي جديرة بالتحية والطاعة والاحترام، انقذتنا من وامات السوء والجهل والتفكك. ولولا امي لكنت سابحا في متاهات الدهر وظلمات الايام، متمسكا باهداب الوهم والغرور ابحث عن نفسي في اوصال الظلمة. امي انت غنية عن الوصف والمديح، انت حبيبة العمر.. العمر كله.

اشرف امين خصاونة
ايدون - اربد

●●●

الى ابطال الحجارة

اقذف الحجر سلمت يمينك
فالله يحميك ويعينك
ما ضاع حق خلفه امثالك
تدافع عن حقك ودينك
اقذف المقلاع عاليا واصب
اعداء الله والانبياء والشعب
حلق يا نسر بلادي بالشراع
واقذف الحصون والقلاع
تراهم يهربون بين خائف ومرتاع
فهم اجبن من ان يسيروا فرادى
فهم يتراكضون زمرا واشياعا
اقذف يا ولدي الحجر تلو الحجر
شلمت... يمينك

صابرين

عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

امس ان اللجنة ستبحث على مدى يومين مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وتضم اللجنة وزراء خارجية الاردن، السعودية، المغرب، سوريا، الجزائر، لبنان، فلسطين، موريتانيا، اندونيسيا، بنغلاديش، نيجيريا، ايران وباكستان.

في القاهرة، تقدم مجلس الشعب المصري بطلب اضافة بند الى جدول اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الثالث والثمانين الذي يبدأ اعماله في العاصمة القبرصية يوم الاثنين القادم.

ويتضمن هذا البند قضية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

واعد الوفد المصري مشروع قرار بهذا الشأن يؤكد ان تمتع اليهود السوفيات بالهجرة كحق من حقوق الانسان يجب ان لا يكون على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويدعو مشروع القرار جميع البرلمانيين في جميع انحاء العالم الى ادانة السلوك الاسرائيلي في عملية الاستيطان والسعي لدى حكوماتهم لاتخاذ نفس الموقف.

ويطالب مشروع القرار الحكومتين الاميركية والسوفياتية باتخاذ موقف حاسم تجاه هذه القضية وعدم تقديم مساعدات اقتصادية للحكومة الاسرائيلية تمكنها من بناء المزيد من المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة.

وشددت صحف سورية امس على ضرورة اتخاذ رد فعل عربي قوي تجاه الدول والمؤسسات التي تسهل وتقدم المساعدات لهجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة ولمواجهة قرارات الكونغرس الاميركي المتعلقة بالقدس وتقديم مزيد من المساعدات التقنية لاسرائيل.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان الرد العملي العربي المشترك على مؤامرة تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين وعلى ما اقدم عليه مؤخرا مجلس الشيوخ الاميركي باعتبار مدينة القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل بات مطلبا ملحا يجب ان يؤدي الى استراتيجية عربية تقف بقوة وحزم في وجه تلك الدول الداعمة لاسرائيل».

وقالت صحيفة لوبينيون المغربية المعارضة لسان حزب الاستقلال، امس ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين هي موضع اتفاق سري بين الرئيسين الاميركي والسوفياتي جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في القمة الاخيرة بينهما في مالطا.

واعادت الصحيفة الى الاذهان انه غداة هذه القمة مثارت تساؤلات كثيرة حول مضمون البنود السرية في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين القوتين العظميين حول اعادة توزيع الاوراق بينهما وحول الدول او المناطق التي ستدفع ثمن الانفراج السوفياتي الاميركي».

في غضون ذلك، اعلنت مصادر مختلفة امس ان شركة الخطوط الجوية المجرية «ماليف» قررت استئناف نقل المهاجرين اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة على رحلاتها العادية الا ان تعليق رحلاتها الخاصة «تشارتر» ما زال ساريا.

ويأتي هذا التوضيح بعد ان اعلن التلفزيون المجري مساء الاربعاء ان الشركة قررت استئناف نقل اليهود السوفيات الى تل ابيب من دون ان يوضح ما اذا كانت الرحلات الخاصة ستستأنف هي ايضا.

وصرح السفير المجري في تل ابيب جانوس غورروج مساء الاربعاء بأن هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة ستستمر عبر بودابست.

واضاف خلال حفل استقبال اقامته جامعة بار ايلان في تل ابيب «ان الهجرة ستستمر عبر المجر».

واوضح السفير للتلفزيون ان اسرائيل والمجر توصلتا الى اتفاق على نقل المهاجرين اليهود السوفياتي عبر بودابست. الا انه رفض توضيح مضمون هذا الاتفاق.

في هلسنكي، قال مسؤول في وزارة الخارجية الفنلندية امس ان زعماء فنلنديين ويهودا بحثوا احتمالات السماح للمهاجرين اليهود السوفيات بالسفر الى فلسطين عن طريق فنلندا.

واضاف قوله ان «الاجتماع... تعلق بامكانية السماح لليهود السوفيات بالسفر من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة عبر فنلندا».

ومضى المسؤول قائلا ان وزير الخارجية الفنلندي برتي باسيو قال خلال اجتماع يوم الاربعاء مع رئيس ما يسمى المنظمة الصهيونية العالمية سيمحا دينيتز ان فنلندا تؤيد حرية الانتقال ولكنها تعارض توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وشارك في المحادثات وزير الداخلية الفنلندية جارمو رانتانن والسفير الاسرائيلي اشر نعيم.

وقالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية ان المحادثات مستمرة وتشمل توفير تأشيرات ليهود من لينينغراد واستونيا اساسا للسفر الى فلسطين المحتلة عبر فنلندا.

شكر على تعاز
لجلالة الملك الحسين المعظم

ياسر عبدربه الامين العام المساعد للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعموم آل عبدالمجيد في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لحضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

لتفضله بانتداب معالي الاستاذ عدنان ابوعوده لتقديم التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم

خالد عبدربه عبدالمجيد

اطال الله في عمر جلالته ومتعه بموفور الصحة والعافية.

شكر على تعاز
لسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعموم آل عبد المجيد في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى سيادة الرئيس

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين

لتفضله بتعزيتهم بفقيدهم المرحوم

خالد عبدربه عبدالمجيد

اطال الله في عمر سيادته ومتعه بموفور الصحة والعافية

شكر على تعاز

ياسر عبدربه الامين العام المساعد للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعموم آل عبدالمجيد في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى كافة الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

خالد عبدربه عبدالمجيد

ويخصون بالذكر دولة رئيس الوزراء ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مجلس الاعيان ومستشار جلالة الملك للشؤون السياسية والسادة الوزراء والوزراء السابقون والسادة النواب والاعيان واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والسادة السفراء والاخوة الشخصيات الوطنية الاردنية والفلسطينية وممثلي القوى الوطنية الاردنية واعضاء الفعاليات النقابية والاجتماعية ومدراء الدوائر الاعلامية ورجال الصحافة والاخوة العاملين في سفارة دولة فلسطين ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن وجماهير المخيمات والمنظمات الشعبية الطلابية والنسائية وكافة الاخوة الذين حضروا الى مقر العزاء في مؤسسة اسر الشهداء.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم اطال الله في اعمارهم جميعا ومتعهم بموفور الصحة والعافية.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل قوقاس وجميع اهالي بيت امر في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

جميل عيسى قوقاس
ابو عيسى

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ٣.٢٨-١٩٩٠ عن عمر يناهز الخامسة والخمسين تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل النزهة - شارع المقبرة

نعي فاضل

ينعى آل البراهمة واقرباؤهم وانسباؤهم من اريحا فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد خليل السلمان العلي
ابو خليل الريحاوي

الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الحاج حسن للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

سبسطية - نابلس - آل عبيد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبدالله محمود ابو بكر

الذي وافته المنية في قريته سبسطية عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال الخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سبسطية الكائن على مثلث عوجان - فوق بنك الاسكان وللنساء في منزل ولده احمد ابو وائل الكائن في عوجان غرب ثانوية البنات.

نعي فاضلة

ينعى آل عساف في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة درية يوسف ابوالطيب عساف
«ام رباح»

التي انتقلت الى رحمة الله يوم امس الاول في الضفة الغربية.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها حسن يوسف عساف وللنساء في منزل شقيقها معين يوسف عساف في جبل النصر بجانب سكة الحديد.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل الحموري في الضفتين والسعودية والكويت ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج يوسف قاسم الحموري (ابو قاسم)

والد كل من قاسم ومحمد والدكتور احمد وعبدالغني والمهندس عبدالكريم والدكتور فوزي الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٣/٢٨ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال وللنساء لمدة ٣ ايام الاربعاء والخميس والجمعة في منزل الفقيد الكائن في الجبيهة/ خلف مخازن الطاووس الذهبي

برقيا: الحموري/ الجبيهة

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الطيب وآل الزبن بالمملكة الاردنية الهاشمية فقيدهم المرحوم الحاج محمد ارشيد الطيب (ابو محمود)

والد السادة محمود والمهندس احمد وحسين وحسن وعلي وعبدالله.

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/٢٩ عن عمر يناهز خمسة وتسعون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/٣١ في مسقط راسه قرية نتل.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حسن (ابومروان) الواقع في الشميساني الغربي جنوب غرب فندق الشرق الاوسط ونهاية شارع سيف الدين الايراني ايام السبت والاحد والاثنين الموافق ٣/٣١، ٤/١، ٤/٢ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الصويفية جنوب اسكان بيتنا.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

آل رزق الله ورزق وقواس وجوده وقبطي وقمري وغنام واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ظريفة يعقوب رزق
(ام عزيز)

ارملة المرحوم عوض عودة رزق الله التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٣/٢٨ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٣٠ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل الحسين امتداد شارع جمعية اللد الخيرية الى شارع الاستقلال بجانب مدرسة الحسين الثانوية الجديدة للبنات عمارة رقم ٥٧ ت/٦٨٥٧٩٥

نعي

ينعى آل الزعمط واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن بمزيد الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابها المرحومة:

ماري لورنس الزعمط

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٢٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل شقيقها جلال الكائن في الصويفية قرب كنيسة العذراء الناصرية في الصويفية بحوالي ٢٠٠ متر.

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

نعي شاب فاضل

اربد - رحابا - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة بني سالم في رحابا وكفرالماء وتبنه ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عبدالله سلامه بني سالم
ابو عبدالله

الذي انتقل الى رحمة الله يوم امس عن عمر يناهز ٤٣ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا. نسال الله له الرحمة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الشيخ محمود ابواسامه الكائن في رحابا.

برقيا: رحابا بني سالم

نعي فاضله

تنعى عشيرة الجواودة من الدوايمة الخليل بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة مريم سالم محمد الجواودة
«ام خليل»
ارملة المرحوم محمد عثمان الجواودة

التي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من مسجد الخلفاء الراشدين رأس العين رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل لاحمد خليل محمد الجواودة - حي نزال قرب مدرسة عبدالله سراج.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ربحي قفيشه واخوانه كامل وكمال وعموم آل قفيشه في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم الحاج

رباح رشيد قفيشه
ابو ربحي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيعلن عن موعد قبول التعازي حين عودة الاهل من الخليل.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

صدام يحذر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العراق يحتفظ بحق اتخاذ اجراءات على قاعدة المعاملة بالمثل.

واكد المتحدث ان هذه الادعاءات تشكل جزءا من الحملة المعادية التي تشنها السلطات ووسائل الاعلام البريطانية والاوساط الصهيونية لاعداد ارضية سياسية واعلامية لاعتداء على العراق.

واكد مسؤول عراقي كبير امس خلال اجتماع مع القائم بالاعمال البريطاني في بغداد ان العراق لم يخرق اي قانون بريطاني او قانون اي دولة اخرى ووضع مسألة التصدير غير المشروع للصواعق النووية في سياق قضية فرزاد بازوفت.

وشدد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية خلال الاجتماع على حق العراق في ممارسة نقل التكنولوجيا مثل اي بلد آخر.

وذكّر السيد حمدون الدبلوماسي البريطاني بأن العراق يلتزم بقيود الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبانها لحد الموقعين على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية.

واوضح السيد حمدون ان تسريب الحكومة البريطانية للمعلومات بخصوص قضية الجاسوس بازوفت وذلك من خلال الاتصالات الخاصة بين العراق وبريطانيا كانت تستهدف الاضرار بالعراق ومن الامثلة على ذلك تسريب خبر رسالة رئيسة وزراء بريطانيا الى الرئيس العراقي والى الزيارة التي كانت مقترحة لوزير الخارجية البريطاني.

ونفى ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية بصورة قاطعة المزاعم الواردة في بيان السلطات البريطانية امس الاول جملة وتفصيلا.

وكانت بريطانيا قد اعلنت امس الاول عن اعتقال ثلاثة اشخاص ووجهت اليهم اتهامات رسمية في بريطانيا فيما يتصل بمحاولةلتهريب اجهزة تفجير امريكية الصنع للاسلحة النووية على متن طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها الى بغداد.

وقالت السلطات البريطانية ان مهندسا لبنانيا ورجلا آخر يحمل الجنسيتين العراقية والبريطانية وفرنسية متزوجة من بريطاني سيمثلون امام المحكمة فيما يتصل بالمحاولة التي ضبطت في مطار هيثرو بلندن.

وكان مسؤولو جمارك بريطانيون واميركيون قد ضبطوا امس الاول ٤٠ جهاز تفجير يمكن ان تكفي لقنبلة او قنبلتين نوويتين بعد تحقيق استمر ١٨ شهرا وقادهم الى مخزن للبضائع في المطار كانت الاجهزة ستنقل منه.

وفي واشنطن زعمت شبكة «ان بي سي» التلفزيونية مساء امس الاول الاربعاء ان السلطات البريطانية والاميركية كانت على دراية بالعملية منذ البداية. ومضت الشبكة تقول ان الشركة المصنعة لاجهزة التفجير النووي نبهت ادارة الجمارك الاميركية. وقالت ان اسم هذه الشركة هو «سي.اس.اي».

والمعتقلون الثلاثة هم اللبناني توفيق فؤاد اميوني (٣٧) عاما وعلي عاشور داغر (٤٩) عاما الذي يحمل الجنسيتين العراقية والبريطانية ويدير شركة في بريطانيا وجانين سيلستين سبيكمان (٤١ عاما) وهي امرأة اعمال فرنسية متزوجة من بريطاني.

ونقلت شبكة التلفزيون الاميركية عن السلطات البريطانية والاميركية قولها ان العملية كانت تدار على مدى ١٨ شهرا من مبنى في قرية جرين اوف تيمز ديتون التي تقع خارج لندن.

وقالت الشبكة الاميركية ان داغر الذي يزعم انه زعيم المجموعة قدم نفسه على انه رجل اعمال يستورد شرائح بطاطس مجمدة من الولايات المتحدة.

واضافت الشبكة قولها نقلا عن مصادر امريكية لم تحددها ان هيئة محلفين اتحادية في كاليفورنيا وجهت الى داغر واربعة عراقيين اخرين اتهامات بشأن شحنات اسلحة غير قانونية للعراق.

وقالت الشبكة الاميركية ان امريكيا كان العراقيون يعتقدون انه يساعدهم في تهريب الاجهزة هو في الواقع عميل سري لادارة الجمارك الاميركية.

واضافت الشبكة الاميركية قولها ان اجهزة التفجير نقلت الى لندن جوا على انها مكونات اجهزة تكييف هواء بناء على تعليمات العراقيين.

وقالت الشبكة انه عندما هبطت الشحنة في مطار هيثرو سلم الصندوق الذي يحتوي على اجهزة التفجير الحقيقية الى عملاء امريكيين في لندن وتم تبديلها باخرى غير حقيقية.

وقد دعا الرئيس بوش في بيانه جميع الدول في الشرق الاوسط الى التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واشار الى ان العراق من الدول التي وقعت على المعاهدة.

وقال السيد ليونارد سبيكتور وهو خبير امريكي في نشر الاسلحة النووية ان اجهزة التفجير ربما كانت اجزاء الكترونية متقدمة يتم الحصول عليها عادة في المراحل المتقدمة في عملية انتاج القنبلة النووية.

واضاف قوله انه عادة لا يسعى احد للحصول على هذا النوع من الاجزاء الالكترونية الا قبل عام او عامين من انتاج قنبلة نووية.

ولكن السيد سبيكتور قال ان محاولة العراق امتلاك هذه الاجزاء لا يشير بالضرورة الى ان العراق على وشك صنع قنبلة.

وقالت صحيفة واشنطن تايمز امس ان مفاعل اوزيراك النووي العراقي الذي هاجمته اسرائيل في عام ١٩٨١ بدأ في انتاج مواد نووية من الدرجة المستخدمة في صنع اسلحة نووية.

وقالت الصحيفة «لا يتوقع ان يصبح لدى العراق رؤوس نووية لعدة سنوات ولكن مسؤولين امريكيين ابلغوا البيت الابيض بأن مفاعل اوزيراك النووي... بدأ انتاج مادة نووية من الدرجة المستخدمة في الاسلحة».

وقالت الصحيفة ان اجهزة التفجير المضبوطة كانت فيما يبدو في طريقها الى مفاعل اوزيراك.

وقالت الصحيفة اليمينية نقلا عن مسؤولين في المخابرات الاميركية ان العراق بدأ نشر صواريخ متوسطة المدى سوفياتية الصنع قادرة على ضرب اهداف في اسرائيل واماكن اخرى داخل مدى يبلغ ٩٠٠ كيلومتر برؤوس نووية او كيماوية.

وقال التقرير ان قمرا صناعيا امريكيا صور منصات ثابتة لاطلاق صواريخ امكن معرفة انها نماذج مطورة من طراز سكود/ بي في ثلاث قواعد في وقت سابق من الشهر الحالي.والصاروخ سكود/ بي صاروخ سوفياتي الصنع ارض/ ارض يبلغ مداه ٤٥٠ كيلومترا.

من ناحية ثانية قال مصدر حكومي امس ان ضباط الجمارك البريطانيين قد اكتشفوا ايضا مخططا لتهريب معدات بحرية مفروض عليها قيود الى العراق.

وقالت تقارير صحفية ان عراقيا امر بالرحيل بسبب المؤامرة النووية المزعومة كان يحاول الحصول على معدات سمعية تستخدم في الالغام تحت سطح الماء.

وقال المصدر ان تحقيقا يجري في شمال غرب انجلترا وفي سكوتلندا يتعلق بالتصدير غير القانوني لمعدات بحرية الى العراق».

وقالت وكالة اسوشييتدبرس البريطانية ان موظفي الجمارك هاجموا مكتب محامين ومحاسبين في ليفربول وادنبره الليلة قبل الماضية وصادروا وثائق لها صلة بالتحقيق في محاولة التهريب الثانية المزعومة.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر امس ان وجود عملية تهريب دولية لاجزاء صواعق التفجير النووية التي اكتشفت امس الاول في لندن تشكل «حادثا خطيرا جدا جداء».

واوضحت ثاتشر امام مجلس العموم ان الحكومة البريطانية قررت الاتصال بالدول الموقعة لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية والرقابة على تكنولوجيا الصواريخ لكي لا تتكرر حوادث من هذا النوع.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد بعد ظهر امس امام مجلس العموم «لا ارى فائدة حقيقية في قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع العراق بل مجازفة وخسائر كبيرة».

وهي المرة الثانية خلال اسبوعين التي ترفض فيها الحكومة البريطانية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق الذي تطالب به المعارضة.

وذكر هيرد ايضا انه لا تزال توجد مواطنة بريطانية في العراق هي دافني باريش تمضي عقوبة السجن لمدة ١٥ سنة بتهمة التواطؤ في التجسس مع فرزاد بازوفت. وهناك ايضا مواطن بريطاني اخر مسجون في العراق بتهمة التجسس هو ايان ريشتر.

واعرب الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول عن «قلقه البالغ» من خطر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بعد القاء القبض على خمسة اشخاص بينهم عراقي في لندن.

ودعا بوش جميع بلدان الشرق الاوسط الى احترام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية مشيرا الى ان العراق سبق له ان وقع هذه المعاهدة.

وفي تل ابيب قال مسؤول اسرائيل طلب عدم الكشف عن اسمه امس ان اكتشاف عملية تهريب دولية لصواعق نووية الى العراق يثير قلق اسرائيل.

واضاف «اننا قلقون لان التسلح النووي العراقي يشكل تهديدا لاسرائيل نحن نعلم تماما قدرة العراق.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ذهبوا فداء للارض، وذودا عن حياضها، فاننا لعلى ثقة وطيدة بان هذه التضحيات الطويلة التي يتم بذلها يوميا، وكل هذه الدماء الحارة التي تراق بغزارة للدفاع عن الارض والحق والمقدسات، سوف تثمر في نهاية المطاف عن قطاف يانع شهي، وتطلع من لجة هذا الليل الطويل اشراقة صبح باسم اغر، تعلو فيه رايات الحرية والاستقلال والسلام، وتعيد فيه الارض تلاوة صورتها العربية الخالدة ابد الدهر والعصور.

شعبنا يحيي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

منطقة الجليل في هذا اليوم في وجه النازيين الجدد الذين كانوا يخططون لسلب اكثر من (٢١) الف دونم من اراضي قرى سخنين وعرابة ودير حنا وعرب السواعد في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وجرت مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الصهاينة كانت نتيجتها استشهاد ستة مواطنين وجرح العشرات.

لقد جاءت الخطط الاسرائيلية عام ١٩٧٦ بهدف استكمال تهويد ما تبقى من الاراضي العربية حيث صادرت سلطات الاحتلال بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٧٢ ما يزيد عن مليوني دونم من اراضي القرى الفلسطينية في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة الا ان الرد الحاسم على هذه الخطط الاستيطانية لم يمكن سلطات الاحتلال من الاستمرار في خططها الاستيطانية.

ويجيء الاحتفال بيوم الارض هذا العام في الوقت الذي بلغت فيه الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ذروتها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واصبحت الحدث الابرز على الساحتين العربية والدولية نتيجة للتضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني دفاعا عن وجوده ومستقبله.

وقد وقف الاردن ملكا وحكومة وشعبا وعلى الدوام الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وقدم الدعم المادي والمعنوي والسياسي والاعلامي لتمكين الشعب الفلسطيني من الثبات على ارضه والتصدي لاشرس هجمة عدوانية شهدها العصر الحديث ايمانا من الاردن بدوره القومي الثابت بالدفاع عن الامن العربي والارض العربية وترجمة عملية للرسالة التي يحملها وارث الثورة العربية الكبرى جلالة الملك الحسين بالدفاع عن الحق العربي في كل اجزاء الوطن العربي الكبير .

ان هذه المواقف القومية النبيلة التي وقفها الاردن والتي جعلته هدفا للاعداء لم تثنه عن الاستمرار في دوره الذي امن به قولا وعملا.

ان الاحتفال بيوم الارض يجيء وقد اصبح ابناء فلسطين اكثر قناعة وايمانا بقدرتهم على تحقيق اهدافهم في حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على الارض الفلسطينية من خلال التصميم الاكيد على الاستمرار في الانتفاضة الباسلة حتى تتحقق هذه الاهداف العادلة والمشروعة.

هبـــوط

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

انخفض الاسعار في بورصة وول ستريت عند الفتح. وانخفض مؤشر فايناتشال تايمز ١٢ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ٢٢٦٣ نقطة.

وسجلت اسعار الاسهم الالمانية الغربية رقما قياسيا عندما ارتفع مؤشر داكس الى ١٩٦١,٧٧ نقطة مع تقلص المخاوف بشأن التوتر في الاتحاد السوفياتي وضعف سوق الاسهم في طوكيو.

الا ان متعاملين قالوا ان الاقبال على الشراء لم يكن بالقدر الذي يكفي للحفاظ على الارتفاع وان المؤشر تراجع ليرتفع عند الاغلاق بمقدار ٢٥,٢٩ نقطة او بنسبة ١,٣ في المئة ليصل الى ١٩٥٣,٨٩ نقطة.

ويلغ سعر الذهب عند الاقفال ٣٧٢,٢٥ دولار للاوقية في تعاملات هادئة في لندن بعد ان كان سعره ٣٦٩,٢٥ دولار يوم الاربعاء.

وزارة خارجية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

موقف مغاربي مشترك ازاء التهديدات الاميركية الموجهة ضد هذا البلد. يذكر ان ليبيا قررت في المدة الاخيرة اقفال منطقة في شرق المتوسط تقع شمال خليج سرت امام الملاحة البحرية وعللت قرارها ذلك بمناورات بحرية اميركية تجري في تلك المنطقة.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع من جهة اخرى اوضاع الجالية المغاربية في البلدان الاوروبية وخصوصا فرنسا في ضوء تفاقم الاعتداءات ذات الطابع العنصري في هذا البلد خلال المدة الاخيرة والتي ذهب ضحيتها خصوصا ثلاثة شبان مغاربة.

وسبق اجتماع المجلس الوزاري اجتماع تحضيري عقده كتاب الدولة للشؤون المغاربية منذ امس الاول الثلاثاء في تونس واعدوا خلاله وثائق تتعلق بتعاون بلدان الاتحاد في مختلف المجالات.

وسينظر المجلس ايضا في توصيات وقرارات اللجان الوزارية الاربعة المختصة في مجالات تنمية الموارد البشرية وانتقال السلع والاشخاص والاكتفاء الغذائي والبنية الاساسية الى جانب توصيات اخرى في مجالي الاقتصاد والمالية والتعاون في المجال الامني.

اخيرا سيبحث المجلس في علاقات اتحاد المغرب العربي مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والتجمعات الاقليمية العربية الاخرى وفي اخر التطورات على الساحة الدولية.

توقع وصول

تتمة المنشور على الصفحة الاولى ·

والاخطار الناجمة عنها والتي تهدد الجانبين الاردني والفلسطيني، بصفة خاصة.

وكشف المصدر النقاب عن قرار فلسطيني على مستوى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يفسر اللقاءات الاردنية الفلسطينية الاخيرة، والتي برزت فيها عناصر فلسطينية جديدة، تمثل التنظيمات الفلسطينية المشاركة في منظمة التحرير الفلسطينية، ضمن لجنة حوار مع الاردن، بهدف تعميق الثقة بين الجانبين الاردني والفلسطيني تمهيدا لوضع اسس جديدة، للتحرك المشترك، ورسم صورة واضحة للعلاقات المستقبلية الاردنية الفلسطينية، تقرها جميع التنظيمات الفلسطينية، وخاصة «فتح»، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «جورج حبش»، والجبهة الديموقراطية، والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وبين المصدر ان التنظيمات الراديكالية او اليسارية الفلسطينية، اصبحت تعي حقيقة الموقف الاردني، واهمية ايجاد صيغة مشتركة للتحرك الاردني الفلسطيني، من منطلق الموضوعية، ووحدة الهدف والمصير.

وقال المصدر ان زيارة الرئيس عرفات المقبلة الى الاردن، ستكون ذات اهمية خاصة، وسيتم خلالها تشكيل لجان عمل اردنية فلسطينية مشتركة، بهدف مواجهة المرحلة المقبلة، التي وصفها المصدر بأنها بالغة الدقة.

وقفة/ بقية

مرة اخرى في قلب مدينة السلام القدس عند تلبيتها الدعوة للمشاركة في مشروع مسيرة السلام العالمية المنتظرة بعد شهرين.

الاحتفال بيوم الارض بشرى للمؤمنين بالفجر على انه آت، آت.

الحســــين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المتحدة حيال مختلف القضايا في هذا العالم. واكد جلالته اهمية تفعيل دور المنظمة الدولية في ظل حالة الوفاق الدولي للتوصل الى الحلول المنشودة لجميع قضايا النزاع التي يشهدها المجتمع الدولي.

ومن جانبه شكر السيد دي كويار جلالة الحسين على دعوة جلالته له مشيدا بالمسيرة الديمقراطية التي تشهدها المملكة وبالتطور الذي حققته في شتى الميادين.

وحضر المقابلة سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

كما حضر المقابلة عدد من معاوني السيد دي كويار.

رثاء

بمناسبة مرور عام واحد على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

معتصم محمود خليل الجيلاني

اليوم تصادف الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم معتصم الجيلاني بمثل هذا اليوم وقبل عام مضى اختطفتك منا ودون سابق انذار يد المنون ومنا المصدق ومنا الغير مصدق، انه قدرك القلوب ما زالت تعتصر من الالم والعيون ما زالت تذرف الدمع على فراقك ذكراك العطرة ستظل في قلوبنا الى ان نلتقي معك في الاخرة روحك الطاهرة ما زالت ترفرف حولنا وندعو الله ان يرحمك ويدخلك جنته والفاتحة الى روحك الطاهرة.

وانا لله وانا اليه راجعون

والدك ووالدتك
ومحبيك

ثورة الارض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفرضت حظر التجول على جميع مناطق القطاع ومنعت الصحافيين الدخول اليه. كما اقامت الحواجز العسكرية على الطرق بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وعززت من تواجدها العسكري تحسبا من اندلاع التظاهرات في ذكرى يوم الارض الخالد الذي يصادف اليوم.

كما شوهدت الطائرات المروحية الحربية وهي تقوم بطلعات استكشافية فوق المناطق الفلسطينية فيما قامت القوات الصهيونية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين تحسبا من هذا اليوم.

واعلن امس استشهاد الطفل احمد رمضان العمريتي (٩ سنوات) متأثرا بجروح اصيب بها في ١١ اذار الماضي.

وقد تعرض الشهيد للضرب المبرح على ايدي الجنود الاسرائيليين في ١١ اذار ونقل بعد ذلك بيومين الى احد مستشفيات غزة مصابا بكسور مختلفة.

وافادت التقارير ان مصادمات واشتباكات واسعة وقعت امس في جميع الاراضي المحتلة بالرغم من الانتشار العسكري الصهيوني الواسع اصيب خلالها العديد من المواطنين الفلسطينيين بجروح مختلفة واعتقل عدد اخر.

وتمكنت القوات الضاربة من تحطيم (٣٦) سيارة عسكرية اسرائيلية واخرى لمستعمرين صهاينة واصابة خمسة مستعمرين اسرائيليين بجراح بالاضافة الى جرح ضابط اسرائيلي في مخيم الشاطيء.

وقالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي عزز دورياته في شتى انحاء الاراضي المحتلة. واقام الجنود حواجز تفتيش على الطرق الرئيسية التي تربط الضفة الغربية بالقدس الشرقية.

وقال فلسطينيون ان الجنود قاموا بتفتيش سائقي السيارات والتحقق من بطاقات هوية الركاب.

واغلقت السلطات الاسرائيلية ايضا المدارس ثلاثة ايام. وتمنع المواطنين من دخول القدس.

وقالت مصادر فلسطينية ان (٥٠) فلسطينيا مقنعا من ثوار الحجارة اشتبكوا مع جنود اسرائيليين امس على الطريق بين رام الله بالضفة الغربية القدس-واطلق الجنود الذخيرة الحية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية صباح امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت (٢٥) طالبة من احدى مدارس القدس الشرقية بعد ان وضعن حواجز من الحجارة في الشارع المحاذي لمدرستهن وان الجنود عثروا على منشورات بحوزة الطالبات.

وسيطن عرب فلسطين المحتلة عام ٤٨ الاضراب العام اليوم بمناسبة يوم الارض.

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون ان الجيش نشر «القوات الضرورية» في الاراضي المحتلة لمواجهة تصعيد الاشتباكات.

وقد شن العدو حملة اعتقالات في القدس وقرى عانين وبني نعيم وقراوة بني حسان.

وافادت التقارير ان صدامات واسعة وقعت امس في كافة المناطق بالرغم من الانتشار الواسع للقوات الاسرائيلية التي اصابت بجراح العديد من المواطنين الفلسطينيين واعتقل حوالي سبعين منهم في الضفة الغربية وحدها، اذ لم يتسن معرفة ما يدور في قطاع غزة الصامد. حيث منعت السلطات الاسرائيلية الصحافيين والمراسلين من دخول القطاع.

ورشق شبان القدس بالحجارة امس سيارة عسكرية اثناء مرورها في حي الولم شمال المدينة كما هاجموا سيارة صهيونية في قرية الجيب، في حين هاجمت مجموعة من الشبان سيارة اخرى اثناء توقفها في شارع الحريري بالقدس وحطموا زجاجها.

وتظاهر عشرات الشبان امس في شارع صلاح الدين ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة. كما جرت مواجهات مع قوات العدو في مخيم شعفاط حيث اصيب طفل بالرصاص الاسرائيلي.

واصيب الليلة قبل الماضية اربعة صهاينة بجروح بعد ان انقلبت سيارتهم اثر رشقها بالحجارة من قبل المواطنين على طريق رام الله/ القدس بالقرب من مدخل مدينة البيرة.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت العديد من الشبان من رام الله وبيرزيت ورنتيس ودير ابزيع. واحتجزت هذه القوات صباح امس طفلا في العاشرة من العمر من مخيم الجلزون وفتاة اخرى بتهمة رشق الحجارة تجاه الدوريات الاسرائيلية.

وجرت تظاهرات ومواجهات مع قوات الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة حيث جرح شابان.. كما جرت مواجهات مماثلة في مخيم قدورة.

وصادرت قوات الاحتلال خلال الـ(١٢) ساعة الماضية عشرات السيارات من كافة الانواع على الطرق في منطقة رام الله.. وقامت بتحطيم وتخريب وتكسير هذه السيارات.

وبدت منطقة رام الله امس شبه معزولة عن باقي المدن الفلسطينية بسبب الاجراءات المشددة التي اتخذتها القوات الاسرائيلية في المنطقة.

واغلقت سلطات الاحتلال عشرين محلا تجاريا امس في مدينة رام الله بدعوى ان مبنى الضريبة الاسرائيلية في المدينة تعرض لعدة هجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة.

واندلعت مواجهات ضارية في مناطق الخليل وجنين وبخاصة في بلدتي قباطية وبيت ساحور ومدينة طولكرم.

وواصل العدو حشوداته العسكرية في جميع انحاء نابلس ومخيماتها وقراها. فيما صعدت القوات الضاربة من هجماتها في مختلف المناطق.

وقال احدث منشور للقيادة الموحدة للانتفاضة ان يوم الارض يجب ان يكون يوما خاصا للاشتباكات يلقن فيها الفلسطينيون المستوطنين درسا اخر من دروس الانتفاضة.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس في منشورها ان شهر رمضان شهر جهاد ضد اسرائيل. ودعت الى اضراب عام اليوم في ذكرى يوم الارض.

وقالت مصادر مستشفى ان شخصا توفي امس متأثرا بجراح اصيب بها في هجوم نفذه ٥٠ فلسطينيا مقنعا قتلوا ابنه للاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

في جدة دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد القايد اليوم الخميس الاسرة الدولية الى دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني بمناسبة «يوم الارض».

وحث القايد في بيان نشر في جدة مقر المنظمة جميع الدول والمنظمات الدولية على العمل لعقد مؤتمر السلام في اقرب وقت ممكن لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للنزاع في الشرق الاوسط.

ودعا اخيرا الدول الاسلامية والاسرة الدولية الى «التصدي لهجرة اليهود السوفيات وزيادة دعمها المادي والسياسي للشعب الفلسطيني حتى يسترجع حقوقه الوطنية الثابتة».

في دمشق دعت الجبهتان الشعبية (جورج حبش) والديموقراطية (نايف حواتمة) لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية (طلعت يعقوب) امس الى تقديم المزيد من الدعم للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي بيانات منفصلة اصدرتها في دمشق بمناسبة «يوم الارض» دعت هذه المنظمات الى تقديم المزيد من «الدعم» للانتفاضة والى المزيد من «الترابط بين الفلسطينيين».

وحذرت الجبهة الشعبية في بيانها من مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين.

ودعت الجبهة الديموقراطية الى ترابط الفلسطينيين والى دعم موقف القيادة الوطنية الموحدة في الاراضي المحتلة بضم حركة حماس».

واكدت جبهة التحرير الفلسطينية ان نضال الشعب الفلسطيني سيستمر بكافة اشكاله وخاصة الكفاح المسلح». وقالت ان جميع المهاجرين الى اسرائيل ايا كانوا سيكونون (هدفا) لمقاتلينا.

• الجـــرحـــى

• مخيم شعفاط
محمد فتحي - مطاطي
• مخيم الدهيشة
عبد الناصر محمد عبد الرحمن دغش - ضرب
• عانين
يوسف علي اسعد عبدالله - ضرب
• بزاريا/ نابلس
نواف صبري الحمد - ضرب

• المعتقلون

• السواحرة
اسماعيل عودة شقيرات ومحمود عبد مشعل ويوسف احمد شقير ويوسف السرخي وابراهيم عبد مشعل وجمال محمد شقير
• بني نعيم
جهاد موسى علي الشيخ واحمد صبح الطرايرة وسامي حسن خليل زيدان وحسين عبدالله عبد المعطي المناصرة وحسن عبد الحليم المناصرة ومراد سرحان عمرو وطارق سرحان عمرو
• طولكرم
مهند نمر شلبي وفارس عبد الفتاح عريض ووائل الخليلي
• فرعون
تيسير محمد عبد الرحمن عوض
• عنبتا
شاهر البليبي وفواز حمدان واسامة النجيب
• جنين
محمود حسين درويش وجمال سويطات وحسام حسين محمد
• عانين
خالد جميل احمد عودة وطارق نمر حسين وعثمان محمد خليل وانور حسن قاسم محاميد ومحمود شكري محمد ورياض نجيب حنان وشوكت علي محاميد
• مخيم الجلزون
سامر عطاالله حمدان واحمد باكير
• رنتيس
حسان جميل وايمن يوسف
• نابلس
ابراهيم عبدالخالق ياسين
• قراوة بني حسان
قسيم ريان ويحيى عثمان عاصي وشاهر مصطفى مرعي

مشيدا بالعلاقات الكويتية الاردنية

السفير التلهوني: الزيارات المشتركة عكست اهمية العلاقات الثنائية

الكويت ـ الدستور ـ قال السيد نبيل التلهوني سفير الاردن لدى الكويت لـ «الدستور» بان العلاقات الودية بين الكويت والاردن قوية ومتينة وان هناك اتصالات مستمرة من لجل تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

واضاف ان الزيارات التي يقوم بها كبار المسؤولين من البلدين تعكس اهمية هذه العلاقات في مختلف المجالات، وتطوير التعاون المشترك حيال كل القضايا التي تهم امتنا وقضيتنا القومية، واضاف السفير يقول: ان ابناءنا واخواننا الاردنيين يلقون في الكويت كل الرعاية والاهتمام من قبل السلطات الكويتية الذين يعملون على بذل كل جهد ممكن بغية تقديم ما يلزم لهم، خاصة وان الاردنيين العاملين بالكويت يؤدون واجبهم بالعمل على اكمل وجه، ويتمتعون بكفاءة في مختلف الاعمال.


نبيل التلهوني

وحول امكانية مساهمة المغتربين الاردنيين في مشاريع اردنية في الوطن، قال السفير: لقد التقيت الكثير من الفعاليات الاقتصادية الاردنية العاملة في الكويت وتحدثت معهم حول ضرورة الاسهام في العديد من المشاريع الاردنية للاسهام في بناء اقتصاد بلدهم، وقد ابدى هؤلاء المواطنون اهتماما كبيرا ووعدوا بالعمل على الاستثمار في مشاريع عديدة يمكن ان تحقق الفائدة المرجوة، خاصة وان هناك تشجيعا كبيرا من الحكومة الاردنية للمستثمرين.

وكان السفير التلهوني قد عقد عدة اجتماعات مع اركان الجالية من المستثمرين بحضور الزميل عبدالله القاق رئيس الجالية الاردنية بالنيابة وبحث معهم امكانية الاسهام في مشاريع استثمارية بالاردن، وفي تطوير العديد من الاعمال التي تعود بالفائدة على الاردن.

بمناسبة ذكرى يوم الارض

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الى سرعة عقد مؤتمر دولي للسلام

نيقوسيا ـ رويتر: دعت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتالف من ٤٦ عضوا امس الى سرعة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتقديم المزيد من المساعدات الى الفلسطينيين.

ووجه بيان صادر عن السيد حامد الغابد الامين العام للمنظمة والذي يتخذ من جدة مقرا له تلقته وكالة رويتر في قبرص التحية الى «الشهداء الابرار الذين سقطوا دفاعا عن الارض واستقلالها».

ودعا البيان بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض جميع الدول والمنظمات الدولية الى «العمل على سرعة عقد المؤتمر الدولي للسلام للوصول الى تسوية عادلة وشاملة للنزاع في الشرق الاوسط».

ودعا البيان ايضا الى شجب «السياسة الجديدة الخاصة بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة ومشاريع التوسع الاسرائيلية على حساب الاراضي الفلسطينية والعربية».

كما حث البيان الحكومات الاسلامية والاسرة الدولية على «مواجهة مثل هذه المشاريع بكل الوسائل الممكنة وتقديم المزيد من المساعدات المادية والسياسية الى الشعب الفلسطيني ليمارس حقوقه الوطنية المشروعة».

وقال البيان ان هذه الحقوق تشمل حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

هوك يعلن انتصار حزب العمال في الانتخابات العامة باستراليا

كانبيرا ـ أ.ف.ب. ـ اعلن رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك رسميا امس انتصار حزبه وهو حزب العمال في الانتخابات العامة التي جرت السبت الماضي.

وقال هوك في بيان انه ابلغ الحاكم العام بيل هايدن انه واثق الان بان حزب العمال سيتمتع بالاغلبية في البرلمان.

وقال هوك ان هايدن اعترف انه اصبح بامكان رئيس الوزراء الان الاعداد لتشكيل حكومة جديدة في ولايته الرابعة.

واوضح هوك للحاكم العام انه يعتقد ان بامكانه اعلان تشكيل حكومته الجديدة في الاسبوع القادم قبل قليل من ادائه اليمين في ٤ نيسان القادم ووصف هوك حكومته الجديدة بانها ستكون حكومة كل الاستراليين.

واضاف هوك في بيانه انه سيبدأ بتطبيق الاجراءات التي اعلنها في حملته الانتخابية بسرعة وخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وفي مجالي العدل والبيئة.

ويأتي تصريح هوك بعد قليل من تصريح زعيم المعارضة اندرو بيكوك الذي اعلن امس استقالته بعد ان اقر بفوز حزب العمال.



ـ هوك يعلن انتصار حزبه في الانتخابات

الاحزاب الدينية الاسرائيلية تجني ثمار ثقلها السياسي في مخصصات الميزانية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اجتمع امس اعضاء الكنيست الاسرائيلي البرلمان للموافقة على ميزانية يبلغ حجمها ٣٢ مليار دولار تتضمن مخصصات مالية متزايدة للاحزاب الدينية التي يعد تأييدها امرا حاسما في تشكيل الحكومة القادمة.

وحولت المناقشات الاهتمام من محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المقترحة الى مسالة تمويل المدارس الدينية والجمعيات الخيرية مما اثار غضب اعضاء في الكنيست من خارج الاحزاب الدينية من اليمين واليسار.

وتبادل حزبا ليكود والعمل الاتهامات بشأن محاولة رشوة المتدينين في الوقت الذي رفعت فيه المساومات التي جرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية المخصصات المالية للاحزاب الدينية الى ١١١ مليون دولار بعد ان كانت ٧٠ مليون دولار يوم الاحد الماضي.

ويزيد هذا المبلغ ثلاث مرات عن مبلغ العام الماضي وجادل اعضاء في الكنيست عن حزب العمل يعارضون هذه الزيادة بان ذلك سيعرض مشروعات الخدمة الاجتماعية المهمة مثل استيعاب موجة كبيرة من المهاجرين السوفيات للخطر.

واجل الكنيست عطلة تستمر سبعة اسابيع للانتهاء من مناقشة الميزانية قبل مهلة نهائية تنتهي يوم غد السبت وتبدأ السنة المالية لعام ١٩٩٠ يوم الاحد القادم.

وتمسك الاحزاب الدينية الاربعة بميزان القوى بين حزبي العمل وليكود اللذين يحاولان تشكيل حكومة جديدة بعد انهيار الائتلاف الذي استمر بينهما ١٥ شهرا في وقت سابق من هذا الشهر.

وقد انحازت ثلاثة احزاب دينية الى جانب حزب ليكود بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء المؤقت ويتعرض اعضاء حزب العمل في الكنيست لضغوط بالا يعادوا الاحزاب الدينية خلال مناقشة الميزانية.

الاتحاد البرلماني العربي يدين قرار الكونغرس حول القدس

دمشق ـ أ.ف.ب. ـ انتقد الاتحاد البرلماني العربي الذي يتخذ من دمشق مقرا له امس الخميس قرار الكونغرس الاميركي الذي قال بان القدس يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل.

وفي بيان له امس اعتبر الامين العام للاتحاد البرلماني العربي عبدالرحمن بورلوي ان هذا القرار انتهاك سافر للاتفاقات الدولية ودعا الكونغرس الاميركي الى اعادة النظر في موقفه الذي يسيء الى حقوق الشعب الفلسطيني.

واعتبر الاتحاد ان هذا القرار يعكس الدور الكبير الذي يلعبه اللوبي الاسرائيلي في تبني القرارات السياسية والبرلمانية في الولايات المتحدة كما يشجع اسرائيل على الاستمرار في سياستها القمعية ضد العرب.

واضاف البيان ان هذا القرار يسيء الى العلاقات البرلمانية العربية الاميركية وخصوصا الى العلاقات العربية الاميركية.

امارة دبي تصدر عفوا عن ٢٠٠ سجين

دبي ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الامارات امس الخميس ان امارة دبي اصدرت عفوا عن ٢٠٠ سجين بمناسبة شهر رمضان.

وقالت ان جميع هؤلاء السجناء الذين يحملون جنسيات مختلفة قضوا بالفعل نصف المدة المقررة في السجن.

الخرافي: قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية لا رجعة فيه

الكويت ـ رويتر ـ قال السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي ان قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نهائي ونفى ان مصر اجرت اتصالات مع الكويت لاقناعها بالعدول عن القرار.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن السيد الخرافي قوله امس (اننا لم نتلق اي اتصال بهذا الشأن).

وقال (ان القرار الكويتي بالانسحاب قرار لا رجعة فيه لانسجامه مع توجهات الكويت الخاصة بترتيب اوضاع مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك والابتعاد عن الازدواجية والتشابك الذي يعاني منه).

وفي الوقت نفسه نسبت وكالة الانباء الكويتية الى السيد سعيد محمود رفعت سفير مصر لدى الكويت نفيه ان بلاده اجرت اتصالات مع الكويت لكي تعود عن قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع للجامعة العربية.

وقال ان السفير اوضح امس (ان حكومته لم تجر اي اتصال بهذا الخصوص مع الحكومة الكويتية حتى الان).

وكانت صحيفة الاهرام القاهرية اعلنت الثلاثاء الماضي ان وزارة الخارجية المصرية اتصلت بالكويت لحملها على التراجع عن قرارها.

مبعوث ايراني يبحث قضية الرهائن في لبنان مع مسؤولي حزب الله

بيروت ـ رويتر ـ قالت صحيفة محلية امس ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الايرانية زار لبنان اخيرا وبحث في قضية الرهائن الغربيين مع مسؤولين من حزب الله.

وقالت جريدة الديار التي تصدر في بيروت الشرقية المسيحية نقلا عن (مصادر مطلعة) ان السيد محمود رفسنجاني شقيق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امضى عدة ايام في بيروت وسهل البقاع في شرق لبنان الذي يعتبر معقلا للمتشددين.

وذكرت الديار ان السيد حسين الموسوي زعيم حركة امل الاسلامية كان واحدا من المسؤولين المؤيدين لايران الذين قابلهم المبعوث.

وقال النبأ ان زيارة السيد محمود رفسنجاني تندرج في اطار المساعي التي يبذلها الرئيس الايراني مع الاطراف في لبنان من اجل اطلاق الرهائن المحتجزين لدى حزب الله.

ونفت السفارة الايرانية في بيروت نبأ الزيارة

حبش: الفلسطينيون سيحبطون اي مباحثات مع الاسرائيليين تستبعد منها منظمة التحرير

دمشق ـ رويتر: قال السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الفلسطينيين سيحبطون اي جهود لاجراء مباحثات فلسطينية/ اسرائيلية في القاهرة اذا استبعدت منها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد حبش انه حتى اذا شكل شمعون بيريز حكومة في اسرائيل فانه سيفشل في اجراء مباحثات في القاهرة.

وحذر السيد حبش في حديث مع رويتر من وجود حملة سياسية للقضاء على الانتفاضة «من خلال الخطط المشبوهة لوزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير».

كما حذر الشخصيات الفلسطينية من المشاركة في الاجتماع الذي يتم الاعداد لعقده بين فلسطينيين واسرائيليين في القاهرة مشيرا الى ان هذا الاجتماع وبالشكل الذي تريده اسرائيل وامريكا» يتناقض مع الاسس الفلسطينية لاجراء الحوار».

وقال «ان اي وفد فلسطيني يجب ان يشكل ويعلن عنه من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وان يكون هذا الحوار مدخلا للمؤتمر الدولي».

وقال السيد حبش ان الازمة الحكومية التي تعاني منها اسرائيل حاليا هي بسبب الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي العربية المحتلة.

الا انه قال «ان الخلافات بين حزب العمل والليكود هي خلافات تكتيكية ثانوية».

وقال ان كلا الحزبين «يتفقان عن عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وعلى بقاء القدس عاصمة لاسرائيل وعلى رفض فكرة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات بالاضافة الى اتفاقهما وحماسهما للهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة».

وكشف السيد حبش النقاب عن ان هناك خطة مشتركة رسمتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة لتصعيد الانتفاضة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي سيبدأ تنفيذها خلال هذا العام.

ودعا الجماهير الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة بمناسبة يوم الارض الذي يصادف اليوم الى تصعيد الانتفاضة وذلك بالتنفيذ الدقيق للخطة المشتركة.

الا ان السيد حبش لم يعط تفصيلات عن هذه الخطة ولم يوضح ما اذا كانت تتضمن استخدام السلاح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي مكتفيا بالقول «انها تدعو ضمن اشياء اخرى للعصيان المدني المتدرج لزيادة الخسائر الاقتصادية لاسرائيل».

وشجب السيد حبش قرار الكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل. وقال «ان هذا القرار يعبر عن العلاقة التحالفية الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

٤ دول غربية تدين الاستيطان اليهودي في القدس

الامم المتحدة ـ رويتر ـ انضمت الدول الغربية امس الى مناقشة في مجلس الامن الدولي لمسالة تدفق اليهود السوفييت الى اسرائيل فقالت بريطانيا وفرنسا كلتاهما ان المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة غير مشروعة ومن ذلك المستعمرات في القدس الشرقية.

وشجبت كندا وكذلك فنلندا المستوطنات بوصفها مخالفة للقانون الدولي بموجب معاهدة جنيف الرابعة.

مباحثات سورية كورية شمالية

دمشق ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تباحث امس مع نظيره الكوري الشمالي لي جونغ لوك بشأن العلاقات الثنائية.

واوضحت الوكالة ان اللقاء الذي حضره وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور تناول ايضا تطورات الوضع على الساحتين الاقليمية والدولية.

تجدد حرب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وفي وقت لاحق ذكر شهود عيان ان راجمات الصواريخ شاركت في المعارك الدائرة في منطقة كسروان.

وتقول مصادر امنية ان الاشتباكات المتقطعة بين الالوية الموالية للعماد عون والميليشيات غالبا ما تنتج عن عمليات كوماندوس يشنها الطرفان كل على مواقع الاخر العسكرية بهدف ايقاع خسائر.

واعتبر القتال الخرق الاشد والاوسع حتى الان لوقف لاطلاق النار الذي تم التوصل اليه بمسعى من الكنيسة في الثاني من اذار.

وحالت شدة القصف دون وصول سيارات الاسعاف الى المنطقة. ولم تتوفر معلومات عما قد يكون القصف اوقعه من ضحايا.

وقال السيد طوني حنا احد سكان بيروت الشرقية من الملجأ الذي احتمى فيه (لا شك في ان المعارك هي اسوأ ما وقع منذ وقف اطلاق النار.. والقذائف تتساقط احيانا بمعدل خمس كل دقيقة).

واختبأ الوف من السكان في الملاجيء والطبقات الارضية. وكانت شوارع المناطق الشرقية مهجورة خالية من الحركة.

وانحى راديو صوت لبنان التابع لميليشيات القوات اللبنانية على العماد عون في تجدد القتال واتهمه بمحاولة تخريب الاجتماع الذي حضره اعضاء الوساطة الثلاثة.

واشارت حكومة الحص بمبادرة البطريرك صفير.

وذكر مصدر مسؤول ان الوزيرين المارونيين في هذه الحكومة وهما ادمون رزق والياس الخازن ابديا (استعدادهما للمشاركة بموافقة الرئيس الهراوي) في اجتماع الاحد في بكركي.

ويرى المراقبون في بيروت ان هذا اللقاء قد يرسخ بوضوح عزلة العماد عون الذي ينتمي الى الطائفة المارونية داخل الفريق المسيحي. وكان العماد عون قلل من اهمية لقاءات بكركي قائلا انها لا تضم سوى (شخصيات هامشية).

وذكر من جهة اخرى ان (مجرد طرح اتفاق الطائف خلالها سيكون بمثابة مؤامرة) على حد تعبيره.

وفي مجال اخر قالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم العماد عون انه بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة خابير بيريس دي كويار احتج فيها على ما اسماه (سياسة الاضطهاد) التي قال ان حكومة الرئيس الياس الهراوي المعترف بها دوليا تتبعها ضد الموظفين المسيحيين.

وقد نفت حكومة الرئيس الهراوي الذي يقيم في المنطقة الغربية من بيروت ذات الغالبية الاسلامية من السكان ان تكون اوقفت دفع المرتبات للموظفين في المناطق الشرقية وقالت ان العماد عون احتجز مبالغ كبيرة من المال في المناطق الشرقية المسيحية في شكل غير قانوني وان عليه ان يقوم بدفع هذه المرتبات من الاموال التي لديه.

الحسين ومبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاردني اضطراد التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

كما اعرب جلالة الملك الحسين عن اطيب تمنياته لسيادة اخيه الرئيس مبارك ولشعب جمهورية مصر العربية بهذه المناسبة السعيدة.

الجيش الاحمر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

في حق الفارين الليتوانيين ستلغى اذا اعرب هؤلاء عن استعدادهم للالتحاق مجددا بالجيش الاحمر.

وتابعت الوكالة ان الشبان الذين يستمرون في الفرار سيتعرضون للملاحقات وسيعتقلون.

في غضون ذلك، افاد مسؤول في وزارة الخارجية السوفياتية ان قيام بعض الصحافيين الاجانب بخرق قرار عدم التوجه الى ليتوانيا (لن يبقى دون ردة فعل).

وكان بيان عن الوزارة دعا الاثنين الماضي جميع الصحافيين الاجانب وبينهم المراسلون المعتمدون في موسكو الى عدم التوجه الى جمهورية ليتوانيا. واضافت الوزارة ان على الذين انتقلوا الى هناك العودة فور انتهاء اجازة اقامتهم والتي لا تتعدى عادة اياما معدودة.

وفي تطور جديد، ذكرت وكالة الانباء السوفياتية تاس امس ان لجنة دولة (وزارة) لشؤون القوميات انشئت في الاتحاد السوفياتي بعد اقرار البرلمان قانونا حول القوميات.

وقال رئيس لجنة السياسة الوطنية والعلاقات الاثنية الداخلية في مجلس القوميات (احدى غرفتي البرلمان السوفياتي) غيورغي تاراريفيتش ان الهدف الرئيسي لهذه اللجنة هو (منع النزاعات بين الاثنيات).

وذكرت الوكالة ان القانون حول (انشاء لجنة الدولة لشؤون القوميات) تم اقراره من قبل مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) بغية (تحسين رقابة الدولة على التطور الوطني وعلى العلاقات الاثنية الداخلية).

من جهة اخرى، ذكرت وكالة (تاس) السوفياتية امس ان قائد قوات وزارة الداخلية السوفياتية الجنرال يوري شاتالين انتقل الى منطقة القوقاز حيث اوقعت المواجهات بين الارمن والاذربيجانيين اخيرا عشرات القتلى وعددا كبيرا من الجرحى.

وقالت الوكالة السوفياتية ان مهمة الجنرال شاتالين تتعلق ب (التأكد من تطبيع الوضع في المنطقة ووضع حد للعنف والفوضى وعدم الانصياع للقوانين).

وقالت وكالة الانباء الايرانية امس ان اذربيجانيا سوفياتيا قتل في تجدد لاعمال العنف في منطقة الحدود بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين وان (٨) اذربيجانيين اصيبوا بجروح.

وذكرت نشرة (انترفاكس) التي تصدرها اذاعة موسكو ان جمهورية اذربيجان السوفياتية اغلقت بصورة مؤقتة حدودها مع ارمينيا بينما تشير معلومات الى وقوع اشتباكات مسلحة جديدة بين الاذربيجانيين والارمن.

واوضحت انترفاكس، ان قرى عديدة في جمهورية ناغورنو قره باغ التي تتمتع بحكم ذاتي وتابعة لاذربيجان على الحدود مع ارمينيا شهدت اشتباكات مسلحة خاصة في مناطق شابخور وبابيك وايليتشيوفسك.

كذلك خطف عدد من السكان وارسلت تعزيزات من الجيش الى المنطقة.

حيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

احتياطي المؤسسة من الذهب يبلغ ٤,٥٩٦ مليون اونصة وهو ما لم يتغير منذ عام ١٩٨٢.

وتسعى الاسواق العالمية لمعرفة الجهة التي باعت الذهب والكمية التي بيعت وسبب البيع لان ذلك امر حاسم للتعرف على الاتجاه الذي ستسلكه اسعار الذهب.

وبلغ سعر الذهب في لندن ٣٧٠,٧٥ دولار للاونصة امس.

وكان تجار ذهب في لندن يعتقدون في بادىء الامر ان مجموعة من المؤسسات السعودية باعت معظم الذهب من خلال البنك التجاري الوطني السعودي.

وقال ايضا بنك سويسري في تلكس ارسل الى تجار ذهب خليجيين وتم الاطلاع عليه امس الاول ان هذا هو ما حدث. ورفض البنك التجاري الوطني التعليق.

وقال مدير ادارة الصرف الاجنبي في بنك اوروبي كبير (ابلغنا مكتبنا في لندن ان الاسترليني تذبذب صعودا وهبوطا يوم الاثنين... بسبب عمليات بيع ذهب وشراء الاسترليني).

ماليف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

السوفيات الاسبوع الماضي وحظر عليهم استخدام الرحلات المنتظمة الى تل ابيب بعد تلقي شركته تهديدا من منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.

ولكن الحكومة اقالت السيد يهودا يوم الاربعاء بسبب عواقب التوترات المتعلقة بمسالة الرحلات الى تل ابيب.

القوات الاسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وحيا المكتب الاعلامي لحركة امل الشيعية في جنوب لبنان (ابطال) جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على العملية الجريئة والناجحة التي نفذوها واودت بحياة وليام روبنسون احد الاقنعة التي يستعملها الاحتلال الاسرائيلي لتمرير سياسته الاستيطانية.. في جنوب لبنان.

انتهت الجولة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

السابق اسحق رابين الذي يتمتع بشعبية كبيرة في تل ابيب برأي جميع المعلقين السياسيين.

الى ذلك ذكر مصدر قريب من حزب العمل ان بيريز يراهن كما يؤكد المقربون منه خاصة على «اغراء» نواب ليبراليين انشقوا الاسبوع الماضي عن الليكود وانشأوا تشكيلا مستقلا باسم حركة التجديد الصهيوني خمسة مقاعد.

وهؤلاء النواب رفضوا يوم الاربعاء اعطاء دعم تلقائي لشامير خصم بيريز ورئيس الحكومة الانتقالية حاليا وذلك في لقاء صاخب اجروه معه.

وزعيم هذه المجموعة اسحق موداعي لم يستبعد ان يدعم افراد من تشكيله حكومة عمالية بشرط ان يحصلوا على حقائب وزارية يطالبون بها حسب ما افاد مصدر برلماني.

وكان من المفترض ان يلتقي موداعي زعيم حزب العمل امس لكن الاجتماع ارجيء الى الاسبوع القادم. يشار الى ان الرجلين اختلفا بشدة في الماضي حول مسالة التسوية السلمية. ذلك ان موداعي رفض بصورة قاطعة مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر التي حصلت على تأييد العماليين.

من جهة اخرى اضاف المقربون من بيريز انه لم يتخل عن الامل في ان يتقيب نواب حزب شاس المتشدد ميهود شرقيين، الخمسة الذين يقولون بانهم يدعمون شامير عن جدية الثقة.

القرار

محكمة صلح جزاء عمان
رقم الدعوى ٨٩/٣٤٤٩
القاضي السيد سامح الدويك المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اسند للمشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي ـ ناجح عبدالوهاب خليل عنوانه شارع الجامعة ـ دار الشيماء للنشر والتوزيع مجهول مكان الاقامة الان.

جرم ـ اعطاء شيك بدون رصيد خلافا لأحكام المادة ٤٢١ عقوبات.

وكانت هذه المحكمة بتاريخ ٣٠-١١-١٩٨٨ قد اصدرت قرار حكم يتضمن حبس المشتكى عليه لمدة سنة واحدة والرسوم وتغريمه خمسون دينارا والرسوم والزامه بقيمة الادعاء بالحق الشخصي الا ان المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي لم يرتضي بالقرار المذكور حيث استأنف بتاريخ ٦-١٢-١٩٨٨ فاعيد القرار مفسوخا بشقيه الجزائي والحقوقي بموجب قرار محكمة الاستئناف رقم ٤٢٧-١٩٨٩ تاريخ ٢١-٣-١٩٨٩ لاتاحة الفرصة لتقديم بيناته الدفاعية.

وبالمحاكمة الجارية علنا بعد الفسخ بحضور وكيلة الجهة المشتكية المدعية بالحق الشخصي المنابة وغياب المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي بموجب قرار المحكمة وبتشكيل اخر على لوحة الاعلانات بالنسبة للشقين الجزائي والحقوقي وبالنشر في صحيفتين محليتين بالنسبة للشق الحقوقي حيث تقرر السير بحقه غيابيا، تلي قرار محكمة الاستئناف وقررت المحكمة اتباع الفسخ والسير على هديه.

وكررت وكيلة الجهة المشتكية المدعية بالحق الشخصي اقوالها وطلباتها ومرافعتها السابقة.

وبالتدقيق في اوراق الدعوى وحيث لم يرد ما يجرح او يؤثر على قرار الحكم المستأنف وسندا للشيكين المحفوظين في الملف المبرز ن ١ تقرر المحكمة ادانة المشتكى عليه بما اسند اليه والحكم عليه عملا باحكام المادة (٤٢١) عقوبات بالحبس لمدة سنة واحدة والرسوم وتغريمه خمسون دينارا والرسوم عن كل شيك من الشيكين موضوع الشكوى وعملا باحكام المادة ٧٢ عقوبات تقرر المحكمة تنفيذ احدى هاتين العقوبتين بحقه وهي الحبس لمدة سنة واحدة والرسوم وتغريمه خمسون دينارا هذا بالنسبة للشق الجزائي.

واما بالنسبة للشق الحقوقي وسندا للشيكين المحفوظين في الملف المبرز ن ١ والذي لم يرد عكسهما او ما يناقضهما فقد ثبت انشغال ذمة المدعى عليه بالحق الشخصي ناجح عبدالوهاب خليل بقيمة المطالبة بالادعاء بالحق الشخصي والمساوية لقيمة الشيكين موضوع الشكوى والبالغة سبعة واربعون الفا وخمسمائة وثمانون دينارا لصالح المدعية بالحق الشخصي شركة دار الكويت للصحافة.

وعليه وتأسيسا على ما تقدم وعملا بأحكام المادة ١١ من قانون البينات بالمادة ١٨١٨ من مجلة الاحكام العدلية تقرر المحكمة الزام المدعى عليه بالحق الشخصي ناجح عبدالوهاب خليل بدفع قيمة الشيكين البالغة سبعة واربعون الف وخمسمائة وثمانون دينارا للمدعية بالحق الشخصي شركة دار الكويت للصحافة وتضمين المدعى عليه بالحق الشخصي والرسوم والمصاريف ومبلغ خمسمائة دينار اتعاب محاماة. قرارا غيابيا قابلا للاستئناف صدر في ١٨-١٠-١٩٨٩م

القاضي

على الدرب

يوم الارض
يوم تقديس الحياة...!

● جورج حداد

اعرفه هذا اليوم.. اعرفه.. اعرفه!.

اعرف كيف ولد.. وكيف نهض، وكيف تعمد بالدم، وكيف استحال رمزا!.

(يوم الارض) واسمه معه، لم يكن، بالاساس، يوما للاحتجاج على ظاهرة التمييز المالوفة (العلمية)، بمقدار ما كان، ولريد له ان يكون، يوم وعي الخطورة المترتبة على فقدان الارض، يوم التشبث بالارض.... يوم التذكير المتجدد، بان اول شرط من شروط البقاء والصمود والاستمرار، هو بقاء الارض والانزراع فيها والحفاظ عليها!.

فالارض ـ الوطن، ليس «ترابا وطينا»، وليس مجرد «مساقط الرؤوس وملاعب الصبا ومصدر الحنين، ومرتع الاحلام والآمال»، انها، قبل كل شيء، وبعد كل شيء، العامل الضروري الذي لا يمكن الاستغناء عنه، لوجود الامة ونشوئها وارتقائها!. اذ... لا امة على الاطلاق، دون ارض، تتفاعل معها، وتنتج منها، وتحيا فوقها!.

ان الحديث عن الانسان والارض، يظل حديثا تنظيريا ليس غير!. ذلك لان الفصل بينهما، في الواقع الحياتي التطبيقي، امر متعذر!.

من هنا.... كانت سلامة الوطن، من اهم مقومات الحياة في المجتمع ـ اي مجتمع. والدفاع عن الارض ـ الوطن، هو اهم واخطر واجب مقدس، يقوم به الشعب (الانسان)!!.

فالدفاع عن الارض، هو في واقعه، دفاع عن الحياة نفسها!!.

وفي جانبه، الآخر.... كان (يوم الارض)، وما يزال، يوم الانتفاض بوجه كل المحاولات والمفاهيم والعقائد المسربة، التي استهدفت تزوير هوية الصراع، ووضعه في غير صورته الحقيقية، وابعاده الجوهرية المصيرية!!.

لهذا... كان هذا اليوم، وسيظل، واحدا من اسطع رموز تقديس الحياة والحنو عليها واحتضانها، من قبل ابنائها، الذين آمنوا بان (الحياة وقفة عز فقط) وان ليس ما هو اعظم واروع واجمل من الحياة، الا تسجيل شهادات الدم، وممارسة فن الموت، من اجل ان تبقى وتزدهر و... تنتصر!!.

مستقبل المسيرة السلمية

● سعيد تيم

يدرك الجميع ان التقدم خطوات واسعة لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتسريع المسيرة السلمية في المنطقة يتطلب تحقيق جملة من الشروط الموضوعية المتعلقة بالظروف والاوضاع الاقليمية والدولية. وباستعراض هذه الاوضاع فانها لا تقدم لنا المزيد من التفاؤل في هذا الاتجاه.

فعلى الصعيد الاقليمي، فاننا نجد صراعا حادا على السلطة في اسرائيل، وقد بلغت الأزمة اوجها في ظل تعادل الاصوات على جانبي المتراس. وكانت الاحزاب الدينية تسعى جاهدة في وقت سابق لتقريب وجهات النظر بغية الخروج من الأزمة، ولكن هذه الاحزاب لعبت دورا بارزا في تعقيد الحياة السياسية بعد امتناعها عن التدخل كوسيط بين الحزبين الكبيرين.

واكثر من ذلك فقد وقفت في احد جوانب المتراس بحيث زاد المسألة تعقيدا واصبح احتمال الاتجاه نحو اجراء انتخابات عامة جديدة امرا ممكنا في ظل هذه الاوضاع والمستجدات مما يعني تأجيل النظر في المسيرة السلمية الى ما بعد اجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة والمسألة اصبحت مرهونة بنتائج هذه الانتخابات سلبا او ايجابا على ضوء من يشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وفي نفس الاطار، فان الجانب العربي، الذي قدم اقصى ما يمكن من التسهيلات لتحقيق الحلول المناسبة ما زال في حالة ترقب وانتظار بعد ان دفع الكرة الى الملعب الاخر مما يعني ان الموقف العربي اصبح مرهونا للتطورات في الجانب الاخر عدا عن بعض الاشكاليات التي تثار حول الوسائل المؤدية لايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

اذ ما زالت بعض الاطراف لا تؤمن بأن السلام العادل والدائم يمر عبر المفاوضات بالصيغ المطروحة مما يشكل نقطة معوقة لدفع عملية السلام في المنطقة.

اما على الصعيد الدولي فان قرار فتح باب الهجرة من الاتحاد السوفيتي قد زاد من كثافة المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة، وهي زيادة نوعية في الوضع الديمغرافي اذ ان القادمين الجدد هم من اصحاب الخبرات في مجالات تكنولوجية متعددة بالاضافة الى ان الزيادة الديمغرافية ترتبط حتما بزيادة في المتطلبات الاسكانية التي تحتاج بالضرورة الى المزيد من الاراضي لهذه الغاية مما يساهم في تصليب الموقف الاسرائيلي لجهة التنازل عن اراضي محتلة وهو شرط رئيسي لتقدم المسيرة السلمية.

وفي الجهة المقابلة، فاننا نجد الموقف الامريكي ما زال يتطلع الى التفاعلات التي تجري في الكتلة الشرقية التي يضعها في مقدمة اهتماماته، وقد عبر البيت الابيض اكثر من مرة على لسان وزير خارجيته ان الادارة الامريكية لا تنوي الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات معينة.

وتحاول الادارة الامريكية المحافظة على علاقاتها مع القيادة الاسرائيلية في مستواها الاحسن، وقد شهدنا قبل ايام تصعيدا في تحسين هذه العلاقات من خلال قرار الكونغرس الامريكي اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وغير قابلة للتجزئة مرة اخرى مما يتناقض مع الموقف الامريكي السابق.

اما دول السوق الأوروبية المشتركة فانها منشغلة بالدرجة الاولى كما هو حاصل في امريكا بالتقلبات الجارية في الجانب الشرقي منها، وتعطي اهتماما خاصا بما يجري على صعيد الالمانيتين والمساعي المبذولة لتوحيد الدولتين التي مزقتهما الحرب الكونية الاخيرة.

عدا عن ذلك فان الموقف الأوروبي لم يشهد لحظة خروج عن السياسة الامريكية في المنطقة، وفي حالة تقدم بعض دول السوق خطوات خارج الاطار المحدد فان الادارة الامريكية كانت تتدخل لمنع الاستمرار في عملية الاندفاع للامام بحجة ان ذلك يعرض مصالحها في المنطقة للخطر.

واذا ما استعرضنا التجمعات الاقليمية الاخرى، دول عدم الانحياز، دول الوحدة الافريقية، الدول الاسلامية، فان هذه التجمعات ما زالت هامشية في صنع القرار الدولي بالاضافة الى ان بعضها ما زال يقع تحت تأثير الدول الكبرى مما يعني تقييد حريته في عملية اتخاذ القرار الملائم.

ان هذه الاوضاع الاقليمية والدولية تنعكس بشكل او بآخر على التحركات السلمية التي بدأت في المنطقة قبل فترة وهي بهذه المعطيات لا تخدم هذه المسيرة التي ما زالت بانتظار متغيرات جديدة تساهم في دفع عجلة السلام خطوات واسعة للأمام.

رسالة لمبارك من الهراوي حول الاوضاع اللبنانية

بيروت ـ م.ت.ع: بعث الرئيس اللبناني الياس الهراوي برسالة خطية الى الرئيس محمد حسني مبارك تتعلق بجميع الاوضاع اللبنانية.

صرح بذلك السفير حسن فتش سفير مصر في بيروت عقب استقبال الرئيس اللبناني له امس.

واكد السفير المصري في تصريحه ان لبنان لا يمكن ان يعيش الا بالتعايش بين المسلمين والمسيحيين.

واعرب في هذا الصدد عن امله في ان تنتهي الصراعات في لبنان مؤكدا ان الوحدة ستعود الى لبنان في النهاية.

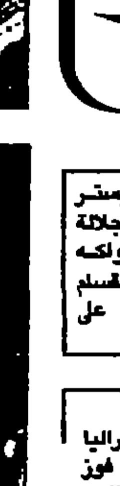
وحول الاجتماع الماروني في بكركي قال السفير المصري ان هذا يعد تطورا جديدا مشيرا الى حكمة البطريرك الماروني نصر الله صفير.

واعرب عن امله في ان يكون هذا الاجتماع خطوة لاعادة الوحدة الى لبنان.

في دائرة الحدث

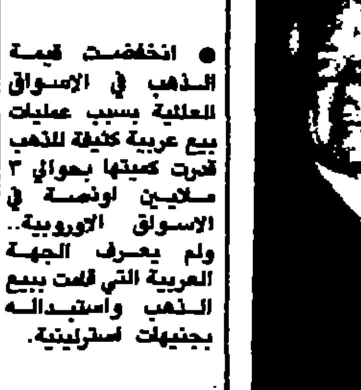


● الاف المسلمين في ليستر ببريطانيا شاهدوا اسم الجلالة مكتوبا على حبات الفواكه والخضروات.. فريدا وزياد القسام يعرضان جزءا من المعجزة على الصحفيين.



● بوب هوك رئيس وزراء استراليا وزوجته سعيدان بعد ان تأكد فوز حزب العمال في الانتخابات التي جرت مؤخرا في استراليا.





● انخفضت قيمة الذهب في الاسواق العالمية بسبب عمليات بيع عربية كثيفة للذهب قدرت كميتها بحوالي ٣ ملايين اونصة في الاسواق الاوروبية.. ولم يعرف الجهة العربية التي قامت ببيع الذهب واستبداله بجنيهات استرلينية.



● نيل كونيك ورفاقه في حزب العمل البريطاني فرحين بعد فوز حزبهم في الانتخابات البلدية على حزب المحافظين.. استطلاع لجريدة الغارديان اكد ان ٥١ بالمئة من البريطانيين يرغبون في ان تستقيل تاتشر فورا.



● الزعيم الروحي لحركتي (شاس) و (علم التوراة) الحاخام اليعازر شاخ يخطب في حشد من اتباعه.

في يوم الارض..
فلسطين حزينة ولكنها شامخة

● د. جهاد البرغوثي

فلسطين حزينة وهي تحتفل بيوم الارض
فلسطين حزينة وهي تودع كل يوم شهداء لها هنا وهناك.
فلسطين حزينة وهي تواسي مئات الجرحى من ثوار انتفاضتها الباسلة..
فلسطين حزينة والكثير من ابنائها يعيشون على انقاض منازلهم التي هدمتها عصابات القتل الحاقدة التي تعمل في عهد الديمقراطية الامريكية وحقوق الانسان.
فلسطين حزينة ولكنها تردد كل يوم ما تسمعه امريكا واسرائيل،
فلتسمع كل الدنيا فلتسمع
سنجوع ونعرى قطعا تتقطع
ونسف ترابك يا ارضا تتوجع
ونموت ولكن لن يسقط من ايدينا
علم الاحرار المشرع

فلسطين حزينة وقد تحدت اشرس عصابات قتله في التاريخ الحديث.

فلسطين حزينة وقد سئمت كلمات الاعلام العربي والقوى السياسية التي نرددها كالببغاوات في خطاباتنا وندواتنا وجلساتنا وسهراتنا «التوازن الاستراتيجي، التحدي والصمود، قوى الامبريالية والاستعمار، الايدولوجية النضالية، الرأي العام العالمي، اروقة الامم المتحدة، الثأر لشهدائنا الابرار الخ.

فلسطين حزينة لا على شهدائها بل على امتها العربية من الخليج الهامد الى المحيط الجامد.

فلسطين حزينة و «وامعتصماه» ساقت ثلاثين الف اسير قبل الف ومائة واثنتان وخمسون سنة واصبحت اليوم كلمة غير مفهومة ولا معنى لها.

فلسطين حزينة ومدافعنا العربية لا تسمع الا في الاقتتال العربي، وشهامتنا وكرامتنا ورجولتنا لا نراها الا في قهر الشعوب واذلالها.

فلسطين حزينة لما وصلت اليه حالنا من الاستسلام والتباكي والخوف والجبن والنفاق والعمل على تقويض المجتمع العربي وتفتيت قواه الذاتية.

فلسطين حزينة ولكنها ستبقى شامخة رغم بطش الغزاة ـ فحياتها مستمدة من شرايين الانتفاضة الجبارة..

فيا ابطال الحجارة ـ يا شعب الانتفاضة ـ يا اهلنا في المحتل من ارضنا ـ ستنتصرون وحدكم باذن الله ـ فاحملوا السلاح، وصعدوا نوعية انتفاضتكم، فسياسة الارض المحروقة هي طريقكم.

اما امتكم المنهكة والمتعبة، فقد القت سلاحها وادبرت عن ميادين القتال.

«انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين».

صدق الله العظيم

الاصالة والمعاصرة (قصة علي كوبان)

● د. سعد ابو دية

تظل الاصالة هي الاساس في حياتنا واستغرب الاندفاع نحو المعاصرة من اجل المعاصرة كهدف بحد ذاته دون ان نعرف مدى تلبيتها لحاجتنا.

مؤخرا حصلت قصة طريفة جدا ترتبط بمطرب نوبي عاش في مصر اكثر من نصف قرن ولم يشتهر ابدا. هذا المطرب من النوبة ومن قرية كوبانا التي ترقد الآن تحت مياه السد العالي.

شكل (علي كوبان) فرقة موسيقية منذ ثلاثين سنة وظل مغمورا طوال هذه الفترة ولم يحقق مجدا لا في عهد عبدالناصر ولا في عهد السادات وظل حتى عقد مهرجان الموسيقى الشعبية في برلين الغربية في آب الماضي. واشترك علي في (المهرجان) وحقق ما لم يحققه غيره وحصل على الاسطوانة البلاتينية وهي الاسطوانة التي حصل عليها الموسيقار المعروف (محمد عبدالوهاب) بعد طول انتظار وطبعت له اسطوانة على الليزر وقدم عرضا في اوبرا برلين.. الخ. ويأتي كل هذا (خارج الوطن) ويأتي كل هذا التقدير للفن الاصيل الذي وجد اخيرا من يتذوقه. اصبحنا نحن في بلادنا نعتمد على كل ما هو قادم من الخارج حتى في الموسيقى والفن ولم تعد لنا شخصية وطابعا متميزا واخذت شخصيتنا تذوب تدريجيا. ومع ذلك بقي هناك من يتمسك بالتراث وقد يطول انتظاره ولكنه يبقى سائرا في الطريق الصحيح ويجد من يقدره حق قدره طالما تمسك باصالته وتراثه فلا داع لان نبتعد عن التراث دون مبرر لذلك علينا ان نأخذ من المعاصرة بقدر ما يناسب الاحتياجات اما ان يكون اندفاعنا لها هدفا بحد ذاته فهذا [illegible] مثله مثل العملات المزورة حيث تصبح بلا قيمة ولا تشتري بها شيئا!

موقف

مهرها من دم الشهداء

● محمد كعوش

اليوم هو عرس الارض، كل الارض الفلسطينية من الناقورة الى رفح من الجليل الى جنوب النقب، من النهر الى البحر.. اليوم تتزين الارض الفلسطينية بلون العلم.. بساط الربيع الاخضر، زهر الدحنون الاحمر الذي بلون دم الشهداء، كوفية الملثم البيضاء، وجدائل طالبات المدارس التي بلون الكحل العربي..

اليوم، يكون لشروق الشمس اللون المميز، والدفء الخاص، الذي يشبه نبضة القلب..

اليوم طوفان عشاق الارض يتدفق في الشوارع والطرقات يجرف كل ما يعترضه من وحوش بلون البني آدم.. ويخلع كل ما هو بلا جذور، وبلا تراث ومجد وهوية..

اليوم، يوم المواجهة، يوم الحجر والغضب، يوم الارض الصلبة الصامدة الصابرة الخصبة بابنائها وذويها.. يوم عرس الارض، التي تدفع مهرها من دم ابنائها.

لذا كنا ننتظر الحوار، فانتظارنا سيطول كثيرا، ولذا كانت والشمس تنتظر الجواب فقد اجاب شامير امس على كل الاسئلة.. قال: القدس وحدها داود وهي عاصمة اليهود والدولة اليهودية.

وقال: السيادة الاسرائيلية على الجولان باقية ولن يكون هناك مفاوضات او مساومة حول الجولان، وهي جزء من «ارض اسرائيل».

وقال: للمهاجرين اليهود حرية الخيار في الاستيطان، ولن نمنعهم من التوجه الى اي مكان..

ومن خلال التطورات داخل «اسرائيل» نتوقع ما يلي:

ـ من الصعب ان ينجح بيريز بتشكيل الحكومة.

ـ من الصعب ان ينجح شامير بتشكيل حكومة جديدة.

ـ يبقى احتمال الانتخابات وهي لصالح الليكود واليمين والتشدد حسب الاتجاه السائد في المجتمع الاسرائيلي.

يعني بصريح العبارة «سلام بوق».. وكما قلت: وهل يجنى من الشوك العنب؟

لذلك، من الان يجب البحث في اعادة ترتيب الجبهة الشرقية، واعتماد خطة مواجهة جديدة في السلم وفي الحرب تقوم على تنسيق عربي جديد وسريع، كنا قد قطعنا الامل منه ردحا من الزمن.. والا على الدنيا السلام!

الانسحاب الكويتي ومجلس الوحدة الاقتصادية

● د. محمد مصالحة

اعلنت دولة الكويت انسحابها من مجلس الوحدة الاقتصادية والانسحاب الكويتي من منظمة عربية اقتصادية لا يمكن المرور عنه او اغفاله فمثل هذه الخطوة رغم انها كانت في حسابات الكويت ومواقفه النقدية منذ سنوات لعمل المنظمات العربية القومية، ورغم انها حق تمارسه دولة عضو في منظمة دولية لم تعد ترى في هذه العضوية ما يحملها على الاستمرار لتحقيق غايات الاتفاقية المنشئة للمجلس.. رغم كل هذا فان هذا الانسحاب ينظر اليه من الجميع بانه دلالة على حقيقتين:

ـ ان بعض الدول العربية لم تعد تصبر على حالة الضعف والخلل في الاداء الذي يصيب مؤسسات العمل القومي، وتراجع هذه المؤسسات لاكثر من سبب في تحقيق الغايات المرسومة في الاتفاقيات المنشئة لها.

ـ ان بعض الدول العربية قد حزمت رأيها على التعبير علانية عن سأمها وخيبة املها ربما من «ادارة» بعض هذه المنظمات، او من عدم قدرة هذه المنظمات الارتقاء الى مستوى الاهداف المرسومة لها، وجاء هذا التعبير بشكل حاد على شكل انسحاب من مجلس الوحدة كما هو في حال الكويت.

وتطرح حادثة الانسحاب الكويتي وضع المؤسسات والوكالات العربية المتخصصة على سطح احداث السياسات العربية وتنظيماتها من جديد. وماذا يمكن ان تفعل الدول العربية بهذه المؤسسات التي انيمت خلال الثلاثين عاما الماضية مع تزايد الانشطة الاقتصادية وكثافة العلاقات بين الاقطار العربية مما استدعى انشاء هذه المنظمات وتوزيع الاختصاصات قطاعيا بينها في مجالات العمل العربي المشترك.

بعض المراقبين قد ينظرون الى القرار الكويتي بانه قد يحمل على اعادة النظر في اجهزة العمل العربي، او قد يؤدي ايضا الى انسحابات اخرى، لكنه في كلا الحالين سوف يعيد وضع العمل العربي واجهزته على المشرحة وتحت المجهر بالنسبة لصانعي السياسة والشارع العربي معا توصلا الى معالجة لاوضاعها فاما ان تصبح ادوات واوعية تستوعب الحقائق المستجدة في العالم العربي وحركته نحو التكامل، واما ان يستعاض عنها بالمجالس والاتحادات العربية في الخليج والمغرب الكبير ومجلس التعاون العربي وهي انظمة فرعية للنظام الاقليمي العربي.

صحيح ان مجلس الوحدة الاقتصادية لم يستطع منذ انشائه ان يحقق الا جزءا يسيرا من الاهداف التي اشتملت عليها اتفاقية المجلس من خلال اقامة عدد من الشركات العربية الانتاجية (زراعية وصناعية) لكنه لم ينتقل بعد الى اقامة السوق العربية او الوحدة الاقتصادية بين اعضائه، وهذا لا يعود الى امانة المجلس او جهازه الاداري التي تعمل دور السكرتاريا لانشطته وقراراته شأن اي منظمة دولية اخرى، ولكن يعود ايضا الى التباين الشديد في سياسات الحكومات العربية الاقتصادية من جهة وعدم توفر الارادة السياسية الموحدة لديها في اقامة الوحدة الاقتصادية العربية.

ان الانسحاب الكويتي من التنظيم الاقتصادي العربي، ايا كانت اسبابه ومبرراته لا يجب ان ينظر اليه كامر عابر.. فهو في حقيقته دعوة من دولة عضو لاعادة النظر في تنظيم قائم يتماثل في اختصاصاته مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهذا مجرد اجتهاد لا يلزم بقية الاعضاء في تقبله.. لكنه امر يطرح على بساط البحث والمداولة في امر هذا التنظيم الاقتصادي العربي، وليس معروفا تماما ما اذا كان الانسحاب هذا مشروطا بتحقيق امور محددة للعودة عنه ام انه قرار نهائي رغم ان مثل هذا الانسحاب تسبقه فترة زمنية كما جرت العادة في تنظيمات دولية اخرى، محددة حتى يصبح نافذ المفعول وهذه تسمى بفترة التهدئة او المراجعة التي تسمح للدولة المنسحبة ان تعيد النظر في قرارها، وان تترك الفرصة للمساعي الحميدة التي يمكن ان تبذلها دول اخرى من اجل عودة العضو المنسحب الى حظيرة المنظمة الدولية.

فرنسا تلغي ديونها وفوائدها على السودان

الخرطوم ـ شينخوا ـ ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان الحكومة الفرنسية قررت الغاء ديونها على حكومة السودان والبالغ قدرها ٢٨٧ مليون فرنك وفوائدها التي تبلغ ٩١ مليون فرنك.

وجاء هذا القرار بعد اجازة البرلمان الفرنسي لاقتراح الغاء الديون الذي اعلنه رئيس الجمهورية الفرنسية في داكار والمتعلق بقروض المساعدة العامة للتنمية التي قدمتها فرنسا للخمسة وثلاثين بلدا افريقيا الاكثر فقرا والاكثر مديونية.

ويسري تطبيق القرار ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٠.

وقفة

وسيبقى يوم الأرض خالدا

● حمادة فراعنة

منذ كانت الكلمة وقبلها الارض سكنتين في الوجدان الانساني اداة حياة واتصال وتعاط من اجل البقاء والغد والانتشار، ومنذ بازل الاول ووعد بلفور كانت الارض والسيادة هما محورا الصراع بين الفلسطيني والمستعمر الجديد، واخذ الصراع اشكالا مختلفة متعددة بين الموت بالابعاد وبين الحياة الممزوجة برائحة الزعتر والتراث والمتطلعة نحو الافق البعيد.

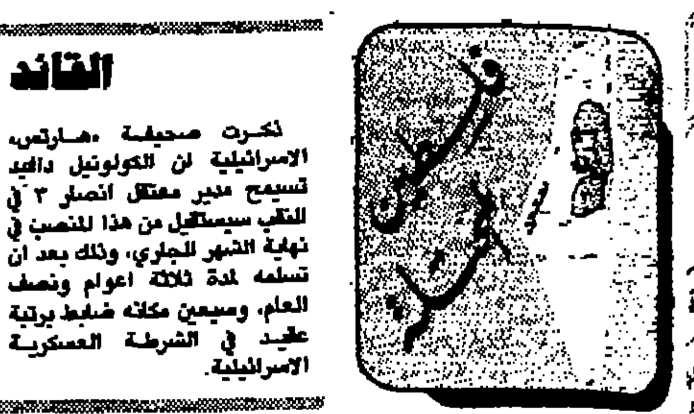
بقي الابعاد والتشبث هما مفردات اللغة الاكثر فهما لدى الفلسطيني فلا اساليب القمع اثنته عن مواصلة الطريق وحق الاختيار ولا اساليب التضليل اضاعت بوصلة مراده، وكان التكيف احد اهم المعايير الفلسطينية في مواجهة الاحتلال، ففي منطقة ٤٨ واصل الفلسطيني استنهاض نفسه في التعبير بوسائل واساليب اجاد هضمها واتقانها للاحتجاج ورفض سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ولكل افرازاتها البغيضة وفي سبيل انتزاع حقه الكامل في العيش والسلام والمساواة على ارض الوطن فكانت لجان الدفاع عن الارض والسلطات المحلية ومؤتمرات الموضوع الواحد والقضية الواحدة كالتعليم والزراعة والبلديات كاشكال متنوعة من الاثارة والانارة والتشخيص وبرمجة الادوات ومتطلبات تحقيقها.

الدرس الذي تعلمه العربي الفلسطيني في «اسرائيل»، ان لا مجال سوى التشبث حتى نخاع العظم بالارض. فهي لم تعد لديه وسيلة نضالية يمكن المساومة عليها، بل وعلى اثر المعارك الباسلة التي خاضها قد رست كقيمة حيوية في الوجدان والضمير الفلسطيني فغدت المعادل الموضوعي لحياته وحياة ابنائه واحفاده من بعده.

الارض كما العرض هكذا يقولون في حواري الناصرة وشفا عمرو وفي كل القرى والبلدات العربية المنتشرة على امتداد الخريطة المرسومة على شكل سمكة البحر الابيض المتوسط «السلطان ابراهيم» ولهذا منحوها اعز ما يملكون دماءهم وارواحهم وهذا ما يقلق شامير وهرتسوك وايهود اولمرت وكل الطاقم الاسرائيلي، فالمعطيات المعلنة للوسط العربي تشير الى ازدياد انتمائهم القومي وتطلعاتهم الفلسطينية وبالتالي فهم جزء من الصراع الوطني والقومي في مواجهة المشروع العدواني، فاذا كانت الانتفاضة طليعة المواجهة السلمية مع قوات الاحتلال فان فلسطينيي منطقة «٤٨»، هم امتدادها ورافعتها المالية عبر معركتهم المفتوحة سلميا وقانونيا من اجل المساواة ومن اجل كسب المزيد من الانحيازات الاسرائيلية نحو خيارات السلام ونبذ الحرب ورفض الاحتلال.

احتفالات الجليل والمثلث والنقب بالذكرى الرابعة عشرة ليوم الاضراب الخالد بالاضراب الوطني الشامل وبالمسيرات الشعبية والمهرجانات الخطابية في عرابة والطيبة ورهط وكفر كنا وبالمظاهر الكفاحية التي ستشمل اراضي دولة فلسطين المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة الخامس والخمسين يحمل معاني المواصلة والاستمرار يعبر عنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القابض على غصن الزيتون الممتدة جذوره من جبال بيت لحم موطن السيد المسيح والمسقية من نبع عين العذراء قرب كنيسة البشارة في الناصرة ويطوف بها الكون ملتقيا وداعيا المناضل الاسود منديلا ويقطع المحيط الى كاكتا ليضعها في يد الام تيريزا الامينة لتزرعها

البقية ص ١٦



القائد العسكري لمعتقل انصار ٣ يترك مهامه قريبا

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الكولونيل دافيد تسيمح مدير معتقل انصار ٣ في النقب سيستقيل من هذا المنصب في نهاية الشهر الجاري، وذلك بعد ان تسلمه لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام، وسيعين مكانه ضابط برتبة عقيد في الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

واكد مصدر مخول بان استقالة تسيمح بحاجة لمصادقة الجنرال نثان فيلنائي القائد العسكري للمنطقة الجنوبية.

وعلم بان الكولونيل تسيمح قرر ترك منصبه في اعقاب تسجيل ملاحظة في ملفه الشخصي بعد تمكن خمسة معتقلين فلسطينيين من الفرار من معتقل انصار ٣ قبل حوالي اسبوعين. وقد سجلت الملاحظة بناء على توصية تقدم بها ضابط التحقيق الذي عين لبحث ملابسات وظروف الهروب.

وكان دافيد تسيمح قد طالب بالاستقالة قبل هروب المعتقلين الخمسة، لكن جرت محاولات لاقناعه بالبقاء في منصبه، اما الان فيصر على الاستقالة.

والجدير بالذكر انه يوجد في معتقل انصار ٣ خمسة الاف معتقل وسجين بما في ذلك المعتقلون الاداريون. وقد دخل هذا السجن خلال العامين والنصف الماضيين منذ اندلاع الانتفاضة حوالي ٢٠ الف فلسطيني وجرت اربع محاولات هروب.

احكام بالسجن... وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية بغزة على الشابين ابراهيم عبدالله العر ٢٢ عاما وبكر سليمان ابو غولة ٢١ عاما وهما من مخيم النصيرات بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب حسام يوسف ابو زايد ٢٨ عاما من قرية الزوايدة بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ شهرا و ٢٦ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب ايمن عبدالله البسيوني ١٦ عاما من بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب فريد محمود الترتوري ٢٩ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر و٣٦ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشقيقين اسامة احمد عبدالحاج ٢١ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف ومعتصم ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنة، وكلاهما من مدينة قلقيلية.

كما حكمت المحكمة العسكرية في جنين على ثلاثة شبان من بلدة قباطية قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل، وهم: صبحي يوسف زكارنة ٢٤ عاما وتيسير ذياب زكارنة ١٥ عاما وعبدالكريم قاسم زكارنة ١٥ عاما.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب ناصر سليم السعدي ٢٣ عاما من مدينة جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٨ شهرا، وذلك بتهمة المقاومة.

وافرجت عن الشاب احمد عبدالرحمن مشتهى ٢٥ عاما من حي الشجاعية بغزة بكفالة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل الى حين المحاكمة وذلك بعد اعتقال لمدة سنة.

كما افرجت عن الشاب سامي بسيوني ١٩ عاما من مخيم طولكرم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر في سجن مجدو.

وافرجت عن الشاب رائد ابو خليل ١٧ عاما من قرية عتيل قضاء طولكرم بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٣٠٠٠ شيكل.

كما افرجت عن الشاب عصام ناجي الهواش ٣٠ عاما من بيت ساحور بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن خمسة شبان من بيت ساحور بعد اعتقال لمدة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٤٥٠٠ شيكل وهم: فراس عيسى الهواش ٢٠ عاما وسامر جورج سمعان ١٩ عاما وماهر عادل قسيس ١٩ وهاني يعقوب اليتيم ١٩ عاما وعيس خليل اسحق ٢٦ عاما.

تفاقم البطالة في اسرائيل

ميلو: ١٤٠ الف عاطل عن العمل.. والمهاجرون السوفيات سيرفعون هذا العدد

اكد وزير العمل الاسرائيلي روني ميلو الذي تسلم مهامه قبل بضعة ايام ان هناك نحو ١٤٠ الف اسرائيلي عاطلون عن العمل اي ٨٫٩ في المئة من السكان القادرين على العمل والذين يبلغ عددهم ١٫٤ مليون شخص من مجموع السكان.

وكانت حقيبة العمل شاغرة منذ كانون الأول الماضي في اعقاب خلاف بين حزب العمل وتكتل الليكود. وتولى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير هذه الحقيبة حتى التعديل الوزاري الاخير الذي اجري اثر استقالة وزير التجارة والصناعة اريل شارون.

وكان ميلو يتحدث امام اعضاء في الحكومة الانتقالية. وقال ان نسبة البطالة سترتفع في اسرائيل، واضاف ان «هذه النسبة كانت ٦٫٤ في المئة في العام ١٩٨٨. وقد ارتفعت بنسبة ٣٩ في المئة في العام الماضي، ووتيرة هذا الارتفاع لم تتراجع خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٩٠» ولا تشمل هذه الارقام الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد ميلو ايضا ان هناك ٩٣١٠٠ اسرائيلي كانوا مسجلين لطلب العمل في شباط ١٩٩٠ مقابل ٦٤١٠٠ في شباط ١٩٨٩. ويتلقى هؤلاء تعويضات بطالة.

من جهة اخرى اعتبر ميلو ان وصول عدد كبير من المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل سيساهم في رفع نسبة البطالة.

وقال ان «المهاجرين الجدد سيمارسون ضغوطا على سوق العمل ولن يتم في المقابل استحداث وظائف جديدة لان «الصناعيين قادرون تماما على تلبية الطلب المتزايد ببنياتهم الحالية.

واستنادا الى ميلو فان البطالة تطول نحو ٢٠ في المئة من الشبان بين ١٨ و ٢٤ عاما خصوصا بين الجنود المسرحين. اما المدن حيث النسبة هي الاعلى فهي بالترتيب حيفا/ شمال والناصرة/ الجليل وبئر السبع /جنوب/.

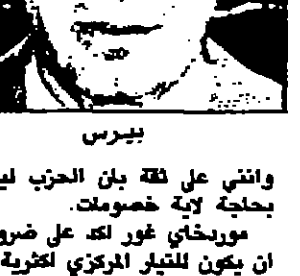
«صقور» حزب العمل يهددون شمعون بيرس.. منذ الان

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان اعضاء التيار المركزي في حزب العمل «معسكر الصقور» اعلنوا خلال اجتماع عقدوه في مطلع الاسبوع ان تاييدهم للحكومة التي تبذل الجهود لتشكيلها ليس اوتوماتيكيا، وانهم يعملون من اجل الحصول على تمثيل مناسب لهم في الحكومة ويتمسكون بالخطوط الاساسية.

عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان قال: نريد ان يحتل الاشخاص الذين نعتمد عليهم مكانا مناسبا في الحكومة الجديدة وسنناضل من اجل ذلك.

شلومو هليل اوضح من جانبه انه اذا ما اراد شمعون بيرس ان يضم الى حكومته وزراء محسوبين على «الحمائم» فان التيار المركزي سيحبط ويفشل هذه الخطوات.

واضاف: انه اذا طرأت تغييرات وقرارات اخرى فاننا لن نؤيد ذلك خاصة اذا ما احاطت قيادة الحزب نفسها بشخصيات موالية لها.







بيرس

وانني على ثقة بان الحزب ليس بحاجة لاية خصومات.

موردخاي غور اكد على ضرورة ان يكون للتيار المركزي اكثرية في الحكومة لان هذا التيار يشكل الاغلبية في الحزب.

الليكود يحاول شراء «ذمم» اعضاء كنيست لانشاء حكومة المعراخ

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان شخصية دينية كبيرة من الذين شاركوا في المفاوضات السرية قالت: ان الليكود عرض على عضو كنيست من الحزب الديني «اغودات يسرائيل» مليون دولار مقابل خروجه من التحالف مع حزب المعراخ الا ان عضو الكنيست الديني رفض العرض، وقال بانه سيلتزم موقف حزبه.

وقال عضو الكنيست اليعزر مزراحي ان الليكود فاوضه وعرض عليه ان يخرج من الائتلاف مع شمعون بيرس مقابل عرض سخي لم يجر تحديده.

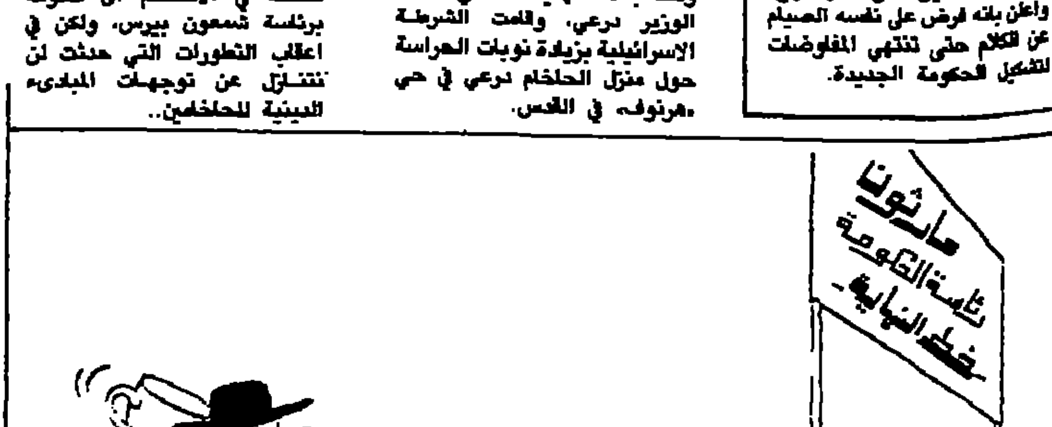
ورفض عضو الكنيست مناحيم فروش التعليق على الموضوع. واعلن بانه فرض على نفسه الصيام عن الكلام حتى تنتهي المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة.

نتيجة للتهديدات.. درعي يرسل عائلته الى الولايات المتحدة

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان زوجة الحاخام اريية درعي وزير الداخلية الاسرائيلي وهو من زعماء الحزب الديني «شاس» سافرت الى الولايات المتحدة برفقة ابنائها الثلاثة في زيارة الى اصدقاء الاسرة في نيويورك، حتى تنتهي «العاصفة».

وذلك بعد التهديدات التي تلقاها الوزير درعي، وقامت الشرطة الاسرائيلية بزيادة نوبات الحراسة حول منزل الحاخام درعي في حي «هرنوف» في القدس.

وكان الحاخام درعي قد نزل في الايام الاخيرة في فندق الملك داود في القدس، حتى يتجنب المجموعات اليهودية المتطرفة التي احتجت على اسقاط الحكومة الائتلافية الاسرائيلية. وقد ظهر الحاخام درعي في حالة اعياء، بعد ان قضى عدة ايام دون نوم لكنه صمم على السير في طريقه. وقال «ليس لدينا مشكلة في الانضمام الى حكومة برئاسة شمعون بيرس، ولكن في اعقاب التطورات التي حدثت لن نتنازل عن توجهات المبادىء الدينية للحاخامين..





السجن المؤبد بحق شابين من مخيم عقبة جبر

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على كل من عبدالناصر محمود عبدالعزيز عوض ٢٦ عاما وناصر صالح موسى شلون ٢٥ عاما وكلاهما من مخيم عقبة جبر قرب اريحا بالسجن للؤبد وذلك بعد ادانتهما بقتل شرطي اسرائيلي.

السجن ٢٠ عاما بحق المعتقل محمد شعبان

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على المعتقل محمد عزات شعبان ٢٢ عاما من مخيم جباليا بالسجن لمدة ٢٠ عاما. ويذكر انه يقضي حكما بالسجن المؤبد.

اعتقالات ادارية..

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور اشرف الغوطي واياد عمر وكامل ادريس محمد وناصر صيام ورأفت حسونة واياد كلاب وجميعهم من غزة وسعدي علي من جباليا وعلي نشاصي من خانيونس وعماد سرحان من بيت لحم وتيسير محمد سعيد سويلم من قلقيلية.

وحولت لمدة خمسة شهور عبدالكريم بليح من ضاحية ذنابة قرب طولكرم.

كما حولت لمدة ثلاثة شهور يونس ابوالنجا ونظمي شيخ السعيد وعيسى شيخ السعيد وعودة ابوعمره وعماد احمد.

وفد جامعي بريطاني يزور كلية الدعوة بالقدس

قام وفد من جامعة «وارويك» في بريطانيا يضم اساتذة وطالبات من كلية الاداب والتربية بزيارة كلية الدعوة واصول الدين في بيت حنينا وقد استقبل عميد الكلية الدكتور اسماعيل نواهضة ومدير المكتبة الدكتور احمد العلمي حيث تجول الجميع باجنحة الكلية بما في ذلك المكتبة.

وتمت الاجابة على استفسارات اعضاء الوفد والتي تعلقت بالمناهج الدراسية والتعليم، وقد اعجب الوفد بالكلية وقدم شكره لادارتها.

تحويل مدرسة في الخليل الى ثكنة عسكرية

حولت السلطات الاسرائيلية المحتلة مدرسة ابن رشد الاعدادية الكائنة في شارع خير الدين في الخليل الى ثكنة عسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان مدرسة ابن رشد مغلقة منذ اربعين يوما.

اخطارات بهدم ١١ منزلا في قرية فحمة

اخطرت السلطات العسكرية الاسرائيلية اصحاب ١١ منزلا في قرية فحمة قضاء جنين بقرارها هدم منازلهم بدعوى البناء بدون ترخيص وهم:

محمود عبدالفتاح صعابنة ومحمد راجح محمد يحيى ونواف نجيب نواصرة وماهر عبد لطفي ومحمد رجا نواصرة وعاطف محمود مراعبة ومحمد محمد نواصرة وعواد حسن نواصرة ونصري محمد احمد وناصر محمد نواصرة وصبحي صادق صعابنة.

حاجز ضرائبي في قلقيلية

اقام افراد ضريبة الدخل الاسرائيلية في مدينة قلقيلية حاجزا ضرائبيا عند المدخل الشرقي للمدينة. وقاموا بايقاف السيارات المارة والتدقيق في بطاقات ركابها ومقارنتها بقوائم بحوزتهم بدعوى البحث عن مطلوبين للضريبة.

اقتلاع اشجار وتجريف اراض في سنجل

اقتلعت الجرافات الاسرائيلية ثماني اشجار زيتون. وجرفت الاراضي المزروعة عليها تلك الاشجار. تقع في قرية سنجل. وتبلغ مساحتها دونم ونصف الدونم. وتعود ملكيتها للمواطن جاسر محمد مصطفى. وذلك اثر عمليات رشق حجارة تتعرض لها الدوريات العسكرية لدى مرورها بالقرب منها.

غرامات بتهمة رشق الحجارة

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية مبلغ خمسة الاف شيكل على والد الطفل عبدالاله راتب سليم ١٠ سنوات من نابلس بتهمة رشق الحجارة. وقد اعتقلت قوات الاحتلال والد الطفل لرفضه دفع الغرامة.

كما فرضت على محمد فرج محمد يوسف من الرمال مبلغ الف شيكل وعلى ياسر عبدالهادي الكفارنة وشقيقه عاهد من بيت حانون مبلغ ٥٠٠ شيكل بنفس التهمة.

مطالبة صيارفة قلقيلية بدفع ضريبة الدخل

طالبت سلطات ضريبة الدخل الاسرائيلية في مدينة قلقيلية من صرافي المدينة ضريبة دخل قيمتها ٣٠٠٠ شيكل على كل صراف عن العام ١٩٩٠، فيما اذا دفعت لغاية نهاية الشهر الجاري، اما اذا دفعت بعد هذا التاريخ فستكون الضريبة مقدارها ٣٦٠٠ شيكلا بالاضافة الى الفروقات والغرامات التي سيتم تحديدها فيما بعد.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

بيت جالا، سهى نيقولا خميس	٣ سنوات
اريحا، الحاج عبدالرزاق صالح الحوامدة	٧٠ عاما
جنين/ عرابة، الحاجة درية يوسف عساف	٧٥ عاما
بيتا/ نابلس، الحاجة معزوزة الحاج عيد	٨٠ عاما
بيت ليد/طولكرم، الحاج حسين محمد سلامه	٧٠ عاما
نابلس، الحاجة عطية الدحدوح	٧٥ عاما
نابلس، فاطمة اسماعيل احمد الجد	٧٥ عاما
نابلس/عصيرة الشمالية، الحاجة عايشة سعيد قاسم	٨٧ عاما
شوفه/ طولكرم، الحاجة وصفية حسن اسماعيل	٦٥ عاما
بيت اولا/الخليل، حماد محمد ابراهيم العمله	٩٠ عاما

«رحمهم الله جميعا».

الاشتراكية: فشل نهائي ام مؤقت؟.

نادر ادريس التل

الحلقة الاولى

ان الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية الراهنة التي تعصف بالبلدان الاشتراكية تثير بحدة وبشكل مكثف قضايا عديدة متنوعة، وتطرح العديد من الاسئلة المشروعة من مثل: هل الاشتراكية بمعنى الملكية العامة لوسائل الانتاج والفائض الاجتماعي والنزعة نحو المساواة في الاوضاع المعيشية للناس، فشلت بشكل نهائي او مطلق ام ان فشلها هو مؤقت ولماذا؟. هل تقود سياسة الاصلاحات الجاري تطبيقها في البلدان الاشتراكية الى النظام الراسمالي؟. ما هي الشروط والمتطلبات الاساسية اللازم توفرها للحيلولة دون عودة او انتصار الراسمالية في هذه البلدان؟. وفي هذه الدراسة سوف احاول تقديم اجوبة، قابلة للنقاش، على هذه الاسئلة وغيرها، واراها تفسر ما يحدث في ذلك الجزء من العالم، اي في ما يسمى باوروبا الشرقية.

ان القضايا المطروحة، التي اتناول هنا بعضها، هي بالغة التعقيد. ولذلك فان الاقتراب من الحقيقة ليست مسالة سهلة على الاطلاق، وتتطلب بذل الجهود الضخمة ليس فقط في الدراسة والتنقيب وانما ايضا في سبيل الالتزام بالامانة والصدق في تحري الحقيقة والابتعاد عن الاراء المتحيزة بشكل مسبق. وعن التسرع والطيش، بحيث تكون النتائج والاراء النهائية، اي تلك التي يتم التوصل اليها نتيجة فعلية للبحث والدراسة الموضوعية وليست ناجمة عن تطويع قسري واعتباطي لتلائم الاراء المسبقة. ولا شك في ان وقوع هذه البلدان في ازمة يتيح المجال الرحب للاعتقاد بان كل ما قيل ويقال ضد الاشتراكية. ورغم الاختلاف في الاقوال هذه الى درجة التناقض في احيان كثيرة، هو صحيح تماما، ويخلق منافسة محمومة لاحراز قصب السبق في مجال الطعن بالاشتراكية.

ومن المؤكد بان الفائدة الناجمة عن الحصول على اجابات تكون اقرب ما يكون الى الحقيقة لن تقتصر على شعوب البلدان الاشتراكية. وليس هنالك من يشكك في ان نتيجة ما يحدث هناك سوف تكون لها تاثيرات واضحة وذات شان هام على شعوب العالم باسرها.

ان الازمة الراهنة في تلك البلدان المسماة بالاشتراكية تذكرنا بازمة سابقة تعرض لها الاتحاد السوفياتي، بعد سنوات معدودة من انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، واظهرت هذه الازمة الداخلية الاستياء والمعارضة للسياسة القائمة لا بين قسم مرموق من الفلاحين وحسب بل ايضا بين العمال، وتوصلت قيادة الدولة والحزب البلشفي بزعامة لينين الى استنتاج ان تطبيق الاشكال الاشتراكية الصرف، التوزيع الاشتراكي الصرف هو فوق قواها حينذاك، ولذلك يتحتم اجراء التراجع. ولمواجهة هذه الازمة تقرر التخلي عن السياسة الاقتصادية القديمة وانتهاج ما عرف «بالنيب» او السياسة الاقتصادية الجديدة، والتي تتلخص في تطبيق واستخدام الطرائق التجارية والراسمالية، في حدود ترسمها الدولة.

وبموجب السياسة الجديدة فرضت ضريبة عوضا عن مصادرة فوائض منتجات الفلاحين، واتيح لهم حرية التصرف وبيع منتوجاتهم بعد خصم الضريبة. كما اعلنت سياسة جذب رؤوس الاموال الخاصة الاجنبية والروسية للاستثمار عبر نظام التاجير واقامة مشروعات مختلطة مع الدولة السوفياتية. هذا الى جانب تشجيع اقامة التعاونيات، ومنح المكافآت والحوافز لافضلها، وربط الاجور والمداخيل بالنتائج النهائية للعمل.. الخ. وكان يؤمل من هذه التدابير كلها صيانة التحالف السياسي بين العمال والفلاحين، وبعث الاقتصاد الوطني، وخدمة هدف بناء القاعدة الصناعية او المادية التقنية للاقتصاد. وعلى المدى البعيد كان الهدف الذي لم تحط اية شكوك حول تحقيقه هو احراز التفوق والانتصار على الراسمالية بخلق انتاجية عمل جديدة اعلى مما تستطيعه الراسمالية.

فما هو الوضع بعد انقضاء ما يقارب سبعة عقود من الزمن منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية؟. اصطدم قادة البلاد والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بالجمود الحاصل في النمو الاقتصادي. فقد انخفضت منذ بداية السبعينات وتائر النمو في الداخل القومي الى اكثر من مرتين، واما في بداية الثمانينات فقد هبطت تلك الوتائر الى مستوى يلامس في الواقع، الركود الاقتصادي. والبلد الذي تمكن في السابق من اللحاق بركب بلدان العالم المتقدمة بوتائر متسارعة بدأ يسلم الموقع تلو الموقع. وازدادت الفجوة بينه وبين هذه البلدان لغير صالحه، سواء من حيث فاعلية الانتاج او من حيث نوعية المنتجات، وكذلك في تطوير الثورة العلمية ـ التقنية واحتاج الامر الى اعلان سياسة اعادة البناء او البيريسترويكا.

لقد كانت الازمة التي حدثت عام ١٩٢١ ناجمة عن سنوات عديدة من الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي المسلح ضد الثورة الاشتراكية الاولى في تاريخ البشرية، وعن ضعف القاعدة الصناعية في روسيا حينذاك. وفي واقع الامر فان العلاقات الاشتراكية لم تكن قد اخضعت فعليا للتجربة العملية التاريخية، ولذلك لم يكن من الممكن انذاك تقييمها بشكل صائب. ولكن بعد سنوات كثيرة من البناء الاشتراكي وظهور ازمة نمو، لا يمكن التعلل بان العلاقات الاشتراكية لم تجرب بعد، لا يمكن ان لا تخضع للتقييم العلاقة بين العلاقات الاشتراكية وبالتحديد الملكية العامة لوسائل الانتاج والفائض الاجتماعي، وبين تطور القوى المنتجة (وبالاخص تقنيات الانتاج والعمل) وبالضرورة تطور الاقتصاد.

والان اصبح من الواضح تماما بعد الازمة بان العلاقات الاشتراكية بما فيها النزعة الى المساواة في توزيع الدخل الوطني قد فشلت، ولا اقول بشكل نهائي، في ان تكون الاطار الملائم كاتجاه والذي يدفع ويحث تطور القوى المنتجة وبالضرورة نمو وتطور الاقتصاد بفعالية تفوق، او تعادل على اقل تقدير، فعالية العلاقات الراسمالية.

وبالمقابل اثبت النظام الراسمالي حتى الان قدرته على الحياة والتطور، وعلى التفوق على النظام الاشتراكي من زاوية مؤشرات اساسية عديدة من مثل نوعية المنتجات، سرعة التطور التقني وحصة الفرد الواحد من الدخل الوطني. ويتمثل السبب الرئيس في اعتقادي في توافق علاقات الانتاج الراسمالية مع المستوى التقني العلمي ـ النوعي ـ الذي بلغته القوى المنتجة مع صناعة الالات التي تحل محل العامل الحرفي، والتي تتطلب في نفس الوقت ملازمة العمال لها لقيادتها والتحكم بها وضبطها.

لقد مكنت منظومة الالات الميكانيكية من تعميم وسيادة الطابع البضاعي في ميدان الانتاج والاقتصاد ككل وذلك لولا بسبب انتاجيتها العالية مقارنة بالتقنية الحرفية وثانيا لضرورة ملازمة العمال لها، هذا الى جانب استخدام عاملين اخرين في المشاريع الانتاجية سواء في الادارة او مجال الصيانة والتصليح والبحث العلمي ـ التقني والتصميم وغيرذلك، والقيام بما يسمى بالاعمال المساعدة، وتشكيل مجموع العاملين هؤلاء نسبة عالية سواء من اجمالي العاملين او من السكان. وبذلك ارست اساسا لسيادة الملكية الخاصة لوسائل الانتاج ما دام يمكن ان يجري تجديد الانتاج الاجتماعي في اطار العلاقات البضاعية ـ النقدية وبالتالي في اطار علاقة الملكية الخاصة. على اساس المستوى التقني هذا. وبكلمات اخرى فان وجود ونمو النظام الراسمالي يتوقف على انخراط اعداد كبيرة من العاملين في حقل الانتاج. فمثلا بلغ مجموع العاملين في فروع الزراعة والصناعة التحويلية والتعدينية والبناء والنقل والتخزين والاتصالات والكهرباء والمياه، ما يقارب (٤٠) مليون شخص او ما يقارب (٣٦٪) من مجموع العاملين في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٧

وان النظام الراسمالي يستمر في الحياة، على اساس استخدام التقنية الميكانيكية والتقنيات المرافقة لها والمستخدمة في الاعمال المساعدة والادارية وغيرها، بقدرته على تامين تحسين مستوى المعيشة الفعلي للعمال بوجه عام ولفئات معينة منهم بوجه خاص، وبتكوين فئة وسطى ليست قليلة العدد تتمتع بمستوى معيشة اعلى من مستوى معيشة العمال. وايضا بعدم قدرة المجتمعات الاشتراكية على احراز التفوق على الراسمالية الى الان.

وفيما يتعلق بمسالة احراز التفوق على الراسمالية فانه امر غير وارد بالاعتماد على نفس المستوى التقني النوعي من تطور القوى المنتجة، اي مستوى التقنية الميكانيكية.

فيما ان انتصار ثورات، واقامة نظم، اشتراكية في بعض البلدان كان فعليا نتاج خاص وثانوي لتطور المجتمع البشري في مرحلة التقنية الميكانيكية. وهذا الطابع الثانوي لا تدل عليه فقط الازمة الراهنة للاشتراكية، وانما ايضا استمرار الراسمالية في النمو والتطور حتى الان وعدم التمكن من اسقاطها واقامة الاشتراكية في تلك البلدان التي ترسخ فيها النظام الراسمالي قبل غيرها (اي ما يسمى الان بالبلدان الراسمالية المتقدمة) وذلك على العكس تماما من التوقعات والاحكام التي اطلقت ابتداء من منتصف القرن الماضي. ورغم اشتداد التناقضات الاجتماعية فيها من مثل التفاوت الصارخ في توزيع الدخل الوطني، البطالة ووجود فقراء بمعايير مطلقة ونسبية. فمثلا، بلغت في عام ١٩٨٠ حصة الشريحة الادنى وتمثل (٢٠٪) من السكان، في الولايات المتحدة، ما يقارب (٥٪) من الدخل الوطني، فيما بلغت حصة الشريحة الاعلى وتمثل (٢٠٪) من السكان ما يقارب (٤٠٪) من الدخل الوطني.

فما هي الاولية التي تمكن الراسمالية رغم مساوئها الاجتماعية من التفوق على الاشتراكية رغم ايجابيتها الاجتماعية ـ الانسانية المتمثلة في نزعتها الى المساواة الاجتماعية ومعاداة الاستغلال اخذين بعين الاعتبار ان الحياة الاقتصادية هي اساس الحياة البشرية؛

يتبع

ليغاشيف يحمل غورباتشوف مسؤولية الازمة



غورباتشوف

يعتبر ايغور ليغاشيف عضو المكتب السياسي زعيم المحافظين في الكرملين، وقد شن هجوما جديدا على الرئيس غورباتشوف في الاونة الأخيرة واكد بأن اصلاحاته ستدمر الاتحاد السوفياتي وتمزق الحزب الشيوعي وتبدده. هذا ما قالته صحيفة البرافدا.

في حديث امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قال ليغاشيف ان برنامج غورباتشوف في اعادة البناء قد اضعف الحزب، وهو سبب الأزمة الراهنة في الاتحاد السوفياتي. وان الصلاحيات الرئاسية الواسعة التي منحت لغورباتشوف بعد انتخابه رئيسا لن توقف التدهور.

واضاف ليغاشيف، يقولون ان التغيرات الجارية في اوروبا الشرقية تفتح الطريق امام خلق حضارة موحدة. لكن الذي يحدث شيء مختلف تماما. ولست ضد التطور الفعال للتعاون السلمي بين مختلف الاقطار بشرط الا يكون هذا التعاون على حساب الاشتراكية او ان يؤدي الى تقوية مركز الرأسمالية في العالم. والذي يحدث امامنا ان كل شيء يسير الآن في هذا الاتجاه. اذ ان حلف الاطلسي يزداد قوة بينما تضعف المجموعة الاشتراكية وتتفرق».

واستطرد ليغاشيف مؤكدا ان رفض غورباتشوف دعم الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا هو الذي شجع الثورات ضدها حتى الاطاحة بها في العام الماضي.

وكان ليغاشيف احد اشد المعارضين للوحدة الالمانية التي يوافق عليها غورباتشوف ضمنيا كما يبدو، وعاد لتاكيد موقفه المعارض للوحدة الالمانية واستشهد ببعض كلمات غورباتشوف للاشارة الى ان الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية ما زال مستمرا. ومضى قائلا: «لقد سبق ان اعلن ميخائيل سيرجيفتش بان الغرب الرأسمالي يحاول توحيد المانيا ودمجها في حلف الاطلسي. فكيف نستطيع القول بعد ذلك بان الصراع الطبقي في العالم قد انتهى؟ او ان المنازعات الدولية لا تنطوي على صراع طبقي؟».

وقال ليغاشيف الذي يعتبر المراقب المنافس الاول لغورباتشوف، ان التغييرات السياسية في اوروبا الشرقية ترافقت مع توجيهات علنية وصريحة نحو الراسمالية. وانه يعارض اسلوب التغيير الذي حدث في شرق اوروبا بما في ذلك السماح بالملكية الفردية وتحويل الاحزاب الشيوعية الى احزاب اشتراكية ديمقراطية.

الجدير بالذكر ان البرلمان السوفياتي بناء على تشجيع من غورباتشوف قد اقر مشروعية بعض اشكال الملكية الخاصة بما في ذلك عقود الايجار التي تتيح للافراد استئجار الاراضي لعدة عقود وتوريث حقهم الاستئجاري هذا الى اولادهم من بعدهم.

وفيما يتعلق بمستقبله اعلن ليغاشيف وهو المسؤول الايديولوجي السابق في الحزب ويشرف الآن على الشؤون الزراعية في البلاد، انه لن يتخلى عن مركزه الحزبي رغم الدعوات الكثيرة التي وصلته بهذا الشان من بعض المواطنين السوفيات. واضاف: «عندما يرفض الشيوعي الاضطلاع بمهماته في مركز حساس لان بعض الديموغوجيين يطالبونه بذلك فالافضل له ان ينسحب من الحزب. وهذا ما لن افعله.. انني ادرك ان هناك الكثيرين الذين يهدفون الى تحطيمي وتحطيم الحزب سيكولوجيا ومعنويا».

«هيرالد تربيون»



في يوم الارض
رفقا بالانتفاضة

● د. ذياب مخادمة

نستقبل ذكرى يوم الارض الطيبة، يوم التحدي والمواجهة، والدفاع عن الارض العربية، حيث تجلت فيه وحدة الارادة ووحدة الارض، في وحدة القضية والنضال في الذود عن الارض والدفاع عن الانسان في سبيل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة.

ونحن نستقبل هذا اليوم تكون الفعاليات المتنوعة التي شهدتها الساحة الاردنية تضامنا مع الانتفاضة ودعما لمسيرتها على مدار الايام القليلة الماضية، قد وصلت الى اوجها حيث وقفت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة بموازرة الفعاليات الشعبية والمهنية الاردنية، باقامة اول اسبوع من نوعه ليس في الاردن فحسب، بل في كل الوطن العربي، دعما للانتفاضة وتضامنا مع تضحيات وصمود ابنائها.

لقد كشفت هذه الفعاليات المركزة عن عمق وصدق المشاعر الوطنية الجياشة المشدودة الى الانتفاضة وفلسطين، بعد ان كانت حبيسة في النفوس طيلة الفترة السابقة لمسيرة الانتفاضة الى ان ازاحت الديموقراطية عنها الغطاء واطلقت لها العنان، وهذا ما يفسر التلكؤ العربي الشعبي في دعم الانتفاضة، حيث الخلل ليس في الحماس الوطني الشعبي بقدر ما هو في طبيعة القيود المكبل بها المواطن العربي هنا وهناك.

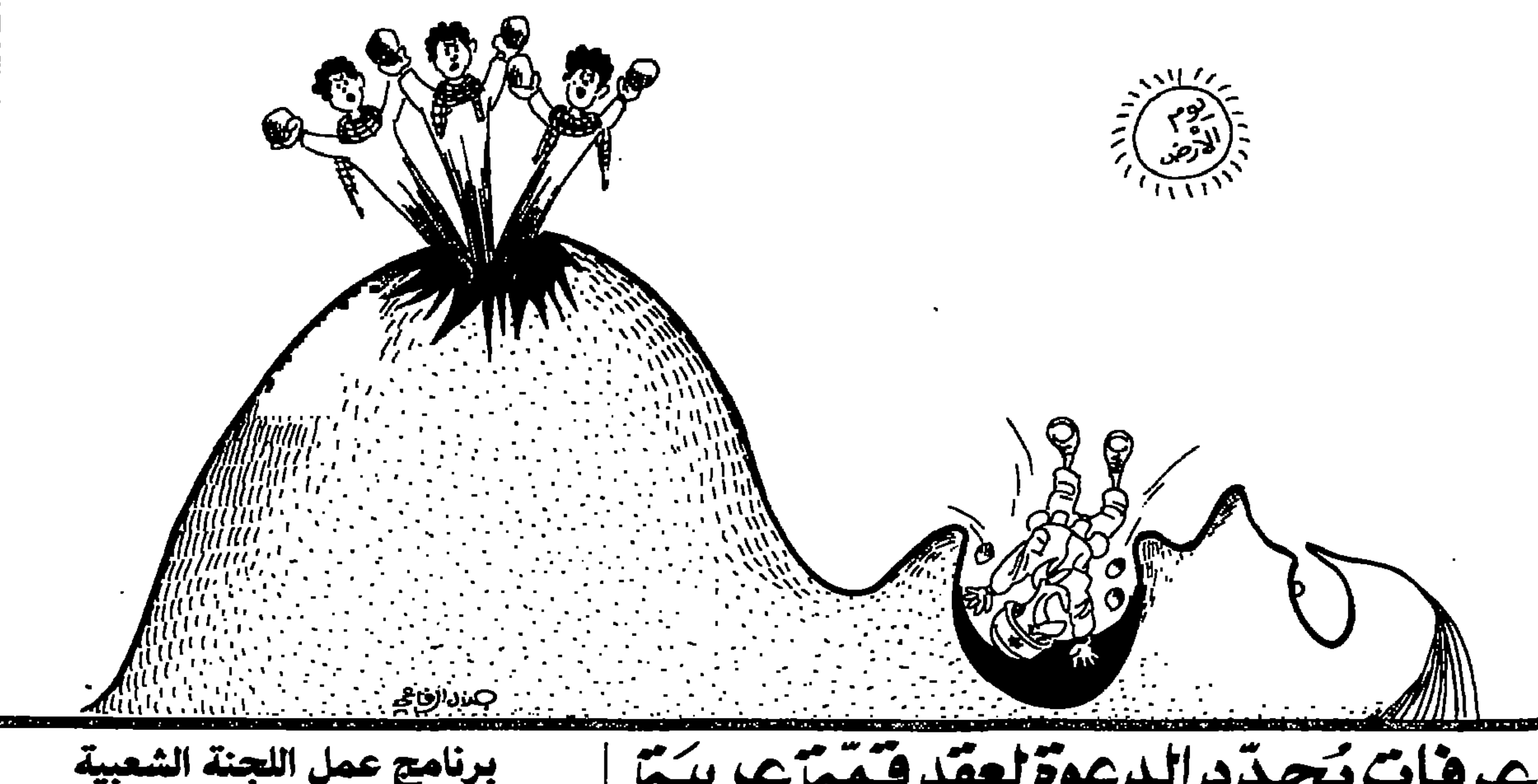
اذا كانت الجهود الاستثنائية التي انجحت هذا الاسبوع تستحق التقدير فان وقفة هادئة على مضمون العديد من الندوات الثقافية والمهرجانات الخطابية التي اقيمت في هذه المناسبة، تشير الى ان العديد منها بقي يضع الانتفاضة في غير موضعها، ويصفها في غير اوصافها، ويحملها بالتالي ما لا طاقة لها به، ولم يذهب في هذا النهج اولئك الذين تحدثوا في مهرجانات هذا الاسبوع فحسب، بل سبقهم العديد من الكتاب والمتحدثين وما زال البعض كذلك، لم يستطع السيطرة على عواطفه الجياشة ازاء الانتفاضة فاخذ يحملها انجازات ما زالت هي تطمح في ان تصل اليها يوما ما في المستقبل. والانتفاضة نفسها تشير في العديد من بياناتها الى محدودية امكاناتها وبالتالي محدودية الاهداف التي تستطيع تحقيقها.

ان الانتفاضة الباسلة بقدر ما هي شامخة بقدر ما هي متواضعة، وعودة الى برامجها نلاحظ ان سر ديمومتها هو في التواضع والتدرج الذي صبغ مسيرتها، حيث لم تحمل نفسها اعباء لا تقدر على حملها، بل كانت على الدوام ترفع شعارات محدودة وبسيطة قابلة للتنفيذ، واهداف متواضعة يمكن تحقيقها. وهذا سر الالتفاف الشعبي العارم حولها حين وجد كل فرد مهما كانت امكانياته متواضعة ان بمقدوره المساهمة بشكل او بآخر في مسيرة الانتفاضة، وهذا بحد ذاته اثار في النفوس المفخرة والاعتزاز وزاد من حماس المواطنين واندفاعهم نحو الانتفاضة.

لذا فان تحميل الانتفاضة مهام ما زالت مبكرة بالنسبة لها، وتعليق كل الاحداث والصراعات داخل المؤسسة الاسرائيلية على مشجب الانتفاضة، هو ليس لصالح الانتفاضة رغم حسن النية في كل التهويل والتضخيم والنفخ في الانتفاضة.

ان هذا يعيدنا الى السنين الثلاثة الاولى في عمر حركة المقاومة الفلسطينية التي ظهرت الى العلانية بعد حرب ١٩٦٧ والتي وجد العرب فيها خلاصهم وتعاظم حماس المواطنين نحوها الى ان حملت ما لا طاقة لها به، لتدخل عوامل اخرى فيما بعد، ولتقلب الاية عن بكرة ابيها.

اذا كانت حالة العجز العربي هي التي تدفع بالتشبث بمثل هذه الظواهر الوطنية العملاقة، وتحميلها اكثر مما تستطيع القيام به، فان الهدوء والموضوعية والحرص على الانتفاضة يقتضي الرفق بها وعدم تحميلها اكبر من طاقتها، مقابل تكاتف الجهود لدعمها ولتاييد مسيرتها في التشبث بالارض والكرامة.



المحطة الاخيرة
لمصلحة الجميع

مؤنس الرزاز

لن يستفيد من هذه «المعركة» المفتعلة بين الصحافة ومجلس النواب سوى تلك الفئة التي تضررت مصالحها من انطلاقة المسيرة الديموقراطية. فلنفوت الفرصة نحن الصحفيين والاصدقاء النواب، على الزمر الداخلية والخارجية الحاقدة على مسيرتنا الديموقراطية، والتي تترصد الاخطاء الطبيعية لتضخمها. ولنوقف هذا «السجال» الذي لا يخدم مسيرتنا.

حين كان مجلس النواب يواجه اطلاق نار من هذه الجهة او تلك، كان الصحفيون الغيورون على مصلحة الوطن ينبرون للدفاع عن النواب ورسالتهم بصفتهم ممثلي الشعب. وما ان دلف نوابنا الى مجلس الامة حتى راحوا يدافعون عن حرية الصحافة والصحفيين.

لا بد ان نعترف ان فئة ضئيلة من المشككين بالمسيرة موجودة وحاضرة وفعالة ومنتشرة بين بعض الصحفيين وبعض النواب. لكن الغالبية العظمى في موقع الصحافة، والاكثرية الساحقة في موقع مجلس النواب، تلتقيان على الحد الاعلى ولا نقول الحد الادنى. فلنضع حدا لهذا «الاقتتال» غير المبرر. ولنضع حدا لشماتة الشامتين من اعداء التصحيح واعداء المسيرة الديموقراطية والمشككين في جدواها. اولئك الذين يرغبون في اعادة عقارب الساعة الى الوراء، كي يمنعوا الاردن من الانتقال الطبيعي الى القرن القادم، في سبيل حماية مصالحهم وامتيازاتهم التي اصبحت تحت رقابة النواب والصحفيين في ان معا فلنسدل الستار الان على هذه «الفتنة» غير المبررة!

عرفات يجدد الدعوة لعقد قمة عربية
«الهجرة اليهودية قنبلة سكانية موقوتة»

عواصم - وكالات الانباء: دعا السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى عقد اجتماع قمة عربي طارىء لمناقشة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة. ووصف هذه الهجرة بانها قنبلة سكانية موقوتة. كما دعا الى اجتماع طارىء للدول الاسلامية لمواجهة هذه المسالة التي تعرض الامن القومي العربي ومستقبل الاطفال العرب للخطر.

وادلى السيد عرفات بهذه التصريحات خلال توقف قصير له وهو في طريق عودته من الهند وقال ان اسرائيل تحاول تغيير ميزان القوى في المنطقة بتوطين ثلاثة ملايين من المهاجرين اليهود الجدد على مدى السنوات العشر القادمة في الاراضي المحتلة.

واضاف: ان اسرائيل تسعى الى ضم لبنان والاردن وثلثي سوريا وثلاثة ارباع العراق وثلث السعودية حتى المدينة المنورة وخيبر وكذلك سيناء في مصر.

وذكرت انباء صحافية في الكويت ان مسالة عقد مؤتمر قمة عربي لبحث هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة ستتبلور بعد شهر رمضان.

وقالت صحيفة «الراي العام» الكويتية نقلا عن مصدر دبلوماسي رفيع لم تحدده ان المؤتمر سيعقد في القاهرة او الرياض وانه سيبحث ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي انتقاد نادر لموسكو قال السيد عرفات ان حقوق الرجل اليهودي الذي يتمتع بكل الحقوق في ظل الاشتراكية السوفياتية يجب الا تكون على حساب الطفل الفلسطيني او السيدة الفلسطينية او كبار السن الفلسطينيين.

واضاف السيد عرفات قوله ان الهجرة الجماعية لليهود ترقى الى حد محاولة تغيير ميزان القوى وهو ما لن نسمح به».

وقالت انباء صحافية لبنانية ان لجنة القدس الاسلامية ستعقد اجتماعا في مدينة الرباط يوم الخميس القادم برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية

البقية ص ١٥

الحسين ومبارك يتبادلان التهاني بحلول شهر رمضان

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا امس من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وقد هنأ الرئيس مبارك جلالة الحسين بحلول شهر رمضان المبارك متمنيا لجلالته موفور الصحة والسعادة وللشعب

البقية ص ١٧

والرئيس الجزائري يهنىء الحسين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تمنى لجلالته فيها موفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والرفعة والازدهار.

برنامج عمل اللجنة الشعبية بمحافظة الكرك لدعم الانتفاضة

الكرك - بترا - وضعت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة في محافظة الكرك خلال اجتماع عقدته امس برنامج عمل لها للاشهر القادمة.

وذكر الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك رئيس اللجنة ان البرنامج يشتمل على توزيع بيان على المواطنين حول تطورات الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني خلالها واهميتها للشعب الاردني.

ويشتمل البرنامج على الطلب من مديرية التربية لتناول موضوع الانتفاضة خلال الاصطفاف الصباحي وفي الاذاعة المدرسية ومن خطباء المساجد لتناول الانتفاضة ودورها في مقاومة الاحتلال خلال خطبة الجمعة اضافة الى القيام بحملة لجمع التبرعات خلال شهر رمضان.

وبعد شهر رمضان سيتم تنظيم محاضرات وندوات ومعارض فنية حول الانتفاضة اضافة الى زيارات اللجنة لمختلف المناطق لشرح اهداف الانتفاضة واهميتها.

رفع الحظر عن الرحلات المنتظمة فقط
«ماليف» لن تستأنف رحلاتها الخاصة لنقل اليهود السوفييت الى فلسطين

بودابست - رويتر - قالت شركة الخطوط الجوية المجرية ماليف التي اوقفت رحلات خاصة لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل الاسبوع الماضي بعد تهديدات من منظمة عربية انها لن تستانف هذه الرحلات.

ولكن الشركة التي تعرضت لانتقادات من جانب ساسة اسرائيليين وامريكيين قالت انها سترفع حظرا فرض في الوقت ذاته على استخدام اليهود السوفيت للرحلات المنتظمة الى تل ابيب عبر بودابست.

وكان السيد لاجوس يهودا المدير العام لماليف قد اوقف الرحلات المعاونة والخيرية لنقل اليهود

البقية ص ١٧

تجدد «حرب السيطرة» على «الشرقية» بمعدل خمس قذائف في الدقيقة

بيروت - وكالات الانباء - تساقطت مئات القذائف والصواريخ على المناطق الجبلية المشرفة على القسم الشرقي من بيروت امس بينما كان الطرفان المتصارعان في المناطق الشرقية المسيحية يخوضان اعنف معركة دارت بينهما منذ حوالي شهر.

واندلع القتال بين جنود العماد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها الدكتور سمير جعجع قبل بضع ساعات من اجتماع زعماء سياسيين وكنسيين من الطائفة المسيحية المارونية التي سيطرت تقليديا على النظام السياسي اللبناني.

وتبادل الطرفان اللذان يتصارعان على السيطرة على المناطق المسيحية القصف بمدفعية الدبابات ومدافع من عياري ١٥٥ ملليمترا و ١٣٠ ملليمترا وبالصواريخ ومدافع هاون (مورتر) من عيار ١٢٠ ملليمترا.

ونشب القتال بعد شروق الشمس واستمر مدة لا تقل عن خمس ساعات في منطقة كسروان التي تقع على مسافة ٢٠ كيلو مترا شمال شرقي بيروت.

وضربت القذائف ما يزيد على ١٥ بلدة وقرية جبلية كما سقط بعضها في مناطق ساحلية.

والقرى التي غطاها القصف هي القليعات وبسكنتا وعجلتون ودرايا وزبوغه وكفر عقاب وبكفيا وريفون وضبيه.

كما تساقطت عدة قذائف حول بكركي التي تسيطر عليها الميليشيات وهي مقر البطريرك الماروني.

البقية ص ١٧

وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي
يضعون لبنات التكامل للدول الخمس

تونس - ا.ف.ب. - اجتمع مجلس وزراء خارجية بلدان اتحاد المغرب العربي (تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا) بعد ظهر امس الخميس في تونس للبحث في مسائل مختلفة من شأنها وضع اللبنات الاولى للتكامل المغاربي وفق ما اعلنه المشاركون في الاجتماع.

ويعقد هذا اللقاء بعد شهرين من اجتماع مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي اخر كانون الثاني الماضي في تونس وانتقال رئاسة التجمع الاقليمي اليها لمدة ستة اشهر.

وعلم من المصادر نفسها ان وزراء الخارجية سيدرسون ملفات التعاون المغاربي ويبحثون على هامش اجتماعهم مع وزراء الدفاع وكبار الضباط في جيوش البلدان المغاربية الخمسة امكانيات التنسيق في مجال الدفاع المشترك تجسيدا لتوصيات القمة الاخيرة.

وسيتولى المجلس الوزاري من جهة اخرى وبناء على طلب ليبيا اعلان

البقية ص ١٦

سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا في كشمير في اعنف اشتباكات بين الشرطة والمسلمين

سريناغار - الهند - ا.ف.ب: قالت مصادر رسمية ان ما لا يقل عن اثني عشر شخصا قتلوا واصيب ١٨ اخرون بجراح خلال اشتباك بالاسلحة النارية وقع امس في سريناغار عاصمة ولاية كشمير/ شمال الهند بين رجال الشرطة الهندية والانفصاليين المسلمين.

لكن الانفصاليين المسلمين اعتبروا ان حصيلة هذا الاشتباك بلغت ١٥ قتيلا و ٢٠ جريحا.

واوضحت مصادر رسمية في سريناغار ان هذه الحوادث تعتبر من الاعنف منذ اندلاع الاضطرابات في كانون الاول الماضي والتي اوقعت حتى الان اكثر من ٣٠٠ قتيل.

ويأتي هذا الاشتباك بعد ٢٤ ساعة على هرب اثني عشر انفصاليا مسلما من سجن سريناغار المركزي. وقد سجل سقوط قتيلين وخمسة جرحى في صفوف قوى الامن الهندية التي وقعت لحدى الياتها في كمين. واوضحت المصادر نفسها ان قوى الامن لم تتمكن من الافلات من الكمين الا بعد ٤٠ دقيقة تاركة وراءها خمسة قتلى من المهاجمين ارضا.

وقد حصل تبادل للنار في سبعة قطاعات اخرى في مدينة سريناغار. وذكرت المصادر ان التدابير الامنية عززت في هذه المدينة اثر هرب المعتقلين المسلمين الـ١٢ من السجن المركزي وقيام عمليات مداهمة للمنازل بحثا عن الهاربين او على اشخاص متورطين في تبادل النار الذي وقع امس.

الجيش الاحمر يعرض قوته في ليتوانيا
اذربيجان تغلق حدودها «مؤقتا» مع ارمينيا

عواصم - وكالات الانباء - ذكرت شهادات صحافيين سوفيات جمعتها وكالة (فرانس برس) ان الجيش السوفياتي يقوم منذ بضعة ايام بمناورات يصفها بانها (روتينية) في ليتوانيا لكنه يستخدم فيها تجهيزات كبيرة.

واستطاع هؤلاء الصحافيون احصاء مئات من المظليين ينفذون منذ مطلع الاسبوع تمارين على القفز ويستخدمون في تنقلهم عشر طائرات نقل ضخمة من طراز (اليوشن ٧٦) وتضم القاعدة الجوية الواقعة قرب فيلنيوس حيث تجري هذه التدريبات مئات من مروحيات النقل ايضا.

واستطاع الصحافيون ان يشاهدوا في فسحة قريبة نحو عشرين دبابة خفيفة والعدد نفسه تقريبا من الشاحنات الثقيلة اضافة الى شاحنات عديدة.

وارسل هؤلاء المظليون الى فيلنيوس تطبيقا لمرسوم الرئيس ميخائيل غورباتشوف الذي يطلب حماية المنشآت الرئيسية للدولة السوفياتية في الاراضي الليتوانية.

واعلنت وكالة (تاس) امس ان وزارة الدفاع السوفياتية قررت العفو عن جميع الجنود الليتوانيين الفارين الذين يعربون (بشكل طوعي) عن استعدادهم لاكمال مدة خدمتهم العسكرية بشكل طبيعي.

واوضحت قيادة اركان الجيش السوفياتي ان جميع اجراءات العقوبة

البقية ص ١٧

هبوط سعر الدولار في اوروبا وارتفاع ملحوظ في قيمة الذهب

لندن - رويتر: عاود الدولار الهبوط في اوروبا امس الخميس في الوقت الذي انتعش فيه الين الياباني اثر تدخل البنك المركزي الياباني خلال الليل.

وهبط الدولار بمقدار ينين عند الاغلاق. وفقد ايضا فينيجا واحدا بعد ان ادى ارتفاع حاد في اسعار الاسهم في سوق فرانكفورت للاوراق المالية الى زيادة الاقبال على شراء المارك الالماني الغربي.

وزاد سعر الذهب بمقدار ثلاثة دولارات للاوقية (الاونصة). الا ان تجار ذهب حذروا من تقلبه بعد هبوطه بمقدار ٢١ دولارا يوم الاثنين الماضي.

وقال تجار ان عمليات جني ارباح بعد ارتفاع سعر الدولار في الاونة الاخيرة وزيادة الاقبال على الين في طوكيو قبيل نهاية السنة المالية اليابانية في ٣١ اذار الحالي ادت الى المساعدة في انخفاض الدولار.

ويبلغ سعر الدولار عند الاقفال في لندن ١٫٦٩٥٥ مارك و ١٥٦٫٩٠ ين بعد ان كان ١٫٧٠٨٤ مارك و ١٥٨٫٩٠ ين يوم الاربعاء.

وفي اسواق الاوراق المالية هبطت اسعار الاسهم في بورصة لندن بعد

البقية ص ١٦

القوات الاسرائيلية بجنوب لبنان في حالة تأهب
أرملة المبشر روبنسون تعلن استمرارها بالعمل

صور - حاصبيا - رويتر - ا.ف.ب. - قال مصدر امني في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي اعلن استنفار وحداته المنتشرة في منطقة (الحزام الامني) التي تقيمها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان بحثا عن سيارة مفخخة بـ ٤٠٠ كلغ من المتفجرات ادخلت الى هذا القطاع.

واوضح المصدر ان اكثر من ٤٠٠ جندي اسرائيلي يوقفون كل السيارات بما فيها التابعة لقوة الامم المتحدة في لبنان ويفتشونها بدقة على حوالي ٢٠ حاجزا طيارا.

ولم يعرف ما اذا تم العثور على السيارة المفخخة.

واعلنت المصادر الامنية من جهة اخرى ان الجيش الاسرائيلي نقل امس الاول الاربعاء من شمال فلسطين المحتلة حوالي مئة جندي وخمس عربات مصفحة مجهزة ببطاريات مدفعية من عيار ١٥٥ ملم. وتمركزت هذه القوة قرب ماري في القطاع الشرقي لمنطقة الحزام الامني قبالة منطقة يسيطر عليها حزب الله المؤيد لايران والاحزاب العلمانية اللبنانية.

من ناحية ثانية جرى امس دفن المبشر الامريكي وليام روبنسن الذي اغتاله مسلحون في منزله في جنوب لبنان ليلة الثلاثاء الماضي واعلنت ارملته انها ستستمر في عمله.

وحضرت باربره روبنسون واولادها الاربعة و ٢٠ طفلا معاقا كان المبشر الامريكي يرعاهم مراسم الدفن التي جرت في بلدة حاصبيا الواقعة داخل الحزام الامني الذي اعلنته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت باربره روبنسون للصحافيين انها ستستمر في اداء رسالة زوجها في جنوب لبنان. واجرى قس نرويجي مراسم الدفن.

وفي بيروت اشاد مسؤولون وجماعات مختلفة بعملية اغتيال روبنسون.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام وهي وكالة الانباء الرسمية عن السيد محسن دلول وزير الزراعة في الحكومة التي يترأسها الدكتور سليم الحص قوله (ان اليد التي اطلقت النار على العميل روبنسون انما تنفذ حكم الشعب بعميل مشبوه حاول ان يضلل المواطنين بعناوين كاذبة ومضللة وهو يعمل لتوطين اسرائيليين في ارض لبنان).

البقية ص ١٧

جرح ٥ جنود سوريين في اشتباك مع حزب الله

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية ان خمسة جنود سوريين اصيبوا بجراح اثناء اشتباك قصير امس مع مقاتلي حزب الله الموالي لايران في الضواحي الجنوبية الشيعية لبيروت.

واضافت المصادر قولها ان الاشتباك بالقذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة فجره نزاع بين جنود سوريين في حاجز تفتيش وحراس خصوصيين مسلحين لزعيم حزب الله الشيخ صبحي الطفيلي.

واضافت المصادر قولها ان خمسة جنود سوريين جرحوا في الاشتباك الذي انتشر بعده الجنود السوريون في المنطقة.

ورفض حزب الله التعقيب على النبأ.

انتهت الجولة الاولى من المشاورات
بيريز لا يزال عند نقطة البداية

تل ابيب - ا.ف.ب: انهى شمعون بيريز امس الجولة الاولى من المشاورات التي يجريها مع مختلف التشكيلات السياسية الاسرائيلية من دون ان يتوصل الى تشكيل حكومة جديدة تستطيع الحصول على ثقة الكنيست.

وفي الوقت الذي تنتهي فيه الدورة الشتوية للكنيست ويقترب فيه موعد الهدنة السياسية التقليدية بمناسبة عيد الفصح اليهودي لا يزال زعيم حزب العمل عند نقطة البداية. فهو مبدئيا لا يزال يتساوى من حيث دعم التشكيلات السياسية له مع تكتل الليكود بزعامة اسحق شامير اذ انه لم يضمن الا دعم ستين نائبا من اصل مجموع نواب الكنيست الـ١٢٠.

فضلا عن ذلك فان الوقت يداهمه خصوصا وان مدة الواحد وعشرين يوما التي منحه اياها حاييم هرتزوغ في ٢٠ اذار تنتهي في العاشر من نيسان المقبل.

وبعد ذلك التاريخ يستطيع الرئيس منح بيريز اذا راى ذلك ضروريا مهلة واحد وعشرين يوما اضافيا لكن بامكانه ايضا تكليف مرشح اخر.

وداخل حزب العمل لا يستبعد في هذه الحالة ان يتوجه الرئيس الى الرجل القوي في الحزب وزير الدفاع

البقية ص ١٧

السعودية تنفي أنها باعت ذهبا
حيرة في الاسواق الاقتصادية حول مصدر مبيعات من الذهب تسببت في انخفاض الأسعار

دبي - رويتر - يقول الاقتصاديون في الخليج انه بعد ان نفت السعودية قيامها ببيع كمية ضخمة من ممتلكاتها من الذهب هذا الاسبوع فلا يزال السؤال قائما بشان ما حدث لكميات من الذهب تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار دخلت المملكة العربية السعودية في العام الماضي.

وكان تجار واقتصاديون في المنطقة قد قالوا ان مبيعات ضخمة من الذهب تقدر بما يتراوح بين مليوني وثلاثة ملايين اوقية (اونصة) جاءت من خليجيين عرب ومن السعودية بشكل رئيسي. وقد تسببت هذه المبيعات في انخفاض اسعار الذهب في العالم يوم الاثنين الماضي.

وقالوا انه تم تحويل معظم العائدات الى الجنيه الاسترليني.

ونفت وكالة الانباء السعودية امس نقلا عن مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان مؤسسة النقد العربي السعودي باعت اي كميات من الذهب.

وقال التجار والاقتصاديون الخليجيون ان هذا لم يضع في الحسبان حدوث عمليات بيع رئيسية مما قد يوصف بالقطاع الخاص.

وقال اقتصادي مقره السعودية ان الارقام التجارية السعودية تدل على ان اناسا اشتروا في العام الماضي كميات من الذهب تكفي لجعل الذهب واحدا من الواردات الرئيسية في المملكة.

واضاف قوله ان مؤسسة النقد العربي السعودي ما كانت لتبيع بالطبع هذه الكمية الكبيرة من احتياطيها الرسمي.

وتظهر ارقام مؤسسة النقد العربي السعودي لشهر فبراير شباط ان

البقية ص ١٧

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن
الهاتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم - ٦ خطوط، ٦٨٦١٢١، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٢٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر